غـرقـاب

تراجم أعلام القرن الحادي عشر ومابعده

تـألـيف

السـيّد محمّد مـهدي المـوسوي الشفتي

(١٢٧٧ أو ١٢٧٨ – ١٣٢٦ ق)

حـفـيـد حـجّـة الإسـلام الـشـفـتـي

تحقيق

مهدي الباقري السياني ومحمود النعمتي

الكتاب:	غرقاب (تراجم أعلام القرن الحادي عشر ومابعده)
المؤلّف:	السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي
تحقيق:	الشيخ مهدي الباقري السياني والشيخ محمود النعمتي
الناشر:	مجموعة فرهنگی تخت فولاد
الطبعة:	الأُولىٰ / ١٤٢٩ق ـ ١٣٨٧ش
المطبعة:	
العدد:	٣٠٠٠ نسخة

« جميع حقوق الطبع محفوظة »

بسم الله الرحمن الرحيم

"قد وردَ في الأثر عن سيّدِ البَشَرِ:

مَن وَرَّخَ مؤمِناً فكأنّما أحياهُ"

[كشف الظنون ١ / ٣٠]

المقدّمة

بقلم آية الله الشيخ
هادي النجفي ـ مد ظله ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي بعث من بين خلقه رجالاً فجعلهم أنبياء مختارين، والصلاة والسلام على أفضلهم وخاتمهم محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلىٰ وصيّه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وأحد عشر من ولده الأئمة المعصومين عليهم السلام، لا سيّما خاتمهم الغائب عن الأنظار مهدي هذه الأُمّة القائم المنتَظَر (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف)، الّذي يبتلى الناس بطول غيبته، وأمرهم فيها بالرجوع إلى الفقهاء العدول[1] وهم الذين قرىٰ ظاهرة المقدَّر فيها السير ليالي وأيّاماً آمنين.

وقد قال الله تعالىٰ: ﴿**وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ**﴾[2].

وورد في معتبرة بل صحيحة محمّد بن صالح الهمداني قال: «كتبت إلى صاحب الزمان (عجّل الله تعالىٰ فرجه الشريف): إنّ أهل بيتي يؤذونني ويقرّعونني بالحديث الذي

---

(١) وسائل الشيعة، ٢٧ / ١٤٠، ح٩، الباب ١١ من أبواب صفات القاضي.
(٢) سورة سبأ: الآية ١٨.

رُوي عن آبائك عليهم السلام أنّهم قالوا: قُوّامنا وخُدّامنا شرار خلق الله.

فكتب عليه السلام: وَيحَكُم! أمّا تقرؤون ما قال الله عَزّوجَلّ: ﴿**وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً**﴾ ونحن والله القرىٰ التي بارك الله فيها وأنتم القرىٰ الظاهرة»[١].

ولشيخنا الصدوق قدس سره سندٌ آخرُ معتبر بل صحيح إلى هذه الرواية ذكره في ذيل الحديث[٢]، كما ذكر الشيخ الطوسي قدس سره الرواية في كتاب الغيبة وقال: «روىٰ محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمّد بن صالح الهمداني»[٣]. ثمّ ذكر متن الرواية، وللشيخ سند معتبر بل صحيح إلى مرويّات الحميري في الفهرست[٤].

فهذه الرواية نُقلت إلينا بثلاثة أسانيد كلّها صحاح عندنا.

أبو منصور الطبرسي رفعه عن أبي حمزة الثمالي قال: أتىٰ الحسن البصري أبا جعفر عليه السلام فقال: جئتُكَ لأسألك عن أشياء من كتاب الله.

فقال أبو جعفر عليه السلام: ألست فقيه أهل البصرة؟

قال: قد يقال ذلك.

فقال له أبو جعفر عليه السلام: هل بالبصرة أحد تأخذ عنه؟

قال: لا.

قال: فجميع أهل البصرة يأخذون عنك؟

قال: نعم.

فقال أبوجعفر عليه السلام: سبحان الله! لقد تقلّدت عظيماً من الأمر، بلغني عنك أمر

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة، ٢ / ٤٨٣، ح٢.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة، ٢ / ٤٨٣، ح٢.

(٣) الغيبة / ٢٠٩ للشيخ الطوسي، طبعة النجف الأشرف.

(٤) الفهرست / ٤٤٢، الرقم ٧٠٨.

فما أدري أكذاك أنت أم يُكذّب عليك؟

قال: وما هو؟

قال: زعمّوا إنّك تقول: إنّ الله خلق العباد ففوّض إليهم أمورهم.

قال: فسكت الحسن.

فقال: أرأيت من قال الله له في كتابه: إنّك آمن، هل عليه خوف بعد هذا القول منه؟

فقال الحسن: لا.

فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّي أعرض عليك آيةً وأنهي إليك خطاباً، ولا أحسبك إلّا وقد فسّرته على غير وجهه، فإن كنت فعلت ذلك فقد هلكت وأهلكت.

فقال له: ما هو؟

قال عليه السلام: أرأيت حيث يقول: ﴿**وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ**﴾ ياحسن! بلغني أنّكَ أفتيت الناس فقلت: هي مكّة!

فقال أبوجعفر عليه السلام: فهل يقطع على من حجّ مكّة، وهل يخاف أهل مكّـة، وهل تذهب أموالهم؟

قال: بلىٰ.

قال عليه السلام: فمتىٰ يكونون آمنين؟ بل فينا ضرب الله الأمثال في القرآن، فنحن القرىٰ التي بارك الله فيها وذلك قول الله عَزّوجَلّ، فمن أقرّ بفضلنا حيث بينهم وبين شيعتهم القرىٰ التي باركنا فيها قرىً ظاهرةً والقرىٰ الظاهرة: الرسل والنقلة عنّا إلى شيعتنا، وفقهاء شيعتنا إلى شيعتنا، وقوله تعالىٰ: ﴿**وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ**﴾ فالسير مَثَلٌ للعلم سير به ليالي وأيّاماً، مَثَلٌ لما يسير من العلم في الليالي والأيّام عنّا إليهم في الحلال والحرام والفرائض والأحكام، آمنين فيها إذا أخذوا منه، آمنين مـن الشكّ والضلال، والنقلة من الحرام إلى الحلال، لأنّهم أخذوا العلم ممّن وجب لهم أخذهم

إياه عنهم بالمعرفة. لأنّهم أهل ميراث العلم من آدم إلى حيث انتهوا، ذريّة مصطفاة بعضها من بعض، فلم ينته الإصطفاء إليكم بل إلينا انتهىٰ، ونحن تلك الذريّة المصطفاة، لا أنت ولا أشباهك. يا حسن! فلو قلت لك حين ادعيّت ما ليس لك وليس إليك: «يا جاهل أهل البصرة» لم أقل فيك إلّا ما علمته منك وظهر لي عنك، وإيّاك أن تقول بالتفويض، فإن الله عَزّوجَلّ لم يفوّض الأمر إلى خلقه وهناً منه وضعفاً، ولا أجبرهم على معاصيه ظلماً[1].

وروىٰ السيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي بإسناده عن محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن هوذة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله ابن حمّاد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «دخل الحسن البصري على محمّد بن علي عليه السلام فقال له: يا أخا أهل البصرة! بلغني أنّك فسّرت آية من كتاب الله على غير ما أنزلت، فإن كنتَ فعلت فقد هَلكت واستهلكتَ».

قال: وماهي جُعلت فداك؟

قال: قول الله عَزّوجَلّ: ﴿**سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ**﴾.

ويحك! كيف يجعل الله لقوم أماناً ومتاعهم يُسرق بمكّة والمدينة ومابينهما؟! وربّما أُخذ عبدٌ أو قُتل وفاتت نفسه. ثمّ مكث مليّاً ثمّ أومأ بيده إلى صدره، وقال: «نحن القرىٰ التي بارك الله فيها».

قال: جعلت فداك أ وجدتَ هذا في كتاب الله أنّ القرىٰ رجال؟

قال: نعم، قول الله عَزّوجَلّ: ﴿**وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبْنَاهَا عَذَاباً نُّكْراً**﴾[2]، فمن العاتي علىٰ الله عَزّوجَلّ، الحيطان أم البيوت أم الرجال؟

---

(١) الإحتجاج، ٢ / ٣٢٧.

(٢) سورة الطلاق: الآية ٨.

فقال: الرجال.

ثمّ قال: جُعلتُ فداك زدني.

قال: قوله عَزّوجَلّ في سورة يوسف: ﴿**وَسئلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا**﴾[١] لمن أمروه أن يسأل؟ القرية والعير أم الرجال؟

فقال: جعلت فداك! فأخبرني عن القرىٰ الظاهرة.

قال: هم شيعتنا ـ يعني العلماء منهم ـ[٢].

وفي هذا المجال راجع «البرهان في تفسير القرآن»[٣] للسيّد هاشم البحراني ﷺ.

ومن العلوم الذي يساعدنا على معرفة هذه القرىٰ الظاهرة هو علم التراجم، وهو عبارة عن حكاية حياة الشخصيّات البارزة و ﴿**لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ**﴾[٤]. وهو من العلوم التي عمرها بقدر عمر الإنسان وتأريخه الحضاري، بخلاف علم الرجال الذي موضوعه يتحدّد في العلم بأحوال المحدّثين – توثيقهم وتعديلهم أو جرحهم وتضعيفهم – وهو مولود عصر الإسلام ومحدود بحدود حضارة المسلمين، ومن الممكن أن يوجد أحد الرواة الذي ليس له إلّا العديد من الروايات وعلم الرجال يتكفّل بالبحث عنه لأنّه من الرواة، ولكن لايلتفت إليه علم التراجم

---

(١) سورة يوسف: الآية ٨٢.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ٢ / ٤٧٢ ح٢.

(٣) البرهان في تفسير القرآن ٤ / ٥١٤ ومابعدها، من طبع مؤسسة البعثة في خمس مجلدات.

(٤) سورة يوسف: الآية ١١١.

لأنّه ليس من الشخصيّات البارزة المهمّة التي تستوجب حياته الشخصيّة للبحث عنها. وممّا ذكرنا ظهر تعريف العلمين ـ التراجم والرجال ـ والفارق الرئيسي بينهما.

ومن الكتب المدوّنة في علم التراجم هو هذا الكتاب الذي بين يديك «غرقاب» تأليف العلّامة السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي وسنتناول بإختصار البحث عن المؤلِّف والمؤلَّف.

أمّا المؤلِّف

فهو السيّد محمّد مهدي بن محمّد علي بن محمّد باقر الشفتي ـ قدّس الله أسرارهم ـ.

نسبه: محمّد مهدي بن محمّد علي بن محمّد باقر بن محمّد نقي بن محمّد زكي بن محمّد تقي بن شاه قاسم بن أمير أشرف بن شاه قاسم بن شاه هداية بن أمير هاشم ابن سلطان السيّد علي القاضي بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن موسىٰ بن جعفر ابن إسماعيل بن أحمد أميرجه بن محمّد المجدور بن أحمد المجدور بن محمّد الأعرابي بن أبي محمّد قاسم (أبي القاسم) الأعرابي بن أبي القاسم حمزة بن الإمام الهمام موسىٰ الكاظم عليه السلام.

جدّه: السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتي

ولد في نحو عام ١١٨٠ ق. في قرية چرزه[١] من قراء طارم العليا بنحو ستّين كيلو متراً من مدينة «شفت» الواقعة الجنوب الغربي من مدينة «رشت» مركز محافظة جيلان «گيلان» شمال إيران.

وانتقل مع والده إلى مدينة شفت في عام ١١٨٧ ق. وابتدأ حسب المناهج الحوزوية القديمة بالمقدّمات على والده، وبعد وفاة والده في عام ١١٩٤ ق. ذهب إلى مدينة رشت للاستمرار في التحصيل وأخذ العلم، ثمّ هاجر في عام ١١٩٧ق إلى العتبات المقدّسة في العراق لإكمال الدراسات العليا واستفاد فيها من جماعة من العلماء، منهم:

الوحيد البهبهاني (١١١٧ ـ ١٢٠٥ ق) والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم (١١٥٥ ـ ١٢١٢ ق) والسيّد علي الطباطبائي (١١٦١ ـ ١٢٣١ ق) صاحب «رياض المسائل» والشيخ جعفر كاشف الغطاء (١١٥٤ ـ ١٢٢٨ ق) والسيّد محسن الأعرجي المقدس البغدادي (١١٣٠ ـ ١٢٢٧ ق) صاحب «المحصول».

ثمّ في عام ١٢٠٥ ق عاد إلى إيران وأقام بقم ستة أشهر أو ثمانية وحضر على عالمها الميرزا أبي القاسم الجيلاني القمّي (١١٥٢ ـ ١٢٣١ ق)[٢]، ثمّ ذهب إلى مدينة كاشان للحضور على المحقق النراقي ـ المولى محمّد مهدي ـ (١١٤٩ ـ ١٢٠٩ ق) صاحب «معتمد الشيعة» ولم نعلم بالتحديد مدّة إقامته بكاشان، ثمّ رجع إلى مدينة قم مجدّداً وهاجر منها إلى مدينة أصفهان في عام ١٢٠٦ ق[٣] ولم يخرج منها إلّا في

---

(١) الآن تكون من محافظة زنجان.

(٢) نُقل عن أحد أحفاده: أنّه حضر عليه ستة أشهر فقط، راجع تراث الشيعة الفقهي والأُصولي ٥٠٥/١.

(٣) كما يظهر من اجازته للمولى محمّد رفيع الجيلاني ونقل عنه في تكملة أمل الآمل

عام ١٢٣١ ق[١] حيث ذهب فيه إلى الحجّ التمتّع، وعاد وبقي بها إلى أن توفّى إلى رحمة الله تعالىٰ في عصر يوم الأحد، الثاني من شهر ربيع الثاني عام ١٢٦٠ ق. ودفن بجوار المسجد الذي أسّسه في عام ١٢٤٥ وأشتهر باسمه بـ«المسجد السيّد» ومادّة تأريخ وفاته: «نور غاباً»[٢].

له أكثر من سبعين مؤلَّفاً وكتاباً ورسالةً بين الصغير والكبير، كتب كلّها بأنامل التحقيق.

ومن خصائصه إقامة الحدود الشرعيّة وخصّ إحدىٰ رسائله الفقهيّة[٣] في هذا الموضوع.

سخاؤه وجوده وبسط يده على الفقراء وأهل العلم معروف، بحيث كثير منهم كانوا يرتزقون على مائدة جوده، وأسّس مسجده من نفقته الخاصّة، ولم يقبل من أحد في تأسيسه شيئاً لا من سلطان ولا غيره.

وللإطلاع بتفصيل على أحواله وأعماله الاصلاحيّة الدينيّة فليراجع كتاب «بيان المفاخر» للعلّامة السيّد مصلح الدين المهدوي (١٣٣٤ ـ ١٤١٦ ق) المطبوع باللغة الفارسيّة في جزئين، وكذا تظهر شخصيتّه الاجتماعيّة من قصائد الشعراء الذين مدحوه، وللاطّلاع على هذه القصائد فليراجع كتاب «تذكرة مآثر الباقريّة»[٤] تأليف الميرزا محمّد علي وفا الزواره اي (١١٩٥ ـ ١٢٤٨ ق).

→ ٢٤١/٥ و٢٣٩.

(١) كما في مناسك حجّه ولكن في رجال ومشاهير اصفهان / ٢٥٨ للسيّد علي الجناب ذكره مردداً بين هذا العام أو عام ١٢٣٢ ق.

(٢) رجال ومشاهير اصفهان / ٢٦١.

(٣) رسالة «اقامة الحدود في زمن الغيبة» طبعت في عام ١٤٢٥ بتحقيق صديقنا العلّامة الحجة السيّد مهدي الشفتي ـ دامت بركاته ـ وبعد انتشرت بتوسط مكتب الإعلام الإسلامي ـ بقم المقدّسة ـ.

(٤) المطبوعة بتحقيق الدكتور حسين المسجدي في عام ١٣٨٥ ش توسط المركز «اصفهان شناسي وخانهٔ ملل».

والده: السيّد محمّد علي ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتي

عالم فاضلٌ محققٌ، ولد عام ١٢٢٧ ق بأصفهان وترعرع بها وابتدأ بالعلوم فيها، ثمّ حضر على والده، وبعد وفاته سافر لأجل التحصيل إلى النجف الأشرف فحضر على الفقيه الشيخ محمّد حسن النجفي صاحب «الجواهر» المتوفّى عام ١٢٦٦، وكتب تقرير أبحاثه الشريفة واستجاز منه فأجازه في خمس صحائف، وقال فيها ما هذا نصّه:

«... وكان ممّن جدّ في الطلب وبذل أنحاء الجهد في تحصيل هذا المطلب وفاز بسعادتي العلم والعمل وحاز منهما الحظ الأوفر الأكمل، ولدنا وقرّة أعيننا التقي النقي والمهذَّب الصفّي الأكرم الأجلّ والأعلم الأفضل، ثمرة دوحة العلم المستعذب[1] جناها ونتيجة شجرة الفضل المشرق سناها، ذو الفطنة الوقّادة والقريحة النقّادة السيّد الحسيب والماجد النجيب الفائز من الفضل بأوفر نصيب، الألمعي اللوذعي السيّد محمّد علي ـ سلّمه الله تعالى ـ وأبقاه وزاد في سؤدده وعلوّه وتقواه وهداه، نجل العَلَم العلّامة الرافع للشريعة أقوىٰ دعامة الذي أنتهت إليه الرياسة العامّة وصارت إليه النوبة بين الخاصّة والعامّة، ذي النور الزاهر والفضل الباهر، حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر ـ قدّس سرّه ونفسه وطهّر رمسه ـ، وقد قرأ علينا مدّة مديدة من الزمان وسمع منّا تحقيقات كثيرة في مسائل عديدة، ثمّ عرض علينا بعض ما كتبه في أفعال الصلاة، فسرّحنا نظرنا في جملة منه، فرأيناه بحمد الله مشتملاً على تحقيق فائق وتدقيق رائق واستنباط قويم ووزن بالقسطاس المستقيم، واجتهاد وسداد وهدىٰ ورشاد وقوّة

---

(١) العذب: أغصان الشجرة والأطراف من كلِّ شيءٍ.

قدسيّة ومنحة ربانيّة وهنئة ملكوتيّة، ولعمري قد جاد وأجاد وبذل المطلوب كما أريد وازداد، ولاغرو فإنّ الولد سرَّ أبيه وكلّ إناءٍ ينضح بما فيه، وأنّه يختصّ برحمته من يشاء فإنّه ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم، وهو أعلم حيث يجعل رسالته ويقيم هدايته، وقد استجازني ـ كما هي عادة العلماء وسجيّة الفضلاء ـ وحيث كان بالإجازة حقيق وبنظمه في السلسلة المباركة رشيق ـ هداه الله تعالىٰ وإيّانا سواء الطريق ـ أجزته على العجالة واضطراب البال ـ وفّقه الله تعالىٰ للعروج إلى معارج الكمال ـ أن يروي عني الكتب الأربعة ...».

ثمّ رجع إلى مسقط رأسه أصفهان وأقام الجماعة في مسجد والده صباحاً، وينقل عنه تمحضه في العلم والعبادة والتقوىٰ.

وله من الكتب والرسائل:

١ ـ إتلاف العبد مال المولىٰ وجنايته عليه.

٢ ـ الصلاة في المكان المغصوب.

٣ ـ شرح الشرائع (كتاب الوصيّة).

٤ ـ شرح اللمعة (كتاب الصلاة، بحث أفعالها) ويظهر من الرابع من أنها تقريرات بحث شيخه وأستاده صاحب الجواهر، ومن الثاني والثالث أنهما مكتوبان في عام ١٢٦٣ في النجف الأشرف.

وكلّ هذه الرسائل موجودة في مجموعة بعضها بخطه الشريف في مكتبة آية الله المرعشي العامّة بالرقم ١٩٩٥ و المفهرس في فهرستها ٥ / ٣٣٦ وتصويرها موجود عندنا، وقد نقلت إجازة صاحب الجواهر له منها.

٥ ـ جامع الغرر في شرح الشرائع، ونسختها موجودة في مكتبة المسجد

الأعظم بقمّ المقدّسة كما في فهرسها / ١٠١[1] ونسخة المجلّد الأوّل من كتاب طهارته بخطّه موجودة عند ابن حفيده، آية الله السيّد محمّد تقي الشفتي ـ مدّ ظلّه ـ.

توفّي إلى رحمة الله تعالىٰ في آخر شعبان المعظّم سنة ١٢٨٢ عن عمرٍ بالغ إلى خمس وخمسين سنة ودفن أمام والده وبجواره.

ولأجل التفصيل في ترجمته يراجع الكتب التالية:

١ ـ تذكرة القبور / ٩٤.

٢ ـ دانشمندان وبزرگان اصفهان ١ / ٣٧٩.

٣ ـ بيان المفاخر ٢ / ١٥٩.

٤ ـ مكارم الآثار ٧ / ٢٤٨٧.

٥ ـ مجلة يادگار، السنة الخامسة، العدد العاشر / ٤٣.

السيّد محمّد مهدي، مؤلّف غرقاب

ابن السيّد محمّد علي ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتي.

عالم فاضلٌ محقّقٌ بارعٌ، ولد بأصفهان في عام ١٢٧٧ أو ١٢٧٨ لأنّه يقول في ترجمة والده في كتاب غرقاب: «... وقد توفّي في آخر شعبان عام الإثنين وثمانين بعد المائتين وكان عمره يومئذ خمساً وخمسين سنة، وكنت يومئذ ابن أربع سنين أو

---

(١) فهرست نسخه هاى خطي كتابخانه مسجد أعظم قم، بقلم آية الله الشيخ رضا الأستادي ونقل عنه العلامة السيّد حسين المدرّسي الطباطبائي في «مقدمه‌اي بر فقه شيعه» ص ٩٥، ودلّنا عليهما المحقّق الخبير الأستاذ رحيم القاسمي وفّقه الله تعالىٰ لما يحبّ ويرضىٰ.

خمسة »[١].

وعلى هذا فما ورد من تعيين ولادته في ١٢٧٨ ـ كما في مكارم الآثار ٦/٢٢٣٦ نقلاً عن مقالة عبّاس إقبال الآشتياني المنشورة في مجلة يادگار، السنة الخامسة، العدد العاشر، الصفحة ٤٣، وبيان المفاخر ٢ / ٢٠٣ ـ غير تام، كما نبّه عليه العلّامة المحقّق آية الله السيّد محمّد علي الروضاتي ـ دامت بركاته ـ في تعليقاته على المكارم[٢]. وكذا لايتمّ ماورد في الذريعة ١٦ / ٤٤ ومصفّىٰ المقال / ٤٧١ ونقباء البشر / القسم المخطوط من أنه كان يوم وفاة والده ابن أربع سنين، من دون ذكر «أو خمس» كما نقلتُ عن صاحب الترجمة.

وبعد أن إشتغل بالعلوم في مسقط رأسه أصفهان على أعلامها الذين لم نطّلع عليهم بالتفصيل إلّا الآيتين: الشيخ مرتضىٰ الريزي الأصفهاني (نحو ١٢٥٠ـ١٣٢٩) والعلّامة الفقيه السيّد الميرزا محمّد هاشم الچهار سوقي (١٢٣٥ـ١٣١٨)، و قد عبّر عن الأخير في كتابه هذا بسيّدنا الأستاد، كما يظهر منه أنّه حضر في النجف الأشرف على عدّة من أعلامها نحو الآيات: الشيخ محمّد حسن المامقاني (١٢٣٨ ـ ١٣٢٣) والآخوند المولىٰ محمّد الشربياني (١٢٤٨ـ١٣٢٢) والشيخ عبد الله المازندراني (١٢٥٦ ـ ١٣٣٠).

ولكن لم نعلم بالتحديد سنة وروده أو خروجه ومدّة حضوره في النجف الأشرف، وعلى أيّ حالٍ عاد من النجف إلىٰ مدينة أصفهان وأقام الجماعة في مسجد جدّه السيّد حجّة الإسلام.

---

(١) راجع: ص ٢٠٦.

(٢) مكارم الآثار ٧ / ٢٤٨٨.

ولم نعلم من مؤلَّفاته إلّا هذا الكتاب «غرقاب» وسيأتي منّا توضيح حوله.

وبعد عمر أقلّ من خمسين عاماً بسنة أو سنتين صرفه في تحصيل العلم والتقوىٰ والعبادة وإقامة الجماعة لبّىٰ داعي الله تعالىٰ في يوم الثاني عشر من شهر شوّال المكرّم عام ١٣٢٦ بأصفهان ودفن جثمانه الشريف بعد تشييع يليق به في بقعة السيّد أبي جعفر خادم الشريعة ـ المتوفّى عام ١٣٢٤ ابن السيّد صدر الدين العاملي المتوفّى عام ١٢٦٤ ـ بمزار تخت فولاد اصفهان.

وله من الأولاد: السيّد محمّد والسيّد فضل الله والسيّد حسين وبنتان هما: العلويّة عصمت آغا والعلويّة مريم خانم.

وكلّهم من زوجة واحدة هي بنت علي خان الحمّصي ـ وكان من الموظفين لدىٰ الحكومة بل يُعدّ من كبارهم ـ ابن إبراهيم خان الكاشاني ـ وكان من التجّار ـ.

وزوجته ـ بنت علي خان الحمّصي ـ مدفونة في الأرض المفتوحة المقابلة لتكية أبي المعالي الكلباسي (١٢٤٧ ـ ١٣١٥).

حكىٰ لنا عن أولاده وزوجته، سبطه آية الله محمّد تقي الموسوي الشفتي[1] ـ مدّ ظلّه ـ وهو ابن بنته المسمّاة بالعلوية عصمت آغا، المتوفّاة عام ١٣٣٩ ش والمدفونة في

---

(١) هو السيّد محمّد تقي المولود عام ١٣٠٨ ش ـ ابن السيّد محمّد حسين ـ المدفون في تكية البروجردي بمزار تخت فولاد ـ ابن السيّد أبي القاسم ـ المدفون عند رِجل جدّه السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام ـ ابن السيّد محمّد علي ـ المذكور ترجمته في هذه المقدّمة – ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتي.

وزوجة السيّد أبي القاسم كانت بنت السيّد أبي الفضل ابن السيد زين العابدين ابن السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الشفتي ـ قدّس الله أسرارهم ـ.

تكية السيّد أبي الحسن البروجردي ـ المتوفّى عام ١٣٤٨ ـ.

ولأجل ترجمة السيّد محمّد مهدي ـ مؤلِّف كتابنا هذا «غرقاب» ـ يراجع الكتب التالية وهي مصادر ترجمته:

١ ـ الذريعة ١٦ / ٤٤، الرقم ١٨٤.

٢ ـ مصفّىٰ المقال / ٤٧١.

٣ ـ مكارم الآثار ٦ / ٢٢٣٦.

٤ ـ دانشمندان وبزرگان أصفهان ١ / ٣٨١.

٥ ـ بيان المفاخر ٢ / ٢٠٣.

٦ ـ سيرى در تاريخ تخت فولاد اصفهان / ٥٦.

٧ ـ تعليقات العلّامة الروضاتي على المكارم ٧ / ٢٤٨٧ ومابعدها.

٨ ـ تخت فولاد اصفهان / ١٦٣ للسيّد أحمد العقيلي، الطبعة الثانية.

٩ ـ مجلة يادگار، السنة الخامسة، العدد العاشر، الصفحة ٤٣، مقالة عباس إقبال الآشتياني.

١٠ ـ نقباء البشر، القسم المخطوط.

أمّا المؤلَّف

«غرقاب» اسم تاريخي اختاره المؤلِّف لكتابه، وهو بحساب الجملي يصير الرقم ١٣٠٣، وهو سنة تأليفه أو ابتدائها وإلى عام ١٣١٩ ق كان مؤلِّفه أضاف إليه.

وسرّ تسميته بغرقاب لعلّ أشار به إلى موثقة ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان لقمان عليه السلام يقول لابنه: يا بنيّ إنّ الدنيا بحرٌ وقد غرق فيها جيل

كثير، فلتكن سفينتك فيها تقوى الله تعالىٰ، وليكن جسرك إيماناً بالله وليكن شراعها التوكل لعلّك يا بنيّ تنجو وما أظنّك ناجياً، الحديث[١].

والمذكورين في الرسالة نجوا من الغرق لأجل العلم والتقوىٰ.

والكتاب ـ غرقاب ـ يشتمل على مقدّمة ومرحلتين وخاتمة.

أمّا المقدمة: بحث فيها عن أن النبوّة قبل أن تُختم بنبيّنا الكريم ﷺ كانت بحيث بعث الله في كلّ ألف سنة نبيّاً بمعجزات غريبة وبيّنات عجيبة، ثمّ بحث عن الحديث النبوي المشهور[٢]: إنّ الله تعالىٰ يبعث لهذه الأمّة بعد رأس كلّ مائة سنة مَن يجدّد مذهبهم ويروّج طريقهم، ثمّ ذكر المجدّدين للمذهب على رأس كلّ مائة سنة بحسب رأيه والسلاطين والعلماء المعاصرين لهم.

والمرحلة الأولىٰ: في الإشارة إلى بعض مشاهير العلماء المعاصرين مع السلاطين الصفويّة[٣] الذين كانوا في حدود القرن الحادي عشر.

---

(١) قصص الأنبياء / ١٩٠ ح ٢٣٨ ونقل عنه في بحار الأنوار ١٣ / ٤١٦ ح ١٠.

(٢) هذه الرواية عاميّة، لم تنقل من طرقنا، وجميع طرقهم ترجع إلى أبي هريرة فضعف السند واضح، ودخلت في كتبنا منهم ولتفصيل البحث حول هذه الرواية راجع مقالة المحقّق المفضال صدّيقنا الحجّة الشيخ رضا المختاري ـ دامت بركاته ـ التي كتبها في «الحديث المجدّد»، المطبوعة في مجموعة مقالاته: «جمع پريشان» ١ / (٤٦ – ٣٤) ولتفصيل البحث حول المجدّدين راجع مقالة العلّامة المحقّق الحجّة السيّد محمّد رضا الجلالي ـ دامت بركاته ـ «المجدّدون وسماتهم» المطبوعة في مجلّة تراثنا، العدد ٢٨.

(٣) لايخفىٰ على المتتبّع الخبير نشاطات هذه السلسلة الجليلة في ترويج مذهب الإماميّة كما أنّهم خدموا بدورهم مملكة ايران بحيث ذهب بعض الباحثين إلى أنَّ أعظم حادثة ←

المرحلة الثانيّة: في الإشارة إلى مشاهير علمائنا الأجلاء الذين كان عصرهم وطلوعهم بعد انقراض الدولة الصفويّة ومَن بعدهم مِن الجماعة الأفغانيّة والزنديّة حتّى وصلت النوبة إلى القاجاريّة.

والخاتمة: في العلماء الذين كانت وفاتهم أوائل القرن الرابع عشر بعد عام ١٣١٠ إلى ١٣١٩ ق.

وفي الكتاب ترجمة أكثر من مأة من أعلام الدين في القرون الأربعة الأخيرة.

صلتي بغرقاب

قبل عشرين عاماً أوّل مرّة سمعت اسمه من العلّامة السيّد مصلح الدين المهدوي ﵀ وطلب منّي أن آخذ له تصويره من مكتبة كلّية الآداب في جامعة طهران الموجود فيها بالرقم ٢٩ / د، وهذه النسخة لعلّ هي بعينها كانت في تملّك المحقّق عباس إقبال الآشتياني ثمّ انتقلت إلى هذه المكتبة العامرة، وكلّها بخط كاتب مجهول ليس له خبرة بالعربية ولا بالتراجم ولكن صححها الشيخ أحمد بيان الواعظين ﵀ الآتي ذكره مع نسخة الأصل وله تعليقة واحدة أو تعليقتان على متن الكتاب ذكرناها باسمه مع رمز [البيان]. ولم نجد من «غرقاب» إلّا هذه النسخة الوحيدة، وقد تمكّنت من أخذ تصويرها بعد قبول سبط المؤلِّف ـ الّذي مرّ ذكره في ترجمته ـ نفقتها وبمباشرة أحد أصدقائي الذي كان في ذلك الوقت من طلّاب جامعة طهران ـ وهو

← في تأريخ الإسلام وايران هي ظهور دولة الصفويّة لأنّهم سعوا في انتشار المذهب كما سعوا في حفظ ايران وايرانيتها. راجع في هذا المجال إلى مقالة «أعظم حوادث الإسلام وايران» للعلّامة محمّد باقر ألفت، المطبوعة في مجموعة آثاره: (٢٩٢ ـ ٢٧٦).

الآن من أساتذتها حفظه الله تعالىٰ ـ أخذت المصوّرة وأعطيتها إلى العلّامة المهدوي والمصوّرة يدور بين يديه ويدي العلّامة الروضاتي ـ دامت بركاته ـ الذي ينقل عنها فيما علّق على المكارم ٧ / ٢٤٨٧ ومابعدها، وبعد هذه الإدارة أعطيتها لسبط المؤلِّف.

ثمّ بعد مضيّ أكثر من عشرين سنة حثني هذا السبط الجليل، آية الله السيّد محمّد تقي الموسوي الشفتي ـ مدّ ظلّه ـ على طبع كتاب جدّه غرقاب.

والكتاب يحتاج إلى الاستنساخ من المصوَّرة وتخريج مصادره وتحقيقه، فقام المحقّق الفاضل الحجّة الحاج الشيخ محمود النعمتي ـ حفظه الله تعالىٰ ـ باستنساخه[1] وبمهمّة التحقيق قام مع العلّامة المحقّق الحجة الشيخ مهدي الباقري السياني ـ دامت بركاته ـ، وحتّى سافرا لأجلها من أصفهان إلى طهران وقابلا المصوّرة مع النسخة الأصليّة وقرأا من الأصل ما لا يمكن قراءته من المصوَّرة. فجاءا لنا بمتن الكتاب مع مصادره، فشكر الله مساعيهما الجميلة.

وفي ختام هذا المقال لابدّ لي من التنبيه على أمر والتذكّر بترجمة مصحح نسختنا المخطوطة والشكر من عدّة:

وأمّا التنبيه:

فهو أنّ عبارات متن الكتاب ضعيفة جدّاً ولأجل الحفاظ على الأمانة لا يمكننا إصلاحها إلّا في موارد قليلة من الأغلاط الواضحة، وهذا ليس بعيب لمؤلِّفه لأنّه ولد في بلاد العجم ونشأ بها وترعرع فيها ولكنّه أراد أن يكتب بالعربيّة ولعلّها لأعميّة نفعها.

---

(١) استنسخ جنابه الثلث الأخير من الكتاب مرّتين، لأنّ ناضدة الحروف فقدته واضطرّ المحقق بإعادة عمله ـ شكر الله مساعيه ـ.

وأمّا التذكر بترجمة مصحح النسخة الخطية:

قد مرّ أن كاتب نسختنا المخطوطة ليس له خبرة بالعربية والتراجم ولذا صححها العلامة الشيخ أحمد بيان الواعظين ﵀ مع نسخة الأصل المكتوبة بقلم المؤلِّف. أداءً لحقّه ذكرت ترجمته لك باختصار:

هو العلامة الجليل والباحث المحقق الحجة الشيخ أحمد ابن الحاج الملّا حسن بن محمّد جواد بن محمّد هادي بن أحمد بن أدهم بن محمّد رضي القزويني.

كان جدّه الأعلى آقا محمد رضي من العلماء المحققين في أواخر عصر الصفوية ومن تلاميذ الملا خليل القزويني وكذا تتلمّذ في الحكمة على تلامذة صاحب الأسفار وألّف عدّة كتب منها: ضيافة الإخوان ولسان الخواص وغيرهما، توفّى عام ١٠٩٦ق[١] وقال السيّد الصدر عنه: «كان أخبارياً في الفروع متفلسفاً في الأصول كما ظهر لي من مراجعة كتابه لسان الخواص»[٢].

وابنه المولى أدهم انتقل من قزوين إلى اصفهان وتوفى في فتنة الأفغان ودفن في مقبرة «آب بخشان» باصفهان وكان عالماً فاضلاً محقّقاً ويشتهر أبنائه بالأدهم انتساباً إليه.

ووالد المصحح: هو الحاج الشيخ الملّا حسن الأدهم.

ولد في اصفهان وتتلمّذ على جماعة من العلماء فيه منهم: الفقيه الشيخ مرتضىٰ الريزي (نحو ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩ ق) وصار عالماً فاضلاً وارتقى المنبر الحسيني وكان واعظاً كاملاً إلى أن توفّى في ٢٧ شهر رمضان المبارك عام ١٣٥١ ق، في عمر ناهض

---

(١) لأجل ترجمته راجع: أمل الآمل ١٢٠/٢ و ٢٦٠، رياض العلماء ٧٦/٥، طبقات أعلام الشيعة ٢٢٣/٥ وريحانة الأدب ٥٥/١، الكنى والألقاب ٢٤٣/٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦٦/٣ الرقم ٧٣٧.

ثمانين سنة ودفن في مقبرة السيد أبو الحسن البروجردي من مقابر تخت فولاد باصفهان.

رثاه ولده الشيخ أحمد وقال في مادة تاريخ وفاته:

گفت بيان از پی تاريخ او «روانِ جنّت شده روح حسن»[1]

(١٣٥١ ق)

وترجمة المصحح: الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن الأدهمي بيان الواعظين.

ولد في الثالث من شهر صفر ١٣١٤ ق في اصفهان وتتلمذ على عدة من أعلامها:

منهم: والده الشيخ حسن، والشيخ أبو القاسم الزفرهای الشهير بالحاج الآخوند (م ١٣٥٢)، والشيخ أحمد الحسين آبادي (حدود ١٢٧٩ ـ ١٣٥٥) ويكون مجازاً منه في الرواية، والميرزا يحيى المدرس البيد آبادي (١٢٥٤ ـ ١٣٤٩)، والسيد آقا جان النور بخش (١٢٨٥ ـ ١٣٦٤) قد ذكر بعض[2] المترجمين له تتلمذه عند عمّنا الأكرم آية الله الحاج الشيخ محمّد تقي آقا النجفي الاصفهاني ﷺ (١٢٦٢ ـ ١٣٣٢) ولكنّه محل تأمل بل منع، لأنّ المترجم له لم يذكره في عداد أساتيده في كتابه «خلد برين» بل قال: أنّه مشغول بالتحصيل في حوزة مسجد شاه اصفهان في زمن رياسة عمّنا الأكرم وهذا لا تدل على الدراسة عليه.

تعلّم حتى برع وصار عالماً فاضلاً وارتقى المنبر الحسيني وكان واعظاً طليق اللسان واستفاد الناس من وعظه، وله مكتبة نفيسة تفرّق بعد وفاته، وألّف عدّة كتب

---

(١) راجع لأجل ترجمته: نقباء البشر ٣٦٤/١، دانشمندان وبزرگان اصفهان ٢٤١/١، بوستان فضيلت/١٣٤.

(٢) نحو صاحبي دانشمندان وبزرگان اصفهان ٢٤١/١، وبوستان فضيلت/١٣٨.

منها: أصل الكلام، ضياء النحو، ران ملخ في تراجم الخمسة الطيبة مجلدان، الجوهر المقصود في إثبات الرجعة الموعود ألّفه في عام ١٣٥٤، ديوان أشعار، النوادر المتفرقات، خلد برين في أحوال الخطباء والواعظين في عشر مجلدات، طبع المجلد الأوّل منه فقط في عام ١٣٦٧ ق، له ديوان شعر كما مرّ ويكون تخلصه الشعري «البيان». توفّى إلى رحمة الله في ليلة الأحد ٢٣ من شهر ربيع الأوّل ١٣٧١ ق ودفن في جوار والده بمقبرة السيد أبو الحسن البروجردي في تخت فولاد اصفهان[1].

وأمّا الشكر والثناء:

فلكلٍّ من ساهمنا في إنجاز هذا الكتاب بهذه الصورة الزاهية، وهم:

١ ـ سبط المؤلِّف آية الله السيّد محمّد تقي الموسوي الشفتي ـ مدّ ظلّه ـ.

٢ ـ العلّامة المحقّق حجّة الإسلام والمسلمين الأستاذ السيّد أحمد الحسيني الإشكوري ـ دامت بركاته ـ حيث منّ علينا وصحّح الكتاب من البداية إلى النهاية باستدعاء منّي.

٣ ـ محققا الكتاب الباحثان الجليلان والفاضلان النبيلان الحجّتان الحاج الشيخ محمود النعمتي والشيخ مهدي الباقري السياني ـ دامت بركاتهما ـ.

٤ ـ الأساتذة الكرام الّذين لكلٍّ منهم دور في طبعه ونشره، أوّلهم المحقق الألمعي الأستاذ رحيم القاسمي حيث قابل الكتاب مع النسخة المخطوطة وصحح بعض

---

(١) أنت تجد ترجمته في الكتب التالية: خلد برين ٢٣٠/١، دانشمندان وبزرگان اصفهان ٢٤٠/١، نقباء البشر ٤٦٠/١، أعلام اصفهان ٤٠٢/١، الذريعة ١٩٤/١٠، مؤلفين كتب چاپی ٣٦٩/١، بوستان فضيلت/١٣٧، سيرى در تاريخ تخت فولاد اصفهان/٨٦، تخت فولاد اصفهان/١٨٢.

الأخطاء الواردة فيه، وثانيهم المحقّق الأستاذ مهدي الرضوي حيث قابل الكتاب أيضاً مع النسخة المخطوطة مرّة واحدة واستخرج بعض مصادر التراجم، وثالثهم المحقّق الدكتور أصغر منتظر القائم ـ أدام الله تعالىٰ أيّامهم ـ لأجل سعيه المشكور في طبع الكتاب ونشره.

٥ ـ ومن إدارة مكتبة كلّية الآداب في جامعة طهران ونخص بالذكر مديرها المحترم حيث تمكّنا بعنايتهم من تصوير نسخة الكتاب ومقابلة المتن مع أصل النسخة في عدّة أيّام بتوسط المحقّقَيْن المحترمَيْن.

٦ ـ ومن إدارة المجموعة العلميّة بتخت فولاد ومن مديرها المحترم المهندس حسين الحميدي الأصفهاني ـ حفظه الله تعالىٰ ـ حيث جعل هذا الكتاب في سلسلة منشوراتها النافعة.

إلى هنا تمّت هذه المقدّمة، والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلّىٰ الله على سيّدنا محمّد وآله الطّيبين الطّاهرين المعصومين

يوم الجمعة، الثالث من ربيع الأوّل ١٤٢٨

اصفهان - هادي النجفي

٢٦ ..... غرقاب

مقـدّمة التحقـيق

قال إمامنا ومولانا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في وصيته لولده السبط الأكبر الأمام المجتبىٰ عليه السلام: «... **أي بنيَّ: إنّي وان لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم، وفكّرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتّى عدت كأحدهم، بل كأنّي بما انتهى إليّ من أُمورهم قد عمّرت مع أوّلهم إلىٰ آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره**[1]».

ومن مصاديق النظر في أعمال من كان قبلنا والتفكّر في أخبارهم والسير في آثارهم، المطالعة والدقّة والتأمّل في كتب يحوي أخبارهم وآثارهم وهي مسمّاة بكتب التراجم.

ومن الواضح أنّ في قراءة كتب تراجم الرجال والأعيان في كلّ عصر ومصر منافع وفوائد ومن أهمّها التعرّف على حياتهم العلميّة والاجتماعيّة والمعنويّة ويتحقّق بذلك الحياة معهم ـ حياة طويلة طيّبة ـ فلذلك ترى كثيراً من الناس لا ذكر لهم على الألسنة بعد مماتهم، ولكنّ العلماء العاملين باقون ما بقي الدهر كما في المأثور المذكور الآتي.

---

(١) نهج البلاغة، الكتاب ٣٣.

ومن جملة كتب التراجم الّتي ترى النور لأوّل مرّة وبقيت مخطوطة إلى الآن في زوايا الخمول هذا الكتاب المسمّى بـ «غرقاب» تأليف العلّامة الجليل السيّد محمّد مهدي الموسوي الشفتي ﵀ ـ حفيد السيّد محمّد باقر حجّة الاسلام الشفتي ﵀ ـ وحيث وجدنا فيه بعض الفوائد والنكت لا سيّما بالنسبة إلى معاصريه أو من قرُب عهده بهم، قمنا بتحقيقه وتصحيحه وتهيئته للطبع، تخليداً لذكرى مؤلِّفه الجليل حيث لم يثبت له مؤلَّف غير هذا الكتاب.

ثمّ لابدّ في كلّ تقدمةٍ من التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف؛ ولكن قد أغنانا عن ذكر ترجمة المؤلِّف وتوضيح المؤلَّف في هذه التقدمة ما أورده المحقّق الجليل شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ هادي النجفي ـ دام ظلّه العالي ـ في تقديمه على كتابنا هذا فلنشكره.

ولذا نبحث عن بعض ما عرفناه من ميزات الكتاب وعملنا في التحقيق.

بعض ميزات الكتاب

أمّا ميزات الكتاب فإنّه قد تصدّى لبعضها سماحة شيخنا الأستاذ ـ دام ظلّه ـ ونحن الآن نتكفّل لبيان الموارد الّتي لم يذكرها في تقدمته.

١ ـ كون الكتاب مشتملاً على نكات بديعة حول الأعلام الموجودين في القرن الحادي عشر ومابعده، الّذين يربو عددهم علىٰ المائة.

٢ ـ وربّما أشار المؤلِّف في خلال ترجمة الأعلام إلى بعض النكات الأخلاقية الصادرة منهم[١].

٣ ـ لا يخلو الكتاب من ذكر بعض فوائد تاريخية ربّما يظفر عليه الناظر في

---

(١) راجع: غرقاب، ص ٧٦.

الكتب التاريخية[١].

٤ ـ لم يكتف المؤلِّف بذكر ترجمة المهتِمِّين بالعلم فقط، بل تجد فيه ترجمة بعض الأكابر من سائر الفنون نحو مير عماد الكاتب[٢].

٥ ـ قد تصدّى المؤلِّف لذكر بعض الأمور الفرعيّة في تراجم الأعلام كذكر شرّاح كتاب الكافي في خلال ترجمة مولانا محمّد صالح المازندراني[٣]، وذكر شرّاح الصحيفة السجّادية بمناسبة ذكر كتاب رياض السالكين للسيّد عليّ خان المدني[٤].

٦ ـ للمؤلِّف، الحواشي النافعة على هذا الكتاب أوردناها في التعليقة، وميّزناها برمز [منه ﷺ].

عملنا في التحقيق

١ ـ لأجل التسهيل جعلنا عنواناً لكلّ مترجَم له ورقماً مسلسلاً، ثمّ في ذيله تاريخ ولادته ووفاته، ومن لم نجد له هذين التأريخين اكتفينا بما عثرنا عليه، وجعلنا لكلّ مترجَم له ذيل رقمه المسلسل أشهر عناوينه.

٢ ـ للمؤلِّف بالنسبة إلى الفلاسفة نظر خاص، وله تعابير لعلّ لا يليق بشأنهم ونحن لا نرضىٰ بها ولذا صحّحناها في ما كتبناه على الهامش[٥] ـ غفر الله له ولنا

---

(١) الكتاب، ص ١٦٨.

(٢) نفس المصدر، ص٧٩.

(٣) نفس المصدر، ص١٠٣.

(٤) نفس المصدر، ص١٢٦.

(٥) نفس المصدر، ص٩٣.

ولجميع المسلمين ـ.

٣ ـ قد نسب المؤلِّف بعض الأعلام من فقهاء الشيعة إلى التصوّف أو الميل إليه ونحن رددنا عليه في الهامش[١].

٤ ـ قد يرىٰ المؤلِّف بعض المؤلَّفات من الأعلام الأخبارية، خالياً من التحقيق والتدقيق والفائدة ولعلّ هذا الحكم البتّ سيّما بالنسبة إلى الكلّ في غير محلّه، وفي الهامش أشرنا إليه[٢].

٥ ـ قد يعبّر المؤلِّف عن سلاطين الجور بتعبيرات لا نرضى بها[٣].

٦ ـ ربّما أخطأ قلمه الشريف ـ والخطأ في مثل هذا العلم أمر دائر رائج كما لا يخفى على أهله ـ ونحن صحّحنا بعضها في الهامش تحفّظاً للمتن مهما أمكن، وبعضها الآخر ـ حيث كانت واضحة ـ صحّحناها في المتن وتذكّرنا بالأصل في الهامش.

٧ ـ من أهمّ ما تصدّى المؤلِّف في ترجمة الأعلام، ذكر المولد والأساتيد والتلاميذ والآثار والوفاة والمدفن، وكلّما لم يذكر بعض هذه الأمور ـ تتميماً للفائدة ـ ذكرناها في الهامش.

٨ ـ ذكرنا في تعليقة كلّ عنوان، بعض مصادر التراجم تسهيلاً لمراجعة القارئ الكريم.

٩ ـ بما أنّ كثيراً من المترجَمين كان مضجعهم الشريف في النجف الأشرف، راجعنا إلى كتاب «المشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف» لأجل العثور

---

(١) الكتاب، ص٨١.

(٢) نفس المصدر، ص١٢٠.

(٣) نفس المصدر، ص٥٦.

على مكان مراقدهم بالضَّبط.

١٠ ـ جعلنا في مفتتح الكتاب فهرس الموضوعات وفي مختتمه فهارس مصادر التحقيق؛ وتلك عشرة كاملة.

ونختم مقالنا بذكر كلام مولانا أمير المؤمنين ـ عليه صلوات المصلّين ـ كما بدأنا بكلامه الشريف وهو قوله عليه السلام لكميل بن زياد النخعي:

«يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة»[1].

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

اصفهان ـ حوزه علميه

مهدي باقري السياني ـ محمود نعمتي

٨ / ٢ / ١٣٨٧ المطابق لِـ

٢٠ / ربيع الثاني / ١٤٢٩

---

(١) نهج البلاغة، الحكمة ١٤٧.

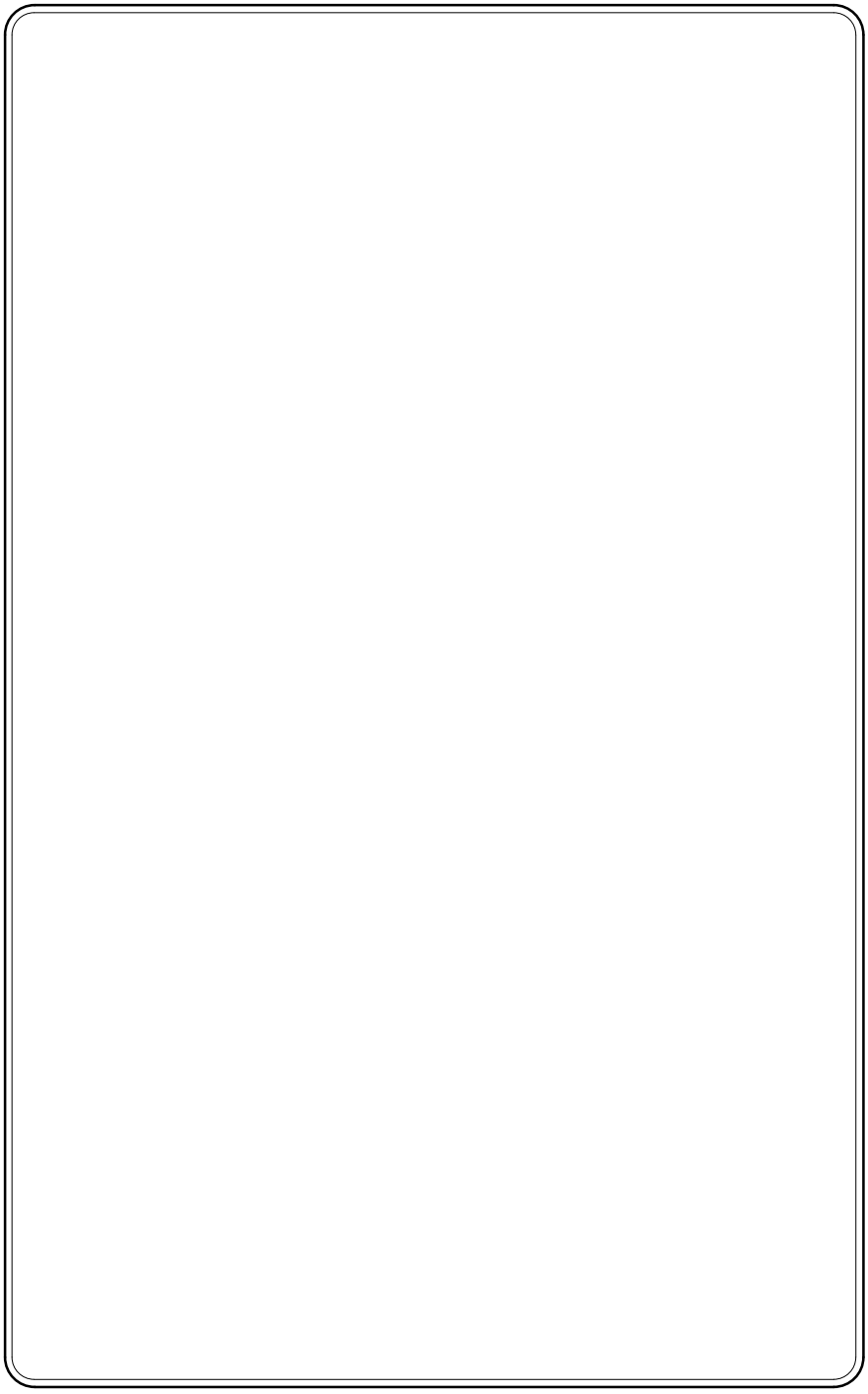

نموذج من مخطوطة الكتاب

غـرقـاب

مقدّمة الكتاب

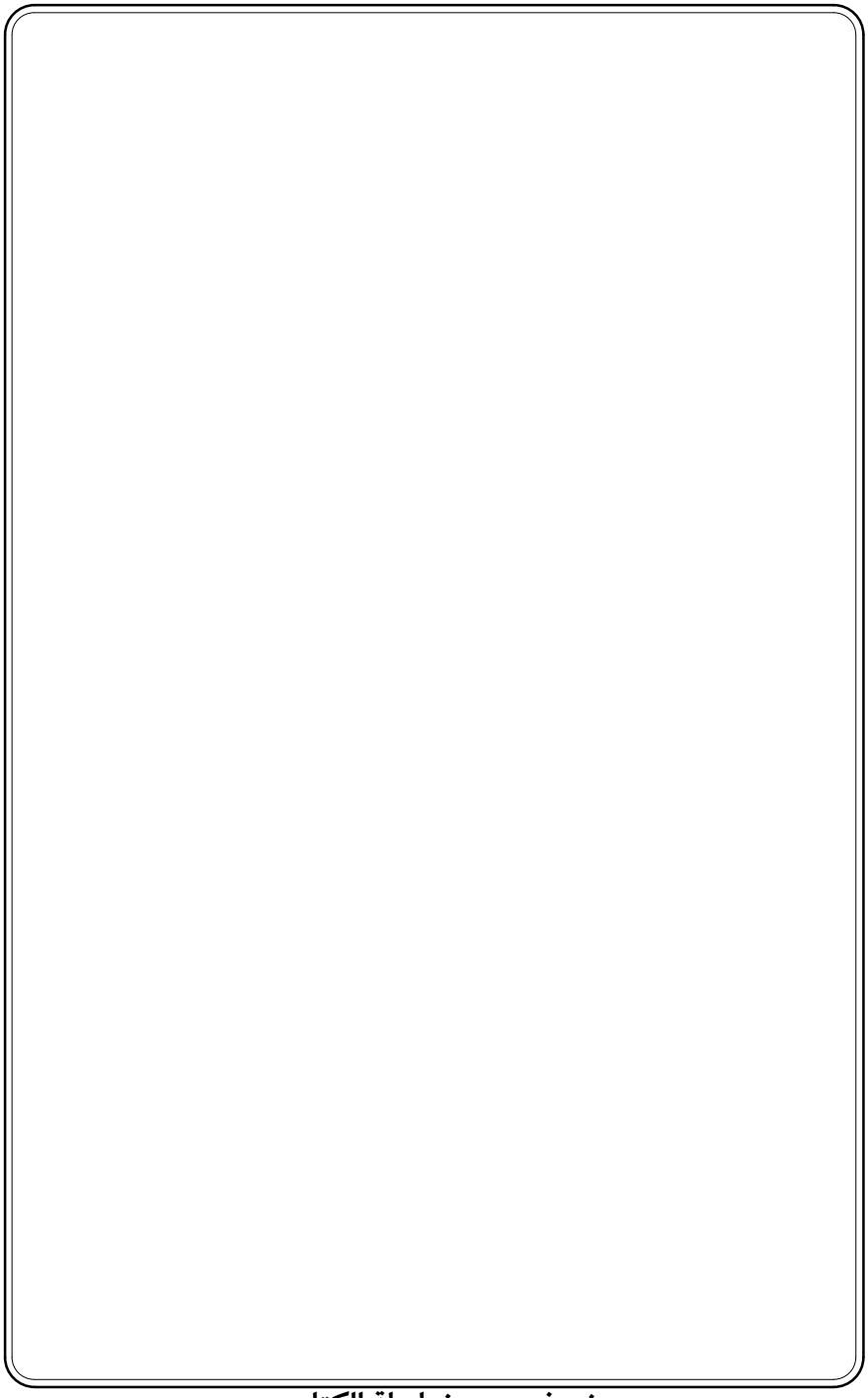

نموذج من مخطوطة الكتاب

الحمد لله واجب الوجود المتفرّد بالأزليّة والأبديّة، والصلاة والسلام على أشرف الرسل صاحب المقام المحمود، والشافع للعصاة من دخول النار ذات الوقود، وآله الأطهار وأوصيائه الأبرار الركّع السجود، لا سيّما أمير المؤمنين الكوكب المسعود، والمأمور تارةً بالقيام وأُخرىٰ بالقعود، سلاماً كثيراً دائماً إلى أن يذهب الخلق ويعود، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم العنود، وغاصبي حقوقهم ومنكري فضائلهم الحقود، الأخذلين من النصارىٰ واليهود، من الآن إلى يوم الورود على الله العادل الودود.

وبعدُ: فيقول العاصي الغريق في بحار الجرائم والخطيئة، محمّد مهدي الموسوي ـ هداه الله تعالىٰ فأحسن عاقبته وخاتمته ـ: إنّ هذه اشارة إلى أسامي علمائنا المتأخّرين ووفيات أعاظم الفقهاء المتبحّرين، أجلّاء أصحابنا المشكورين وأفضالهم المشهورين الّذين هم الرؤساء في الدنيا والدين والنوّاب والخلفاء للأئمّة المعصومين بمقتضىٰ الأخبار الواردة عنهم المرضيين ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين[1] ـ الّذين كانوا في حدود الألف بعد الهجرة ـ على هاجرها ألف سلام وتحيّة ـ وما بعده من المآت الثلاث.

---

(١) الكافي، ج١، ص٣٣، ح٥.

والمقصود الأصلي إنّما هو ذكر من كان في أثناء المأة الحادي عشرة، وأمّا ذكر ما بعدها ممّن كان بعدهم فهو [كان] استطراداً وتيمّناً؛ والباعث لتحرير هذا المختصر والسبب لتسطير ذاك المحقّر الكاشف من حقارة راقمه الأضعف الأحقر أمران:

الأوّل: كون وجود الناقص أحسن من العدم الصرف.

الثاني: كثرة النسيان والبلادة[١]، بحيث لم أر من كان أبلَد منّي في الخليقة أو أكثر نسياناً عنّي في البريّة، فجعلته أنيساً في الوحدة ومؤنساً في الخلوة ومتضّمناً للمرحلتين ومقدّمة وخاتمة، ذاكراً في المرحلة الأولىٰ من كان في حدود المأة الحادي عشرة والمعاصر مع سلاطين الصفوية المروّجين للمذهب الإثني عشري، وفي الثانية من كان بعد تلك المأة؛ ولفظة «غرقاب»[٢] مادّة تأريخ التأليف.

قال بعض العلماء[٣]: «إنّ لله في كلّ ألف سنة نبيّاً يبعثه بـمعجزات غـريبة وبيّنات عجيبة [B / 1] لوضوح دينه القويم وظهور صراطه المستقيم، وكان في الألف الأوّل أبو البشر آدم عليه السلام، وفي الثاني شيخ المرسلين نوح، وفي الثالث خليل الرحمٰن، وفي الرابع كليم الله، وفي الخامس سليمان بن داوود، وفي السادس روح الله، وفي السابع حبيب الله ـ صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ـ» انتهىٰ[٤].

أقول: لا يخفىٰ أنّ الفاصلة بين النبيّين يجوز أن تكون أكثر من ألف سنة، كما

---

(١) بَلُدَ الرجل بالضم بلادة فهو بليد غير ذكيّ ولا فطن. المصباح المنير، ص٦٠.

(٢) اشار رحمه الله بلفظة «غرقاب» سنة تأليف الكتاب، ١٣٠٣.

(٣) وهو حسين بن محمّد بن الحسن الديار بكري من علماء العامّة.

(٤) الخميس في أحوال أنفس نفيس، ج٢، ص٣٤؛ وانظر: رياض السالكين، ج٢، ص٩١.

أنّ بين موسىٰ وعيسىٰ عليهما السلام كان ألف وستمائة سنة كما [يظهر] عن بعض الأخبار[١]، وكان وفاة سليمان ٤٤٤٢ بعد الهبوط، وكان رفع عيسىٰ عليه السلام ٥٦١٦ بعد الهبوط، وكان وفاة موسىٰ عليه السلام ٣٨٦٨ [بعد الهبوط]، فالفاصلة بينه وبين سليمان خمسمائة وكسر؛ كما لا يخفىٰ أو أقلّ؛ كما أنّه كان كذلك بين عيسىٰ وبين خاتم الأنبياء قطعاً[٢]، وكان المبعث النبوي ٦٢٠٢ بعد الهبوط، وذلك لأنّ الاختلال والهرج والمرج إذا كثر في الناس، وتبعوا في قاطبة أمورهم ابليس الخنّاس، وذهلوا بالمرّة عن الشريعة والطريقة الّتي أقامها لهم ملك الناس، ووقعوا في المخالفة والعصيان والوسواس، فإذن الواجب على الله العليم بمقتضىٰ لطفه العميم وكرامته القويم، هو أن يبعث مَن أيقظهم من نوم الغفلة ويعلّمهم أحكام الشرع والطريقة لئلّا يرتفع التكليف بالمرّة، ولذا ورد في النبوي المشهور بين الجمهور «إنّ الله تعالىٰ يبعث لهذه الأمّة على رأس كلّ [مائة] سنة من يجدّد مذهبهم ويروّج طريقهم»[٣].

---

(١) ورد في تفسير جوامع الجامع [ج١، ص٤٨٧] نقلاً عن الكلبي: «كان بين موسى وعيسى عليهما السلام: الف وسبعمائة سنة»؛ وورد في الدرّ المنثور [ج٢، ص٢٤٨] «كانت الفاصلة بين موسى وعيسى ـ عليهما السلام ـ ستّمائة ألف سنة».

(٢) ورد في الدرّ المنثور [ج٢، ص٢٤٨]: «كانت الفاصلة بين عيسى ومحمّد ـ عليهما السلام ـ ستّمائة سنة»؛ وفي تفسير جامع الجوامع [ج١، ص٣٢١]: «قالوا كان بين عيسى ومحمّد ـ عليهما السلام ـ خمسمائة وستّون وقيل ستّمائة سنة». لمزيد البيان راجع: بحار الأنوار، ج١٤، ص٧٧٣ وج١٤، ص٧٧٤، الرقم ٨.

(٣) نصّ كلام «الينابيع» في هذا المجال هكذا: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله يبعث لهذه الأمّة كلّ مائة سنة من يجدّد دينها».

←

ففي رأس المائة الأولىٰ كان الإمام محمّد الباقر عليه السلام ؛ ومن السلاطين عمر بن عبد العزيز[١] الّذي بذل جهده في رفع سبّ مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ـ الّذي كان قد قرّره معاوية بن أبي سفيان، ونشأ الناس من ذلك الزمن على سبّه على المنابر حتّى وصلت الرئاسة إليه ـ فنهاهم عن هذا الأمر الشنيع، بل وقد رَدّ فدك إلى بعض أبناء فاطمة عليها السلام ، إلى غير ذلك من أعماله الحسنة وأفعاله الخيرة.

وفي رأس المائة الثانية الإمام علي بن موسىٰ الرضا عليهما السلام ؛ ومن السلاطين المأمون العبّاسي؛ ومن فقهاء العامّة محمّد الشافعي[٢]؛ ومن الزهّاد معروف الكرخي[٣].

← راجع: ينابيع المودّة، ج٣، ص٢١٣؛ كنز العمّال، ج١٢، ص١٩٣، ح٣٤٦٢٣؛ الجامع الصغير، ج١، ١٨٤٥ وسنن أبي داوود، ج٢، ص٣١١، ح٤٢٩١.

(١) راجع: حلية الأولياء، ج٥، ص٢١٥، الرقم ٣٢٣؛ تهذيب التهذيب، ص٤٧٥، الرقم ٧٩؛ الطبقات الكبرىٰ، ج٥، ص٣٣٠ ـ ص٤٠٨ وسير أعلام النبلاء، ج٥، ص١١٤، الرقم ٤٠٨.

(٢) محمّد بن ادريس بن العبّاس بن عثمان بن الشافع بن السائب المطلّبي، أحد أئمّة أهل السنّة ولد في سنة ١٥٠ ق في اليوم الّذي توفّي أبو حنيفة وتوفّي في آخر رجب سنة ٢٠٤، وهو منسوب إلى جدّه الشافع الّذي نال بزيارة الرسول الأكرم، وله أشعار كثيرة في مدح مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام . راجع: حلية الأولياء ج٩، ص٦٢، الرقم ٤٤٢؛ تهذيب التهذيب، ج٩، ص٢٥، الرقم ٣٩؛ وفيات الأعيان، ج٤، ص١٣٦؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٢٥٧؛ هديّة الأحباب، ص١٧٨ وأعلام الصوفيّة، ص١٧٩.

(٣) معروف بن علي الكرخي البغدادي أو أبو محفوظ المعروف الكرخي. اسم أبيه في

وفي [رأس المائة] الثالثة من السلاطين المقتدر [بالله] العبّاسي؛ ومن [علماء] الإماميّة شيخنا أبو جعفر الرازي الكليني[١]؛ ومن [علماء] العامّة أبو العبّاس بن سُرَيج الشافعي[٢] ـ بضمّ السين المهملة والجيم ـ وأبي الحسن

← النصرانيّة فيروز أو فيروزان أو عليّ، على ما نقله صاحب نفحات الأُنس. أسلم على يد مولانا عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام وبتبعه أسلم أبواه.

قال القشيري: كان من مشايخ الكبار، مستجاب الدعوة، يستشفىٰ بقبره؛ يقول البغداديون قبر معروف ترياق مجرّب، وهو من موالي علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام، توفّي في سنة ٢٠٠ وقبره ببغداد. للعثور على ترجمته راجع: الرسالة القشيريّة، ص٣٦، الرقم ٤؛ حلية الأولياء، ج٨، ص٣١٦، الرقم ٤٣٨؛ سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٣٣٩، الرقم ١١١ وطبقات الصوفيّة [للسلمي]، ص٨٣ وأعلام الصوفيّة، ص١٧١.

(١) قال شيخ الطائفة الطوسي في شأنه بما هذا نصّه: «محمّد بن يعقوب الكليني، يكنّى أبا جعفر الأعور، جليل القدر، عالم بالأخبار، وله مصنَّفات يشتمل عليها الكتاب المعروف بالكافي. مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في شعبان ببغداد ودفن بباب الكوفة و...». رجال الطوسي، ص٤٣٩، الرقم ٦٢٧٧.

قال النجاشي في شأنه بما هذا نصّه: «محمّد بن يعقوب بن إسحاق أبو جعفر الكليني ـ وكان خاله عَلّان الكليني الرازيّ ـ شيخ أصحابنا في وقته بالريّ ووجههم، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم...». رجال النجاشي، ص٣٧٧، الرقم ١٠٢٦.

قال شيخ الطائفة الطوسي في ذكر محمّد بن يعقوب الكليني: «محمّد بن يعقوب الكليني، يكنّى أبا جعفر، ثقة، عارف بالأخبار؛ له كتب منها: كتاب الكافي يشتمل على ثلاثين كتاباً أوّله كتاب العقل وفضل العلم، كتاب التوحيد،...». الفهرست [للطوسي]، ص٣٩٣، الرقم ٦٠٣.

(٢) أبو العبّاس أحمد بن عمر بن سُرَيج الفقيه الفارسي الشيرازي، أحد المجتهدين على

الأشعري[١].

[A / 2] وفي الرابعة من السلاطين القادر بالله، المعاصر للسلطان محمود الغزنوي [بن] سبكتكين وطغرل السلجوقي الّذي تزوّج بإبنته، ومن الإماميّة سيّدنا المرتضىٰ الموسوي[٢] الملقَّب بالثمانيني[٣] وعلم الهدىٰ المتوفّى في عام الأربع والثلاثين بعد الأربعمائة [٤٣٤] الّذي كان الشيخ أبو علي بن سينا[٤] معاصراً معه وكان مولعاً

← مذهب الشافعي، ومصنَّفاته تزيد على أربعمائة. راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٢٠٦، الرقم ٥٧.

(١) هو إمام الأشاعرة أبو الحسن عليّ بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل... بن موسىٰ الأشعري كان موصوفاً بِـ «صاحب الأصول»؛ له كتب، منها: اللمع، الموجز، إيضاح البرهان، التبيين عن أصول الدين والشرح والتفصيل في الردّ على أهل الاِفك والتضليل. راجع: روضات الجنّات، ج٥، ص٢٠٧، الرقم ٤٨٧.

(٢) عليّ بن الحسين الموسوي البغدادي، أبو القاسم الملقَّب بالمرتضىٰ ذي المجدين عَلَم الهدىٰ، ولد في شهر رجب سنة ٣٥٥ وتوفّي سنة ٤٣٦؛ له مصنَّفات كثيرة منها: كتاب الشافي في الإمامة، وكتاب الإمامة من كتاب القاضي عبد الجبّار بن أحمد، وكتاب الذخيرة في الأصول، وكتاب جمل العلم والعمل، وكتاب المقنع في الغيبة، وغير ذلك. للعثور على ترجمته راجع: روضات الجنّات، ج٤، ص٢٩٤، الرقم ٤٠٠.

(٣) للاطّلاع حول هذا اللقب للسيّد المرتضىٰ، راجع: روضات الجنّات، ج٤، ص٢٩٦، الرقم ٤٠٠ وهديّة الأحباب، ص٢٢٣.

(٤) أبو علي حسين بن عبدالله بن سينا البخاري الملقَّب بـ «الشيخ الرئيس» الّذي هو نادر عصره واعجوبة دهره، ولد في سنة ٣٧٣ وتوفّي في سنة ٤٢٧ ق، وقبره في مدينة ←

في شرب الخمر[١] وكان زيدياً أو على مذهب السنّة في أوّل الأمر، ويمكن رجوعه منه إلى مذهب الحقّ في آخر العمر كما يشهد بذلك رباعياته بالفارسيّة[٢]، وقوله في بعض مؤلَّفاته «والخلافة بالنصّ أصوب»[٣]، والله أعلم، ومات في عام ٤٣٧؛ ومن العامّة

← همدان؛ له مصنَّفات ومؤلَّفات منها: كتابه الكبير المشهور المسمّىٰ بـ «القانون» و«الشفا»، وكتابه في تعبير الرؤيا، ورسالة في العشق، وغير ذلك من الكتب والرسائل. للعثور على ترجمته راجع: زندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص٢٩٦؛ روضات الجنّات، ج٣، ص١٧٠؛ نفحات الروضات، ص١٩٤؛ الكنى والألقاب، ج١، ص٣٢٠ وهديّة الأحباب، ص٧٤.

(١) من سيّئات الدهر رمي النوابغ وأعاظم المشاهير بأسهام التهم، وشيخ الرئيس لم يكن مستثنى من هذه السيّئة فاتّهامه بفساد الجوانحي والجوارحي مردود قطعاً فهو من أعلام الشيعة الإماميّة عندنا.

(٢) منها:

«تا باده عشق در قدح ريخته‌اند — واندر پی عشق، عاشق انگيخته‌اند
در جان و روان بوعلی، مهر علی — چون شير و شكر بهم در آميخته‌اند»

روضات الجنّات، ج٣، ص١٨١

(٣) راجع: الشفاء، «قسمة الإلهيّات»، المقالة العاشرة، الفصل الخامس، ص٥٦٤ وأيضاً المحاضرات في الالهيات، ص٥٢٨، وأُنظر: جامع الشتات، للمحقّق الخاجويي، ص٦ و٨ و١٤ و١٥؛ إليك نصّ كلام شيخ الرئيس إبن سينا في الشفاء نقلاً عن الذريعة: «الفنّ الثالث عشر من كتاب الشفاء وممّا ذكر في أثناء كلامه ما هذا نصّه: والاستخلاف بالنصّ أصوب فإنّ ذلك لا يؤدّي إلى التشعّب والتشاغب والإختلاف. فيظهر من كلامه هذا أنّه من الإماميّة الّذين يرون أنّ الخلافة ليست باختيار الأمّة عن النبيّ». انتهىٰ. الذريعة، ج١٤، ص٢٠١، الرقم ٢١٨٣.

القاضي أبو بكر الباقلاني[١]؛ ومن الزهّاد أبو بكر الدينوري[٢].

وفي [المائة] الخامسة [من السلاطين] المستظهر بالله [العبّاسي] ومن الإماميّة أمين الإسلام أبي علي فضل بن الحسن الطبرسي[٣]، المتوفّى ٥٤٨؛ ومن العامّة حجّة الإسلام أبو حامد الغزالي[٤]، صاحب «الإحياء» وغيره ويمكن إرشاده إلى المذهب

---

(١) راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص٣٤٣، الرقم ٦٦٢.

(٢) راجع: الرسالة القشيريّة، ص١٠٣، الرقم ٧١ وروضات الجنّات، ج٦، ص١١٠، الرقم ٥٦٨.

(٣) هو أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي كان مفسّراً؛ وله كتاب تفسير مجمع البيان وأيضاً له الوسيط، والوجير، والجوامع، وإعلام الورىٰ. توفّي في سبزوار سنة ٥٤٨ وحمل نعشه إلى مشهد الرضوي، ودفن في مغتسل الرضا عليه السلام. للعثور على ترجمته راجع: روضات الجنّات، ج٥، ص٣٥٧؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٤٤؛ بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، ج٦، ص٣١ وتفسير جوامع الجامع [مقدّمة المحقّق].

(٤) أبو حامد محمّد بن محمّد الغزّالي الطوسي من علماء المائة الخامسة كان عالماً شافعيّاً ومال إلى التصوّف. ولد سنة ٤٥٠ ق في الطابران من الطوس، وكان أبوه صالحاً تقيّاً، وقد حضر مجالس الوعظ وكان محبّاً للعلماء، وتتلمذ عند أبي حامد أحمد بن محمّد الرادكاني، وله مصنَّفات منها: إحياء علوم الدين بالعربية، وأخلاق الأنوار، وآفات اللسان، وأسرار الأنوار الالهيّة وكيمياي سعادت بالفارسية وهو أعرف كتبه، وقد ألّفه سنة ٤٩٠ أو ٥٠٠. مات في ١٤ جمادي الثاني سنة ٥٠٥. للعثور على ترجمته راجع: روضات الجنّات، ج٨، ص٣، الرقم ٦٧٠؛ هديّة الأحباب، ص٢٢٦ ولمزيد الإطّلاع عليه أُنظر: أعلام الصوفيّة، ص٣٨١.

المنصور في أواخر عمره[١] كما يُستفاد من كتابه «سرّ العالمين»[٢] لو صحّ كونه منه، وتوفّي في عام الخمس بعد الخمسمائة (٥٠٥). (ولمّا رأىٰ كتاب الزمخشري جار الله[٣]، قال له: أنت من علماء القشر، وكان يفتخر جار الله به حيث عَدَّه من العلماء، ومات جار الله سنة ٥٤٨[٤].

---

(١) أنظر: طرائف المقال، ج٢، ص٤٦٠.

(٢) قال صاحب الرّوضات: «يوجد هذا الكتاب (سرّ العالمين) الأخير منها ماهو ظاهر في تبصّر الرجل وتشيّعه كما هو مصرّح به في كلمات جماعة من أصحابنا منهم الشيخ عليّ بن عبدالعالي المحقّق الكركي فيما نقل أنّه قال: الغزّالي منّا ومنهم صاحب مجالس المؤمنين والمولىٰ محسن الكاشي صاحب الوافي، وأيضاً مجمع البحرين في وجه وذكر قول الغزّالي في كتابه المسمّىٰ بـ«سرّ العالمين» فليراجع إلى محلّه» راجع: روضات الجنّات، ج ٨، ص ١٣، الرقم ٦٧٠.

(٣) هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن محمّد الخوارزمي المعتزلي الملقَّب بجار الله لكونه في أواخر أمره مجاوراً للبيت الحرام والحرم، ولد سنة سبع وستّون وأربعمأة (٤٦٧)، وتوفّي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة؛ ورد بغداد غير مرّة، وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن المظفّر النيسابوري وأبي مضر الأصفهاني، وسمع من أبي سعد الشقاني وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعة. له تصانيف منها: الكشّاف في التفسير، الفائق في غريب الحديث، المفصّل في النحو، ربيع الأبرار، أطواق الذهب وصميم العربيّة.

(٤) آنچه در اين صفحه بين الخطين مرقوم است، در نسخهٔ اصل، حاشيه است، تا واضح باشد. [كذا في هامش المخطوطة].

ومن المشهور ملاقاته مع السيّد المرتضىٰ الرازي[١] في بعض أسفاره، وبعد المباحثات تشيّع ثمّ أنشد:

«شيخ بر ما عـرض ايـمان كـرد و رفت پير، گبرى را مسلمان كرد و رفت»[٢])[٣]

وأمّا المجدِّد في المائة السادسة والسابعة والثامنة غير معلوم إلى الآن (أعني من العلماء العاملين، وإلّا فچنگيز خان فهو في المائة السادسة والأمير تيمور كان في الثامنة، ويمكن أن يعدّ السلطان خدابنده المعاصر مع العلّامة الحلّي[٤] من السابعة،

---

(١) هو السيّد المرتضىٰ الداعي بـ(صفيّ الدين). قال الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي في كتاب أمل الامل: «السيّد الأصيل مقدّم السّادة، المرتضىٰ بن الداعي بـن القـاسم الحسني، ونقل في وصفه عن منتجب الدين بأنّه قال: محدّث عالم صـالح شـاهدته وقرأت عليه، وروىٰ له جميع مرويات المفيد، عبد الرحمٰن النيسابوري». انـتهىٰ؛ له كتاب تبصرة العوام ومعرفة مقالات الأنام. راجع الفهرست [للشيخ مـنتجب الديـن]، ص١٦٣، الرقم ٣٨٥؛ أمل الآمل، ج٢، ص٣١٩، الرقم ٧٩٩؛ زنـدگى دانشـمندان [قصص العلماء]، ص٣٩٩ وروضات الجنّات، ج٧، ص١٦٤، الرقم ٦١٩.

(٢) راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٦٥، الرقم ٦١٩ وطرائف المقال، ج٢، ص٤٥٩.

(٣) جعلت هذه الجملة في المخطوطة بين المعقوفتين.

(٤) الشيخ الأجلّ الأعظم أبو منصور آيـة الله جـمال الديـن حسـن بـن يـوسف المـطهّر الحليّ ﷺ، ولد في ٢٩ رمضان سنة ٦٤٨ ق. وتوفّي في ١١ محرّم الحرام سـنة ٧٢٦، ودفن في جوار مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تتلمذ في الحكمة عـند الخواجه نصير الدين والكاتبي القزويني وفي الكلام والفقه، عند خاله نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد الحليّ الملقّب بِـ «المحقّق» والمحقّق الحليّ، وأيضاً تتلمذ عند ←

فتدبّر)[1] بل في بين مائتي الأولىٰ والثانية كان نجم العرفاء طالعاً ولم يتّفق هجوم طائفة الصوفيّة في جميع الطبقات مثل إتفّاقه في مابين السادسة والسابعة؛ فمنهم: الشيخ نجم [الدين] الكبرىٰ[2] المتوفّى في [سنة] ٦١٨، ورضيّ الدين

← السيّد بن الطاووس وإبن ميثم ووالده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهّر. له كتب ومؤلَّفات منها: منتهىٰ المطلب، وتذكرة الفقهاء، ومختلف الشيعة وكتاب تلخيص المرام في معرفة الأحكام، وتبصرة المتعلمين، واستقصاء الاعتبار في تحرير معاني الأخبار، ومبادئ الوصول إلى علم الأصول، ومناهج اليقين في أصول الدين، وكشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام، وأنوار الملكوت في شرح الياقوت في الكلام، وغير ذلك من الآثار الكثيرة؛ وذكر صاحب الروضات بأنّ له أكثر من تسعين كتاباً. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٣٤٧، الرقم ١٠٧٠؛ روضات الجنّات، ج٨، ص٢٠٠، الرقم ٧٤٩؛ الفوائد الرضويّة، ص٧١٧ ومختلف الشيعة [مقدّمة التحقيق]، ج١، ص١٣ ـ ص٣١.

(١) هذا القسم أيضاً بين المعقوفتين.

(٢) نجم الدين أبو الجناب أحمد بن عمر الخيوقي الخوارزمي من أعاظم مشايخ الصوفيّة الملقَّب بـ «كبرىٰ» وقُتِلَ في هجوم التاتار سنة ٦١٨ ق، قال الجامي في كتابه نفحات الأُنس: غلب في شبابه على كلّ من يناظره ويباحث معه ولهذا لُقّب بـ «الطامة الكبرىٰ» و«الكبرىٰ». له تصانيف بالعربيّة والفارسيّة، أهمّها أصول العشرة، رسالة في السلوك، رسالة في الطريق أو أقرب الطريق إلى الله، طوالع التنوير، فواتح الجمال وغير ذلك. نسبت إليه الفرقة الكبروية وكان مجد الدين البغدادي، سيف الدين باخرزي، نجم الدين الرازي ورضيّ الدين لالا من مريديه وتلامذته، للعثور على ترجمته راجع: مجالس المؤمنين، ج٢، ص٧٢؛ روضات الجنّات، ج١، ص٢٩٥، ←

الملقّب بـ «لالا»[١] والعطّار[٢] ومات في [عام] ٦٢٧ وشمس التبريزي[٣]، و[صاحب] المثنوي [جلال الدين محمّد] الرومي[٤] ووفاته في [سنة] ٦٧٣،

← الرقم ٩٣؛ هديّة الأحباب، ص٢٧١؛ الكنى والألقاب، ج٣، ص٢٤٠؛ خدمات متقابل اسلام وايران، ص٦٥٥ ومقدّمه‌اى بر مباني عرفان وتصوّف، ص٢٦.

(١) هو رضيّ الدين علي بن الشيخ سعيد الملقّب بِـ«لالا». راجع: مجالس المؤمنين، ج٢، ص١٣٣؛ روضات الجنّات، ج٨، ص٧٣.

(٢) الشيخ فريد الدين أبو حامد محمّد العطّار النيسابوري من أعاظم المشايخ الصوفيّة وكان شاعراً شهيراً. ولد سنة ٥٤٠ في كدكن من النيسابور. كان مريداً للشيخ مجد الدين البغدادي وقتل سنة ٦١٨ في حملة المغول إلى النيسابور. له كتاب تذكرة الأولياء، جواهر نامه، وشرح القلب (كانا معدومين) وأيضاً المنظومات، إلهى نامه، اسرار نامه، خسرو نامه، مصيبت نامه، مقامات الطيور أو منطق الطير وغير ذلك. للعثور على ترجمته راجع: مجالس المؤمنين ج٢، ص٩٩؛ روضات الجنّات، ج٨، ص٦٢، الرقم ٦٨٦؛ هديّة الأحباب، ص٦؛ خدمات متقابل اسلام وايران، ص٦٥٥ ومقدّمه‌اى بر مباني عرفان وتصوّف، ص١٢٨.

(٣) هو الشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ بن ملك داد التبريزي، له كتاب المقالات، ونُسِب إليه مثنوي «مرغوب القلوب» وتوفّي سنة ٦٤٥ ق.

(٤) مولانا جلال الدين محمّد بن محمّد بن حسين الخطيبي المشتهر بـ«مولوي»، ولد في ٦ ربيع الأوّل سنة ٦٠٤ في بلخ، كان حنفيّاً؛ له كليّات الشمس، وفيه ما فيه، والمجالس السبعة. توفّي في الخامس من شهر جمادي الآخر سنة ٦٧٢. راجع: تذكره دولتشاه سمرقندي، ص١٤٥؛ روضات الجنّات، ج٨، ص٦٧، الرقم ٦٨٨؛ هديّة الأحباب، ص٢٦٧ وخدمات متقابل اسلام وايران، ص٦٥٨.

ومحي الدين العربي[١] صاحب «الفصوص» ومات في عام ٦٣٨، وسعد الدين الحموي[٢]، والشيخ عبد القادر الجيلاني[٣]، والشيخ شهاب الدين[٤] المقتول [في سنة]

---

(١) الشيخ محي الدين العربي، محمّد بن علي بن أحمد بن عبدالله الشيخ محي الدّين، أبو بكر الطائي الحاتمي الأندلسي المشتهر بـ«إبن عربي». ولد في شهر رمضان سنة ٥٦٠ في المرسية وتوفّي في ٢٨ ربيع الثاني سنة ٦٣٨ في بيت القاضي محي الدين بن الزكي. ذكر له أربعون كتاباً ورسائل، أهمّها الفتوحات المكيّة في أسرار المالكية والملكية، فصوص الحكم، كتاب الإسراء في مقام الأسرىٰ، محاظرات الأبرار ومسامرات الأخيار، ورسالة روح القدس في مناصحة النفس وغير ذلك. راجع: مجالس المؤمنين ج٢، ص٦١ وروضات الجنّات، ج٨، ص٥١، الرقم ٦٨٥؛ هديّة الأحباب، ص٢٥٥؛ الكنى والألقاب، ج٣، ص١٦٤ وخدمات متقابل اسلام وايران، ص٦٥٧.

(٢) راجع: مجالس المؤمنين، ج٢، ص٧٥ وأعلام الصوفيّة، ص٣٣٩.

(٣) محي الدين أبو محمّد عبد القادر الجيلاني، ولد سنة ٤٧١ في جيلان في قرية النيف أو النايف أو البشتره. ذكر أنّه كان من السادات الحسنى، وكانت والدته بنت أبي عبدالله الصومعي، من أعاظم مشايخ الجيلان، كان ملقّباً بالشيخ المشرق والغوث الجيلاني توفّي سنة ٥٦١ في بغداد ودفن هناك. ذكر له مصنَّفات منها: الغنية لطالب طريق الحَقّ، الفتح الربّاني، فتوح الغيب، يواقيت الحكم، والفيوضات الربّانيّة. راجع: خدمات متقابل اسلام وايران، ص٦٥٤ ومقدّمه‌اى بر مباني عرفان وتصوّف، ص١١٩.

(٤) هو يحيى بن حبش بن اميرك، الشهير بـ«شيخ الإشراق» ولد في حدود سنة ٥٤٧ وقُتل سنة ٥٨٦ أو ٥٨٧ بـ«حلب». له تأليفات، منها: حكمة الإشراق، هياكل النور والمعارج. راجع: وفيات الأعيان، ج٦، ص٢٦٨، الرقم ٨١٣؛ سير أعلام النبلاء، ←

٥٨٦[١]، وشهاب الدين السهروردي[٢] و [كانت] وفاته [سنة] ٦٣٢.

(وكان الفخر الرازي[٣] صاحب التفسير من المؤلَّفات المشهورة في هذه الطبقة، وكانت وفاته [في سنة] ٦٠٦)[٤].

وبالجملة كان في هذا الزمن نجم الفقهاء وأصحابنا العلماء أحطّ وأكدر، حتىٰ طلع في هذا البين المحقِّق الطوسي[٥] ـ قدّس سرّه القدّوسي ـ وكان مروِّجاً للمذهب الإثنى

← ص٢١، الرقم ١٠٢؛ الوافي بالوفيات، ج٢، ص٣١٨، الرقم ٧٦٩؛ خدمات متقابل اسلام وايران ص٥٦٥ ومقدّمه‌اى بر مباني عرفان و تصوّف، ص١٢١.

(١) في المخطوطة «٥٨٢»، بدل «٥٨٦».

(٢) هو شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمّد بن عبدالله السهروردي، ولد سنة ٥٣٩. له تأليفات وأهمّها عوارف المعارف. راجع: البداية والنهاية [لإبن كثير]، ج١٣، ص١٦٢؛ سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص٣٧٣، الرقم ٢٣٩؛ مجالس المؤمنين، ج٢، ص٧٠؛ وفيات الأعيان، ج٣، ص٤٤٦ ومقدّمه‌اى بر مباني عرفان وتصوّف، ص١٣٢.

(٣) محمّد بن عمر الطبرستاني، المعروف بـ «الفخر الرازي» وبـ «إبن خطيب الريّ»، ولد حدود سنة ٥٤٣. له تأليفات منها: مفاتيح الغيب في تفسير القرآن [= التفسير الكبير]، والمحصول في علم الأصول. راجع: سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٥٠٠، الرقم ٢٦١؛ وفيات الأعيان، ج٤، ص٢٤٨ ـ ص٢٥٩؛ تاريخ الحكماء [لإبن القفطي]، ص٢٩١ ـ ص٢٩٣؛ لسان الميزان، ج٤، ص٤٢٦؛ معجم المؤلّفين، ج١١، ص٧٩؛ الكامل في التاريخ، ج١٢، ص١٢٠ والبداية والنهاية، ج١٣، ص٥٥ ـ ص٥٦.

(٤) جعلت هذه الجملة في المخطوطة بين المعقوفتين.

(٥) محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، المعروف بـ «الخواجه نصير الدين»، المشتهر

عشرية باعانة الملك المغولي هلاكوخان، وكان ذلك في [B/2] عام ٦٥٦ وانقرضت دولة العبّاسية، وكانت وفاته ـ طاب ثراه ـ في حدود الإثنين بعد السبعين وستّمائة (٦٧٢)، ثمّ بعد زمان قليل كان طلوع مولانا العلّامة الحلّي وآية الله في العالمين ـ أعلىٰ الله مقامه في العالمين ـ وتشيّع السلطان محمّد المغولي الملقَّب بِـ« شاه خدابنده »[1] وأهالي مملكته بوجوده الشريف مشهور وفي الكتب مسطور وعلى الألسنة مذكور، وكان ذلك في سنة سبع وسبعمائة (٧٧٠). وقد بلغ عند السلطان إلى غاية المرتبة والتقرّب بحيث [كان] لا يفارقه العلّامة لا في سفر ولا في حضر، وأمر أن يُبنى له ﷺ مدرسة الكرباسيّة ذات حجرات ومدرس لأجل جنابه المقدّس وطلّاب مجلسه الأقدس، وكانت تحمل مع الموكب الميمون؛ وقد وقع فراغه من تأليف بعض كتبه في تلك المدرسة السيّارة السلطانية في بلدة كرمانشاهان.

وبالجملة، إنّه ﷺ كان معظّماً مجلّلاً محترماً عند السلطان المغفور وأهل مملكته وعسكره المنصور، إذ كانت وفاته [سنة] ٧٢٦ ووفاة هذا السلطان كانت عام ٧١٦،

→ بـ«المحقّق الطوسي» والملقَّب بِـ«نصير الدين» ولد في ١١ جمادي سنة ٥٩٧. له التصانيف الفائقة والمؤلَّفات الكثيرة منها: كتاب التجريد، التذكرة النصيريّة، وتحرير أقليدس، وتحرير المجسطي، شرح الإشارات، الفصول النصيريّة، الفرائض النصيريّة، والأخلاق الناصريّة وغير ذلك من الرسائل والكتب. راجع: روضات الجنّات، ج٦، ص٣٠٠، الرقم ٥٨٨؛ طرائف المقال، ج٢، ص٤٤٤ ـ ص٤٤٩؛ تعليقة أمل الامل، ص٢٩٤، الرقم ٩٠٤ وهديّة الأحباب، ص٢١٥.

(١) هو الجاتيو بن أرغون خان بن أباقا آن بن هلاكو.

وكان معاصراً مع القاضي البيضاوي[١] المفسِّر والقاضي عضد [الدين] الإيجي الأصولي[٢] وغيرهم، وقد فاق عليهم في المنزلة والقرب عند السلطان المشكور ـ رحمه الله تعالىٰ ـ، وكانت وفاة الأمير تيمور سنة سبع بعد الثمانمائة (٨٠٧ ق) وكان أيّام سلطنته ستّاً وثلاثين (٣٦).

ثمّ بعد هذا الشيخ المغفور وذلك السلطان المشكور، صار مذهب الشيعة مهجوراً ومذهب العامّة العمياء منصوراً، حتّى خرج السلطان الجليل والملك الأصيل

---

(١) القاضي عبدالله بن عمر بن محمّد بن عليّ الفارسي الأشعري المفسِّر الأصولي، صاحب التفسير المعروف المسمّى بِـ «أنوار التنزيل» ـ وهذا تهذيب الكشّاف للزمخشري ـ وله أيضاً كتاب المنهاج في الأصول وشرح مختصر إبن الحاجب وشرح المنتخب في الأصول وشرح المطالع وكتاب نظام التواريخ بالفارسية والإيضاح في الأصول والغاية القصوى في الفقه والطوالع في الكلام وشرح الكافية لإبن الحاجب وشرح المنتخب في الأصول لفخر الدين الرازي وغير ذلك. مات سنة ٦٨٩ أو ٦٩٠ من الهجرة النبويّة. راجع: سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص١٨٢، الرقم ١١٧؛ روضات الجنّات، ج٥، ص١٣٤، الرقم ٤٦٤ وهديّة الأحباب ص١٢٦.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفّار الشافعي الأصولي المتكلِّم الحكيم. كان من علماء دولة السلطان محمّد خدابنده المغولي؛ كان قاضياً بشيراز وله المصنَّفات المشهورة منها: شرح المختصر لإبن الحاجب وكتاب المواقف ـ ألذي شرحه التفتازاني والمير السيّد الشريف ـ وله أيضاً كتاب العقائد العضديّة. ولد بعد السبعمائة وتوفّى سنة ٧٥٦ من الهجرة النبويّة. راجع: روضات الجنّات، ج٥، ص٤٩، الرقم ٤٣٨؛ هديّة الأحباب، ص٢١٨؛ نفحات الروضات، ص٢٣٥، الرقم ٤٤٠ وهديّة العارفين، ج١، ص٥٢٧.

الشاه إسماعيل الصفويّ[١] النبيل المنتهي نسبه إلى السيّد العارف السالك الشيخ صفيّ[٢] [الدين] الأردبيلي[٣] بستّ وسائط [وهو] الّذي ينتهي نسبه الشريف إلى السيّد حمزة إبن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بستّ عشرة (١٦) واسطة، فخرج في عام ستّ وتسعمائة (٩٠٦)، من بلاد جيلان مع بعض الصوفيّة المريدين له ولآبائه العرفاء، وكان عمره حينئذٍ أربع عشرة سنة، ثمّ فتح بلاد آذربايجان وسائر بلاد إيران، وأمر باظهار مذهب الإماميّة على رؤوس الأشهاد وعلى سبيل الإعلان، وهو المروِّج في رأس المائة التاسعة، كما أنّ سبطه الشاه عبّاس الأوّل كان المروِّج [للمذهب] رأس [المائة] العاشرة، والمولى [محمّد باقر] المجلسي صاحب «البحار» كان في رأس المائة الحادية عشرة، والمولى [محمّد باقر بن محمّد أكمل الأصفهاني الشهير بِـ «وحيد] البهبهاني» كان في الثانية عشرة، والسيّد [الميرزا محمّد حسن] [3 / A] الشيرازي، حجّة الإسلام كان في الثالثة عشرة ـ أنار الله براهينهم ـ.

---

(١) هو إسماعيل إبن السلطان حيدر إبن السلطان الشيخ جنيد المقتول إبن السلطان الشيخ ابراهيم إبن خواجه عليّ المشتهر بِـ «سياهپوش» إبن الشيخ صدر الدين موسى إبن الشيخ صفيّ الدين أبو الفتح إسحاق الأردبيلي.

(٢) وكانت وفاة الشيخ سنة ٧٣٥ كما في المجالس [كذا في هامش المخطوطة]. راجع مجالس المؤمنين، ج٢، ص٤٢ـ٤٣.

(٣) الشيخ صفيّ الدين إسحاق الأردبيلي، جدّ سلاطين الصفويّة وهو الصوفيّ المشتهر في القرن الثامن. وُصِفَ بأنّه كان عابداً زاهداً عالماً وأنشد الشعر. ولد سنة ٦٥٠ وتوفّي سنة ٧٣٥. راجع: مجالس المؤمنين، ج٢، ص٤٢ ـ ص٤٣؛ هديّة الأحباب، ص٢١٠؛ تاريخ مغول وأوائل أيّام تيموري، ص٥٠٨ ومقدّمه‌ای بر مباني عرفان وتصوّف، ص١٧٣ ـ ص١٧٦.

ولمّا توفّي الشاه إسماعيل في حدود ثلاثين وتسعمائة (٩٣٠) جلس مقامه ولده الأعدل الشاه طهماسب[١] ـ روّح الله تعالىٰ روحه ـ، وكانت مدّة ملكه أربعة وخمسين عاماً. ومن علماء دولته القاهرة شيخنا المروِّج الكركي، الشيخ علي الملقَّب بِـ«المحقّق الثاني» ـ نوّر الله روحه ـ[٢] صاحب «الجعفرية» و«جامع المقاصد» شرحاً على القواعد وغيرهما، وقد توفّي في عام الأربعين بعد التسعمائة، وشيخنا المقدّس الشيخ حسين الجبل عاملي[٣] والد شيخنا البهائي، وكان تلميذاً بل رفيقاً وأنيساً للشهيد

---

(١) السلطان طهماسب إبن السلطان إسماعيل الأوّل الصفويّ ولد سنة ٩١٩ ق، ومات سنة ٩٤٨ ق؛ وهو ثاني سلاطين الصفويّة وطالت سلطنته أربع وخمسين سنة.

(٢) الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي العاملي، الملقَّب بِـ«الشيخ العلائي» تارة وأخرى بِـ«المحقّق الثاني». له مصنَّفات منها: رسالة الرضاع، رسالة في أقسام الأرضين، رسالة صيغ العقود والإيقاعات ورسالة نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت؛ توفّي في يوم عيد الغدير سنة ٩٤٠. راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٢٣؛ رياض العلماء، ج٣، ص٤٤١؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٣٦٠، الرقم ٤١٤؛ لؤلؤة البحرين، ص١٥١، الرقم ٦٢؛ هديّة الأحباب، ص٢٥٤؛ الكنى والألقاب، ج٣، ص١٦١ وجامع المقاصد [مقدّمة التحقيق]، ج١، ص٢٧ ـ ص٤٤.

(٣) هو الشيخ عزّ الدين الحسين بن عبد الصمد بن محمّد الحارثي الهمداني العاملي الجبعي، له كتب منها: الأربعون حديثاً، رسالة في الرّد على أهل الوسواس المسمّاة بِـ«العقد الحسيني»، شرح الألفية الشهيديّة وحاشية الإرشاد؛ توفّي سنة ٩٨٤ ق. في البحرين وكان عمره ٦٦ سنين. راجع: أمل الآمل، ج١، ص٧٤، الرقم ٧٤؛ لؤلؤة البحرين، ص٢٣؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٣٨، الرقم ٢١٧؛ زندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص٢٣٥ وأعيان الشيعة، ج٦، ص٥٦ ـ ص٦٦.

الثاني[1]، وانتقل بعد الشهيد إلى ديار العجم واتّصل بخدمة الشاه المبرور، وفوّض إليه منصب مشيخة الإسلام بقزوين إلى سبع سنين، ثمّ سافر إلى مكّة المعظّمة وأقام في البحرين حتى انتقل إلى جوار الله سنة أربع وثمانين بعد التسعمائة (٩٨٤).

---

(١) هو الشيخ الأجلّ زين الدين بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن جمال الدين بن تقيّ الدين بن صالح العاملي الجبعي المشتهر بِـ «الشهيد الثاني»، كان من مشاهير الفقهاء المتبحِّرين العظام، ومن الوجوه المشرقة في التاريخ الدموي للإسلام، وقد خلّف هذا الفقيد السعيد ـ الّذي حَظِيَ بفيض الشهادة في سبيل الرسالة ـ في عمره القصير (٥٤ سنة) زهاء سبعين كتاباً ورسالة صغيرة وكبيرة في مختلف الموضوعات كان الكثير منها موجوداً ولا يزاد المورد الصافيّ لإفادة العلماء والمحقّقين؛ ولقد كانت حياته ممتزجة بالقداسة والتقوى، قد بلغ في ذلك إلى درجات ساميّة حتى كانت له كرامات وخوارق عادات قد سجّلها التاريخ. راجع: منية المريد في أدب المفيد والمستفيد [مقدّمة التحقيق]، ص٩.

ونكتفي في هذا المجال بذكر كلام صاحب نقد الرجال وإليك نصّه: «زين الدين بن عليّ ... وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها، كثير الحفظ، نقيّ الكلام، له تلاميذ أجلّاء وله كتب نفيسة جيّدة منها: شرح شرائع المحقِّق الحلّي ﷺ، قتل ﷺ لأجل التشيّع في قسطنطنية في سنة ستّ وستّين وتسعمائة، ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ». راجع: أمل الآمل، ج١، ص٨٥، الرقم ٨١؛ رياض العلماء، ج٢، ص٣٦٥؛ لؤلؤة البحرين، ص٢٨، الرقم ٧؛ روضات الجنّات، ج٣، ص٣٥٢، الرقم ٣٠٦؛ أعيان الشيعة، ج٧، ص١٤٣ ـ ص١٥٨؛ هديّة الأحباب، ص١٨٧؛ شهداء الفضيلة، ص١٣٢، وتقدمة المحقّق حجّة الإسلام والمسلمين الشيخ رضا المختاري على كتاب منية المريد، ص٩ ـ ص٥٢.

ثمّ جلس مجلس أبيه، الشاه إسماعيل الثاني[١] السنّي الملعون ألّذي هو مصداق ﴿**يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ**﴾[٢] ـ لعنه الله ـ وكان السبب لإضلاله وإغوائه وتسنّنه هو الميرزا مخدوم الشريفي[٣] الملعون ألّذي صار وزيراً أيّام سلطنته وأضرابه حين كونه محبوساً بأمر والده المعظّم في قلعة «قهقهة»، فعزموا همّتهم في إغواء هذا الجاهل وإرجاع سيره وسلوكه من مسالك أبيه العادل[٤]، وبذلوا جهدهم في إضراره على علماء الشيعة وقوّام الشريعة تلافياً لما أورد عليهم سلفاه النجيبان وأبواه الماضيان ـ أعنى السلطان إسماعيل وطهماسب الماضيين ـ حتى أدركوا هؤلاء الملاعين منه الأمل وأوقع حين سلطنته إلى قاطبة أهل الإيمان، سيّما علمائهم الأجلّة الأعيان سوء العمل، خصوصاً بالنسبة إلى السيّد المدقّق السيّد حسين[٥] سبط المحقّق الكركي ـ رفع مقامهما ـ، فقد أراد قتل هذا السيّد كراراً، واشتهر أنّه دعا عليه بالعلوي المصرى[٦]، حتّى أنه أمر في يوم واحد بقتل اثني عشر ألفاً من الصوفيّة والعرفاء المقيمين في قزوين الموظّفين من الشاه طهماسب المرحوم، ولكنّ الله تعالى لم يمهله أزيد من سنة أو

---

(١) ولد سنة ٩٤٣ ق؛ ومات يوم ثالث عشر من شهر رمضان سنة ٩٨٥ ق.

(٢) سورة الروم، الآية ١٩.

(٣) صاحب نواقض الروافض وحفيد المير السيّد شريف الجرجاني.

(٤) أُنظر: أعيان الشيعة، ج٥، ص٤٧٥.

(٥) سيأتي ذكره.

(٦) دعاء عُلِّم محمّد بن عليّ العلوي الحسيني المصري في الحائر الحسيني وهو بين النوم واليقظة وقد أتاه الإمام عليه السلام مكرّراً وعلّمه إلى أن تعلّمه في خمس ليالٍ وحفظه، ثمّ دعا به واستجيب دعائه. بحار الأنوار، ج٥٣، ص٣٢٢.

سنتين، فأخذه الله تعالى بذلك النكال في أشدّ حسرة له ووبال.

ثمّ جلس مجلسه السلطان محمّد خدابنده أخي هذا الظالم في عشر سنين.

ثمّ جلس مجلسه ولده الخلف الأعدل [B / 3] الشاه عبّاس الأوّل في أربع وأربعين سنة، وقد توفّي في عام ثمانية وثلاثين بعد الألف.

ثمّ جلس بعده الشاه صفيّ الأوّل سبطه أربعة عشر سنة، وتوفّي في عام الإثنين والخمسين بعد الألف.

فقام مقامه الشاه عباس الثاني[١] في خمس وعشرين عاماً، وقد توفّي عام ثمان وسبعين بعد الألف (١٠٧٨).

فوصلت النوبة إلى ولده الأصيل الشاه سليمان[٢]، والظاهر أنّ سلطنته [دامت] ثمانية وعشرون سنة، فتوفّي عام خمس بعد المائة والألف.

وصارت السلطنة على أيدي ولده الشاه سلطان حسين[٣] الّذي هو آخرهم، وغلبت على بلاده الفئة الباغية الأفاغنة في حدود سبع أو ستّ وثلاثين ومائة بعد الألف وكانت أعوام سلطنته ثلاثين سنة، وقد بنى [باصبهان] المدرسة العالية في چهار باغ[٤] سنة ١١١٨، وقد ذهب ولده الشاه طهماسب الثاني من أصفهان إلى بلدة

---

(١) هو إبن الشاه الصفيّ ولد ١٠٤٣ ومات ١٠٧٧ ق. بدامغان ودفن بقم في مقبرة أبيه وكان جلوسه في صفر سنة ١٠٥٢ ق.

(٢) ولد سنة ١٠٥٧ ومات ١١٠٥ ق، وكان ثامن سلاطين الصفويّة وطالت سلطنته ثمان وعشرين سنين.

(٣) هو تاسع سلاطين الصفويّة، ولد سنة ١١٠٥ وقتله محمود الأفغان في سنة ١١٣٥ ق.

(٤) اليوم تعرف بِـ «مدرسة الإمام الصادق عليه السلام»؛ راجع: «اصفهان دار العلم شرق»، ص١٠٣، الرقم ٣٤.

قزوين[١] ومنها إلى سائر البلاد لاجتماع العساكر ودفع هذه الفئة الأصاغر، حتى اجتمع في حوالي خراسان إلى نادرشاه الأفشار[٢]، ثم جاؤوا مع العساكر والجنود إلى صوب أصفهان بعد قتل أشرفهم[٣] المردود، ذلك السلطان الشهيد!!! المسعود في عام الأربعين بعد المائة فقاتلهم وحاربهم نادر حتّى أفناهم وانهزمهم بحمدالله، ثمّ [صار] يداهن ويماشي مع طهماسب المزبور حتى خلعه من سلطنته الموروثة في حدود سنة الستّ والأربعين [والمائة بعد الألف]، وجلس على سرير[٤] السلطنة بالاستقلال ونهاية الجلال في سنة ثمان وأربعين [بعد المائة والألف] ووضع التاج على رأسه وضرب السكّة باسمه، حتّى قتل في عام الستّين بعد المائة [والألف] (١١٦٠)، وكانت أيّام سلطنته إثنتي عشرة سنة كما قال بعض الأدباء «لا خير فيما وقع» وقال آخر: «الخير في ما وقع»، وتفصيله يطلب من محلّه.

وكان من بدوء خروج الشاه إسماعيل إلى استيلاء الأفاغنة بأصفهان أيّام سلطنة الصفويّة مائتان وثلاثون سنة، وإلى انقراضهم بالمرّة وجلوس نادر مائتان وأربعون سنة كما لا يخفى.

هذه إشارة إلى نبذ [من] أحوال الصفويّة، وستأتي الإشارة إلى جماعة من العلماء المعاصرين مع كلّ واحد منهم في المرحلة [الآتية] كما ستسمعها.

---

(١) كان جلوسه باعانة النادر الأفشار سنة ١١٤٢ ق: في اصبهان.

(٢) نادر قلي إبن إمام قلي، ولد سنة ١١٠٠ وقتل في ١١ جمادي الثاني سنة ١١٦٠.

(٣) المراد من «الأشرف»، محمود الأشرف الأفغان ووقع حروب بينه وبين النادر الأفشار وغلب عليه النادر شاه وتوارى محمود الأشرف وبالأخرة قتله البلوچ وأرسلوا رأسه للسطان طهماسب.

(٤) في المخطوطة «تخت» بدل «سرير».

المرحلة الأولى

۵۸ ..... غرقاب

فنقول: المرحلة الأولى في الإشارة إلى بعض مشاهير العلماء الأجلّة المعاصرين مع السلاطين المرسومة الّذين كانوا في حدود المأة الحادية عشرة من الهجرة.

[١] [المولى عبدالله التستري]
[... ـ ١٠٢١]

فمنهم: المولى الورع الزاهد [4 / A] المحقِّق المولى عبدالله التستري[١] ﷺ.

---

(١) هو المولى عزّ الدين عبدالله بن الحسين التستري، كان أصله من مدينة تُسْتر (شوشتر) وارتحل منها إلى النجف الأشرف. يروي عن المولى أحمد الأردبيلي والشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون ووالده الشيخ نعمة الله.

يقول المجلسي الأوّل [المولى محمّد تقي] في شرح مشيخة الفقيه في ترجمته: «... شيخنا وشيخ الطائفة الإماميّة في عصره علّامة محقّق زاهد عابد ورع، أكثر فرائد هذا الكتاب [= شرح الفقيه] من إفاداته ـ رضي الله عنه ـ؛ وصل في علم الأخبار والرجال والأصول إلى مرتبة لا مزيد عليها. له مصنَّفات منها: تتميم شرح الشيخ نور الدين علي على قواعد العلّامة في سبع مجلّدات يعلم من مطالعته رتبته في الفضل والتحقيق ودقّته؛ وكان لي بمنزلة الوالد الشفيق بل لجميع المؤمنين. توفّي في أول المحرّم وكان يوم وفاته بمنزلة يوم عاشوراء وصلّى عليه نحو مائة ألف، ودفن في جوار اسماعيل بن زيد بن الحسن ونُقل بعد سنة إلى كربلاء.

←

وكان جامعاً لجميع العلوم، ومن أزهد الناس وأورعهم، بحيث قد نقل أنّه من أوّل عمره إلى آخره لم يشرب ماء القند، بل لم يعلم أنّه من المشروبات.

وقد تتلمذ على المقدّس الأردبيلي ﷺ.

وله تأليفات: منها شرحه على قواعد العلّامة[١] [المسمّى بـ «جامع الفوائد»].

وقد توجّه إلى أصفهان ـ صينت عن الحدثان ـ وقد بنى له السلطان الأعدل الشاه عباس الأوّل المدرسة المعروفة [بـ «مدرسة ملّا عبدالله»][٢] إلى زماننا هذا الواقعة بجنب الميدان الكبير المعروف بـ «نقش جهان»، وجعله مدرِّساً فيها.

وقد تتلمّذ عنده جماعة من الأعلام [١] كالمولى التقيّ المجلسي.

[٢] والسيّد مصطفى التفرشي صاحب «نقد الرجال».

[٣] والميرزا رفيع الدين النائيني.

← ... فقد أقام في أصفهان نحو أربعة عشر سنة بعد ما جاء من كربلاء إليها وفي وقت مجيئه لإصفهان ما كانت الطلبة من داخل وخارج تزيد على خمسين رجلاً وفي وقت وفاته كانوا يزيدون على الألف». روضة المتقين، ج١٤، ص٣٨٢ وراجع: نقد الرجال، ج٣، ص٩٩، الرقم ٣٠٥٢؛ أمل الآمل ج٢، ص١٥٩، الرقم ٤٦٣؛ نجوم السماء، ج١، ص٢٠، الرقم ٧؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٢٣٤؛ الرقم ٣٨٨؛ بهجة الآمال، ج٥، ص٢١١؛ الكنى والألقاب ج٢، ص١١٩؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٤٨؛ نفحات الروضات، ص٢٢٣، الرقم ٣٩٠؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٣٤٣ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج٢، ص٩١٩.

(١) ومنها: تعليقة على تهذيب الأحكام والاستبصار وشرح على إرشاد الأذهان والمختصر للعضدي.

(٢) راجع: اصفهان دار العلم شرق، ص١٩٩، الرقم ٩٤.

[٤] وغيرهم، كولده الفاضل المولى حسن علي[١] المتوفّى عام ١٠٧٥، ـ وقد أجاز للمجلسي الثاني. وهو من القائلين بحرمة صلاة الجمعة عكساً لوالده، وله فيها رسالة حسنة ـ وقد توفّي في محرّم عام الواحد والعشرين بعد الألف (١٠٢١) وصلّى عليه [السيّد محمّد باقر الحسيني الأسترآبادي المشتهر بـ] «المير الداماد» في مائة ألفٍ من العباد الحاضرين المشيّعين لجنازته الشريفة، وحمل إلى الكربلاء ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ.

[٢] [المولى عبدالله التوني][٢]
[... ـ ١٠٧١]

---

(١) وهو يروي عن أبيه وشيخنا البهائي والقاضي معزّ الدين محمّد، ويروي عنه المجلسيان ومولى تاج الدين حسن والد الفاضل الهندي. له تأليفات وكتب، منها: التبيان في الفقه، حاشية على القواعد والفوائد للشهيد ورسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة، قال المحدِّث الحرّ العاملي: «مولانا حسن عليّ إبن مولانا عبدالله التستري، يروي عن أبيه وعن الشيخ البهائي؛ كان فاضلاً، عالماً، صالحاً ...». راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٧٤، الرقم ١٩٩؛ رياض العلماء، ج١، ص٢٦١؛ ريحانة الأدب، ج١، ص٣٣٣؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص١٥٠ ـ ص١٥٢ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٩٢٠.

(٢) المولى عبدالله بن محمّد التوني البشروي الخراساني، أحد أكابر الإماميّة ويعرف بِـ «الفاضل التوني» وكان فقيهاً أصولياً ماهراً. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١٦٣، الرقم ٤٧٧؛ رياض العلماء، ج٣، ص٢٣٧؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٢٤٤، الرقم ٣٨٩؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٧٠؛ الفوائد الرضويّة، ص٢٥٥؛ نفحات الروضات، ص٢٢٣، الرقم ٣٩١؛ ريحانة الأدب، ج١، ص٣٥٦؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٣٤٣؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص١٧٥، الرقم ٣٤٣٣ والوافية (مقدّمة التحقيق) ص١١ ـ ص٢٤.

ومنهم: المولى عبدالله التوني.

وكان من أتقى الناس وأورعهم ومائلاً إلى مشرب الأخباريين وساكناً بالمشهد الرضوي ـ على ساكنه السلام ـ ومدفوناً فيه[1].

ومن مصنَّفاته الحاشية على الإرشاد والمدارك والوافيّة في أصول الفقه الّتي شرحها السيّد صدر الدين القمي؛ والمتن والشرح معاً معروفان عند العلماء الأعيان.

وقد توفّي في سنة إحدى وسبعين بعد الألف (١٠٧١) في دولة الشاه عبّاس الثاني.

[٣] [المولى عبدالله اليزدي][2] [... ـ ٩٨١]

[تنبيه:]

ولا يخفى: أنّ الحاشية المعروفة على تهذيب التفتازاني في المنطق إنّما هي من مؤلَّفات المولى عبدالله اليزدي الّذي كان شريك الدرس مع [المحقّق] الورع [الشيخ أحمد المعروف بـ «المقدّس] الأردبيلي»، وكان استاداً لشيخنا البهائي، وقد توفّي في عام واحد وثمانين بعد التسعمائة (٩٨١) في أواخر دولة الشاه طهماسب ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ.

---

(١) ولكنّه ﷺ توفّي بكرمانشاه ودفن بها، كما صرّح به في كتب التراجم.

(٢) المولى عبدالله بن الحسين اليزدي الملقَّب بِـ «نجم الدين»، العالم الكامل. ارتحل إلى النجف الأشرف وقرأ في الفقه والحديث على صاحِبَي المدارك والمعالم. وله غير حاشية التهذيب، حاشية على شرح الشمسيّة وحاشية على الحاشية القديمة الجلاليّة على الشرح الجديد للتجريد. توفّي ﷺ بِـ «النجف الأشرف» سنة إحدى وثمانين وتسع مائة. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١٦٠، الرقم ٤٦٥؛ رياض العلماء، ج٣، ص١٩١؛ نجوم السماء، ج١، ص٢٤، الرقم ١٠؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٢٢٨، الرقم ٣٨٦؛ ريحانة الأدب، ج٦، ص٣٩٠؛ ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص٣٨٥، موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٠، ص١٣٤، الرقم ٣١٦٦.

[٥ـ٤] [السيّد محمّد صاحب المدارك] [الشيخ حسن صاحب المعالم]
[...ـ١٠٠٩] [٩٥٩ـ١٠١١]

ومنهم: المحقّقان السيّد محمّد[١] والشيخ حسن[٢] صاحبا المدارك[٣]

---

(١) محمّد بن علي بن حسين بن محمّد بن أبي الحسن الموسوي، السيّد شمس الدين العاملي الجبعي المعروف بِـ «صاحب المدارك» كان فقيهاً محدِّثاً محقّقاً. له مؤلّفات، منها: نهاية المرام وحاشية على الألفية الشهيديّة وحواشٍ على الاستبصار والتهذيب والروضة البهيّة. توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وألف. راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٦٧، الرقم ١٧٠؛ رياض العلماء، ج٥، ص١٣٢؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٤٥، الرقم ٥٩٨، بهجة الآمال، ج٦، ص٥٠٦؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص٦؛ موسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢٨٧، الرقم ٣٥٠٩.

(٢) الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن عليّ بن أحمد، جمال الدين أبو منصور العاملي الجبعي، كان فقيهاً أصولياً محقِّقاً. ولد بِـ «جبع» في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة وهو إبن أخت صاحب المدارك؛ له التحرير الطاووسي والحاشية على مختلف الشيعة والرسالة الإثنى عشرية في الطهارة والصلاة. توفّي ﷺ في محرّم سنة إحدى عشر وألف في جبع ودفن بها. راجع: أمل الآمل، ج١، ص٥٧؛ رياض العلماء، ج١، ص١٩٠، روضات الجنّات، ج٢، ص٢٩٦، الرقم ٢٠٤؛ بهجة الآمال، ج٣، ص١١١؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٣٨٦؛ هديّة الأحباب، ص٢٠١؛ تكملة أمل الآمل، ج١، ص٩٣، الرقم ٩٦ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٦٨، الرقم ٣٣٥٥.

(٣) كتاب مدارك الأحكام في شرح شرايع الإسلام، مطبوع في ثمانية أجزاء؛ وهو من الكتب المعتمدة عند الفقهاء، قد فرغ من تأليفه سنة ٩٩٨ ق.

والمعالم[١] ومنتقى الجمان[٢].

كانا [B / 4] متقاربين في العمر ومتشاركين في الزهـد والدرس والبـحث والتحقيق عند [المقدّس] الأردبيلي وغيره، وكان السيّد خال الشيخ.

وقد توفّي الشيخ في عام أحد عشر بعد الألف بعد وفاة السيّد بقليل ـ أعني بعد مضيّ سنتين ـ، وكان عمره حين شهادة أبيه السعيد أحد عشر عاماً، فيصير عمره حين وفاته ستّة وخمسين سنة.

وكان من شدّة زهدهما أن تركا زيارة المشهد الرضوي لأجل الخوف مـن ابتلائهما بحضور الشاه عباس الماضي، مع ما كان فيه من العدالة والعلم!!.

[٦] [السيّد حسين إبن السيّد محمّد العاملي][٣]
[... ـ ١٠٦٩]

---

(١) كتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين ظهر منه جزءآن، معالم الأصول وثانيهما مـعالم الفقه، وكلاهما مطبوعان والأوّل مقدمة للثاني واشتهر معالم الأصول وعليه تعليقات وشروح كثيرة.

(٢) كتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، طبعت فـي ثـلاث مـجلّدات بتحقيق المحقق الفاضل المرحوم علي أكبر الغفّاري بِـ«قم المقدّسة» في سنة ١٣٦٢ الشمسية.

(٣) كان ﷺ عالماً فاضلاً وفقيهاً ماهراً ومن جملة تصانيفه شواهد إبـن النـاظم والحـاشية على ألفية الشهيديّة. راجع: أمل الآمل، ج١، ص٧٩؛ نـجوم السـماء، ج١، ص٦٥، الرقم ٤٨؛ لؤلؤة البحرين، ص٥١؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٥٥، ذيل الرقم ٥٩٨؛ بهجة الآمال، ج٦، ص٥٠٩؛ نفحات الروضات، ص٢٨٤، الرقم ٦٠٠ وتكملة أمـل الآمل، ج١، ص١٤٧، الرقم ١٤٧.

وللسيّد صاحب المدارك ولد جليل القدر، عظيم الشأن يسمّى بالسيّد حسين، وكان شيخ الإسلام بالمشهد الرضوي، وقد تتلمّذ على أبيه المرقوم وشيخنا البهائي المرحوم، وهو الّذي قال في حقّه صاحب المجمع [البحرين] في لغة «فرجن»: «وقد أطلعني السيّد الحسيب النسيب الأمير حسين يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي بنسخة عتيقة جدّاً من نسخ الفقيه» انتهى[1].

وقد توفّي في السنة التاسعة والستّين بعد الألف (١٠٦٩) في دولة الشاه عبّاس الثاني.

[تنبيه:]

ولا يخفى: انّ السيّد حسين إبن السيّد حيدر الحسيني الكركي[2] المعروف بالمفتي بأصفهان غير هذا السيّد، لكونه كان من العلماء في دولة الشاه عبّاس الأوّل ومعاصراً لشيخنا البهائي.

وكذلك هو غير السيّد حسين بن الحسن الموسوي الكركي[3] والد ميرزا

---

(١) مجمع البحرين، ج٣، ص٣٧٦ ـ ٣٧٧.

(٢) هو أبو عبدالله عزّ الدين حسين ابن حيدر الحسيني الكركي العاملي، كان عالماً عاملاً فقيهاً محدِّثاً وكان حيّاً في سنة ١٠٢٩ وهو إبن بنت المحقِّق الكركي، يروي عنه المولى محمّد تقي المجلسي. من تأليفاته: النفحات القدسيّة ورسالة مبسوطة في نفى وجوب الجمعة عيناً في زمن الغيبة. توفّي ﷺ ١٠٧٦. راجع: نجوم السماء، ج١، ص٢٦، الرقم ١٢؛ طرائف المقال، ج١، ص٨١؛ الرقم ٢٥٨؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٢٧، الرقم ٢١٦؛ نفحات الروضات، ص١٨٣، الرقم ٢١٦ وخاتمة المستدرك، ج١، ص٢٩٨.

(٣) راجع: أمل الآمل، ج١، ص٦٩، الرقم ٦٣ ونجوم السماء، ج١، ص٦٧، الرقم ٥٢.

حبيب الله الصدر بأصفهان وجدّ ميرزا مهدي[١] الملقَّب باعتماد الدولة ألّذي [كتاب] «المحجّة البيضاء» من تأليفات والده السيّد حسن الأعرجي[٢].

وكان أُستاذاً لشيخنا الشهيد الثاني كما لا يخفى وجهه، هذا.

---

(١) السيّد الميرزا محمّد مهدي إبن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي، كان عالماً فاضلاً جليل القدر عظيم الشأن، اعتماد الدولة في اصفهان. راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٨٣، الرقم ١٨٩؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٢٣، ذيل الرقم ٢١٥ وطبقات أعلام الشيعة ج٥، ص١٨٣.

(٢) هو السيّد بدر الدين حسن إبن السيّد جعفر بن فخر الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي المِيسي، كان فاضلاً جليل القدر ومن جملة مشايخ شيخنا الشهيد الثاني ووالد شيخنا البهائي وشيخنا عليّ بن هلال الكركي؛ ويروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي. له كتب وتصانيف، منها:

الف: العمدة الجليّة في الأصول الفقهيّة.

ب: مُقنع الطلّاب فيما يتعلّق بِكلام الإعراب.

ج: شرح الطيّبة الجزريّة في القرائات العشر.

توفّي ﵀ سنة ٩٣٣؛ والشهيد الثاني يعبّر عن المترجَم بما هذا نصّه: «شيخنا الفقيه الكبير العالم، فخر السادة وبدرها، ورئيس الفقهاء وأَبي عذرها، السيّد حسن إبن السيّد جعفر بن الأعرج الحسيني ...» [رسائل الشهيد الثاني، ج٢، ص١١٢٣] راجع: أمل الآمل، ج١، ص٥٦، الرقم ٤٤؛ رياض العلماء، ج١، ص١٦٥؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٢٩٦، الرقم ٢٠٣؛ أعيان الشيعة، ج٥، ص٣٤، الرقم وطبقات أعلام الشيعة، ج٤، ص٤٩.

[٧] [الشيخ محمّد إبن صاحب المعالم][1]
[٩٨٠ ـ ١٠٣٠]

وللشيخ صاحب المعالم ولدان فاضلان:

[**الأوّل**]: الشيخ محمّد، وكان فاضلاً ورعاً، قرأ على والده وعلى الميرزا محمّد صاحب الرجال ؛ له شرح المعالم وشرح عبادات الفقيه وكان في خزانة كتب جدّي العلّامة حجّة الإسلام ـ أعلى الله مقامه ـ كتاب الرجال الكبير من تأليفات أستاده بخطّه ﷺ وقد رأيته، وهو الموجود فعلاً.

[تنبيه:]

---

(١) الشيخ أبو جعفر محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي، فخر الدين أبو جعفر العاملي كان فقيهاً إماميّاً محدِّثاً متكلّماً أديباً شاعراً؛ ولد في عاشر شعبان سنة ثمانين وتسعمأة؛ تتلمذ على والده وصاحب المدارك ؛ له تأليفات وتصانيف ـ غير ما ذكر ـ منها:

الف: روضة الخواطر ونزهة النواظر؛ ب: شرح تهذيب الأحكام؛ ج: شرح الإستبصار؛ د: شرح الإثنى عشريّة؛ هـ: حاشية أُصول الكافي؛ و: حاشية مختلف الشيعة؛ ز: حاشية مدارك الأحكام؛ ح: حاشية المطوّل و...

توفّى ﷺ في عاشر ذي القعدة سنة ثلاثين وألف بمكّة المكرّمة ودفن قرب أُمّ المؤمنين خديجة الكبرى ـ سلام الله عليها ـ.

راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٣٨، الرقم ١٥٢؛ رياض العلماء، ج٥، ص٥٨ ؛ لؤلؤة البحرين، ص٨٢ ؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٣٩، الرقم ٥٩٧ ؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٣٩٠ ؛ شهداء الفضيلة، ص١٥٢ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢٥٦، الرقم ٣٤٩١.

وللشيخ محمّد هذا، ولدان أفضلان:

[٨] [الشيخ زين الدين سبط صاحب المعالم][1]
[١٠٠٩ـ١٠٦٤]

[A / 5] الأكبر [منهما]: الشيخ زين الدين المتبحّر المدقّق الورع العابد، وقد تتلمذ عنده صاحب الوسائل، وقرأ هو على أبيه وعلى الشيخ البهائي وعلى [المولى] الأجلّ [محمّد أمين] الاسترآبادي[2] وغيرهم. توفّي عام ١٠٦٤.

[٩] [الشيخ علي سبط صاحب المعالم][3]
[١٠١٣ـ١١٠٣]

---

(١) ولد المترجَم بِـ«جبع» سنة تسع وألف ومات بِمكّة سنة ١٠٦٤، ودفن بها جنب أبيه قال صاحب أمل الآمل: «... شيخنا الأوحد، كان عالماً فاضلاً كاملاً متبحِّراً محقِّقاً ثقةً صالحاً عابداً ورعاً شاعراً منشأً أديباً حافظاً جامعاً لفنون العلوم العقليّات والنقليّات، جليل القدر عظيم المنزلة، لا نظير له في زمانه...». راجع: أمل الآمل، ج١، ص٩٢، الرقم ٨٤؛ رياض العلماء، ج٢، ص٣٨٧؛ نجوم السماء، ج١، ص٥٤؛ الرقم ٤٠؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٢٣٥؛ شهداء الفضيلة، ص١٥٦ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص١١٣، الرقم ٣٣٨٣.

(٢) هو محمّد أمين بن محمّد الشريف الأسترآبادي وسيأتي ذكره.

(٣) هو الشيخ علي بن محمّد بن حسن بن زين الدين العاملي الجبعي عالم فاضل فقيه متبحّر جليل القدر؛ له كتب، منها:

الدرّ المنظوم من كلام المعصوم، حاشية شرح اللمعة، حاشية الفوائد المدنيّة. راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٢٩، الرقم ١٣٩؛ لؤلؤة البحرين، ص٨٥، الرقم ٣١؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٣٩٠، الرقم ٤١٩؛ نفحات الروضات، ص٢٣٠، الرقم ٤٢١؛ الفوائد الرضويّة، ص٣٢٢ وطبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٥٤٥.

والأصغر الشيخ علي صاحب الدرّ المنثور والحاشية على شرح اللمعة، وكان شديد الطعن على مولانا الفيض [الكاشاني] والفاضل السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية، وقد يعبّر عن الفيض بـ «الهضم الرابع»، وكانت وفاته عام ١١٠٣، وقد بلغ عمره إلى التسعين، ويروي عنه المجلسي الثاني.

الثاني: الشيخ أبو الحسن علي، ولا ذكر له في الفهارس، وله شرح على الصحيفة السجّادية بتمامها.

وقد اشتبه على بعض المتبحّرين فزعم أنّه لإبن أخيه [الشيخ علي بن محمّد] صاحب الحاشية على الروضة.

[١٠] [الميرزا محمّد الأسترآبادي][1]
[... ـ ١٠٢٨]

ومنهم: الفاضل الزاهد المحقّق العارف بالتفسير والرجال الميرزا محمّد الأسترآبادي الشريف والمجاور بمكّة المشرّفة، صاحب الرجال الوسيط

---

(١) الميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الأسترآبادي. قال في وصفه السيّد مصطفى التفرشي: «فقيه، متكلِّم، ثقة من ثقات هذه الطائفة، وعبّادها وزهّادها، حقّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه»؛ له تأليفات منها: شرح آيات الأحكام وحاشية على تهذيب الأحكام؛ توفّي بمكّة المشرّفة ودفن بها. راجع: نقد الرجال، ج٤، ص٢٧٩، الرقم ٤٩٣٧؛ أمل الآمل، ج٢، ص٢٨١، الرقم ٨٣٥؛ لؤلؤة البحرين، ص١١٩، الرقم ٤٥؛ نجوم السماء، ج١، ص٢٥، الرقم ١١؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٣٦، الرقم ٥٩٦؛ نفحات الروضات، ص٢٨٣، الرقم ٥٩٨؛ بهجة الآمال، ج٦، ص٥١٩؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٤٩٧؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ج١، ص١١٥ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢٨١، الرقم ٣٥٠٦.

والكبير[١].

وهو ـ كما في البحار ـ ممّن تشرّف بخدمة حجّة الملك الجبّار ـ عجّل الله فرجه ـ وأعطاه طاقة وَرْدٍ في غير وقته وقال: «إنّه من الخرابات»[٢].

توفّي في عام ثمان وعشرين بعد الألف (١٠٢٨)، وكان أخبارياً منصفاً.

[١١] [محمّد أمين الأسترآبادي][٣]

[... ـ ١٠٣٣]

ومنهم: المولى الفاضل الملّا [محمّد] أمين الأسترآبادي.

وقد تتلمّذ على صاحب الرجال، الميرزا محمّد، كان أخبارياً صلباً، شديد

---

(١) سمّاه بـ «منهج المقال»: وهذا الكتاب من أهمّ موسوعات الرجاليّة عندنا.

(٢) بحار الأنوار، ج٥٢، ص١٧٦.

قال فيه: «... ومنها ما أخبرني به جماعة عن جماعة عن السيّد السند الفاضل الكامل ميرزا محمّد الأسترآبادي ـ نوّر الله مرقده ـ أنّه قال: إنّي كنت ذات ليلة أطوف حول بيت الله الحرام إذ أتى شابّ حسن الوجه، فأخذ في الطواف، فلمّا قرب منّي أعطاني طاقة وَرْدٍ أحمر في غير أوانه، فأخذت منه وشممته، وقلت له: من أين يا سيدي؟! قال: من الخرابات. ثمّ غاب عنّي فلم أره».

(٣) قال الشيخ الحرّ العاملي في كتابه أمل الآمل: «فاضل محقّق ماهر متكلِّم فقيه محدِّث ثقة جليل...». راجع: نجوم السماء، ج١، ص٤٢، الرقم ٢٤؛ أمل الآمل، ج٢، ص٢٤٦، الرقم ٧٢٥؛ رياض العلماء، ج٥، ص٣٦؛ تعليقة أمل الآمل، ص٢٤٦، الرقم ٧٢٥؛ روضات الجنّات، ج٨، ص١٢٠، ذيل الرقم ٧١١، وخاتمة مستدرك الوسائل، ج٢، ص١٨٩.

الطعن على[١] المجتهدين وهو رب النوع لسلسلة الأخبارية، وهو أوّل من فتح باب الطعن على المجتهدين خصوصاً آية الله في العالمين العلّامة الحلّي[٢] ولا أحسن وما أجاد، ولذا يعبّرون عنه بـ «المخّرب الأسترآبادي»[٣].

له مؤلفات، منها الفوائد المدنيّة[٤] وكان مجاوراً بالمدينة ومكّة المعظّمة، ومات في سنة ثلاث وثلاثين بعد الألف ـ عفى الله عنه زلّاته ـ.

[١٢] [الشيخ لطف الله الميسي][٥]

---

(١) في المخطوطة «إلى» بدل «على».

(٢) أُنظر في هذا المجال: الحدائق الناضرة ج١، ص١٦٨ ـ ١٧٠؛ خاتمة مستدرك الوسائل ج٢، ص١٨٩ ـ ١٩٠ وتقدمتنا على كتاب «شرح هداية المسترشدين»، ص٤٦.

(٣) قال صاحب روضات الجنّات: «... الفاضل الفضولي ومناصل المجتهد والأصولي، صاحب القلم العاري والقلب المبادي إبن محمد شريف محمّد أمين الأخباري الأسترآبادي ...»؛ راجع: روضات الجنّات ج٨، ص١٢٠، ذيل الرقم ٧١١.

(٤) من مؤلَّفاته ـ غير الفوائد المدنيّة ـ شرح أصول الكافي، وشرح تهذيب الأحكام، فوائد دقائق العلوم وحقائق العلوم، شرح الإستبصار، رسالة في البلاء وحاشية على باب الطهارة من كتاب مدارك الأحكام.

(٥) قال الشيخ الحرّ العاملي في وصفه: «... كان عالماً فاضلاً صالحاً فقيهاً متبحِّراً عظيم الشأن جليل القدر أديباً شاعراً معاصراً لشيخنا البهائي وكان البهائي يعترف له بالعلم والفضل والفقه ويأمر بالرجوع إليه»؛ توفّي سنة إثنين وثلاثين وألف. طبع من ←

[١٠٣٣ـ...]

ومنهم: الشيخ الفاضل العالم الشيخ لطف الله المِيسي ـ بكسر الميم ـ.

كان سبطاً للشيخ علي الميسي[١]، الأستاذ للشهيد الثاني والمعاصر مع المحقِّق الكركي الشيخ علي، وهو ٱلّذي بنى له الشاه عبّاس الأوّل المسجد المعروف [B / 5] المقابل لعمارة «عالي قاپو»[٢]، وكان عنده محترماً معظّماً مجلّلاً، وجعله إماماً ومدرِّساً فيه، وقد توفّي قبل وفاة شيخنا البهائي.

[١٣] [الشيخ البهائي][٣]

→ رسائله: رسالة الاعتكافية بتحقيق الحجة الشيخ رسول الجعفريان وتوجد مجموعة من رسائله في مكتبة آية الله العظمى السيد حسين البروجردي ﷺ راجع فهرس مخطوطات مكتبته ج١، ص٢٠٨ ـ ٢١٥، الرقم ٣٥٥. ومكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف. راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٣٦، الرقم ١٤٦؛ نجوم السماء، ج١، ص٧٩، الرقم ٧٦؛ رياض العلماء، ج٤، ص٤١٧؛ روضات الجنّات، ج٥، ص٣٨١، الرقم ٥٤٩؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٤٧٧ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٨٧٩.

(١) قال الشيخ الحرّ العاملي في شأنه: «الشيخ علي بن عبد العالي العاملي المِيسي فاضل، صالح، زاهد، ورع من المعاصرين و...». راجع: أمل الآمل ج١، ص١٢٣، الرقم ١٣٠.

(٢) في المخطوطة «علي قاپي» بدل «عالي قاپو».

(٣) الشيخ الجليل بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي، كان مولده ٩٥٣ وتوفّي باصبهان سنة ١٠٣٠.

←

[٩٥٣ـ١٠٣٠]

ومنهم: العلّامة الزكيّ، شيخنا البهائي ـ قدّس سرّه البهيّ ـ.

كان ﵀ فاضلاً، محقّقاً، كاملاً، مدقّقاً، نادرة الزمان وأعجوبة الأوان، جامعاً لجميع العلوم، أديباً شاعراً، له في كلّ علم يد طولى وفي كلّ فنٍّ قدح معلّى، جامعاً للطريقة والشريعة وصابراً على التدرّس والرياضة.

وكان رئيساً في دار السلطنة أصفهان وشيخ الإسلام بها، وله منزلة عظيمة بحيث لا يتصوّر أزيد منها عند السلطان الشاه عبّاس الأوّل، ولا يفارقه أبداً.

وله كرامات باهرة وظهور عجائب غريبة، خصوصاً حين جلوسه في تكية «بابا ركن الدين» أواخر عمره الشريف للرياضة، منها إخباره شهر وفاته لتلميذه التقي المجلسي، إلى غير ذلك من كراماته ألّتي لا نطول الكلام بذكرها ويجدها الطالب في مظانّها.

وقد توفّي عام الواحد والثلاثين بعد الألف[1]، وحمل نعشه الشريف إلى المشهد الرضوي المنيف، وكان عمره إذ ذاك بضعة وثمانين سنة ـ طاب ثراه وجعل الجنّة مأواه ـ

← راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٥٥، الرقم ١٥٨؛ نجوم السماء، ج١، ص٢٧، الرقم ١٣؛ لؤلؤة البحرين، ص١٦؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٥٦، الرقم ٥٩٩؛ الفوائد الرضويّة، ص٥٠٢؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص٢٣٤؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٠١؛ نفحات الروضات، ص٢٨٤، الرقم ٦٠١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٨٥ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢٦٢، الرقم ٣٤٩٤.

(١) للعثور على بعض النصوص الواردة في تاريخ وفاة المتَرجم، راجع: طبقات أعلام الشيعة ج٥، ص٨٥، التعليقة الأولى.

وله تلامذة عديدون نشير إلى كلّ واحد منهم في محلّه.

وأمّا مصنَّفاته فأشهر من أن تذكر[١]، وكلّها موجودة في هذا العصر سوى المخلاة[٢].

[١٤] [محمّد باقر بن محمّد الملقَّب بالداماد][٣]

---

(١) منها:

١ ـ الحبل المتين في إحكام أحكام الدين (في الفقه)، ٢ ـ مشرق الشمسين وإكسير السعادتين (في الفقه)، ٣ ـ الإثني عشريات الخمس (في الفقه)، ٤ ـ جامع عباسي (في الفقه باللغة الفارسية)، ٥ ـ الزبدة (في الأصول)، ٦ ـ الصمدية (في النحو)، ٧ ـ الأربعون حديثاً، ٨ ـ العروة الوثقى (في تفسير القرآن)، ٩ ـ تشريح الأفلاك (في الهيئة)، ١٠ ـ مفتاح الفلاح (في الدعاء)، ١١ ـ خلاصة الحساب، ١٢ ـ الكشكول و...

(٢) الطهراني في الذريعة: «المخلاة للشيخ البهائي ... كتاب جليل نفيس عزيز النسخة، جمع فيه من كلّ شيء أحسنه من اللطائف والطرائف والأخبار والأشعار والمواعظ والأخلاق، وهو غير هذا الموسوم بِـ«المخلاة» والمطبوع بِـ«مصر» في [سنة] ١٣١٧ والمنسوب إلى الشيخ البهائي جزماً فقد رأى نسخة من المخلاة البهائيّة، شيخنا العلّامة النوري، ونسخة أخرى من المخلاة رآها الشيخ عبد النبي النوري ...». الذريعة، ج ٢٠، ص ٢٣٢، الرقم ٢٧٢٨.

وممّا ذكر من كلام العلّامة الطهراني آنفاً، يظهر النظر في ما قاله سعيد نفيسي في تقدمته على ديوان الشيخ البهائي، ص ٧٢.

(٣) ولد المترجَم في حدود سنة ٩٧٠ ويروي عن خاله الشيخ عبد العالي إبن المحقّق الكركي وعن الحسين عبد الصمد والد البهائي والسيّد نور الدين عليّ بن الحسن ←

[حدود ٩٧٠ـ١٠٤١]

ومنهم: السيّد المحقّق والفاضل المدقّق المير محمّد باقر بن شمس الدين محمّد، الملقّب بـ «الداماد» [والمتخلّص بِـ «الإشراق»].

ووجهه أنّ والد [السيّد] المزبور كان صهراً لشيخنا المحقّق الثاني، وكان المير سبطه، فلذا لقّب بلقب والده.

وكان محترماً غاية الاحترام عند الشاه عبّاس وسبطه الشاه صفي، وعالماً متكلِّماً ماهراً في العقليّات.

له مصنَّفات جيّدة كالصراط المستقيم وشرح الاستبصار والرواشح [السماويّة] والايقاظات والقبسات والتقديسات [A / 6] والحواشي على الفقيه والكافي والصحيفة السجّادية[1].

وكان معاصراً مع الشيخ البهائي وكان بينهما خلطة شديدة ومودّة وصداقة كثيرة، قلّما توجد بين المعاصرين [من الألفة] كما وجد بين هذين العلمين.

وقد توفّي في عام الأربعين بعد الألف[2] بعد وفاة شيخنا المزبور بتسع سنوات

← الموسوي؛ وله تلاميذ منهم المولى صدر الدين محمّد الشيرازي. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢٤٩، الرقم ٧٣٤؛ رياض العلماء، ج٥، ص٤٠؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٦٢، الرقم ١٤٠؛ هديّة الأحباب، ص١٥٢؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٩؛ بهجة الآمال، ج٦، ص٦٠٠؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٦٧ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٦٤.

(١) وله شرعة التسمية في تحريم تسمية مولانا صاحب العصر في هذا العصر...

(٢) في «سلافة العصر» و «أمل الآمل» ارّخ وفاة المترجم ١٠٤١؛ وقال النصرآبادي في

في النجف الأشرف حيث كانا في موكب الشاه صفيّ ـ قدّس الله روحه الصفيّ ـ.

ومن غريب ما يحكى عنهما أنّهما كانا يوماً راكبَينِ في الموكب الأعلى، وكان جناب السيّد سميناً جسيماً غايته، بحيث قد عجز الجواد عن حمله وظهر على وجناته الشريفة العرق، ولذا كان في آخر الموكب بخلاف شيخنا الأقدس، فإنّه كان خفيف الجثة والبدن لأجل الرياضة، فإنّه كان في مقدّم الموكب الميمون ويصهل فرسه وينعى ويلعب ويلهو، فلمّا رأى السلطان الأجلّ هذه الكيفيّة والحالة من هـذين العـلمين فوجد الفرصة لاستعلام ما في ضميرهما من أنّه هل [يكون بينهما] الوداد والوفاق، أم البغض والحقد والشقاق؟، كما هو السيرة بين المعاصرين في جميع الآفاق، فبلغ نفسه المباركة إلى جناب السيّد وقال: «أما ترى ما يفعله هذا الشيخ العربي من اللـعب بالجواد وسوقه حيث أدار؟ والعالم الفاضل لابدّ أن يكون مثل جنابك وقوراً جليلاً».

فأجاب المير وقال: «أيّها الملك ما تشاهده من اضطراب جناب الشيخ وعدم استقامة جواده، إنّما هو ليس باختياره لأنّ فرسه من شدّة وجده وسروره لصيرورته مركوباً لمثل هذا الشيخ، يلعب وينعى».

ثمّ ارتحل عنه حتى وصل إلى الشيخ فقال له: «أما تنظر إلى هذا السيّد كيف سمنت جثته وثقل بدنه وقد أعجز الجواد من حلمه وأتعب عليه نقله، والمجتهد الكامل لابدّ أن يكون مثلك خفيف الجثة وصغير البدن، مرتاضاً».

فأجاب الشيخ وقال: «أيها السلطان إنّما الجبال الرواسي مع صلابتها عاجزة عن حمل مثل هذا السيّد المملوء صدره من العلوم فكيف بمثل هذا الفرس الصغير

← التذكرة (ص٤٨٢): إن الملّا عبدالله الكرماني المتخلّص «أماني» انشأ فـي تـاريخ وفاته:

مـــحمّد بـــاقر دامـــاد كـــزوى عروس فضل و دانش بود دلشـاد

خرد از ماتمش گريان شد و گفت عروس علم و دين را مـرد دامـاد

راجع: طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٦٨.

الحقير؟!».

فلمّا تفطّن السلطان بصفاء قلبهما نزل عن فرسه [B / 6] وسجد سجدة الشكر لأجل إتمام نعمة الله تعالى عليه بحيث صار العلماء في عصره وأوانه، والفقهاء في دهره وزمانه بتلك المثابة من الاتّحاد والمصادقة.

أقول: لم يتّفق الاتّحاد بهذا الوصف لأحد ممّن كان بَعدهما أو قبلهما إلّا للسيّد حجّة الإسلام ورفيقه الشفيق الورع [الحاج محمّد ابراهيم] الكلباسي ـ قدّس الله روحهما ـ فإنّهما قد بلغا الغاية في الاحترام والوداد وتجاوز النهاية في التجليل والاتّحاد، فاذا جاء أحد إلى حجرة الحاج المبرور لأجل الترافع فيقول له: رُح إلى باب جناب الآقا السيّد ـ سلّمه الله ـ وكذلك الأمر بالنسبة إلى حجّة الإسلام ـ أعلى الله مقامهما في دار السلام ـ ولذا صار كلّ واحدٍ منهما عَلَماً للعباد ومرجعاً لأهالي البلاد، محترماً غايته عند السلطان والرعية، نافذ الحكم بين الخلائق والبريّة.

[١٥] [الميرزا أبو القاسم فندرسكي][1]

---

(١) هو إبن الميرزا بيك إبن الأمير صدر الدين الموسوي الأسترآبادي. له كتاب تحقيق المزلّة وحقائق الصنائع وشرح مهابارات المعروف بِـ «جوك» من الكتب الهندية وكتاب مقولة الحركة؛ وله قصيدة معروفة استقبالاً عن ناصر خسرو القبادياني، تأتي بهذا المطلَع:

چرخ با این اختران نغز و خوش و زیباستی
صورتی در زیر دارد آنچه در بالاستی

توفّي ﷺ سنة ١٠٥٠ بِـ «اصفهان» وقيل في تاريخ وفاته رباعية وهي:

تا شد ز جهان خسروِ فوج دانش — شد بحر جهان تهی ز موج دانش
تاریخ وفاتش ز خرد جستم گفت — صد حیف ز آفتاب اوج دانش

←

[٩٧٠ـ١٠٥٠]

ثمّ لا يخفى أنّ الميرزا أبا القاسم الفندرسكي المدفون بالتكية المعروفة في مزار تخت فولاد[١] كان معاصراً للسيّد الداماد وشيخنا البهائي، وكان حكيماً ماهراً في العقليّات والرياضي ومن أرباب الذوق والعرفان ومن أكابرهم، يحكى عنه وعن قبره كرامات وغرائب وافرة لا تتحمّلها هذه العجالة، منها كونه عالماً بالإكسير وعمله.

[و] **منها**: تخريب أعظم كنائس النصارى بعد مجادلتهم معه والتعرّض عليه بأنّ بناء الكنائس في مدّة طويلة كألفي سنة وتخريب المساجد في قليل من المدّة كما في سنة أو أقل، دليل على حقّية مذهبنا وبطلان مذهبك وبمجرّد ذهابه ﷺ إلى الكنيسة رفع صوته بالأذان والإقامة ثمّ خرج منها من فوره وانهدم أساسها بالكليّة[٢].

وقد انتقل إلى جوار ﷺ عام الخمسين بعد الألف في سلطنة الصفي ﷺ.

[١٦] [الميرعماد الحسيني][٣]

[٩٦١ـ١٠٢٤]

← راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٥٧؛ ريحانة الأدب، ج٤، ص٣٥٨؛ الذريعة، ج٩، ص٨٤٩، الرقم ٥٦٨٢؛ طبقات أعلام الشيعة ج٥، ص٤٥٠، دانشمندان و بزرگان اصفهان ج١، ص١٩٧؛ تذكرة القبور، ص٥٨ ورجال اصفهان (للدكتور كتابي)، ص١٠٨.

(١) «فولاد» إسم رجل سمّي هذا المزار باسمه [منه ﷺ].

(٢) راجع: الخزائن (للمولى احمد النراقي)، ص٤٨.

(٣) هو إبن السيّد إبراهيم الحسني الحسيني السيفي القزويني الملقَّب بِـ «عماد الملك»، كان أديباً شاعراً خطّاطاً، ولد سنة ٩٦١ وقتل في ليلة الجمعة سنة ١٠٢٤. راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٤٨ ودانشمندان و بزرگان اصفهان، ج٢، ص٩٦٦.

وأمّا المير المنسوب إليه الخط التعليقي الحسن فهو المسمّى بالمير عماد الحسيني، وكان معاصراً مع الشاه عباس الأوّل، والكتيبة الموجودة في الحجرة الواقعة بازاء قبر المير الفندرسكي في التكية، إنّما هي بخطّه[١] وكان تلميذاً للمير عليّ[٢] ألّذي هو أوّل من انتقل الخطّ النسخ [A / 7] إلى نسخ التعليقي ثمّ تابعه فيه تلميذه المشكور، العماد المبرور.

[١٧] [القاضي نور الله الحسيني التستري][٣]
[٩٥٦ـ١٠١٩]

ومنهم: الفاضل الألمعي القاضي نور الله الحسيني[٤] التستري، صاحب مجالس

---

(١) وفاته في الأربع والعشرين بعد الألف [منه ﷺ].

(٢) راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٥٣.

(٣) هو السيّد القاضي نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي الشوشتري، كان معاصراً للشيخ البهائي وله غير ما ذُكِرَ في المتن كتب وتصانيف مثل: العشرة الكاملة، العقائد الإماميّة، رسالة في تحقيق آية الغار، تعليقات على تفسير القاضي، رسالة في تحريم صلاة الجمعة، رسالة في نجاسة الماء القليل بالملاقاة، حاشية على شرح المختصر للعضدي، ومجموعة مثل الكشكول. ولد في سنة ٩٥٦ واستشهد في ١٠١٩ ومادّة تاريخه (سيّد نور الله شهيد) قتل وهو إبن ثلاث وستّين. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٣٣٦، الرقم ١٠٣٧؛ رياض العلماء، ج٥، ص٢٦٥؛ روضات الجنّات، ج٨، ص١٥٩، الرقم ٧٢٧؛ نجوم السماء، ج١، ص١٠ـ٨، الرقم ٤؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٨٤؛ شهداء الفضيلة، ص١٧١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٦٢٢ ونفحات الروضات، ص٣٢٠، الرقم ٣٢٠.

(٤) في المخطوطة «الحسني» بدل «الحسيني».

المؤمنين وإحقاق الحقّ[١] شرحاً على كشف الحقّ للعلّامة [الحلّي] والصوارم المهرقة[٢] ومثالب النواصب[٣] وغيره.

وكان قاضياً بِـ «لاهور»، محقّقاً نحريراً وعلى الألسنة والأفواه مشهوراً، قتله سلطان الهند[٤]، أو بعض التركمانية لأجل تأليفه كتاب «إحقاق الحق» في عام الثلاثين بعد الألف، ولذا يطلق عليه في بعض العبائر، الشهيد الثالث[٥].

وهذا السيّد لأجل صفاء قلبه وطويّته وحسن اعتقاده ونيّته، يعتقد بشيعيّة جماعة كثيرة من الصوفيّة والسنيّة ألّذين كلماتهم صريحة في كونهم بخلاف مذهب الإماميّة حتى تلقّب بِـ «القاضي شيعه تراش»، وكان مائلاً إلى مشرب الصوفيّة كما حكي.

[١٨] [محمّد تقي المجلسي][٦]

---

(١) هذا ردّ على كتاب فضل الله بن روزبهان ألّذي صنّفه في الردّ على «نهج الحقّ» للعلّامة الحلّي. راجع: موسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٣٦٦، الرقم ٣٥٦٤.

(٢) كتبه في جواب كتاب الصواعق المحرقة لإبن حجر العسقلاني. راجع: روضات الجنّات، ج٨، ص ١٦٠، ذيل الرقم ٧٢٧.

(٣) اسمه: «مصائب النواصب» وقد طبع أخيراً في مجلّدين.

(٤) قتل بتهمة الرفض في دولة السلطان جهانگير بن جلال الدين محمّد أكبر التيموري. راجع وأُنظر نفس المصدر.

(٥) نفس المصدر.

(٦) المولى محمّد تقي بن مقصود عليّ النطنزي الأصفهاني الملقب بِـ «المجلسي» و المعروف بِـ «المجلسي الأول». كانت أمّه من آل العالم الفاضل الشيخ عبدالله إبن ←

[١٠٠٣ـ١٠٧٠]

ومنهم: الورع الزكي النقي مولانا الفاضل الكامل المولى محمّد تقي بن [مقصود علي] المجلسي ـ رفع مقامه ـ صاحب شرحي الفارسي المسمّى بِـ «اللوامع» والعربي المسمّى بِـ «روضة المتقين» على الفقيه.

قد تتلمّذ أولاً على المولى عبدالله التستري وبعده على شيخنا البهائي.

وكان على مشرب الصوفيّة[1] وسالكاً مسلكهم، وله رسالة في هذه المرحلة

← الشيخ جابر العاملي. ولد في سنة ١٠٠٣ ومات في ١٠٧٠؛ وقيل في تاريخ وفاته:

«افسر شرع اوفتاد بی سر و پا گشت فضل»

قال في أمل الآمل: «مولانا الأجلّ محمّد تقي إبن المجلسي كان فاضلاً عالماً محقّقاً متبحّراً زاهداً عابداً ثقة متكلّماً فقيهاً».

راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢٥٢، الرقم ٧٤٢؛ لؤلؤة البحرين، ص٦٠، الرقم ١٧؛ نجوم السماء، ج١، ص٦٠، الرقم ٤٤؛ روضات الجنّات، ج٢، ص١١٨، الرقم ١٤٧؛ بهجة الآمال، ج٦، ص٦٥٧؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٩٢؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص١٠١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٤٢٢.

(١) قال المحدِّث البحراني: «... منهم والده محمّد تقيّ بن مقصود عليّ وكان فاضلاً محدِّثاً ورعاً ثقة نسب إلى التصوّف كما اشتهر بين جملة ممّن يقول بهذا القول إلّا أنّ إبنه المتقدِّم ذكره قد نزّهه عن ذلك في بعض رسائله، وظنّي أنّها رسالة الاعتقادات أو شرح رسالة والده في المقادير فقال: وإيّاك أن تظنّ بالوالد أنّه من الصوفيّة وإنّما كان يظهر أنّه منهم لأجل التوصّل إلى ردّهم من اعتقاداتهم الباطلة انتهى كلامه». لؤلؤة البحرين، ص٦٠، الرقم ١٧؛ بحار الأنوار ج١٠٢، ص١١٧ وانظر الفيض قدسي، ص١٩٥ ـ ص١٩٦.

مشهورة، والمشاجرات بينه وبين مولانا المحقّق محمّد طاهر القمي[١] ـ ألّذي كان شديد التعصّب على الصوفيّة ـ معروفة.

وأمّا من نَزَّهه من هذا القول والنسبة فهو في غير محلّه البته، كيف؟! مع أنّه تلميذ للبهائي وإن طائفة الصوفيّة إلى زماننا هذا لو قلّدوا لأحدٍ ليقلّدون منه ومن كتابه الفارسي المسمّى بِـ«حديقة المتقين»، كما أنّهم يقلّدون من «الجامع العباسي» ألّذي جَمَعه البهائي للشاه عبّاس الماضي. وبالجملة، لا ريب في كون جماعة من علمائنا المتأخّرين الأجلّة على مشرب تلك الطائفة بلا ريبة، كما حمل إبن فهد الحلّي صاحب عدّة الدّاعي وغيره، وإبن أبي جمهور الأحسائي مؤلّف عوالي [B / 7] اللـئالي، والشيخ حسين وإبنه البهائي وتلميذه هذا التقي، والقاضي نور الله التستري، والمولى صدرا الشيرازي صاحب الأسفار، ومولانا الفيض الكاشي، بل المولى محمّد صالح المازندراني، بل المير الداماد وغيرهم من عرفاء المجتهدين.

وبالجملة، وفاة التقي المجلسي ﷺ كانت في سنة إحدى وسبعين بعد الألف في دولة الشاه عبّاس الثاني ودفن في جنب المسجد الجامع العتيق ألّذي بناه سلطان ملكشاه السلجوقي ووزيره الخواجه نظام الملك. ومن مزاره الشريف قد تشاهد الكرامات وإنجاح المقاصد وهو به حقيق.

[١٩] [محمّد باقر المجلسي][٢]
[١٠٣٧ ـ ١١١٠]

---

(١) روضات الجنّات، ج٢، ص١٤٤ ـ ص١٤٥، ذيل الرقم ١٥٧ ونجوم السماء، ج١، ص٦٣.

(٢) راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢٤٨، الرقم ٧٣٣؛ نجوم السماء، ج٢، ص١٧٨، الرقم ٢؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص١٩١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٩٥؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣١٥ إلى ص٣١٨ وممّا أُلّف في ترجمته مستقلّاً: «الفيض القدسي» للمحدث الخبير الميرزا حسين النوري الطبرسي و «زندگی نامه علّامهٔ مجلسي للسيّد مصلح الدين المهدوي والشيخ علي الدواني».

ومنهم: غوّاص بحار الأنوار والمروّج لمذهب الإثنى عشر في المائة الحادية عشرة مولانا محمّد باقر المجلسي ـ نوّر روحه القدسي ـ.

كان إماماً في الجمعة والجماعة، مطاعاً مكرّماً مقبول القول عند السلطانين الشاه سليمان والشاه سلطان حسين، والرعيّة يطيعون أوامره غاية الاطاعة.

وكان متصلّباً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقامعاً لبدع المعتدين سيّما الصوفيّة، وباسطاً يده بالجود والكرم.

وكان في نهاية الجلال بحيث كان ملبوس جواده مطنجة[1] من الحرير والطرمة، فقِس على هذا الباقي.

ومؤلَّفاته بالعربيّة والفارسيّة أشهر من أن تذكر وأوضح من أن تسطر[2]، نعم من[3] عدّ كتاب التذكرة المعروفة في هذا العصر [بـ« تذكرة الأئمة »] من جملة تأليفاته

---

(١) تطنّج في الكلام ونحوه: تفنّن ونوّع. الطنج: الصنف والنوع والفنّ. راجع: المعجم الوسيط، ج٢، ص٥٦٧، مادة طنج.

(٢) له تأليفات كثيرة منها: بحار الأنوار، مرآة العقول في شرح أقوال الرسول، ملاذ الأخيار الأربعون حديثاً والوجيزة في الرجال وغير ذلك بالعربية وأمّا ما صنّفه بالفارسيّة فهو كتاب عين الحيوة ومشكاة الأنوار وحلية المتّقين وحيوة القلوب وحقّ اليقين وغير ذلك وله أيضاً رسالات كثيرة رسالة اختيارات الأيّام ـ رسالة الجنّة والنار وغير ذلك. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٧٨، الرقم ١٤٢؛ بهجة الآمال، ج٦، ص٦٠٦ وزندگی نامه‌ی علّامهٔ مجلسي، ج٢، ص١٢٨ ـ ص٢١٨ وكتاب شناسی علّامهٔ مجلسي من المحقق حسين درگاهی.

(٣) هو المحدِّث البحراني صاحب كتاب لؤلؤة البحرين، والميرزا حيدر علي من أحفاد ←

فهو اشتباه وتوهّم صرف، ويمكن أن يكون مؤلِّفه المولى محمّد باقر بن محمّد تقي (اللاهيجي)[١] المعاصر معه والمشارك له في الإسم والوالد[٢]. والله أعلم.

وقيل: «وزّعت تأليفات [العلّامة] على عمره من المهد إلى اللحد فصار قسط كلّ يوم كرّاساً[٣] مع ما كان عليه من الرئاسة والإمامة ومنصب التدريس والحكومة،

← العلّامة المجلسي. راجع: لؤلؤة البحرين، ص٥٥، الرقم ١٦ وروضات الجنّات، ج٢، ص٨٢، ذيل الرقم ١٤٢.

(١) راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٨٣؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٥ وزندگی نامهی علامهٔ مجلسي، ج٢، ص٢٣، الرقم ٢٢.

(٢) قال العلّامة آقا بزرگ الطهراني في موسوعة الذريعة: «تذكرة الأئمّة في تاريخ أئمّة المعصومين عليهم السلام من ولاداتهم ووفياتهم وبيان سائر حالاتهم وما يتعلّق بذلك، للمولى محمّد باقر بن محمّد تقي اللاهيجي، فارسي أوّله: **الحمد لله الذي جعل للنبيين لسان صدق في الآخرين**. فرغ من تأليفه في سنة ١٠٨٥. حكى شيخنا [المحدِّث النوري] في الفيض القدسي تصريح صاحب الرياض بأنّ مؤلِّفه كان معاصراً للعلّامة المجلسي، مشاركاً معه في الإسم وإسم الأب... ومع هذا التصريح من صاحب الرياض ـ وهو تلميذ العلّامة المجلسي وخرّيت الصناعة ـ فنسبة الكتاب إلى [العلّامة محمّد باقر] المجلسي توهّم، منشأه الإشتراك الإسمي حتى أنّه وقع في هذا الوهم بعض أحفاد العلّامة المجلسي وهو الميرزا حيدر علي في إجازته الكبيرة... راجع: الذريعة، ج٤، ص٢٦، الرقم ٨٣.

(٣) «كرس الرجل كرساً، ازدحم العلم في صدره... الكرّاسة: الجزء من الكتاب. يقال هذه الكرّاسة عشر ورقات، وهذا الكتاب عدّة كراريس...»، المعجم الوسيط، ج٢، ص٧٨٣، مادة كرس.

وهو غريب وإن كان مثل تلك المنقبة منسوباً إلى مولانا العلّامة [الحلّي] ـ طاب ثراه ـ.

وقد انتقل إلى جوار الله في السنة العاشرة بعد الألف والمائة (١١١٠)، وكان عمره حينئذٍ أربعاً وسبعين سنة، ودُفن حيث دُفن أبوه.

[٢٠] [المير محمّد صالح الخاتون آبادي][1]
[١٠٥٨ ـ ١١١٦]

ثمّ قد تزوّج بابنته الكريمة السيّد الفاضل العالم المير محمّد صالح الخاتون آبادي. وهذا السيّد قرأ على المحقّق الخوانساري و [المحقّق محمّد باقر] السبزواري ثمّ بعد وفاتهما انتقل إلى عالي مجلس صهره، العلّامة المجلسي، وقد كان مقرّباً محترماً [A/8] غايته عنده بحيث استقرّت الرئاسة العظمى وإمارة السلسلة العليا بعد المجلسي إليه.

وله مؤلَّفات جمّة[2] منها حدائق المقرّبين [خاتمته] في أحوال العلماء، ومنها

---

(١) هو محمّد صالح إبن المير عبد الواسع الحسيني الخاتون آبادي الإصفهاني صهر وتلميذ للعلّامة محمّد باقر المجلسي؛ ولد سنة ثمان وخمسين والألف؛ راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٦٥، ذيل الرقم ٢٢١؛ فيض قدسي، ص١٤٨ وص٢٤٤؛ خاتمة المستدرك ج٢، ص٥٧، الرقم؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص١٠٢؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان، ص٤١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٧٢٦.

(٢) له غير ما ذكره المصنِّف تأليفات كثيرة منها: شرح الفقيه، شرح الإستبصار، رسالة في العصمة، رسالة في أسرار الصلاة ـ رسالة في تفسير سورة الفاتحة ـ رسالة في تفسير سورة التوحيد ـ ذريعة النجاح ـ الأنوار المشرقة ـ تحفة الصالحين ـ الجامع في أصول العقائد و...

روادع النفوس في الأخلاق، ومنها الحديقة السليمانيّة، ومنها الرسالة الهلاليّة، ومنها رسالته في خلف الوعدة، وهاتان الرسالتان موجودتان عندي، وقد توفّي بعد المجلسي بستّ سنوات وهو عام ١١١٦.

[٢١] [المير السيّد محمّد حسين سبط العلّامة المجلسي][1] [...ـ ١١٥١]

وله ولد محدِّث فاضل المتحلّي بكلّ زين، المير سيد محمّد حسين، سبط العلّامة المجلسي، يروي عن أبيه وجدّه وعن جماعة آخرين، وكان فاضلاً بارعاً وإماماً للجمعة بأصفهان أعواماً كثيرة.

وله تأليفات[2] جمّة ورسائل كثيرة: منها إجازته الكبيرة الموسومة بمناقب

---

(١) قال صاحب روضات الجنّات: «... كان من الفضلاء البارعين والنبلاء الجامعين، ماهراً في فنون الحكمة والآداب، بل ماهراً من نجوم الهداية إلى فقه الأصحاب، صاحب كمالات فاضلة، وحالات طيّبة متفاضلة، حسن الخطّ في الغاية كما شاهدنا، وجيّد الربط بالكتابة كما استنبطناه» و «توفّي في ليلة يوم الإثنين الثالث والعشرين من شوّال سنة إحدى وخمسين بعد مائة وألف [باصبهان]... ونقل نعشه الشريف في يوم الجمعة من ذلك الأُسبوع إلى المشهد المقدّس الرضوي على مشرّفه السلام [ودفن فيه]». روضات الجنّات ج٢، ص٣٦٠ ـ ٣٦٥، الرقم ٢٢١ وزندگی نامهٔ علامه مجلسي، ج٢، ص٣٢، الرقم ٤٦.

(٢) ومن مؤلَّفاته: ألواح سماوية، البداء، لباس التقوى ومحاسن الحصان وغير ذلك. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٦٠، الرقم ٢٢١؛ نفحات الروضات، ص١٨٥، الرقم ٢٢١؛ فيض قدسي، ص٢٤٤ ـ ص٢٤٦؛ خاندان شيخ الإسلام اصفهان، ص٤٥ وزندگی نامهٔ علّامهٔ مجلسي، ج٢، ص٣٢.

الفضلاء[١] وكان زمن الشاه سلطان حسين، وزيراً لعمّته مريم بيگم [؟!] وأخذه الأفغان بعد تسلّطهم على أصفهان وعذّبوه لأخذ الأموال منه وقد بقي إلى زمان سلطنة نادر ومات في عهده. وقد أجاز للسيّد صدر [الدين] القمي ـ رضوان الله عليه ـ.

[٢٢] [السيّد المير عبد الباقي الخاتون آبادي][٢] [... ـ ١٢٠٨]

ويروي عنه ولده[٣]، السيّد الراقي إلى أعلى المراقي، الأمير عبد الباقي الّذي هو من أجلّة فضلاء الزمان وإمام الجمعة والجماعة بعد والده بِـ «أصفهان» ولقد أجاز ـ قدّس نفسه ـ لشيخنا بحر العلوم ـ طاب ثراه ـ حين مسافرته إلى أصفهان[٤] عام ١١٨٦،

---

(١) وهي إجازة كبيرة كتبها المترجَم بقرية خاتون آباد للشيخ زين الدين عليّ بن عين عليّ الخوانساري أيّام محاصرة الأفغان لأصفهان، طبع بتحقيق المحقق جويا جهانبخش في مجموعة نصوص ورسائل، المجلد الثاني وراجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٦١، ذيل الرقم ٢٢١ والذريعة، ج٢٢، ص٣٣٣، الرقم ٧٣٢٥.

(٢) راجع وانظر: الفيض القدسي، ص٢٤٩؛ الكرام البررة، ج٢، ص٦٩٩، الرقم ١٢٧٦ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٧٦٠.

(٣) قال المحدِّث النوري في كتاب الفيض القدسي: «إنّ للأمير محمّد حسين إبنين، أحدهما الأمير محمّد مهدي والآخر العالم الأمير عبد الباقي». الفيض القدسي، ص٢٤٧.

(٤) قال صاحب الذريعة: «إجازة الأمير عبد الباقي إبن الأمير محمّد حسين إبن الأمير محمّد صالح الحسيني الخاتون آبادي الأصفهاني، المتوفّى ١٢٠٨، لآية الله [السيّد مهدي] بحر العلوم، المتوفّي سنة ١٢١٢، مبسوطة أوّلها نحمدك يا من ربّانا من البدائة ←

أن يروي عنه، عن أبيه عن أجداده الأماجد.

[٢٣] [المير محمّد حسين إبن المير عبد الباقي][١]
[١١٥٨ـ١٢٣٣]

ويروي عن هذا السيّد الأجلّ، ولده الأكمل الأفضل، الحاج المير محمّد حسين إبن المير عبد الباقي إبن المير محمّد حسين سبط المجلسي .

وقد تتلمذ عند المروِّج البهبهاني وغيره، ويروي عن والده المبرور، عن جدّه المشكور ولم يرمثله في الشوكة والجلالة والحشمة والغيرة وحسن الأحوال.

وله رسائل وقد توفّي سنة ١٢٣٣. وله ولد مكرّم معظّم، الحاج الميرزا حسن[٢] وكان بعد والده المبرور إماماً للجمعة وصاحباً للشوكة.

[٢٤] [الميرزا السيّد محمّد سبط المير محمّد حسين الخاتون آبادي][٣]

← إلى النهاية؛ كتبها له بعد مراجعة المجاز من زيارة مشهد خراسان إلى أصفهان في شهر شعبان ١١٩٣. راجع: الذريعة، ج١، ص٢٠٠، الرقم ١٠٤٧.

(١) قال السيّد محسن العاملي في الأعيان: «... سيّد جليل القدر، عظيم الشأن من بيت علم وأدب وفقه وحديث، ورع ذو أخلاق حميدة، مدرِّس في المعقول والمنقول وإمام الجمعة والجماعة في أصفهان. له الجامع في أعمال شهر رمضان وفي كتاب المآثر أنّه من أجلّة علماء عصره»، وله تأليفات منها رسالة في حكم منجّزات المريض. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٦٤، ذيل الرقم ٢٢٢ وأعيان الشيعة، ج٧، ص٤٣٣.

(٢) راجع: رجال ومشاهير اصفهان: ٦٢٨ ـ ٦٢٩.

(٣) توفّي المترجَم في ليلة الثلثاء، العاشر من شهر شعبان سنة ١٢٩١ باصبهان ودفن في مقبرة أجداده المعروف بمزار «سر قبر آقا». راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ←

[١٢٩١ـ....]

ثمّ جلس مجلسه في هذا الأمر، ولده الأجلّ الأمجد، الميرزا السيّد محمّد ﷺ وقد بلغ من الجلال غايته.

وكان نافذ الحكم عند الحكّام وأهل البلد ويطيعونه خوفاً أو طمعاً.

وبالجملة يبلغ نسب هذا السيّد إلى مولانا المجلسي بخمس وسائط.

تنبيه:

ثمّ لا يخفى أنّ السادات الساكنين بِـ «اصفهان» المعروفين بِـ «الإمامي» ليسوا من السادات الخاتون آبادية المنتهي نسبهم إلى الحسن الأفطس[١] إبن سيّدنا السجّاد ـسلام الله عليه ـ بل إنّهم سلالة الإمامزاده زين العابدين المقبور بجنب المزار الكبير بِـ «اصفهان»، المدعو بِـ «چملان»[٢]، المعروف عند العامّة بِـ «درب إمام»[٣] ألّذي يبلغ نسبه الشريف إلى مولانا الصادق عليه السلام بخمس وسائط من هذا...[٤].

[٢٥] [المولى محمّد صالح المازندراني][٥]

→ ص ٦٢٠ـ ٦٢٧؛ تذكرة القبور (للجزي)، ص ١١٤ وزندگی نامه علّامه مجلسي ج ١، ص ٢٩٢، الرقم ١٨.

(١) راجع وأُنظر: الكنى والألقاب، ج ٢، ص ٤٧.

(٢) في المخطوطة «جميلان»، بدل «چملان».

(٣) راجع: مزارات اصفهان ص ٢٠١ ـ ٢٠٦.

(٤) للكلام تتمّة، لم تقرأ في المخطوطة.

(٥) للعثور على ترجمته راجع وأنظر: نجوم السماء، ص ١٠٩، الرقم ١٣٢؛ روضات ←

[١٠٨١ ـ ...]

منهم : العالم [B/8] الربّاني والمحقّق الصمداني، مولانا محمّد صالح المازندراني ـ طاب ثراه ـ.

[وهو] بعد انتقاله إلى أصفهان وتلمّذة عند المولى حسن عليّ إبن الورع التستري والمولى التقيّ المجلسي صار من العلماء المحدِّثين والعرفاء والمقدّسين وتزوّج بإبنة المجلسي[١] المرقوم ورزقه الله تعالى منها أولاداً أكثرهم من أهل العلم.

وله مصنَّفات جيّدة، منها:

شرحه على أصول الكافي، فإنّه من أحسن شروحه.

ومنها: شرحه على معالم الأصول؛ قيل: «في صغر سنّه شرع في تأليف هذا الشرح».

أقول: وهو لابدّ أن يكون كذلك، كما لا يخفى.

ومنها: شرحه على زبدة البهائي.

وبالجملة، كان ماهراً في المعقول، جامعاً للفروع والأصول، توفّي سنة ١٠٨١ في سلطنة الشاه سليمان ودفن في قبّة صهره المجلسي[٢].

← الجنّات، ج٤، ص١١٨؛ فيض قدسي، ص٢٠٨ إلى ص٢١٠؛ نفحات الروضات، ص٢١٤، الرقم ٣٥٧؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٢٨٨ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٧٢٣.

(١) هي آمنة بيگم، وللعثور عليها راجع: زندگی نامهٔ علّامهٔ مجلسي، ج٢، ص٣٠٩، الرقم ١.

(٢) توفّي بِـ «اصفهان»، ودفن ممّا يلي رِجل صهره المجلسي في صبّته المشهورة ونظم

[٢٦] [الآقا هادي إبن ملّا صالح المازندراني][1]
[... ـ ١١٢٠]

وله ولد فاضل كامل، الآقا هادي، المترجم للكافية والشافية والمعالم [الأصول] والصحيفة، وكانت وفاته ظاهراً في زمان اشتداد جنود أفغان، ودفن في تلك القبّة أيضاً وله شرح على حجّ الكافي.

وكان جيّد الخط غايته، فلم أر مثل خطّه في علمائنا المتأخّرين ـ رضوان الله عليهم ـ سوى عمّي الأكرم، [السيّد اسد الله] حجّة الإسلام ﷺ والمير الخوانساري، الجدّ الأعلى للسيّد الأستاد ـ رحمهم الله تعالىٰ ـ والله العالم.

[٢٧] [المولى صدر الدين الشيرازي][2]

← في تاريخ وفاته بالفارسية من جملة مرثية طويلة، كتب على لوح مزاره الشريف:

هاتفی گفت بـه تـاريخ كـه آه صالحِ دين، محمّد شده فـوت

(١) هو الشهير بِـ «آقا هادي مترجِم»، توفّي سنة عشرين والمائة والألف بِـ «اصفهان» ودفن عند والده. له غير ما ذكر، شروح وحواشٍ أخرى كشرح «قواعد الأحكام، حاشية على أنوار التنزيل و... راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٢٠٢، الرقم ١٧؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٨٨، ذيل الرقم ١٤٢؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص٨٢؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص١٤٨؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٨٠٥ وزندگی نامهٔ علّامهٔ مجلسي، ج٢، ص٣٤٤، الرقم ٤٦.

(٢) هو المولى الحكيم المتألّه، صدر الدين محمّد بن ابراهيم الشيرازي القوامي، الشهير بِـ «المولى صدرا»، ولد في حدود سنة ٩٨٠ بمدينة شيراز واشتغل فيها بتحصيل العلوم والمعارف، ثمّ هاجر إلى اصفهان وتتلمذ عند الشيخ البهائي والمير الداماد، كما قال ←

[٩٧٩ـ١٠٥٠]

← المصنِّف في المتن. وكان المولى محسن، المشتهر بِـ «الفيض الكاشاني»، ومـولانا عبد الرزاق اللاهيجي، المعروف بِـ «الفيّاض» تلميذين له.

قال صاحب الأعيان: «... هو من عظماء فلاسفة الإلهيين ألّذين لا يجود الزمن إلّا في فترات متباعدة من القرون وهو المدرِّس الأول لمدرسة الفلسفة الإلهّـية فـي القـرون الثالثة الأخيرة فـي البـلاد الإسـلاميّة الإمـاميّة والوارث الأخـير لفـلسفة اليـونانيّة والإسلاميّة والشارح لهما والكاشف على أسرارهما، ولا تزال الدراسة عـندنا تـعتمد على كتبه لا سيّما الأسفار ألّذي هو القمّة في كتب الفلسفة قديمها وحديثها والأُم لجميع مؤلَّفاته؛ هو وكلّ من جاء بَعْدَه من الفلاسفة في هذه البلاد، فانّ فخر المجلّي منهم أن يقال عنه أنّه يفهم أسرار كلامه أو أنّه من تلاميذه ولو بالواسطة.

ومن الطريف حقّاً أن نجد أساتذة فنّ المعقول ـ كما يسمّونه ـ يفتخرون باتّصالهم به في سلسلة التلمذة حتى أنّ بعضهم يبالغ في أسماء أشخاص هذه السلسلة كالعناية بسلسلة رواية الحديث وأكثر من ذلك أنّ المحقِّق الحجة، الشيخ مـحمّد حسـين الأصـفهاني (١٢٩٦ ـ ١٣٦١) سمعت انّه كان يقول: لو أعلم أحداً يفهم أسـرار كـتاب الأسـفار، لشددت إليه الرحال للتلمّذة عليه وإن كان في أقصى الديار وكأنّه يريد أن يفتخر أنّـه وحده بلغ درجة فهم أسراره أو أنّه بلغ درجة من المعرفة أدرك فيها عجزه عن اكـتناه مقاصده العالية». أعيان الشيعة، ج٩، ص٣٢١.

وأيضاً قال في حقّه إمامنا الراحل، القائد للثورة الإسلاميّة كلاماً مشهوراً وهو: «الملّا صدرا وما أدراك ما مـلّا صـدرا». سـيماى فـرزانگـان، ص٢٥٢. راجـع: روضـات الجنّات، ج٤، ص١٢٠، الرقم ٣٥٦، نجوم السماء، ج١، ص٨٧، الرقم ٨٨؛ أعـيان الشيعة، ج٩، ص٣٢١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٢٩١؛ نـفحات الروضـات، ص٢١٥، الرقم ٣٥٨ وهديّة الأحباب، ص٢٠٥.

ومنهم: الفاضل المحقّق الحكيم صدر الدين الشيرازي الملقَّب بِـالملّا صدرا.

صاحب الأسفار [الأربعة] وشرح أصول الكافي وغيرهما كـ [«شرح] الهداية» والمبدأ والمعاد والشواهد الربوبيّة والمظاهر [الإلهيّة] والحكمة العرشيّة. تتلمذ على البهائي والداماد [ويروي عنهما]، وكان حكيماً ماهراً صوفياً بحتاً[1]. وهو استاد الفيض. وقد توفّي بالبصرة وهو متوجّه إلى الحجّ سنة خمسين بعد الألف (١٠٥٠).

[٢٨] [الميرزا ابراهيم إبن المولى صدرا الشيرازي][2] [... ـ ١٠٧٠]

وله ولد فاضل كامل فقيه، المسمّى بـ «الميرزا إبراهيم». قيل في حقّه: «وهو في الحقيقة مصداق ﴿**يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ**﴾[3]»، وكان ﷺ على ضدّ طريقة والده في التصوّف والحكمة.

ومن تأليفه الحاشية على الروضة [البهيّة] من الطهارة إلى الزكاة[4].

وتوفّي في عشر السبعين (١٠٧٠) بعد الألف بشيراز.

---

(١) هذا افتراء على مولانا صدر الدين فإنّه كتب في ردّ الصوفيّة الضالّة كتاباً سمّاه بـ «كسر اصنام الجاهليّة» في ردّ الصوفيّة.

(٢) قال صاحب رياض العلماء: «... كان فاضلاً عالماً متكلِّماً فقيهاً ...». راجع: رياض العلماء، ج١، ص٢٦؛ لؤلؤة البحرين، ص١٣٢، الرقم ٤٨؛ نجوم السماء، ص٨٩، الرقم ٩٠؛ روضات الجنّات، ج٤، ص١٢٠؛ طرائف المقال، ج١، ص٧٦، الرقم ٢٣٠ وطبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٨.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٩٥؛ سورة يونس، الآية ٣١ وسورة الروم، الآية ١٩.

(٤) راجع: الذريعة، ج٦، ص٩١، الرقم ٤٧٣.

[٢٩] [السيّد ماجد البحراني][1]
[٩٧٦ـ١٠٢٨]

[A / 9] **ومنهم**: السيّد الفاضل الجليل ماجد البحراني ألّذي [كان] من مشايخ الفيض الكاشي.

سكن بلدة شيراز وبها مات في السنة الثامنة والعشرين بعد الألف (١٠٢٨)، وله كتاب سلاسل الحديد [في تقييد أهل التقليد][2]، ورسالة في مقدمة الواجب، [ورسالة يوسفية].

[٣٠] [السيّد هاشم البحراني][3]

---

(١) السيّد أبو علي ماجد بن هاشم بن علي بن مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني. قال صاحب أمل الآمل: «... فاضل شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل، وله ديوان شعر كبير جيّد رأيته. وقد ذكره صاحب السلافة وقال: «هو أكبر من أن يفي بوصفه قول، وأعظم من أن يقاس بفضله طول...».
راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢٢٦، الرقم ٦٧٦؛ نجوم السماء، ص٣٥، الرقم ١٤؛ روضات الجنّات، ج٦، ص٧٢٥؛ سلافة العصر، ص٤٨٢؛ تذكرة نصر آبادي، ص١٦١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٤٨٢؛ الذريعة، ج٩، ص٩٥٠، الرقم ٦٢٣٥ وتراجم الرجال، ج١، ص٤٥٩، الرقم ٨٤٤.

(٢) الذريعة، ج١٢، ص٢١٠، الرقم ١٣٩٣.

(٣) السيّد هاشم بن إسماعيل الحسيني البحراني التوبلي، فاضل، عالم، فقيه، عارف بالتفسير والعربيّة والرجال. انتهت إليه رئاسة البلاد بعد الشيخ محمّد بن ماجد فقام بالقضاء في البلاد. توفّي في قرية نعيم في بيت الشيخ عبدالله إبن الشيخ حسين بن علي ←

[١١٠٧ـ...]

ومنهم: السيّد العلّامة السيّد هاشم البحراني.

مؤلِّف مدينة المعاجز[١] [في النصّ على الأئمّة الهداة]، ومعالم الزلفى [في معرفة النشأة الأخرى]، وغاية المرام [في تعيين الإمام]، والتفسير الكبير المسمّى بِـ «البرهان»، وغيرها من كتب الأخبار والتفسير [كحلية الأبرار والإنصاف والمحجّة فيما نزل في القائم الحجّة واللوامع النورانيّة وتبصرة الولي فيمن رأي المهدي (عجل الله تعالىٰ فرجه)]. وكان من معاصري [العلّامة محمّد باقر] المجلسي، وتوفّي في العام السابع بعد المائة والألف.

وهو أوّل من ألّف الحديث وصرف عمره الشريف في جمعه وتهذيبه حتى جاء على إثره مولانا المجلسي ـ نوّر الله روضهما ـ والشيخ عبدالله البحراني[٢] في العوالم[٣] ـ

← بن كنبار في سنة ١١٠٧ ونقل نعشه إلى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتتى من مساجد القرية المشهورة وقبره مزار معروف. له غير ما ذكر، كتب وتصانيف كثيرة. راجع: نجوم السماء، ج١، ص١٦٨، الرقم ٢٦٨؛ أمل الآمل، ج٢، ص٣٤١، الرقم ١٠٤٩؛ لؤلؤة البحرين، ص٦٣ وص٩٩؛ رياض العلماء، ج٥، ص٢٩٨؛ روضات الجنّات، ج٨، ص١٨١، الرقم ٧٣٦؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٨٠٩؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص٢٤٩ ونفحات الروضات، ص٣٢١، الرقم ٧٣٨.

(١) طبعت بتحقيق الشيخ عزة الله المولائي الهمداني في ثمان مجلَّدات، سنة ١٤١٤ ق، (في نسختنا «المعجزات» بدل «المعاجز»).

(٢) المولى عبدالله بن نور الله (نور الدين) البحراني مؤلِّف كتاب عوالم العلوم والمعارف، راجع: الفيض القدسي، ص١٦٣، الرقم ٣٢ وص١٦٣، التعليقة الثانية.

(٣) راجع: الذريعة، ج١٥، ص٣٥٦، الرقم ٢٢٨٢.

طاب ثراه ـ وكان [الشيخ عبدالله] من تلامذة المجلسي الثاني.

[٣١] [الشيخ فخر الدين الطريحي][1]
[٩٧٩ـ١٠٨٥]

ومنهم: الشيخ الورع الزاهد الزكي فخر الدين الطريحي .

مؤلِّف كتاب مجمع البحرين [ومطلع النيّرين]، وجامع المقال في أحوال الرجال، وكتاب آخر في المقتل[2]، وربّما نسب إليه كتاب المنتخب[3] المعروف في

---

(١) هو فخر الدين بن محمّد بن علي بن أحمد بن طريح الرماحي النجفي، وصفه صاحب أمل الآمل بِـ «... فاضل زاهد ورع عابد فقيه شاعر جليل القدر». ولد في النجف الأشرف وترعرع فيها وقد سافر إلى بعض البلاد الإسلاميّة كمكّة المكرّمة والمشهد المقدّسة الرضوي وأصفهان و... يروى عن الشيخ محمّد بن جابر النجفي وروى عنه ولده صفيّ الدين، والمجلسي الأوّل والسيّد هاشم البحراني ... راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢١٤، الرقم ٦٤٨؛ رياض العلماء، ج٤، ص٣٣٢؛ نجوم السماء، ص١٠٩، الرقم ١٣٣؛ روضات الجنّات، ج٥، ص٣٤٩، الرقم ٥٤١؛ ريحانة الأدب، ج٤، ص٥٣؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٣٩٥، نفحات الروضات، ص٢٦٢، الرقم ٥٤٣ وطبقات أعلام الشيعة ج٥، ص٤٣٤.

(٢) وله أيضاً كتاب الأربعين، الفخرية في الفقه، الضياء اللامع في شرح مختصر النافع، النكت الفخريّة، حاشية على المعتبر في الفقه، واللمعة الوافيّة في أصول الفقه، جامعة الفوائد في الردّ على الفوائد المدنيّة و...

(٣) قال العلّامة السيّد محمّد باقر الخوانساري في الروضات. «... بل هو بعينه كتاب المقتل» لأنّه سمّاه بـ «المنتخب في جمع المراثي والخطب»؛ روضات الجنّات، ج٥، ص٣٥١، ذيل الرقم ٥٤١.

المقتل، وهذه غفلة واضحة، إذ وفاة مؤلِّفه في حدود الخمسين والمائة بعد الألف بعد وفاة ذي المجمع ببضع وستّين سنة؛ وأيضاً مدفنه بشيراز ومدفن صاحب الترجمة بالنجف، فليتدبّر.

وسمعت أنّه ألّف المجمع في مدة عشرين سنة، وليس ببعيد.

وقد توفّي عام ١٠٨٥ في دولة الشاه سليمان بعد فراغه من تأليف المجمع بستّ سنوات.

وكان ـ طاب ثراه ـ من القائلين بحرمة شرب التتن وأفتى به كما هو المفتى به عند جماعة من الأخباريين:

منهم: المولى علي نقي الكمرئي[1] ألّذي مات في عام ستّين بعد الألف (١٠٦٠).

ومنهم: الشيخ علي البحراني[2] الملقّب بـ «أمّ الحديث» لكونه أوّل من نشر

---

(١) هو الشيخ علي نقي إبن الشيخ أبو العلاء محمّد هاشم الطغائي الكمرئي الفراهاني، كان فاضلاً فقيهاً. له كتب، منها: كتاب جواب مفتي الروم، كتاب المقاصد العالية في الحكمة اليمانية، رسالة في تحريم التتن ورسالة كبيرة في حدوث العالم. راجع: روضات الجنّات، ج٤، ص٣٨٢؛ أيضاً دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٨٣٠؛ نفحات الروضات، ص٢٢٩، الرقم ٤٢٠؛ الذريعة، ج٩، ص١٢٢٣، الرقم ٧٨٣٠ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١١، ص٢١١، الرقم ٣٤٥٩.

(٢) الشيخ علي بن سليمان بن درويش بن حاتم البحراني، الملقَّب بِـ «زين الدين». تتلمّذ عند محمّد بن حسن وتعلّم علم الحديث عند الشيخ البهائي. توفّي سنة ١٠٦٤ وقبره بِـ «قدم» وهو قرية في البحرين. من جملة مصنَّفاته رسالة الصلاة، رسالة في جواز التقليد وحاشية على كتاب المختصر النافع. قال صاحب أمل الآمل في شأنه: ←

علم الحديث في بلد البحرين[١] وتوفّي عام ١٠٦٤.

ومنهم: المولى خليل القزويني.

ومنهم: الشيخ الحرّ العاملي صاحب الوسائل، إلى غير هؤلاء من الأفاضل الذاهبين إلى حرمة شربه ولهم أدلّة عديدة عليلة على مدّعاهم، وهي مذكورة في محلّه.

[تذكرة] في ذكر المحرمين لشرب تنباكو من الأخباريين:

ولا يخفى: أنّ التتن من المحدثات بعد الأئمة عليهم السلام قطعاً ولم يكن له أثر في زمنهم، وإنّما ابتداء حدوثه وظهوره كان في السنة العاشرة بعد الألف (١٠١٠)، وكلّما تصدّى السلطان الأعدل الشاه عبّاس لدفعه وإعراض الناس عن شربه بحيث قد قدّر عليه خراجاً عظيماً فلم يثمر، وكان إقبال الناس به أكثر وأشدّ؛ حتى حكي أنّهم يشترونه [9 / B] بوزن الدرهم، وذلك لأنّ «**المرء حريص على ما مُنِعَ**»[٢].

وكان المجلسيان ـ قدّست نفسهما ـ مولعين في شربه، بحيث أنّ الأوّل منهما كان يشربه في الصوم المُتَطَوّع، وكان يترك استعماله في الصوم الواجب حذراً من كلام

← «الشيخ علي بن سليمان البحراني فاضل، فقيه، جليل القدر، صالح، من المعاصرين». راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١٨٩، الرقم ٥٦١؛ نجوم السماء، ج١، ص٥٧، الرقم ٤٢ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج٢١، ص١٩٣، الرقم ٣٤٤٦.

(١) ويقال: «لشدّة ملازمته وممارسته للأحاديث والروايات المأثورة من المعصومين عليهم السلام».

(٢) روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله في كنز العمّال بما هذا نصّه: «إنّ ابن آدم لحريص على ما منع». كنز العمّال، ج١٦، ص١١٣، الرقم ٤٤٠٩٥.

العوام.

والثاني منهما كان يتناول القليان على رؤوس المنابر في أثناء الموعظة. نعم وفي أسباطه من الطائفة الأماميّة من [كان] يشاركه ويشابههم في هذا المطلب لا غير.

[٣٢] [السيّد حسين سلطان العلماء][1]
[١٠٠١ ـ ١٠٦٤]

ومنهم: السيّد الوزير والمحقّق ألّذي ليس له نظير السيّد حسين الملقّب مرّة بـ «سلطان العلماء» وأخرى بـ «خليفة سلطان».

كان ـ رحمه الله عليه ـ من سلسلة السادات «بمحلّه گلبهار» أصفهان، وكان والده الميرزا رفيع الدين[2] من العلماء النحارير وصدراً للشاه عبّاس المبرور. وقد تتلمّذ السلطان عند والده وعند شيخنا الأجلّ البهائي.

---

(١) السيّد حسين إبن الميرزا رفيع الدين محمّد إبن الأمير شجاع الدين محمود، الأملي الأصل والأصفهاني المنشأ والإيطان، توفّي ببلدة الأشرف من بلاد مازندران في سنة ١٠٦٤ ونقل نعشه إلى النجف الأشرف.

له غير ما ذكر مصنَّفات، منها: حاشية على المختلف للعلّامة وحاشية على الزبدة للبهائي. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٩٢، الرقم ٢٤٩؛ رياض العلماء، ج٢، ص٥١؛ نجوم السماء، ج١، ص٥٨، الرقم ٤٣؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٢١٩، تاريخ اصفهان (للجابري)، ص٤٣٥؛ أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٣٦؛ هديّة الأحباب، ص١٧٠؛ نفحات الروضات، ص١٨٣، الرقم ٢١٨؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص١٦٨ ورجال اصفهان (للدكتور كتابى)، ج١، ص١٢.

(٢) هو الميرزا رفيع الدين محمّد إبن الأمير شجاع الدين محمود ينتهى نسبه إلى المير قوام الدين، المعروف بِـ «مير بزرگ». راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٢١٩.

وقد تقلّد الوزارة للشاه المزبور خمس سنين، ومن غاية محبّة الشاه له ونهاية تقرّبه ومنزلته لديه أنّه زوّج إبنته الكريمة له وجعله ختن[١] نفسه، فرزق منها أولاداً كثيرين كلّهم فضلاء مجتهدون.

ثمّ من بعد الشاه الماضي تقلّد الوزارة للشاه صفي سنين، فعزله من الوزارة ونفاه من دار السلطنة إلى قم، حتى جلس إلى[٢] سرير السلطنة الشاه عبّاس الثاني فصار من مقرّبي حضرته العليّة، وتولّى له المنصب السابق ـ أعني الوزارة ـ مدّة ثماني سنين وستّة أشهر حتى أجاب داعي الملك المنّان في موكب هذا السلطان ببلاد مازندران في عام أربع وستّين بعد الألف (١٠٦٤) من هجرة سيّدنا رسول الله، مفخر بني عدنان ﷺ ثمّ حمل نعشه إلى النجف الأشرف.

وله ـ طاب روحه ـ مصنَّفات جيّدة كالحواشي على الروضة [البهيّة] والمعالم والفقيه وشرح المختصر للعضدي.

[٣٣] [الميرزا ابراهيم خليفة سلطان][٣]

---

(١) أي الصهر، والخَتَن كلّ من كان من قِبَل المرأة كَأبيها وأخيها، وكذلك زوج البنت أو زوج الأخت. كتاب العين، ج٤، ص٢٣٨، مادة ختن والمعجم الوسيط، ج١، ص٢١٨.

(٢) في المخطوطة «إلى» ولكنّ الصحيح «على».

(٣) قال في وصفه صاحب تتميم أمل الآمل: «كان فاضلاً محقّقاً وعالماً مدقّقاً وماهراً متقنا ومتبحّراً متتبّعاً لم ترعين الزمان معادله ولا ألفى شائب الدهر مماثله. له حاشية مدوّنة على شرح اللمعة رأيت منها كتاب الطهارة وحواشي متفرقة على كتاب المدارك، يظهر منها سعة تتبّعه وقوّة فكره ودقّة ذهنه وحسن سليقته، ولعمري أنّ اللآلي ←

[١٠٣٨ـ١٠٩٨]

وله أولاد أذكياء، أوسطهم المسمّى بالميرزا إبراهيم، وكان نائباً مناب والده العليم عند السلطان المشكور ـ أنار الله برهانه ـ.

وله حاشية [A/10] على كتاب الطهارة من شرح اللمعة، ومات عام ثمان وتسعين بعد الألف (١٠٩٨).

[٣٤] [المولى خليل القزويني][1]

[١٠٠١ـ١٠٨٩]

ومنهم: المدقّق المتكلّم الفاضل مولانا الخليل القزويني.

كان محترماً أخبارياً، بحيث كان يعتقد صحّة جميع أخبار الكافي، و [كان] من المنكرين لطريقة الاجتهاد أشدّ الإنكار.

← المنثورة الثمينة تعدّ عندها كالخزف، واليواقيت العالية لا تحسب عندها شيئا ولا تستطرف».

راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٢٥٠، الرقم ٨٨؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٤٩، الرقم ٢١٩ وتتميم أمل الآمل، ص٥٠، الرقم ٢.

(١) هو المولى خليل بن الغازي كان مولده في سنة إحدى وألف في ثالث عشر من شهر رمضان في قزوين وتوفّي سنة ١٠٨٩ بها؛ له شرح كتاب الزكوة، شرح العدّة في الأصول، رسالة الجمعة، رسالة النجفيّة ورسالة القميّة. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١١٢، الرقم ٣١٤؛ رياض العلماء، ج٢، ص٢٦١؛ روضات الجنّات، ج٣، ص٢٦٩، الرقم ٢٨٧؛ نجوم السماء، ج١، ص١٠٥، الرقم ١٢٩؛ أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٥٥؛ نفحات الروضات، ص١٩٨، الرقم ٢٨٧ وطبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٢٠٣.

ومن متفرّداته القول بثبوت المعدومات، وانتفاء الجنّ، ـ وهذا غريب ـ، والقول بحرمة شرب التتن، وصلاة الجمعة.

وقد حكى جدّي حجّة الإسلام المرحوم ونائب المعصوم وبقّار العلوم ـأعلى الله مقامه ـ لبعض المستفيدين بحضرته المقدّسة: «أنّ مولانا الخليل كتب رسالة في حرمة شرب التتن ولم تكن مُنَقّحة وجَيّدة، وبعد الفراغ منها جعلها في جلد ظريف علّقها في قماش نفيس وأرسلها إلى حضرة مولانا المجلسي الثاني ـ طاب ثراه ـ بأصفهان، لعلّه بعد مطالعتها يترك تناول القليان ألّذي كان مفرطاً في شربه بحيث يتناوله على المنابر؛ فلمّا اطّلع المجلسي على مضمونها جعل في غلافها الموصوف تنباكاً وردّها على مصنّفها بقزوين، يعني إنّ وعاء الرسالة لمّا كان صالحاً لمكان التنباك فلذا ملأته منه وبعثت إلى جنابك جزاء لتعبك في تحرير تلك الرسالة»[1].

ثمّ من جملة ما نقل عنه: أنّه كان ذات يوم جالساً في مجلس الدرس ودخل عليه رجل من المصارعين ألّذي صار في هذا الأمر على قرنائه من القاهرين والغالبين، واستدعى من المولى المبرور أن يزيّن بخطّه الشريف أنّ هذا الرجل في حرفته من الغالبين ومَنْ عداه إليه من المقهورين، فأجاب المولى بأنّي كيف أشهد لك بهذا الأمر مع أنّه لم اختبرك بنفسي، ثمّ قام المجلس وشرع في الصراع مع الرجل، فلم يلبثا إلّا وقد صرعه المولى وجلس على صدره.

فقال الرجل من شدّة غيظه وغاية غضبه: «لعنة الله عليّ أو وُلِدْتُ من الحرام لو كنتَ من جملة العلماء ومن زمرة الفقهاء»[2].

وبالجملة، قد قرأ في أوائل أمره على شيخنا البهائي، وكان شريك الدرس مع

---

(١) روضات الجنّات، ج٣، ص٢٧١، ذيل الرقم ٢٨٧.

(٢) روضات الجنّات، ج٣، ص٢٧٢.

خليفة سلطان، [B / 10] وكان مكرّماً عند السلاطين وأمراء الأعيان. وله على الكافي شرحان أحدهما الشافي وهو عربي، والآخر الصافي (وهو) فارسي، ألّفه في عشرين سنة وهو لجميع أبواب الأصول والفروع.

[تذكرة] في ذكر شرّاح الكافي

وللكافي شرّاح كثيرون: منهم: هذا الفاضل.

ومنهم: الملّا صدرا الشيرازي[١].

ومنهم: مولانا الصالح المازندراني[٢].

ومنهم: المولى المجلسي الثاني[٣].

ومنهم: الآقا هادي المازندراني المترجم توفّي ـ نوّر الله مضجعه ـ في سنة تسع وثمانين بعد الألف (١٠٨٩) ببلدة قزوين، وكان عمره ثمان وثمانين سنة.

من جملة ما حكي من مكارم أخلاقه[٤] أنّه اتّفقت بينه وبين مولانا الفيض في مسألة مناظرة فظهر له بعد زمان فساد رأيه، فتوجّه راجِلاً من قزوين إلى بلدة

---

(١) شرح أصول الكافي مبسوطاً وهو في مجلّدتين يقرب من أربعين ألف بيت، راجع: روضات الجنّات، ج٤، ص١٢٠، الرقم ٣٥٦. وطبع في أربع مجلَّدات بتحقيق محمّد خواجوي في سنة ١٣٦٧ ش بطهران.

(٢) شرح أصول الكافي مبسوطاً في عدّة مجلَّدات ويتعرض فيه كثيراً على شرح المولى الصدرا وطبع مع تعاليق العلّامة الميرزا أبي الحسن الشعراني في ١٢ مجلَّدات.

(٣) كتاب مرآة العقول في شرح أحاديث آل الرسول وهو شرح الكافي من أوّل الأصول إلى نصف كتاب الدعاء. طبع في ٢٦ مجلدات بدار الكتب الإسلاميّة بـ طهران.

(٤) اي مولى خليل القزويني.

كاشان لإدراك الفيض والاعتذار عمّا سلف والاعتراف بالتقصير، فلمّا وصل إلى باب دار الفيض نادى بقوله: «يا محسِنُ قد أتاكَ المسيء» فخرج الفيض وأخذا في المصافحة والمعانقة، وكلّما أصرّ عليه الفيض بالدخول في الدار واللبث في البلد فلم يثمر ولم يسمع حذراً من تخلّل شائبة في إخلاصه ورجع من فوره[١].

ومثل هذه الحكاية قد ينسب إلى مولانا الطاهر القمي ـ رحمهم الله ـ بعينها. وفي نظر الأحقر صدورها من الخليل بناءاً على عدم تعدّدها أظهر. والله أعلم.

[٣٥] [المير مصطفى التفرشي][٢]

[.... ـ ....]

ومنهم السيّد الفاضل القرشي المير مصطفى التفرشي، صاحب نقد الرجال.

قد تتلمذ على مولانا عبدالله التستري، كان محقّقاً جامعاً، من أقران التقي المجلسي وكونهما متتلمذين عند التستري؛ ولم يحضرني فعلاً عام وفاته ﷺ[٣].

---

(١) روضات الجنّات، ج٣، ص٢٧١، ذيل الرقم ٢٨٧.

(٢) قال صاحب أمل الآمل: «السيّد الجليل المصطفى بن الحسين التفرشي، عالم محقق ثقة فاضل. له كتاب الرجال. روى عن مولانا عبدالله التستري وعن الشيخ عبد العالي بن علي بن عبد العالي العاملي عن أبيه. ذكره في رجاله ولم يذكر فيه من المتأخّرين عن الشيخ الطوسي إلّا القليل». راجع: جامع الرواة، ج٢، ص٢٣٣؛ رياض العلماء، ج٥، ص٢١٢؛ أمل الآمل، ج٢، ص٣٢٢، الرقم ٩٩٣؛ نجوم السماء، ج١، ص١٣٢، الرقم ١٦٧؛ روضات الجنّات، ج٧، ص١٦٧، الرقم ٦٢٠ ونفحات الروضات، ص٢٩٠، الرقم ٦٢٢.

(٣) ترجم له جمع غفير من العلماء والأعيان ولكن لم يتطرّق أحد منهم إلى سنة ولادته أو ←

[٣٦] [محمّد باقر السبزواري][1]
[١٠١٧ ـ ١٠٩٠]

ومنهم الفاضل المتبحّر والفقيه الماهر مولانا محمّد باقر السبزواري الخراساني كان ـ رفع مقامه ـ من أجلّة علمائنا الأعيان ومقرَّباً عند السلاطين الصفوية والأركان، ومربّياً لجماعة كثيرة من العلماء ذوي المرتبة والشأن وشيخاً للإسلام ببلد أصفهان ؛ كما أنّه لم يخرج هذا المنصب الرفيع من سلالته إلى الآن ويتنّعمون من بقايا

← وفاته. ولكن يظهر من العلّامة الطهراني إنه كان حيّاً في سنة ١٠٤٤ ق. راجع: الذريعة ج ٤، ص ٢٢٣، الرقم ١١٢٢.

(١) المولى محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري، أصله من سبزوار، ورد اصبهان وسكن فيها إلى أن اعتلى أمره. ولد في سنة ١٠١١ وتوفّي سنة ألف وتسعين، وقيل في تاريخ وفاته «شد شريعت بى سرو افتاد از پا اجتهاد» (١٠٩٠)، ثمّ نقل نعشه إلى المشهد الرضوي ودفن في مدرسه الميرزا جعفر. كان من تلامذة الشيخ البهائي ويروي عنه وعن السيد حسين بن حيدر العاملي. قال في أمل الآمل (ج ٢، ص ٢٥٠): «مولانا محمّد باقر بن محمّد مؤمن الخراساني السبزواري، عالم فاضل محقِّق متكلِّم حكيم فقيه محدِّث، جليل القدر من المعاصرين. له كتب، منها: شرح الإرشاد لم يتمّ وكتاب في الفقه ورسالة في تحريم الغناء ورسالة في الصلوة والصوم فارسية ورسالة في الغسل ورسالة في تحديد النهار شرعاً وكتاب كبير في الأدعية المأثورة ورسالة في صلوة الجمعة عربية وأخرى فارسية وغير ذلك». راجع: أمل الآمل، ج ٢، ص ٢٥٠ ؛ رياض العلماء، ج ٥، ص ٤٤ ؛ نجوم السماء، ج ١، ص ١١٥، الرقم ١٤٠ ؛ روضات الجنّات، ج ٢، ص ٦٨، الرقم ١٤١ ؛ أعيان الشيعة، ج ٩، ص ١٨٨ ـ ١٨٩ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج ١، ص ٣٧٢ وخاندان شيخ الإسلام اصفهان، ص ٥٤.

أوقافه الكثيرة على الخاصّ [A / 11] والعام، ولكنّهم غير متملّكين حظّاً من العلم والفضل التامّ.

وبالجملة، له تصنيفات كثيرة كالكفاية[١] والذخيرة[٢]، ورسالة في الوجوب العيني لصلاة الجمعة، والرسالة في وجوب مقدّمة الواجب وهي جيّدة جدّاً، إلى غير ذلك كالرسالة الفارسية الكبيرة في آداب الملوك وسيرهم مع الملوك[٣].

وأمّا ما يترائى من الشيخ علي الشهيدي[٤] من القدح في فضله وعلمه وإسماع اللحن منه في صيغة النكاح والصلاة على الميّت وغير ذلك فهو في غاية البُعد ولا يقبله العقل، كيف وهو في العلم والفضل ممّن لا يدانيه الفحل[٥].

[٣٧] [السيّد محمّد المير لوحي][٦]

---

(١) وهي المسماة بـ «كفاية الفقه» أو «كفاية الأحكام» أو «كفاية المقتصد».

(٢) هي شرح كبير على إرشاد العلّامة سمّاه بـ «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد».

(٣) كذا في المخطوطة، والمراد رسالة روضة الأنوار في آداب الملوك. راجع: الذريعة ج١١، ص٢٨٤، الرقم١٧٣٢.

(٤) وهو الشيخ علي إبن الشيخ محمّد إبن الشيخ حسن إبن الشهيد الثاني. راجع: روضات الجنّات ج٢، ص٧١.

(٥) نفس المصدر، ص٧١ ـ ٧٧.

(٦) هو السيّد محمّد بن محمّد الشهير بِـ «مير لوحي» الحسيني الموسوي الأصفهاني السبزواري الملقَّب بالمطهَّر المتخلِّص بالنقيبي. ولد بأصبهان قبل سنة ١٠٠٠ وتوفّي بها بعد ١٠٨٣ ق.

له مؤلَّفات منها: إدراء العاقلين وإخزاء المجانين؛ زاد العقبى؛ رياض المؤمنين ←

[... ـ ١٠٩٠]

وبالجملة، هذا من المعاصرين ليس ببعيد وغريب كما لا يخفى على المتتبع في أحوال العلماء المعاصرين، كالمير اللوحي المعاصر مع المولى المجلسي الثاني، فانّه قد أطال في أربعينه الردّ على المجلسي، بل العلة الغائي في تأليفه للأربعين المذكور، هي الردّ على المجلسي المسطور في كتابه لإثبات الرجعة، ولذا وقع في زاوية الخمول وصار نجماً طالعاً في الأفول ولم يعرف له ولتأليفاته إسم ولا رسم، إذ هو ما أجاد فيما أراد من توهين مولانا غوّاص البحار ـ حشره الله مع الأئمّة الأبرار ـ. والمير لوحي جدّ السادات الساكنين بقرية دُرْچه، وقد انتقل [المحقق السبزواري] إلى جوار الله سنة تسعين بعد الألف (١٠٩٠) في دولة الشاه سليمان.

[٣٨] [الميرزا محمّد الشيرواني][1]

← وحدائق المتّقين ورسالة إعلام المحبّين. راجع: طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٤٧٩؛ الذريعة، ج١، ص٣٨٨، الرقم ٢٠٠٢؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٦٧ ومقدّمة كتاب كفاية المهتدي بقلم حفيده آية الله السيّد مصطفى الشريعت الدرچه‌اى.

(١) المولى الميرزا محمّد بن الحسن الشيرواني كان ساكناً في النجف الأشرف ولكن طلبه السلطان سليمان الصفوي منها إلى اصبهان ليسكن فيها فتوطّن فيها وتزوّج إبنة المجلسي الأوّل. له مصنَّفات، كثيرة منها: شرح على الشرايع للمحقِّق؛ وحاشية على شرح التجريد للمحقِّق القوشجي؛ رسالة فارسية في التوحيد والنبوّة والإمامة وغير ذلك من الحواشي والرسائل وتوفّي في المشهد الرضوي ودفن في مدرس الميرزا جعفر. راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٢١٢، الرقم ٢٥؛ روضات الجنّات، ج٧، ←

[... ـ١٠٩٨]

ومنهم: العلّامة المدقّق ألّذي ليس له ثاني الميرزا محمّد الشيرواني [الشهير بِـ «ملّا ميرزا»].

كان هذا الفحل أعجوبة زمانه في العلم والفضل، وله يد طولى في الجدل، وأعلم من أقرانه وأهل عصره، وقد قرأ على الآقا حسين الخوانساري، وكان الآقا مع تسلّطه ووفور علمه في ضيق من مباحثته وتدريسه.

وله مؤلّفات جيّدة كثيرة، منها الحاشية على المعالم[١]، وقد أكثر فيها النقل لكلام سلطان العلماء والردّ فيه كما لا يخفى.

وقد توفّي عام الثمان والتسعين بعد الألف ـ طاب الله روحه ونوّر مضجعه ـ وكان شيخاً لوالد المروّج البهبهائي، محمّد أكمل[٢] وزوجاً[٣] لبنت المجلسي رحمهما الله.

← ص٩٣، الرقم ٦٠٤؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٤٢؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٥٢٤؛ نفحات الروضات، ص٢٨٥، الرقم ٦٠٦؛ هديّة الأحباب، ص٢٧٠؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٨٣.

(١) له حاشيتان على معالم الأصول؛ أحدهما بالعربيّة وأخرى بالفارسيّة.

(٢) محمّد أكمل بن محمّد صالح الأصفهاني ... تتلمذ عند الأعيان، منهم العلّامة محمّد باقر المجلسي والشيخ جعفر القاضي والآقا جمال الخوانساري والمولى محمّد شفيع الأسترآبادي ويروى عنهم. وصفه ولده وحيد البهبهاني في بعض إجازاته بما هذا نصّه: «... العالم الكامل الفاضل الأمين، المحقِّق المدقِّق الباذل، الأعلم الأفضل الأكمل، استاد الأساتيد والفضلاء، وشيخ مشايخ العظماء العلماء الفقهاء، مولانا محمّد أكمل...»؛ أعلام اصفهان، ج١، ص٦٠٣.

(٣) أي الميرزا محمد الشيرواني.

[٣٩] [الآقا حسين الخوانساري][1]
[... ـ ١٠٩٩]

ومنهم: الوحيد في دهره والفريد في عصره، أستاذ الكلّ في الكلّ، الآقا حسين الخوانساري، الزوج لأخت الفاضل السبزواري ـ رحمهما الله الملك الباري ـ.

كان متبحّراً في المعقول والمنقول وعلّامة في الفروع والأصول، قرأ المعقول والحكمة على المير فندرسكي المشهور، والمنقول على التقي المجلسي المغفور.

له مصنَّفات جيّدة كالرسالة في نفي وجوب المقدمة، ومشارق الشموس شرحاً على الدروس، وغيرهما من الحواشي والرسائل في الحكمة والكلام.

(وقد ينسب إليه أو إلى ولده الجمال، الكتاب المسمّى بِـ «كلثوم ننه»)[2].

وكان أول أمره بل إلى أوسطه مستأصلاً ليس له شيء من المال، حتى اعتلى أمره [B / 11] من سلطنة الشاه سليمان، وصار من مقرّبي ذلك السلطان، وحصل له كثرة منزلة ورفعة شأن بحيث قد أرسل له ـ طاب ثراه ـ يوماً جبّة نفيسة من ملبوساته

---

(١) هو حسين بن جمال الدين محمّد الخوانساري. ونكتفي هنا بذكر بعض آثاره، منها: ترجمة الصحيفة السجاديّة رسالة في الاستصحاب؛ حاشية على طبيعيات شفاء أبي علي سينا؛ رسالة مقدمة الواجب؛ رسالة في الإجماع وغير ذلك من الحواشي والرسائل. للعثور على ترجمته راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١٠١، الرقم ٢٧٦؛ لؤلؤة البحرين، ص٩١، الرقم ٢٥؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٤٩، الرقم ٢١٩؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٢٢٢؛ أعيان الشيعة، ج٦، ص١٤٨؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص١٦٦؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٥٨ ودانشمندان خوانسار، ص٥ ـ ١٨٤.

(٢) نقلنا ما بين المعقوفتين من هامش النسخة.

المحفوفة بسلسلة الجواهر وأنواع الدرر مع نهاية الاعتذار وتوقّع العفو عن حقارة هذا المحقَّر.

وقد توفّي في سنة تسع وتسعين بعد الألف (١٠٩٩) في دولة الشاه سلطان حسين، ودفن في مزار تخت فولاد، وأمر السلطان ببناء قبّة عالية له وبقعة زاكية، وكان لوح مزاره من حجريشم مرتفع القيمة، فكسّرها الأفاغنة حين استئلائهم وبدّلوها بحجر مرمر، كذا قال بعض علماء العصر والله أعلم.

[٤٠] [الآقا جمال الدين الخوانساري][1]
[... ـ ١١٢٥]

وللآقا [حسين الخوانساري] ـ عباه الله سرور دار البقاء ـ ولدان فاضلان محقِّقان،

---

(١) الآقا جمال محمّد إبن الآقا حسين الخوانساري، توفّي سنة ١١٢٢؛ أمّا والدته فكانت أخت المحقِّق السبزواري. تتلمّذ ﷺ عند والده، الآقا حسين وأيضاً عند خاله المحقّق السبزواري، وتلامذته كثيرون منهم السيّد أبو القاسم الخوانساري ـ صاحب كتاب مناهج المعارف ـ والميرزا رفيعا الجيلاني ـ صاحب شواهد الإسلام ـ والسيّد صدر الدين القمي ـ شارح الوافية ـ والأمير محمّد ابراهيم القزويني ومحمّد زمان التبريزي ـ صاحب كتاب فرائد الفوائد ـ. أمّا تأليفاته فتزيد على عشرين كتاباً ورسالة منها: شرح الغرر والدرر، حاشية تهذيب الأحكام، حاشية شرائع الاسلام، حاشية من لا يحضره الفقيه وحاشية شرح الإشارات. راجع: رياض العلماء، ج١، ص١١٤؛ نجوم السماء، ج٢، ص٢١٠، الرقم ٢٣؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص١٤٦؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٢٣٣؛ تاريخ اصفهان (لجلال الدين همايي، مجلَّد ابنيه)، ص١٥٠؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٤٥٣؛ دانشمندان خوانسار ص١٨٥ـ ٢٥٧ وضياء الأبصار، ج١، ص٥٣٦ ـ ٥٥١.

الآقا جمال والآقا رضي الدين[1]، وقد توفّي جمال المحقِّقين في عام خمس وعشرين بعد المائة والألف (١١٢٥) ودفن جنب والده المشكور.

وكان ﵀ مدقّقاً علّامة، يشهد بذلك حاشيتاه على شرح العضدي وشرح اللمّعة، ولعمري إنّ حاشيته على الروضة من أحسن ما كتب وعلّق عليها، ولا بأس بالاشارة إلى شروحها والتعليق عليها.

في ذكر شرّاح شرح اللمعة والمحشّين له:

[١] **فمنها**: للشيخ حسن صاحب المعالم، ولد الشارح.

[٢] **ومنها**: للشيخ محمّد، ولد صاحب المعالم.

[٣] **ومنها**: للشيخ علي، سبط صاحب المعالم، وهذا الشرح كبير جدّاً [إسمه «الزهرات الزويّة»].

[٤] **ومنها**: لسلطان العلماء وهي تنيف على عشرة آلاف [بيت].

[٥] **ومنها**: للشيخ جعفر القاضي تلميذ المحقِّق الخوانساري.

[٦] **ومنها**: الآقا جمال الدين المذكور، وهي كبيرة في عدّة مجلَّدات.

[٧] **ومنها**: للفاضل الهندي المسمّى بالمناهج السّويّة في عدّة

---

(١) تتلمّذ هو عند والده وتوفّي في أواخر الشعبان سنة ١١١٣ (على ما نقله مؤلِّف رياض العلماء) له كتب وتأليفات، منها: حاشية شرح اللمعة، آداب الصلاة، مائدة سماويّة ونيت صادقه وشرح حديث البيضة وغير ذلك. راجع: رياض العلماء، ج٢، ص٣١٦؛ نجوم السماء، ج٢، ص٢١٤، الرقم ٢٨؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص٣٢٠، تتميم أمل الآمل، ص١٥٥ وطبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٢٧٣ ودانشمندان خوانسار ص٢٥٩ ـ ٢٧٤.

مجلَّدات.

[٨] **ومنها**: للآقا محمّد علي الألمعي [المعروف بِـ «الكـرمانشاهي»] ولد المروّج البهبهاني رحمهما الله.

[٩] **ومنها**: لسـميّه الآقـا مـحمّد عـلي الهـزار جـريبي المـازندرانـي، المسمّى بمخزن الأسرار [الفقهيّة]، وهما كبيران.

[١٠] **ومنها**: للمير محمّد حسين الخاتون آبادي سبط المـجلسي ـ طـاب ثراهما ـ.

[١١] إلى غـير ذلك [B / 12] كـتعليقات المـيرزا إبـراهـيم، ولد سـلطان العلماء، لم يخرج منها إلّا كتاب الطهارة.

[١٢] وتعليقات سميّه ولد المولى صدرا إلى كتاب الزكاة.

[١٣] وتعليقات المولى محمّد رفيع بن محمّد فـرج الجـيلاني إلى غـيرها ممّا لا تحصى[١].

[٤١] [المولى محمّد الفيض الكاشاني][٢]

---

(١) عدّ في كتاب «مقدّمه‌ای بر فقه شيعه» ثمانون شرحاً وحاشية على الروضـة البـهيّة؛ راجع: مقدّمه‌ای بر فقه شيعه، ص١٨٤ ـ ١٩٤.

(٢) هو محمّد محسن بن مرتضى، الملقّب بِـ «ملّا مـحسن فـيض» الكـاشاني، ولد سـنة ١٠٠٧ بِـ «كاشان» ووصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه: «... كان فـاضلاً عـالماً ماهراً حكيماً متكلّماً محدِّثاً فقيهاً محقِّقاً شاعراً أديباً، حسن التصنيف...». للعثور على ترجمته راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٣٠٥، الرقم ٩٢٥؛ نجوم السماء، ج١، ص١٢٢، الرقم ١٥٤؛ ريـاض العـلماء، ج٥، ص١٨٠؛ لؤلؤة البـحرين، ص١٢١؛ روضـات ←

[١٠٠٧ـ١٠٩١]

هذا ومنهم: المحدّث الفاضل الملقَّب بالفيض مولانا محمّد محسن الكاشي [كان]، أوّلاً أخبارياً صلباً كثير الطعن على المجتهدين وصوفيّاً بَحْتاً شديد العناد مع الفقهاء البارعين[١]، وكان من العلماء الأعاظم مرجوعاً إليه في الأحكام والفتاوي، ساكناً ببلدة كاشان.

تتلمّذ على السيّد ماجد البحراني في الحديث وعلى المولى صدرا الشيرازي في الحكمة والكلام، وكان صهراً لابنة الصدرا[٢].

قال ﷺ في بعض كتبه: «استخرت من القرآن على الخروج من كاشان والمسافرة إلى شيراز لأجل التفقّه على السيّد المذكور، فالآية: ﴿**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي الدِّينِ**﴾[٣].

فتفأّلت من ديوان مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فإذاً:

«تغرَّب عن الأوطان في طلب العلى ... فسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرّج كرب واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد»[٤]

← الجنّات، ج٦، ص٧٩، الرقم ٥٦٥؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٤٩١ ومقدّمة مصابيح الظلام ج١، ص٨٧ ـ ٩٥.

(١) خرج المؤلِّف في حقّ شيخنا الفيض الكاشاني من الإنصاف والحق أنّه مفخرة الشيعة ومن الفقهاء الكبار والفلاسفة العظام والمفسِّرين الفخام ولم يكن صوفياً بحتاً، بل كان أخبارياً.

(٢) في المخطوطة «الصدر» ولكن صحّحناه.

(٣) سورة التوبة، الآية ١٢٢.

(٤) ديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام، ص١٩٢، الرقم ١١٩.

وله ﷺ قريب من مائتي مؤلَّف من جملتها الصافي والأصفى في التفسير، والوافي[١] في الحديث، والمعتصم[٢] والمفاتيح[٣] في الفقه، والحقائق[٤] في تهذيب الأخلاق، وسفينة النجاة.

وكان من مشايخ المجلسي غوّاص البحار ﷺ. وبينه وبين المولى محمّد طاهر القمي والشيخ علي [الشهيدي] صاحب الدرّ المنظوم[٥]، منافرة وانزجار[٦].

وقد انتقل إلى رضوان الله عام الواحد والتسعين بعد الألف (١٠٩١).

ومن جملة فتاواه الغريبة قوله بجواز الغناء والتغنّي ـ نوّر الله مرقده[٧] ـ.

وأعلم أنّ اشتهاره بالتصوّف وإن هو أظهر من الشمس وأبين من الأمس

---

(١) الوافي في جمع الكتب الأربعة مع شرح أحاديثها المشكلة طبع في ٢٧ مجلَّد باصفهان.

(٢) كتاب معتصم الشيعة في أحكام الشريعة وهو مشتمل على أمّهات المسائل الفقهيّة الفرعيّة.

(٣) هو كتاب مفاتيح الشرايع ألّذي فرغ منه في سنة ١٠٣٢ وطبع في ثلاث مجلَّدات.

(٤) كتاب الحقايق في أسرار الدين ملخّص كتاب «المحجّة البيضاء» ولبابه، فرغ من تأليفه سنة تسعين وألف.

(٥) الدرّ المنظوم من كلام المعصوم وهو شرح على أصول الكافي للشيخ الكليني.

(٦) راجع: روضات الجنّات، ج٦، ص٨٠ ـ ص٨١، الرقم ٥٦٥.

(٧) لا يقول الفيض بجواز الغناء بل هو يقيّد حرمة الغناء بالتغنّي بالباطل والتفصيل يطلب من محلّه. راجع: الوافي ج١٧، ص٢١٧ ـ ٢٤٣؛ مصابيح الظلام (مقدِّمة التحقيق) ج١، ص٨٩ ـ ٩١؛ رسالة في الغنا (للسيّد محمّد باقر الدرچه‌اى)، نصوص ورسائل، ج٣، ص٣٠١ ـ ٣٤٩ ورسائل غنا وموسيقي، المجلّد الأوّل.

ولكنّ الأظهر عند القاصر رجوعه من تلك الطريقة في أواخر عمره، ويدلّ على ذلك أمور:

الأوّل: جواب الاستفتاء [B / 12] الصادر من المشهد الرضوي في تحقيق مشروعية أعمال الصوفية من الذكر وغيره.

فصدر الجواب بقوله: «سبحانك هذا بهتان عظيم، حاشا وكلّا كه فقير إذن بدهم هر چيزى راكه اذن در او، در قرآن وأحاديث نديدم» إلى آخر كلامه بطوله.

الثّاني: رحل[١] مولانا القمي من قم إلى كاشان لأجل الاعتذار منه وطلب العفو والحلّية منه بقوله: «**يا محسن قد أتاك المسيء**»[٢].

الثالث: الرؤيا ألّتي رآه النراقي السميّ ـ عليه الرحمة ـ وقول الفيض له: «كلّ ما يقول الناس في حقّي فأنا منه بريئ، وإنّ اعتقادي ما ذكرته في الرسالة ألّتي ألّفتها في آخر العمر».

قال النراقي: «وسمّى الفيض الرسالة لي، وبعد انتباهي نظرت إلى الرسالة فإذن وجدت اعتقاده موافقاً للاعتقادات الحقّة».

الرابع: ما ذكر نفسه في مذمَّة هؤلاء الطائفة في كتابه المسمّى بِـ «الكلمات الطريفة»[٣]، فقال: «ومنهم قوم يسمّون بأهل الذكر والتصوّف، يدّعون البراءة من التصنّع والتكليف، يلبسون خرقاً ويجلسون حلقاً، يخدعون الأذكار ويتغنّون بالأشعار، يعلنون بالتهليل وليس لهم إلى العلم والمعرفة سبيل، ابتدعوا شهيقاً ونهيقاً

---

(١) في المخطوطة «ترحّل» بدل «رحل».

(٢) راجع: روضات الجنّات ج٣، ص٢٧١.

(٣) وهي رسالة الكلمات الطريفة في ذكر منشأ اختلاف الأمة المرحومة، فرغ من تأليفه في سنة ستّين بعد الألف.

واخترعوا رقصاً وتصفيقاً، قد خاضوا الفتن وأخـذوا بـالبدع دون السـنن، رفـعوا أصواتهم بالنداء وصاحوا الصيحة الشنعاء، أمن الضرب يـتألّمون، أم مـن الطـعن يتظلّمون، أم مع أكفائهم يتكلّمون؟ إنّ الله لا يسمع بالصماخ فاقصروا من الصراخ. أتنادون باعداً أم توقظون راقداً، تعالى الله لا تأخذه السنة ولا تحيط به الألسـنة. سبّحوا تسبيح الحيتان في البحر وادعوا ربّكم تضرّعاً وخيفةً ودون الجهر، إنّه ليس منكم ببعيد، بل هو أقرب إليكم [13 / A] من حبل الوريد». انتهى كـلامه زيـد إكرامه[١].

وله عدّة فقرات أخرى بهذا المضمون، وهذا كاف لمن ألقى السمع وهو شهيد.

[٤٢] [المولى محمّد طاهر القمي][٢]
[... ـ ١٠٩٨]

ومنهم المحقّق المتبحّر المقدَّس المتكلِّم الماهر المولى محمّد طاهر القمي.

كان من أجلّاء الطائفة وشديد التعصّب على جماعة الصوفيّة، إماماً للجمعة والجماعة بمحروسة قم المباركة، وشيخاً للإسلام ومطاعاً لقاطبة العوام، نافذ الحكم بين الحكّام وسائر الأنام، وقائلاً بوجوب صلاة الجمعة ومبرماً به غاية الإبرام.

وكان على مشرب الأخباريين، وبينه وبين التقي المجلسي في أمر التصوّف

---

(١) راجع: روضات الجنّات، ج٦، ص٩٩.

(٢) محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازي النجفي القمي. قـال الشـيخ الحـرّ العـاملي: «...من أعيان الفضلاء المعاصرين، عالم محقِّق مدقِّق ثقة فقيه متكلِّم محدِّث، جليل القدر عظيم الشأن...». راجع: أمل الآمل، ج٣، ص٢٧٧، الرقم ٨١٩؛ نجوم السماء، ج١، ص٦٤، الرقم ٤٥؛ رياض العـلماء، ج٥، ص١١١؛ روضـات الجـنّات، ج٤، ص١٤٣، الرقم ٣٦٥ وطبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٣٠٢.

منازعات شديدة ومكاتبات، انتهت إلى منافرة وكدورات عظيمة، بل كَفَّرَ في بعض رسائله ـ الّتي كتبها في الردّ على الصوفيّة ـ جماعةً من العلماء والعرفاء، وذكر فيها أنّ لبس الصوف والخرقة وجلوس الأربعينات في الخلوة والعزلة عن الناس وسماع الصوت والتفوّه بلفظي الطريقة والحقيقة والقول بالعشق الحقيقي وبالمكاشفات العرفانيّة وبتجرّد الأرواح وأمثال ذلك، كلّها من البدع.

وله ـ طاب مضجعه ـ مصنَّفات جيّدة:

منها: الأربعون[1] في فضائل أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ.

ومنها: شرح تهذيب الحديث.

ومنها: حجّة الإسلام في أصول الفقه والكلام الّذي ينقل عنه كثيراً الورع الكرباسي في كتابه الإشارات[2].

ومنها: رسالة الفوائد الدينيّة في الردِّ على الحكماء والصوفيّة.

ومنها: رسالة في وجوب الجمعة إلى غيرها.

وهو من مشايخ المجلسي الثاني، وقبره المطهّر في قم المعروف بمزار [12 / B] العلماء، وقد توفّي عام ١٠٩٨.

وقد سأله يوماً الشاه سليمان: «إنّك تقول إنّ شارب الخمر عروس الشيطان؟»، وأراد أذاه لما أنّه لا يحترز من الشرب.

---

(١) في المخطوطة «الأربعين» ولكن الصحيح «الأربعون».

(٢) الظاهر كتابه حجة الإسلام هو اسم لشرح التهذيب وقبل شروعه في شرح الأحاديث قدم مقدمة في أصول الفقه والكلام، وطبع، راجع الذريعة، ج٦، ص٢٥٧، الرقم ١٤٠٨ وج١٣، ص١٥٧.

فأجاب: «لا بل جدّك الصادق المصدّق قال بذلك لا أنا»[١].

وله من الكرامات كثيرة ـ قدّس الله روحه ـ واتّفق ملاقاته مع المجلسي ﷺ يوماً فسأله: إنّ الباقر ممّ يكون اشتقاقه؟ فأجاب المجلسي: هو مشتقّ من إسم حيوان يكون خرؤه طاهراً، فخجل المولى محمّد طاهر كثيراً ومن ممازحته مع غوّاص البحار[٢].

وقد ورد في بعض أسفاره إلى كاشان فاستقبله جميع علمائها الأعيان، وكان من جملتهم علم الهدى ولد مولانا الفيض، ولمّا عرفه سأل من الحاضرين أما مات هذا المجوسي بعدُ، وعني به والد عَلَم الهدى.

فلمّا سمع الفيض بذلك جاء إلى زيارة المولى فلم يأذن له في الدخول عليه.

فقال الفيض: «يا مولانا! أعرض أنا عليك من وراء الباب عقائدي فإن كانت كما سمعت وإلّا فأذن لي في الدخول عليك».

فلمّا عرضها الفيض عليه وعرف منها الصواب وأنّه كان قد اشتبه عليه الأمر في حقّه أذن له في الدخول واعتذر منه وتعانقا وصارا أخوين في الدنيا والدين، ونزع عن قلب الطاهر الشقاق مع هذا العَلَم المبين[٣]، إلى غير ذلك من طرائف أخباره. وهذه الحكاية من الشواهد والأدلّة على ما حرّرناه سابقاً من استبصار مولانا الفيض ورجوعه من مشرب الصوفيّة.

[٤٣] [الشيخ الحرّ العاملي][٤]

---

(١) راجع: روضات الجنّات، ج ٤، ص١٤٦، ذيل الرقم ١٤٥.

(٢) نفس المصدر، ص١٤٦، ذيل الرقم ١٤٥.

(٣) نفس المصدر، ص١٤٦، ذيل الرقم ١٤٥.

(٤) محمّد بن حسن بن علي بن محمّد بن الحسين الحرّ، المحدّث الإمامي الشهير، أبو

[١٠٣٣ـ١١٠٤]

ومنهم: المحدّث العالم الفاضل الشيخ محمّد بن الحرّ العاملي ، [A / 13] صاحب الوسائل وغيره من الكتب والرسائل، منها أمل الآمل[١] في ذكر علماء جبل عامل[٢].

← جعفر المشغري العاملي ثمّ المشهدي الخراساني. ولد في ليلة الجمعة الثامن من شهر رجب سنة ١٣٠٣ في قرية مشغرة من جبل عامل «لبنان».

راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٤١، الرقم ١٥٤؛ نجوم السماء، ج٢، ص١٧٥، الرقم ١؛ سلافة العصر، ص٣٥٩؛ مقباس الأنوار، ص١٧؛ لؤلؤة البحرين، ص٧٦، الرقم ٢٨ ووسائل الشيعة (مقدّمة المحقِّق)، ج١، ص٧٣ ـ ص٨٧.

(١) طبع في المجلدَين سنة ١٣٨٥ ق، مع بتحقيق العلامة السيّد أحمد الحسيني.

(٢) «إعلم أنّ جبل عامل قرى معدودة من أعمال الشام وخرج منها من العلماء مع حقارتها وصغرها، من لم يخرج من غيرها من المدن العظيمة الإسلاميّة، ونُقِل أنّه اجتمع في قرية من قُراها سبعون مجتهداً في عصر الشهيد الثاني.

والشام خمسة كورٍ:

الأولىٰ: فلسطين، وهي من قصبة بيت المقدس.

الثانية: أردن، وفيه قرية ناصرة مسكن روح الله [هو عيسى بن مريم عليه السلام] فلذا اشتقّ اسم النصارى منها، وفي قربها قبر لقمان.

الثالثة: الفوطة، وتسمّى بدمشق وجيرون، وهي مقرّ خلافة بني أمية ـ عليهم اللعنة ـ وقتل أهله الأمير تيمور في عام ٨٠٣، والشام بينه وبين البيت المقدّس قريبة من أربعة وأربعين فرسخاً.

الرابعة: حمص وحلب وحماة.

←

وقد ذكر فيه سائر العلماء ومعاصريه من الأفاضل.

كان هذا الشيخ محدِّثاً كاملاً أخبارياً صلباً، بحيث قد ردّ شهادة بعض الطلّاب العدول لأجل قراءته كتاب زبدة البهائي في علم الأصول.

وله ـ رفع مقامه ـ مؤلَّفات جمّة تقرب من عشرين مؤلَّفاً أو أكثر، ولكن كلّها خالية عن التحقيق والتحبير، بل تكون محض الكتابة والتحرير وتحتاج إلى تنقيح وتهذيب [؟!][1].

ولا يخفى: أنّ هذا لا ينحصر في هذا الرجل النسيب، بل ذلك لازم لكلّ من سلك مسلكه من طريقة الأخبارية، كما هو ظاهر لكلّ عارف لبيب ومن كان له في عباراتهم ومؤلَّفاتهم أدنى حظّ ونصيب. ألا ترى إلى كتاب الحدائق للمحدِّث البحراني[2]، فإنّه مع طوله وبسطه وغاية حجمه وكبره، خالٍ عن الدقائق وعارٍ عن الحقائق [؟!][3].

← **الخامسة**: قنسّرين، وعدّه بعضهم من الرابعة وجعل الخامسة أنطاكية. قيل إنّ طول بلاد الشام نحو عشرين يوماً من الفرات إلى العراق. انتهى». [كذا في هامش المخطوطة].

(١) لم ينصف المصنِّف في حقّ شيخنا الحرّ العاملي لأنّ كيفية تبويب الوسائل وما علّقه عليها تدلّ على فقاهته، وله كتب عديدة تدلّ على قدرة تأليفه وتصنيفه، منها: هداية الأمّة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام؛ إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات؛ الفصول المهمّة في أصول الأئمة عليهم السلام؛ الفوائد الطوسيّة وتحرير وسائل الشيعة، راجع: وسائل الشيعة ج١ (مقدّمة التحقيق)، ص٨٤ ـ ٨٧.

(٢) سيأتي ترجمته.

(٣) الظاهر والإنصاف خلاف ما ذكره المصنِّف فإنّ كتابه الحدائق تدلّ بأحسن وجه على

وبالجملة، كان هذا الشيخ [أي صاحب الوسائل] معاصراً مع المجلسي غوّاص البحار، ومن في طبقته من الفقهاء الأخيار. وقد أجاز كلّ واحد منهما لصاحبه كما هو مذكور في مجلّد إجازات البحار[١].

وممّا يُنسب إليه من قوّة نفسه الشريفة، أنّه ورد بعض أيام إقامته بأصفهان على عالي مجلس الشاه سليمان، فدخل على تلك الحضرة وجلس في طرف المسند المخصوص للحضرة العلّية من دون رعاية الاحترام والخوف من السطوة والصولة السليمانيّة.

فلّما رأى السلطان هذه [B / 13] الجسارة منه أراد توهين الشيخ واستخفافه. فقال: «يا شيخ! فرقِ ميانِ خر وحر چقدر است؟».

فأجاب الشيخ فوراً من دون تخلّل كلام: «يک مَسنَد، يک مَسنَد»[٢].

ثمّ لمّا عرف السلطان مقامه وتبحّره وكونه من علماء العرب أخذ في إكرامه وتعظيمه، حتى بعد مراجعة الشيخ إلى المشهد الرضوي عيّن له منصب القضاوة وشيخوخة الإسلام بها.

وتوفّي عام الرابع بعد المائة والألف (١١٠٤)، وكان عمره إحدى وسبعين

← فقاهته وقدرة استنباطه ودقّته.

(١) إجازة الشيخ الحر العاملي للمجلسي موجودة في بحار الأنوار، ج١١٠، ص(١٠٦ ـ ١٠٣) من طبع ايران والشيخ الحرّ العاملي أيضاً مجاز من المجلسي كما قال في الفائدة الخامسة من خاتمة وسائل الشيعة ج٣٠، ص١٧٣: «ونرويها ـ أيضاً ـ عن المولى الأجل الأكمل الورع المدقِّق مولانا محمّد باقر إبن الأفضل الأكمل مولانا محمّد تقي المجلسي أيده الله تعالى وهو آخر من أجاز لي وأجزت له».

(٢) أُنظر: أعيان الشيعة، ج٩، ص١٦٧.

سنة[١].

[٤٤] [السيّد نعمة الله الجزايري][٢]
[١٠٥٠ـ١١١٢]

ومنهم: المحدِّث الجليل، الفاضل الأصيل، المؤيّد من عند الله الباري سيّدنا نعمة الله الموسوي التستري الجزايري ـأفاض الله على تربته سحائب رحمته ـ.

كان هذا السيّد علماً وعلّامة وفحلاً وفهّامة، محدِّثاً أخبارياً منصفاً وبغالب العلوم متّصفاً، وقلّما يوجد مثله بين علمائنا الأمجاد في كثرة القراءة والتتلمذ على الأساتيد.

قد فاز بخدمة أغلب فضلاء عصره في شيراز المحميّة وأصفهان المحروسة كالسبزواري والخوانساري والمجلسي والسيّد هاشم البحراني والشيخ جعفر [البحراني] والشيخ عبد علي الحويزي صاحب [تفسير] نور الثقلين وغيرهم من الفضلاء ـ طاب ثراهم ـ[٣].

---

(١) ومضجعه الشريف ﷺ في جوار روضة مولانا ثامن الحجج عليه السلام اليوم معروف ومشهور؛ راجع: مشاهير مدفون در حرم رضوي، ص١١٨، الرقم ٨١.

(٢) السيّد نعمة الله إبن السيّد عبدالله إبن السيّد محمّد إبن السيّد حسين ثمّ التستري. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٣٣٦، الرقم ١٠٣٥؛ رياض العلماء، ج٥، ص٢٥٣؛ نجوم السماء، ج٢، ص١٨٦، الرقم ٦؛ روضات الجنّات، ج٨، ص١٥٠، الرقم ٧٢٦؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٧٨٥؛ تذكرة شوشتر، ص٥٦؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص١٨٩ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١٢، ص٤١٩ الرقم ٣٨٩٧.

(٣) نحو المولى محسن الفيض الكاشاني ومحمّد بن حسن الحرّ العاملي والميرزا رفيعا النائيني.

وكان من مقرّبي حضرة مولانا المجلسي وكان أربعة أعوام في منزل المجلسي ومستفيداً من خدمته ومستفيضاً من حضرته، كما صرّح به في طيّ شرح أحواله في الأنوار [النعمانية]، بل قيل كان من المعين على [14 / A] تأليف البحار.

وبالجملة، جلالة الرجل أعظم من أن يسطر.

وله مؤلَّفات رائقة ومصنَّفات فائقة كشرح تهذيب الحديث[١] والأنوار النعمانيّة، ونوادر الأخبار[٢]، وكشف الأسرار في شرح الاستبصار، والهداية في الفقه[٣]، وشروح في النحو على الكافية[٤] والمغني[٥] وغيرهما، وزهر الربيع، والمقامات[٦]، والشرح على الصحيفة السجّادية[٧] ـ على منشئها ألف سلام وتحيّة ـ، ومنبع الحياة في تقليد الأموات وغيرها. وجميع مؤلَّفاته جيّدة جدّاً.

وكان ـ قدّس نفسه ـ شديد الطعن والعناد مع الصوفيّة، كما يظهر من فحاوي أكثر كتبه كثيراً.

ويبلغ نسبه المنيف إلى عبدالله بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام بأربعة عشر

---

(١) وله عليه شرحان؛ أحدهما «غاية المرام» والأخرى «مقصود الأنام».

(٢) الذريعة، ج٢٤، ص٣٤٤، الرقم ١٨٤٣.

(٣) يعنى به كتاب «هداية المؤمنين».

(٤) كتاب الكافية في النحو لإبن الحاجب المتوفّى سنة ٦٤٦ ق.

(٥) هو كتاب في علم النحو لجمال الدين بن هشام الأنصاري النحوي المشهور المتوفّى سنة ٧٦١ ق.

(٦) يعني به كتاب مقامات النجاة في شرح أسماء الله الحُسنى.

(٧) شَرَحَ الصحيفة السجّاديّة مرتّين، وسمّى أحدهما الشرح الكبير وأُخرى الشرح الصغير.

واسطة.

وقد انتقل إلى جوار الملك العادل في شهر شوّال من عام إثنى عشر بعد المائة والألف (١١١٢) بعد وفاه شيخه [محمّد باقر] المجلسي بسنتين، وكان مبلغ عمره إثنين وستّين سنة (٦٢).

[٤٥] [السيّد عبدالله الجزائري][1]
[١١١٢ ـ ١١٧٣]

وسبطه الأوّاه السيّد عبدالله من أجلّاء علماء زمان الفترة ؛ أعنى بين الباقرين [=المولى محمّد باقر المجلسي والمولى محمّد باقر البهبهاني] ـ قدّس الله أنفسهم ـ ويعرف حالاته من إجازته الكبيرة، ولم أعلم عام وفاته[2].

[٤٦] [السيّد علي خان المدني الشيرازي][3]

---

(١) وهو السيّد عبدالله إبن السيّد نور الدين إبن السيّد نعمة الله، ولد سنة ١١١٢ ق بمدينة شوشتر ومات سنة ١١٧٣ ق. له مؤلّفات وتصانيف وشروح، منها: تذكرة شوشتر في تاريخ تستر (مطبوع) ؛ التحفة السنيّة في شرح نخبة المحسنية والذخر الرائع في شرح مفاتيح الشرائع، كتاب الذخيرة الباقية، كتاب الذخيرة الأحمدية وكتاب الأنوار الجلّية وغير ذلك. للعثور على ترجمته راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٢٧٣، الرقم ١١٥ ؛ تذكره شوشتر، ص١٤٦ ـ ص١٤٨ ؛ تحفة العالم، ص١٠٩ ؛ مقدمة الاجازة الكبيرة ؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٢٥٧، الرقم ٣٩٢ ومؤلفين كتب چاپى ج٣، ص١٠٠٢.

(٢) طبعت بتحقيق الشيخ محمد السمامي الحائري في عام ١٤٠٩ ق، ضمن منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ؛ توفّي المترجَم في عام ١١٧٣ ق. راجع: نجوم السماء ج٢، ص٢٧٩، الرقم ١١٥ وطبقات أعلام الشيعة ج٦، ص٤٥٦.

(٣) هو السيّد علي خان إبن الأمير نظام الدّين أحمد بن محمّد معصوم إبن السيّد نظام

[١٠٥٢ـ١١٢٠]

ومنهم المحقّق الحسيب والمدقّق النسيب، الفاضل اللوذعي السيّد علي خان إبن الميرزا أحمد الدشتكي الشيرازي، سبط السيّد غياث الدين المنصور[١] صاحب المدرسة المنصورية بشيراز المحميّة.

كان هذا السيّد من مدقّقي المتأخّرين، ومن الفضلاء المعظّمين، ومن النحارير المفخّمين، جليل القدر والمرتبة وعظيم الشأن والمنزلة، صاحب تحقيقات أنيقة ومصنّفات رشيقة.

منها: شرح الصمديّة[٢] لشيخنا البهائي [B / 14] في النحو.

→ الدين... إبن الأمير صدر الدين محمّد الحسيني الدشتكي الشيرازي كان من أعاظم علمائنا وكان عالماً بالعلوم الأدبيّة وماهراً في اللغة العربيّة ونافذاً لأحاديث الإماميّة. ينتهى نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين بستّ وعشرين واسطة على ما ذَكَرَ نفسه؛ ولد بمدينة المباركة ثمّ جاور مكة ثمّ رَحَلَ إلى حيدرآباد وصار من أعاظم دولة السلطان اورنگ زيب، ملك الهند ثمّ توجّه إلى زيارة بيت الله الحرام وحجّ ثمّ جاء إلى بلاد إيران. له مصنَّفات ومؤلَّفات غير ما ذكرها المصنّف في المتن، منها: رسالة في أغلاط الفيروزآبادي في القاموس، كتاب الكلم الطيّب والغيث الصيّب، كتاب أنوار الربيع في أنواع البديع، كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الإماميّة من الشيعة وغير ذلك. راجع: نجوم السماء، ج٢، ص١٩٤، الرقم ١١؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٣٩٤، الرقم ٤٢٠؛ فيض قدسي، ص١٥٧؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص١٥٢؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٥٢١ ومستدركات أعيان الشيعة، ج٧، ص١٨٨.

(١) راجع: نفحات الروضات، ص٢٩١ وهديّة الأحباب، ص٢٠٦.

(٢) المسمّى بـ «الحدائق النديّة».

ومنها: كتاب طراز اللغة[١]. ولعمرك إنّه من أحسن ما ألّف وصنّف في هذا الباب كما أنّه متّفق عليه بين ذوي الألباب.

ومنها: كتاب سلافة العصر في ذكر العلماء، خصوصاً أهل العصر، فإنّه جيّد جدّاً.

ومنها: شرحه على الصحيفة السجّاديّة، المسمّى بـ «رياض السالكين»[٢]، فانّه من أمتن الشروح وأحسنها.

[ذكر شرّاح الصحيفة السجّاديّة]

وأعلم أنّ شرّاح الصحيفة كثيرون:

الأوّل: شيخنا الكفعمي[٣] ؛ (وللشهيد الثاني تعليقات عليها).

الثاني: سيّدنا الداماد.

الثالث: شيخنا البهائي[٤]، وهو بديع جدّاً خصوصاً شرحه على الدعاء عند

---

(١) كتاب في اللغة وكان مشتغلاً بتأليفه إلى يوم رحلته ولم يتمّ.

(٢) قد ألّفه باسم السلطان شاه حسين الصفوي وهو شرح كبير من أحسن الشروح، طبع محقّقاً في ٧ مجلدات بقم المقدّسة.

(٣) هو الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملي الكفعمي كان مولده الكفعم ـ وهو قرية من قُرى جبل عامل ـ وله كتب وتصانيف وأشعار، منها: البلد الأمين، جنّة الأمان الواقية وجنّة الأيمان الباقية، صفوة الصفات في شرح دعاء السمات، راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٢٠، الرقم ٢ وهديّة الأحباب، ص٢٤٦.

(٤) وسمّاه بـ «حدايق الصالحين» برز منه الحديقة الهلاليّة في شرح الدعاء عند رؤية الهلال.

رؤية الهلال ـ قدّس أرواحهم ـ.

الرابع: المولى بديع الهرندي[١]، هذا فارسي.

الخامس: الفاضل الزوّاري[٢].

السادس: مولانا الفيض الكاشي، وهو مختصر.

السابع: المولى محمّد صالح الروغني القزويني[٣].

الثامن: الشيخ علي الشهيدي[٤]، وهذا أخ الشيخ محمّد.

ولغواص بحار الأنوار مولانا المجلسي ولوالده التقي أيضاً تعليقات عليها، بل

---

(١) هو بديع الزمان الهرندي القهبائي من تلامذة الشيخ البهائي، وله شرح الصحيفة وسمّاه بـ «رياض العابدين»، كان شيخ الإسلام ببلدة يزد في عهد السلطان عبّاس الصفوي، توفّي في سنة ١٠٤٩. راجع: الكنى والألقاب ج٢، ص٧٥؛ طبقات أعلام الشيعة ج٥، ص٨٠؛ الذريعة ج١١، ص٣٢٩، الرقم ١٩٧٥ ودانشمندان وبزرگان اصفهان ج١، ص٣٨٤.

(٢) علي بن الحسين الزوّاري الأصفهاني كان مفسّراً وتتلمذ عند المحقّق الكركي والمولى فتح الله الكاشاني. له تفسير معروف يسمّى بـ «ترجمة الخواص» وأيضاً شرح لنهج البلاغة وغير ذلك. راجع الكنى والألقاب، ج٢، ص٣٠٠.

(٣) محمّد صالح بن محمّد باقر القزويني، المعروف بِـ «روغني». راجع: أمل الآمل ج٢، ص٢٧٧، الرقم ٨١٨ وطبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٢٨٣.

(٤) هو الشيخ علي إبن الشيخ محمّد إبن الشيخ حسن بن زين الدين الشهيدي الجبعي العاملي ثمّ الاصفهاني، قد جاء من جبل عامل في أواسط حاله إلى بلاد العجم وسكن بإصبهان وقد توفّي بها سنة ١١٠٣ ق، راجع: أمل الآمل، ج١، ص١٢٩، الرقم ١٣٩ وروضات الجنّات، ج٤، ص٣٩٠، الرقم ٤١٩.

للتقي شرحان فارسي وعربي على دعوات قليلة، ولولده [شرح] على أدعيته الثلاثة الأول ويسمّى بالفرائد الطريفة ـ طيّب الله مرقدهما ـ.

التاسع: السيّد نعمة الله الجزائري، بل له شرحان إسمه نور الأنوار.

العاشر: هذا السيّد الألمعي والحبر اللوذعي [السيّد علي خان المدني] ـ نوّر الله سرّه البهيّ ـ.

الحادي عشر: الفاضل الأصفهاني اللنباني الجيلاني الأصل، الآقا حسين[١] ألّذي هو من تلامذة المجلسي المدفون بتخت فولاد، ومات عام العشرين بعد المائة والألف.

الثاني عشر من هذه الأواخر: السيّد الفاضل الأديب الكامل الميرزا محمّد باقر الحسني الفارسي [المعروف بِـ «ملّا باشي»][٢].

هذا، وبالجملة كانت وفاة السيّد علي خان سنة عشرين بعد المائة والألف. وقد أجاز هو للمجلسي الثاني والمجلسي له أيضاً، فكلّ منهما يروي عن صاحبه[٣].

---

(١) وهو محمّد حسين بن حسن بن علي بن حسن الديلماني الجيلاني ثمّ اللنباني الأصفهاني من تلامذة المجلسي الثاني والآقا جمال الدين الخوانساري؛ ومن مشايخه في الروايات، محمّد صادق بن فاضل سراب. راجع: رياض العلماء، ج١، ص١٨٤؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٣٥٨، الرقم ٢٢٠؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٢١٨؛ تاريخ اصفهان (لجلال الدين همائي، مجلّد أبنية)، ص٣٥٩ ـ ٣٦١.

(٢) صاحب لوامع الأنوار العرشيّة في شرح الصحيفة السجاديّة، طبعت في ٦ مجلّدات بتحقيق صدّيقنا الفاضل حجة الإسلام مجيد هادي زاده سنة ١٣٨٣ ش. باصبهان.

(٣) هذا نوع من الرواية يقال له مدبَّج من ديباجة الوجه وهو أن يجيز كلّ من العالمين للآخر مروياته وتقع غالباً بين أكابر العلماء.

[٤٧] [السيّد علي خان الموسوي][1]

ومنهم: الفاضل العالم الأديب السيّد علي خان الموسوي الوالي بالحويزة و [A / 15] ما والاها ﷺ.

وهو الّذي أشار إليه صاحب الأنوار [النعمانية] في طيّ أحوال نفسه فلا تغفل.

كان هذا السيّد ووالده السيّد خلف[2] من أكابر العلماء وأجلّاء الفضلاء، ولكلّ واحد منهما تأليفات شتّى، كان حاكماً ووالياً بهذه البلاد، فاضلاً، جليل القدر، نافذ الحكم بين البريّة والعبّاد.

يبلغ نسبه إلى أحمد بن موسى الكاظم ـ سلام الله عليه ـ المدعوّ بـ «شاه چراغ» بتسعة عشر (١٩) واسطة.

وبالجملة، له منتخب التفاسير في تفسير القرآن، والنور المبين في اثبات النصّ

---

(١) هو السيّد الجليل علي بن خلف بن مطلّب بن حيدر الموسوي المشعشعي، وصفه الشيخ الحرّ العاملي بما هذا نصّه: «... كان فاضلاً شاعراً أديباً جليل القدر...». له مؤلّفات منها: خير المقال ونكت البيان. راجع: سلافة العصر، ص٥٤٥؛ أمل الآمل، ج٢، ص١٨٦، الرقم ٥٥٤؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٢٣٥؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٤١٢ وتراجم الرجال، ج١، ص٣٦٨، الرقم ٦٧٢.

(٢) السيّد الجليل خلف بن المطلّب بن حيدر الموسوي المشعشعي الحويزي، وصفه صاحب أمل الآمل بما هذا نصّه: «كان عالماً فاضلاً محقّقاً جليل القدر مشاعراً أديباً ...». له كتب وتأليف منها: سيف الشيعة في الحديث، برهان الشيعة في الإمامة، الحجّة البالغة في الكلام، مظهر الغرائب في شرح دعاء العرفة، النهج القويم (المستدرك لنهج البلاغة). راجع: أمل الآمل، ج٢، ص١١١، الرقم ٣١٢؛ أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٣٠ والغدير، ج١١، ص٣١٥ ـ ص٣١٦.

على مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وله غير ذلك من المصنَّفات.

وقد انتقل إلى جوار الله عام التاسع والثمانين بعد الألف (١٠٨٩).

وقد ذكره الشيخ في أمل الآمل[١] والسيّد سميه في السلافة[٢] وأثنيا عليه.

ومن عجائب الأمور ما وقع للفاضل التنكابني في كتابه «قصص العلماء» وهو الاعتقاد بكون السيّدين المسميّين بالسيّد علي خان متّحدين، ولم يلتفت إلى تباعد عصرهما، والاختلاف في آبائهما، والبُعد في بلدهما؛ اللّهمَّ إلّا أن الفاضل كثر أغلاطه. ومن اشتباهاته أيضاً عدم التفاته بمصنّف كتاب أسرار القاسمي ألّذي هو المولى حسين الكاشفي المتوفّى في أوائل سلطنة الشاه إسماعيل الصفوي وزعم أنّ الكتاب للبهائي ألّفه....

وقال بعض الفضلاء ـ وهو صاحب الرياض الآتي ذكره آنفاً ـ إنّي أظنّ أنّ أكثر فوائد كتب السيّد نعمة الله الشوشتري قدس سره مأخوذة من تصانيف هذا السيّد الوالي، انتهى[٣].

وأمّا حكومة تلك البلاد كانت بعد المرحوم المبرور مع أولاده واحداً بعد واحدٍ إلى حدود العشرين بعد المائة والألف قرباً من ثلاثين سنة بعد والدهم المبرور.

[٤٨] [الميرزا رفيع الدين النائيني][٤]

---

(١) أمل الآمل، ج٢، ص١٨٦، الرقم ٥٥٤.

(٢) سلافة العصر، ص٥٤٥.

(٣) رياض العلماء، ج٤، ص٧٧.

(٤) هو السيّد الأمير رفيع الدين محمّد بن حيدر بن زين العابدين الطباطبائي النائيني الأصفهاني ولد سنة ٩٩٧ وتوفّي ١٠٨٠. تتلمذ عند الميرداماد والشيخ البهائي ←

[٩٩٧ـ١٠٨٠]

ومنهم الفاضل المدقّق الميرزا رفيع الدين الطباطبائي النائيني.

كان من أجلّاء الفضلاء ومن تلامذة الشيخ البهائي ـزيد بهائهـ.

له مؤلَّفات جمّة كالحاشية على أصول الكافي، وثمرة الشجرة[١] بالفارسية في أصول الدين، والحواشي على المختلف، والصحيفة الكاملة.

وهو من مشايخ المجلسي الثاني ـرفع مقامهما ـ.

قد مات في عام ١٠٩٩[٢]، ودفن في المزار الكبير المعروف بـ«تخت فولاد»،

← والمولى عبدالله التستري والمير فندرسكي وتتلمّذ عنده، العلّامة المجلسي الثاني والسيّد نعمة الله الجزائري. وقال صاحب أمل الآمل: «مولانا ميرزا رفيع الدين محمّد النائيني فاضل، عالم، جليل، عظيم الشأن، حكيم، متكلِّم، ماهر...». له تأليفات منها: أقسام التشكيك بالعربية، حاشية على كتاب المدارك وحاشية على شرح حكمة العين وغير ذلك. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٣٠٩، الرقم ٩٣٩؛ نجوم السماء، ج١، ص٩٠، الرقم ٩١؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص١٩٣، تذكره‌ى نصرآبادي، ص١٢٨؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٦٦؛ روضات الجنّات، ج٧، ص٨٦، الرقم ٦٠٠؛ نفحات الروضات، ص٢٨٤، الرقم ٦٠٢؛ أعيان الشيعة، ج٧، ص٣٣؛ تذكرة القبور، ص٤٢؛ كاروان علم وعرفان، ج١، ص٦١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٦٤٨.

(١) الشجرة الإلهيّة في أصول الدين فارسي ولَخّصه المؤلِّف وسمّاه بِـ«الثمرة». لمزيد الاطّلاع راجع: الذريعة، ج٥، ص١٣، الرقم ٥١.

(٢) كذا في المخطوطة ولكن الصحيح كما ذكره تلميذ صاحب العنوان السيد عبد الحسين ←

وله قبّة عالية[١].

[٤٩] [الميرزا (محمّد) رفيع المشهدي] [... ـ ١١٢٣]

ومنهم الفاضل القزويني الميرزا رفيعا، الناظم للحملة الحيدرية[٢] المعروفة، وهذا غير الواعظ القزويني[٣] صاحب [16 / B] أبواب الجنان[٤].

← الخاتون آبادي في وقايع السنين والأعوام ص٥٤٠ أنّه توفّى عام ١٠٨٠ كما جعلناه في ذيل اسمه. خلافاً لما ذكره المهدوى ﷺ في دانشمندان وبزرگان اصفهان ج٢، ص٦٤٨ انه توفى عام ١٠٨٢.

(١) راجع: تاريخ اصفهان (لجلال الدين همائي، مجلّد الأبنية)، ص٧٨ ـ ص٩١.

(٢) حملة حيدري في أحوال النبيّ والوصيّ عليهما السلام وغزواته إلى شهادته، نظمه بالفارسيّة، الميرزا محمّد رفيع بن محمّد المشهدي المتخلِّص بِـ «باذل» المتوفّى سنة ١١٢٣ أو ١١٢٤.

أنظر: نجوم السماء، ج٢، ص٢٤١، الرقم ٦٦ والذريعة، ج٧، ص٩١، الرقم ٤٧٣.

(٣) هو المولى رفيع الدين محمّد إبن المولى فتح الله الشهير بِـ «الواعظ القزويني»، من تلامذة المولى خليل القزويني، المتوفّى ١٠٨٩. راجع: أمل الآمل، ج٢، ص٢٩٣، الرقم ٨٧٨؛ تذكرة نصرآبادي، ص١٧١؛ نجوم السماء، ج١، ص١٦٣، الرقم ٢٦٤؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٥، ص٢٢٨؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص٢٨٩ ونفحات الروضات، ص٢٨٥، الرقم ٦٠٢.

(٤) أبواب الجنان في المواعظ والأخلاق، فارسي طبع كراراً؛ راجع: الذريعة، ج١، ص٧٦، الرقم ٣٦٩.

[٥٠] [الفاضل السراب][1]
[١٠٤٠ـ١١٢٤]

ومنهم الفاضل الجيلاني المولى محمّد الأصفهاني الشهير بِـ «سراب».

كان تلميذاً للمولى السبزواري ـ قدّس سرّهما ـ، وله مؤلَّفات عديدة وكرامة بينة، ودفن في أوّل شارع[2] چهار باغ الخاجو وابتداء تخت فولاد، وله قبّة عالية، والشارع هذا معروف بشارع عبدالله خان الملقَّب بأمين الدولة الأصفهاني، كما أنّ

---

(١) هو المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني، ولد سنة ١٠٤٠ وتوفّي سنة ١١٢٤. تتلمّذ عند العلّامة المجلسي وكان مجازاً عنه وكذلك عن المحقِّق السبزواري.

قال المحقِّق الخوانساري في الروضات: «العالم الربّاني والفاضل الصمداني، مولانا محمّد بن عبد الفتّاح التنكابني المازندراني ... ماهراً في الفقه والأصولين وعلم المناظرة وغيرها...». وله مؤلَّفات كثيرة منها: إثبات الصانع القديم بالبرهان القاطع القويم، سفينة النجاة، ضياء القوب، فصول الأذان والإقامة، الحاشية على زبدة البيان، الحاشية على ذخيرة المعاد، الحاشية على شرح اللمعة، الحاشية على مدارك الأحكام، الحاشية على معالم الأصول وتحرير التوحيد. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٠٦، الرقم ٦٠٦؛ نجوم السماء، ص٢٢٧، ج٢، الرقم ٤٥؛ الفوائد الرضويّة، ص٦٨٩، الرقم ٩٥١؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص٣٨١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٦٧١؛ نفحات الروضات، ص٢٨٦، الرقم ٦٠٨؛ زندگی نامهٔ علّامهٔ مجلسي، ج٢، ص٨٥؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٨٥١؛ تقدمة كتاب سفينة النجاة، ص١٧ ـ ص٢٣ وتقدمتنا على «رسالة فصول الأذان والإقامة»، نصوص ورسائل، ج٢، ص٣٣.

(٢) في المخطوطة لفظ «خيابان» بدل «شارع».

چهار باغ المعروف بچهار باغ الخاجو، معروف بچهار باغ الصدري، لأنّ والد أمين الدولة المعروف بصدر الأصفهاني، المسمّى بالحاج محمّد حسن خان بناها.

[٥١] [الشيخ محمّد الأصفهاني][1]
[١٠٦٢ـ١١٣٦]

ومنهم الفاضل المحقِّق الأوحدي والنحرير البارع الممجّد الشيخ محمّد الأصفهاني الملقّب بالفاضل الهندي ـ طاب روحه ـ.

وكان هذا الشيخ فاضلاً فقيهاً كاملاً فحلاً، من أجلّاء علماء عصره في أواخر دولة الصفوية ﷺ.

كان أصله من مزرعة الفلاورجان اللنجان[2] من بلوك أصفهان، ثمّ سافر إلى الهند ورجع إلى البلد المزبور وصار من العلماء المشهورين في الأطراف والدهور، كانت ولادته في الثاني والستين بعد الألف.

وهو يروي عن والده، عن المولى حسن علي إبن الورع التستري ـ قدّس الله

---

(١) هو الشيخ الفقيه بهاء الدين محمّد إبن تاج الدين حسن بن محمّد الأصفهاني، الملقَّب بِـ «الفاضل الهندي»، كان من علماء أواخر دولة الصفويّة. له غير ما ذكر في المتن كتب ورسائل، منها: كتاب اللآلي العبقرية في شرح قصيدة السيّد الحميري، إجالة الفكر، عون إخوان الصفا، الكوكب الدرّي وإثبات الواجب.
راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١١١، الرقم ٦٠٨؛ نجوم السماء، ج٢، ص٢٣١، الرقم ٥٣؛ ريحانة الأدب، ج٤، ص٢٨٤؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٥٧٦؛ الكنى والألقاب، ج٣، ص٨؛ نفحات الروضات، ص٢٨٧، الرقم ٦١٠؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٨٥٤؛ ومقدّمة كتاب كشف اللثام، ج١، ص٥ ـ ص٤٢.

(٢) راجع: فرهنگ جامع نامها و آبادی‌های كهن اصفهان، ج٢، ص٥٤٩ ـ ص٥٥٢.

أرواحهم ـ والعجب أنّه مع سكونته بأصفهان لم يرو عن المجلسي وغيره من العلماء والأعيان، وتوفّي في السنة السادسة والثلاثين بعد المائة والألف (١١٣٦) في ابتداء استيصال الشاه سلطان حسين وأهل بلده في أيدي جماعة الأفغان[١]، ولذا ترى مرقده خالية عن القبّة[٢] والمقبرة ألّتي كان ديدن هؤلاء السلاطين الأجلّة بناءها لكلّ من كان من زمرة العلماء الحقّة، ولو كان ممّن لم يكن بهذه المرتبة ولم يبلغ درجته إلى درجة هذا الفقيه الثقة.

وله ـ طاب روحه ـ من مؤلَّفات كثيرة:

منها: المناهج السويّة، شرحاً على الروضة.

ومنها: كشف اللثام[٣] شرحاً على قواعد مولانا العلّامة وغيره كـ «البحر الموّاج في تفسير القرآن»[٤] جيّد جدّاً.

وقد نقل أنّه ـ قدّس روحه ـ أواخر عمره الباهر قد ابتلي ببلاء عظيم، حتى أنّه قد تغيّر وصفه ولباسه وتلبّس بلباس أهل الخرقة لأجل الخوف والتقية من جماعة الأفاغنة الملاعين المتسلّطين على أهل بلاد أصفهان وكان [في هذا الوقت مشتغلاً بِـ] تأليف كتاب قد أكثر فيه الردّ على العامّة العمياء وخلفائهم أولياء الشيطان ﴿**وَتِلْكَ**

---

(١) قد استظهر بعض المحققين بأنّ وفاته ﷺ كانت قبل سقوط دولة الصفويين توسط جماعة الافغانيين راجع: احوال وآثار بهاء الدين محمد اصفهاني ص٤١ ـ ٤٢.

(٢) بنيت له قبّة عالية أخيراً.

(٣) طبع في سنة ١٤١٦ ق. بقم المقدَّسة في ١١ مجلّدات.

(٤) هذا التفسير من تأليفات الفاضل الهندي السنّي شهاب الدين احمد بن شمس الدين بن عمر الدولة آبادي. انظر: ذيل كشف الظنون، ج٣، ص١٦٦؛ إيضاح المكنون، ج١، ص١٦٦؛ الأعلام، ج١، ص١٨٧ ومعجم المؤلفين، ج١، ص٢٤٥.

﴿الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾[١].

[٥٢] [الميرزا عبدالله الأصفهاني][٢]
[١٠٦٦ ـ ١١٣٠]

ومنهم الفاضل المتتبّع الماهر الميرزا عبدالله الأصفهاني الملقّب بـ «الأفندي».

كان ـ سُرّ سرّه ـ من أجلّاء فضلاء زمانه ومن [A / 17] مشاهير نحارير أوانه، جامعاً للعلوم، كاملاً سيّاحاً في أطراف البلاد متتلمذاً على أكثر محقّقي عصره من العلماء الأمجاد، منهم السبزواري والخوانساري والشيرواني والمحدِّث المجلسي ـ قدّس روحه القدسي ـ وقد يعبّر في مؤلَّفاته عن الأول بِـ «الأستاد الفاضل»، وعن الثاني بِـ «الأستاد المحقّق»، وعن الثالث بِـ «الأستاد العلّامة»، وعن الرابع بِـ «الأستاد

---

(١) سورة آل عمران، الآية ١٤٠.

(٢) هو الميرزا عبدالله بن عيسى بيك بن محمّد صالح إبن حاج شاه ولي بيك بن خضر شاه الجيراني التبريزي الأصفهاني، المشتهر بِـ «أفندي»، كان من أخصّ تلاميذ العلّامة محمّد باقر المجلسي، ولد سنة ١٠٦٤ وتوفّي سنة ١١٣٠ ق. له تصانيف وتآليف كثيرة، منها: حاشية على الصحيفة الكاملة السجّاديّة؛ والأمان من النيران في تفسير القرآن؛ ثمار المجالس، حواش على مختلف الشيعة، تهذيب الأحكام، الفقيه، الوافي ومنهج المقال.

راجع: رياض العلماء، ج٤، ص٣٠٦ ـ ص٣٠٨؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٢٥٥، الرقم ٣٩١؛ نجوم السماء، ج٢، ص١٩٣، الرقم ٩؛ فيض قدسي، ص١٥٠؛ الفوائد الرضويّة، ص٢٥٣؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٦٤؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٤٤٩.

الاستناد». ومن هذا التعبير يعلم درجات كلّ من هؤلاء الأعلام المراجع لأهل البلاد ـ حشرهم الله تعالى مع مواليهم الباعثين للايجاد ـ.

وقد توفّي في العشر الثلاثين بعد المائة والألف قريباً من داهية أفعان وورودهم بمحروسة أصفهان.

وله ﵀ من المؤلَّفات كتاب «رياض العلماء»[١] ألّذي هو في الحقيقة المرجع لكلّ من تأخّر عنه من العلماء، فانّه من أحسن ما صنّفه أصحابنا أهل الفهارس والتراجم، وأمتن ممّا حرّره المتأخّرون الرجاليون الأعاظم، وأبسط ممّا زبره الفرسان في هذا الميدان من الأفاخم، ولا بأس بالإشارة إلى أساميها ومؤلِّفيها الأكارم.

[تنبيه:] في ذكر أسامي كتب التراجم:

[١] **فمنها**: كتاب أمل الآمل لشيخنا الحرّ، صاحب الوسائل، المعاصر لهذا الرجل الفاضل.

[٢] وللفاضل الكامل المولى عبد النبي القزويني اليزدي، ألّذي هو من مشايخ السيّد بحر العلوم، تتميم الأمل وهو في...[٢]

[٣] **منها**: سلافة العصر للسيّد علي خان الشيرازي، المعاصر لهذا الرجل الأفخر ﵉.

---

(١) طبع بتحقيق حجّة الإسلام المحقِّق السيّد أحمد الحسيني الأشكوري في سبعة أجزاء بقم المقدّسة، في سنة ١٤٠١ ق.

(٢) وللميرزا عبدالله الأفندي صاحب رياض العلماء أيضاً التعليقة على أمل الآمل وكلاهما طبعا بتحقيق العلّامة السيّد احمد الإشكوري؛ وللسيّد حسن الصدر تكملة أمل الآمل طبعت في بيروت في ستة مجلّدات.

[٤] **منها**: جامع المقال لشيخنا [فخر الدين] الطريحي.

[٥] **منها**: نقد الرجال للسيّد مصطفى التفرشي المعاصر [17 / B] للمولى محمّد تقي المجلسي.

[٦] **منها**: نظام الأقوال للمولى نظام الدين محمّد القرشي[١] تلميذ البهائي ـ زيد بهاؤه ـ.

[٧] **منها**: رياض العلماء لنفس هذا الرجل.

[٨] **منها**: حدائق المقرّبين للمير محمّد صالح صهر المجلسي الثاني[٢].

[٩] **منها**: مناقب الفضلاء لولده المير محمّد حسين سبط المجلسي ـ طاب روحهما ـ.

[١٠] **منها**: اللؤلؤة [البحرين] للمحدِّث البحراني.

[١١] **منها**: منتهى المقال للشيخ أبي علي الحائري الرجالي، تلميذ المروِّج البهبهاني.

[١٢] **منها**: صحيفة الصفاء للميرزا محمّد الأخباري الأسترآبادي، المعاصر [للشيخ جعفر] كاشف الغطاء ؛ وستأتي الإشارة إلى هؤلاء الثّلاثة المتأخّرين في المرحلة الثانية.

[١٣] **منها**: روضات الجنّات للسيّد السند والحبر المعتمد، الميرزا محمّد باقر الخوانساري الأصفهاني ـ دام فيضه العالي ـ.

[١٤] أقول: ومنها جامع الرواة للمولى الفاضل اللوذعي المولى الحاج

---

(١) كذا والصحيح «التفرشي».

(٢) بل عدّة اوراق من خاتمة هذا الكتاب فقط تكون في علم التراجم والباقي راجع الذريعة ج٦، ص٢٨٩، الرقم ١٥٥٦.

محمّد الأردبيلي الغروي[١] ألّذي [كان] من تلاميذ المجلسي الثاني.

[١٥] **منها**: زبدة الرجال للمولى الفاضل العالم المولى خداوردي الأفشار[٢] ألّذي [هو] من تلامذة المولى عبدالله التستري وشريك الدرس مع المير مصطفى التفرشي.

[١٦] **منها**: إكليل الرجال، للمولى محمّد جعفر الخراساني[٣] الأصل المتوطَّن بأصفهان، المتولد في سنة الثمانين بعد الألف[٤]، وقد

---

(١) هو الحاج محمّد إبن الحاج علي الأردبيلي الأصفهاني النجفي الحائري، ولد سنة ١٠٥٨ وتوفّي سنة ١١٠١. راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٧٩، الرقم ١٩؛ الذريعة، ج٥، ص٥٤، الرقم ٢١٣ وزندگی نامۀ علّامۀ مجلسي، ج٢، ص٨٧، الرقم ١٤٢.

(٢) المولى خداوردي بن قاسم الأفشار ولد سنة ١٠٨٠ ق. راجع: روضات الجنّات، ج٣، ص٢٦٠، الرقم ٢٨٢؛ نفحات الروضات، ص١٩٧، الرقم ٢٨٢ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٥٨٥.

(٣) هو المولى محمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الأصفهاني. له كتب وتآليف منها: رسالة الرضاع بالفارسيّة، نوادر الأخبار، فوائد الأخبار، گوهر مراد والحاشية على تهذيب الأحكام. راجع: روضات الجنّات، ج٣، ص٢٦٠، الرقم ٢٨٢؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص١٤١؛ رياض الجنّة، ج٢، ص٢٨٢ ـ ص٢٨٣، زندگی نامۀ علّامۀ مجلسي، ج٢، ص٢٩ وإكليل المنهج في تحقيق المطلب (مقدّمة المحقِّق)، ص٧ ـ ص٢٩.

(٤) قد اختلف في تاريخ وفاته على ثلاثة أقوال وهي ١١٥٠، ١١٥١، ١١٧٥ والثاني

ألّفة في أوساط فتنة الأفغان، ولعلّه من تلامذة المولى محمّد الشهير بِـ «سراب» ـ رحمة الله عليهما ـ و [لعلّه] كان من مشايخ مولانا اسماعيل الخواجوئي ألّذي هو من مشايخ مولانا مهدي النراقي، وكتابه هذا تعليق على الرجال الكبير لميرزا محمّد.

[١٧] **ومنها**: الروضة البهيّة، للسيّد السند العالم اللوذعي، السيّد شفيع الجابلقي[١] ـ طاب ثراه ـ وهو المُجاز عن السيّد حجّة الاسلام، وله مؤلّفات أُخر كالقواعد [الشريفة] في الأصول والمناهج في الفقه وغيرهما.

[٥٣] [الشيخ سليمان الماحوزي][٢]

← منقور على هجر مزاره في مدينة يزد والثالث مختار محقق كتابه. راجع: اكليل المنهج، (مقدِّمة المحقِّق)، ص٢٦ ـ ص٢٧.

(١) السيّد محمّد شفيع بن علي أكبر الموسوي الحسني العلوي العراقي الجابلقي البروجردي تتلمذ على جماعة من الأعلام، منهم شريف العلماء المازندراني والمولى أحمد النراقي والسيّد محمّد المجاهد. من مؤلّفاته مرشد العوام شرحاً على كتاب التجارة من الروضة الدمشقيّة، وتوفّي في مدينة بروجرد في سنة ١٢٨٠. راجع: طرائف المقال، ج٢، ص٣٦٩ ـ ٣٧٢؛ مرآة الشرق، ج١، ص٧٧٧، الرقم ٣٦٧ والكرام البررة، ج٢، ص٦٢٥، الرقم ١١٢٦.

(٢) هو الشيخ أبو الحسن سليمان إبن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار البحراني، ولد سنة ١٠٧٥. راجع: لؤلؤة البحرين، ص٧، الرقم ٢؛ روضات الجنّات ج٤، ص١٦، الرقم ٣١٩؛ أعيان الشيعة، ج٧، ص٣٢ وطبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٣٢١.

[١٠٧٥ـ١١٣٧]

ومنهم: العالم الربّاني والمشهور بالمحقّق البحراني الشيخ سليمان الماحوزي، بالحاء المهملة والزاء المعجمة من قرى البحرين.

كان هذا الشيخ من أعلم علماء البحرين وأفضلهم ومن محقّقيهم، وكان مجتهداً بخلاف السائرين فإنّهم أخباريون إما متصلّبين وإمّا منصفين وكان من تلامذة مولانا المجلسي ـ طاب ثراه ـ وكفاك في فضله وجلالة شأنه، ما ذكره المروّج البهبهاني في حقّه من: «أنّه العالم، العامل، الفاضل، الكامل، المحقّق، المدقّق، الفقيه، النبيه، نـادرة العصر [A / 18] والزمان المحقّق الشيخ سليمان»، انتهى[١].

وله مصنَّفات رشيقة ورسائل أنيقة.

[١] **منها**: أربعون الحديث في الإمامة من طرق العامة[٢].

[٢] **ومنها**: السلافة البهيّة في الترجمة الميثمية.

[٣] **ومنها**: رسالة في استقلال البكر البالغة الرشيدة بالعقل في التزويج.

[٤] **ومنها**: في [وجوب] صلاة الجمعة عيناً.

[٥] **ومنها**: الرسالة في عدم نجاسة الماء القليل، كما هو المختار للحسن بن أبي عقيل العمّاني[٣]، ألّذى هو من قدماء الأصحاب ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ.

---

(١) راجع: فوائد الوحيد على منهج المقال (منهج المقال ج١)، ص١٧٢، الفائدة الرابعة.

(٢) مدارج اليقين في إثبات خلافة أمير المـؤمنين عليه السلام ويـعرف بِـ «الأربـعون حـديثاً». راجع الذريعة، ج١، ص٤١٨، الرقم ٢١٥٧. طبع هذا الكتاب (الأربعون حديثاً) بسعى السيّد مهدي الرجائي سنة ١٤١٧ ق. بقم المقدّسة.

(٣) في المخطوطة «النعماني» بدل «العمّاني».

[٦] **ومنها**: رسالة في مقدّمة الواجب إلى غيرها من الرسائل كـ «البلغة»[١] و «المعراج» في الرجال، ورسالة في تحريم تسمية الصاحب ـ عجّل الله تعالى فرجه ـ وقد توفّي في سنة السابعة والعشرين بعد المائة والألف (١١٢٧)، ومبلغ عمره إذ ذاك خمسون سنة تقريباً ـ طاب الله روحه وقبره ـ.

وما في منتهى المقال من أنّ وفاته [سنة] سبعة وثلاثين [بعد المأة والألف][٢] فهو اشتباه وسهو نشأ من كلام [المحدِّث] البحريني في اللؤلؤة حيث أدرج وفاة تلميذه الشيخ أحمد في ضمن ترجمة أستاده الشيخ سليمان ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ[٣].

ثمّ أعلم: إنّ العلماء المعاصرين للصفوية وما بعدهم من أهل بلاد البحرين وإن كانوا كثيرين [هؤلاء] إلّا أنّهم لمّا كانوا أخباريين أعرضنا عن ذكرهم فلا تغفل.

---

(١) البلغة في الرجال على حذو رسالة الوجيزة في الرجال للعلّامة مولى محمّد باقر المجلسي ﷺ. راجع: الذريعة ج٣، ص١٤٦، الرقم ٥٠٢.

(٢) منتهى المقال، ج٣، ص٣٩٩، الرقم ١٣٧٦.

(٣) لؤلؤة البحرين، ص٩، الرقم ٢.

المرحلة الثانية

١٤٤ ..... غرقاب

في الإشارة إلى مشاهير علمائنا الأجلّة ألّذين كان عمرهم وطـلوعهم بـعد انقراض الدولة الصفويّة ومَن [B / 18] بعدهم من الجماعة الأفغانيّة والزنديّة حتى وصلت النوبة إلى القاجاريّة فنقول:

[٥٤] [السيّد صدر الدين القمي][1]

[١١٠٠ـ١١٦٥]

منهم: السيّد الجليل الفاضل السيّد صدر الدين القمي المجاور بالأرض الغري ـ على مشرّفها السلام ـ.

كان هذا السيّد من محقّقي زمان فترة العلماء ألّذين هم ما بين المروّج المجلسي وما بين المروّج البهبهاني ـ رفع مقامهما العالي ـ.

وقد قرء في ابتداء أمره على علماء أصفهان كجمال الدين الخوانساري والمير محمّد حسين الخواتون آبادي سبط المجلسي ـ رفع مقامهما ـ وغيرهم، ثمّ سافر إلى

---

(١) هو السيّد صدر الدين محمّد إبن السيّد باقر الرضوي القمي، تتلمّذ عند الآقـا جـمال الدين الخوانساري والشيخ جعفر القاضي والمدقّق الشيرواني وتـتلمذ فـي النـجف الأشرف عند الشريف أبي الحسن العاملي والشيخ أحمد الجزائري، وله الرواية على هـذين الشـيخين. راجـع: روضـات الجـنّات، ج٤، ص١٢٢، الرقـم ٣٥٧؛ هـديّة الأحباب، ص٢٠٧؛ أعيان الشـيعة، ج٧، ص٣٨٦؛ نـفحات الروضـات، ص٢١٥، الرقم ٣٥٩ وطبقات أعلام الشيعة ج٦، ص٣٨٢.

النجف الأشرف فاشتغل فيها على علمائها حتى صار من أفضل فضلائها، ومن كبار تلامذته[١] المروّج البهبهاني وغيره. ومشرب هذا السيّد وإن كان على مشرب الأخبارية إلّا أنّه من منصفيهم جدّاً.

وله من المؤلَّفات المشهورة ألّتي بأيدي علمائنا المجتهدين كثيراً هو شرحه ألّذي يقرب من خمسة عشر ألف بيت على وافية المولى عبدالله التوني الأخباري ـ قدّس روحهما ـ في الأصول، والحاشية على المختلف، وغيرهما من الرسائل.

[A / 19] وقد توفّي في عشر الستّين بعد المائة والألف (١١٦٠)، وهو في سنّ خمس وستّين ـ طاب روحه ـ.

[٥٥] [المولى محمّد رفيع الجيلاني][٢]
[... ـ ١١٩٧]

ومنهم: العلّامة الفهامة المولى محمّد رفيع الجيلاني الرشتي المجاور بمشهد الرضا ـ سلام الله عليه ـ **المعروف بـ «ملّا رفيعا»**.

وله مؤلَّفات جمّة كالحواشي على المدارك وشرح اللمعة وأصول الكافي ـ سمّاها شواهد الإسلام ـ ومنظومة بالفارسية المشهورة بِـ «نان و پنير»، على نهج «نان وحلوا» للشيخ البهائي.

وكان تتلمذه على المولى المحقّق السبزواري والميرزا رفيع الدين النائيني ـ قدّس الله سرّهم ـ.

وهو آية الله العظمى على جبابرة المشهد الرضوي والفراعنة نحواً من أربعين سنة، حتى أنّ نادر شاه مع كمال بطشه وشقاوته لا يقصر في تعظيمه وتجليله. وهو

---

(١) في المخطوطة «تلامذة» وهي غلطٌ واضح.

(٢) محمد رفيع بن فرج جيلاني.

من مشايخ صاحب الحدائق وغيره.

ومات عشر الستّين بعد المائة والألف، وقد تجاوز عمره من التسعين.

[٥٦] [المولى اسماعيل الأصفهاني الخواجوئي][1]
[... ـ ١١٧٣]

ومنهم: الفاضل العلّامة الجليل، المولى اسماعيل الأصفهاني الشهير بـ «الخاجوئي».

كان من الفضلاء الجامعين للمعقول والمنقول، ولكن لأجل اختلال أمر بلاد إيران سيّما مدينة أصفهان وقع في زاوية الخمول وصار نجم طالعه في الأفول.

وله تلامذة كثيرون من الفحول، كالفاضل [الآقا محمّد] البيد آبادي والمحقّق

---

(١) المولى اسماعيل بن محمّد حسين بن محمّد رضا بن علاء الدين محمّد المازندراني، المشهور بِـ «الخاجوئي» لتوطّنه في محلّة خاجو من محلّات اصفهان. له كتاب «الأربعون حديثاً وجامع الشتات في النوادر المتفرّقات وتعليقة على زبدة البيان للمقدّس الأردبيلي وهداية الفؤاد إلى أحوال المعاد ورسالة في الإمامة وغير ذلك. من تلامذته الآقا ميرزا أبو القاسم المدرّس الاصفهاني. توفّي حادي عشر من شهر شعبان سنة ١١٧٣ بِـ «اصفهان» ودفن في مزار تخت فولاد قريباً من قبر الفاضل الهندي ووافق تاريخ وفاته بحساب الجمل: «نوّر الله الجليل مقبرته ورفع الله في الجنان منزلته» وأيضاً قال الشاعر بالفارسية: «خانهٔ علم منهدم گردید». راجع: روضات الجنّات، ج١، ص١١٤، الرقم ٣٢؛ نفحات الروضات، ص١٣٩، الرقم ٣٢؛ أعيان الشيعة، ج٣، ص٤٠١؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٢٧٢؛ أعلام اصفهان، ج١، ص٥٥٦ وكتاب الأربعون حديثاً للمحقِّق الخاجوئي (مقدِّمة المحقِّق)، ص٤ ـ ٢٨.

[المولى محمّد مهدي] النراقي وغيرهما من الفضلاء.

وله مؤلَّفات شتّى كشرح دعاء السمات والصباح، ورسالة جيّدة في أفضلية القرآن وأكبريّته على العترة الطاهرة.

وكان نادرشاه مع شدّة صولته وسطوته يطيعه غاية الاطاعة ويعظّمه ويسمع قوله، وليس ذا إلّا لزهده وعدم اعتنائه بما في أيدي الناس.

مات عام ١١٧٣.

[٥٧] [الشيخ يوسف البحراني][1]
[١١٠٧ ـ ١١٨٦]

ومنهم: المحدِّث البحراني، الشيخ يوسف ـ طاب ثراه ـ.

كان هذا الشيخ متتبّعاً في الأخبار، ومتبحّراً في الآثار المرويّة عن الأئمّة الأطهار ـ سلام الله عليهم ـ وأخبارياً منصفاً سليم النفس، رحيم القلب.

ووقع عليه من اختلال أمور إيران ما وقع، وكان سنوات عديدة في مملكة

---

(١) العالم الربّاني الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني، ولد سنة ١١٠٧ ق. واشتغل وهو صبّي على والده ثمّ على الشيخ حسين الماحوزي وعلى الشيخ أحمد بن عبدالله البلادي. له من المصنَّفات كتاب الشهاب الثاقب في بيان معني الناصب وغير ذلك. راجع: روضات الجنّات، ج٨، ص٢٠٣، الرقم ٧٥٠؛ لؤلؤة البحرين، ص٤٤٢؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٦٠؛ منتهى المقال، ج٧، ص٧٤؛ شهداء الفضيلة، ص٣١٦ و «حياة الشيخ يوسف البحراني» من العلّامة المحقّق المرحوم السيّد عبدالعزيز الطباطبائي في مقدِّمة الحدائق الناضرة.

فارس، وشرع في تأليف الحدائق[١]، ثمّ يشرّف بزيارة الأئمّة عليهم السلام واشتغل هناك باتمامه وتأليف سائر مؤلَّفاته.

منها: سلاسل الحديد في الردّ على [B / 19] شرح نهج البلاغة لإبن أبي الحديد؛

ومنها: الدرر النجفيّة[٢].

ومنها: اللؤلؤة [البحرين].

ومنها: رسائل أخرىٰ في الصلاة والطهارة.

ومنها: زاد المسافر وأنيس الخواطر على نمط الكشكول لشيخنا البهائي.

وأمّا حدائقه المذكور، فهو كتاب استدلالي مشهور في غاية البسط والطول ولكنّه في الحقيقة خال عن التحقيق كما لا يخفى على الناظر إليه[٣]، وقد توفّي [وارتحل] إلى جوار الله سنة ستّ وثمانين بعد المائة والألف (١١٨٦)، وكان عمره ثمانين سنة قدس سره في دولة السلطان كريم خان الزند ـ طاب روحه ـ.

[٥٨] [الآقا محمّد البيد آبادي][٤]

---

(١) الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، وفيه جميع الأقوال والأخبار الواردة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام.

(٢) الدرر النجفيّة في المتلقطات اليوسفيّة وهو مشتمل على علوم ومسائل وفوائد ورسائل جامع لتحقيقات شريفة وتدقيقات لطيفة وطبعت محققّة سنة ١٤٢٣ ق.

(٣) راجع ما علقنّاه في ذيل ترجمة صاحب الوسائل؛ ص ١٢٠.

(٤) الآقا محمّد إبن الآقا محمّد رفيع المشتهر بِـ«الآقا محمّد البيد آبادي»، له مؤلَّفات، منها: كتاب في التفسير ـ عربي ـ، رسالة التوحيد ـ، فارسي ـ، رسالة حُسن دل ـ، ←

[١١٩٨ـ...]

ومنهم: الفاضل الكامل الممجَّد الآقا محمّد الأصفهاني المعروف بِـ«البيد آبادي».

كان هذا الرجل المعظّم ـ مع ما كان عليه من الفضيلة والعلم والدرجة والجامعية ـ في نهاية الزهد والورع والتقوى والفقر، بحيث نقل أنّه اكتفى مع أهله وعياله في مدّة ستّة شهور بأكل الجزر[١]، وهذا فوق طاقة البشر[٢].

وقد نسب إليه علم الإكسير وعمله أيضاً، وهذا غير بعيد لمن ألقى الشهوات وتحمّل المشاقّ بجدّه الجهيد[٣].

وقد كان ـ رحمه الله تعالىٰ ـ [A / 20] وصيّاً لوالد المولى المحقّق الورع [الحاج محمّد ابراهيم] الكرباسي ـ قدّس روحه القُدْسي ـ وصار هو باعثاً لتشرّف المشار إليه بمكّة المعظّمة في ابتداء بلوغه.

وقد تلمّذ عنده في الحكمة جماعة كثيرة، كالمولى [علي] النوري والمولى المحراب [الجيلاني] الحكيم وغيرهما، وبالجملة جلالة قدره أعظم من أن يسطر.

← فارسي ـ، رسالة في السير والسلوك ـ، عربي ـ، وله ايضاً حواش، منها حاشية على كتاب الأسفار.

راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٢٢، الرقم ٦١١؛ طبقات أعلام الشيعة، ج٦، ص٦٩٥؛ نفحات الروضات، ص٢٨٧، الرقم ٦١٣؛ ريحانة الأدب، ج١، ص٣٠١، مكارم الآثار، ج١، ص٦٦؛ بيان المفاخر، ج١، ص١٠٤.

(١) يقال له بالفارسيّة گزَر، گيزر، زردك وهويج. راجع: فرهنگ عميد، ص٨٦٧.

(٢) راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٢٣.

(٣) نفس المصدر.

وقد تلمّذ على جماعة من فقهاء البلد وعلمائها، منهم المولى إسماعيل الخواجويي.

[٥٩] [الميرزا محمّد تقي الألماسي][1]
[... ـ ١١٩٥]

ومنهم: الميرزا محمّد تقي الألماسي، سبط المجلسي الأوّل ـ طاب ثراه ـ المولى محمّد تقي الألماسي إبن الفاضل العالم الميرزا محمّد كاظم إبن العالم الكامل المولى عزيز الله بن التقي المجلسي، وكان الميرزا محمّد تقي الألماسي من الفضلاء المقدّسين ورعاً متعبّداً، وقد أقام الجمعة في مسجد الجامع العبّاسي أواخر سلطنة نادر، وقد توفّي في عام ١١٥٩ قبل وفاة نادر بعام واحد.

وهذا المرحوم جد والد الميرزا حسن علي الشمس آبادي.

وأمّا وجه الاشتهار بالألماسي فهو أنّ والده ـ وهو الميرزا محمّد كاظم المرقوم ـ نصب في داخل شبّاك أمير المؤمنين المعروف بـ «جاى دو انگشت» ألماساً، كان قيمته في ذلك الوقت سبعة آلاف تومان.

وله[2] مؤلّفات ورسائل جيّدة جدّاً.

وكان ﵀ قائلاً بوجوب صلاة الجمعة عيناً، ولذا يذهب كلّ جمعة إلى قرية رنان[3] ـ ألّتي هي على رأس فرسخ من أصفهان ـ ويقيم هناك الجمعة والجماعة.

وقد توفّي في عام سبع وتسعين بعد المائة والألف (١١٩٧) في أوائل دولة محمّد

---

(١) راجع: فيض قدسي، ص١٩٨ ـ ١٩٩؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٤٢٠ وزندگى نامه علامه مجلسي، ج٢، ص٣١٢ ـ ٣١٤.

(٢) أي لآقا محمّد البيد آبادي.

(٣) اليوم يعرف بـ «رهنان».

خان القاجار، إذ فوت كريم خان كان في عام ١١٩٣، ودفن بأرض تخت فولاد قريباً من تكية المحقِّق الخوانساري ـ طاب روحهما ـ[١].

[٦٠] [الوحيد البهبهاني][٢]
[١٢٠٨ـ١١١٨]

ومنهم أستاد الكلّ في الكلّ، ممهّد القواعد الدينيّة بعد ما كانت تندرس،

---

(١) وكانت وفاة المولى محمّد حسين الزاهد الورع المدفون في مزار آبخشان، عام ١١٩٢ كما انّ وفاة الزاهد العليم... الميرزا محمّد علي المعروف بِـ ميرزا مظفّر كان في تلك العشرة وهو عام ١١٩٨.

أقول: وفي سنة ١٣٥٧ أو ١٣٥٨ ق أمر الپهلوي المنفور المخلوع بهدم مزار آب بخشان فلمّا هدموا هذا المزار فحملنا عظام العالم الزاهد التفليسي المرقوم مع عظام بعض آخر إلى تخت فولاد؛ وأنا العبد احمد البيان.

(٢) الآقا محمّد باقر إبن المولى محمّد أكمل الأصبهاني، المشتهر بـ «الوحيد البهبهاني» كان مروِّج المائة الثالثة عشر، ولد سنة ١١١٧ أو ١١١٨ في أصبهان. تتلمذ عند أبيه والسيّد صدر الدين القمي الهمداني والمير السيّد محمّد البروجردي الطباطبائي وتتلمذ عنده المشاهير، السيّد محمّد مهدي بحر العلوم والمولى محمّد مهدي النراقي والشيخ جعفر النجفي والسيّد الميرزا مهدي الشهرستاني والميرزا مهدي الأصفهاني الخراساني والشيخ محمّد تقي الرازي النجفي الاصفهاني وغيرهم. راجع: مرآت الأحوال ص١٤٦ ـ ص١٤٩؛ روضات الجنّات، ج٢، ص٩٤، الرقم ١٤٣؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٢؛ الكرام البررة، ج١، ص١٧١، الرقم ٣٦٠؛ فيض قدسي، ص٢١٤؛ هديّة الأحباب، ص١١٤؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٤٥؛ مصابيح الظلام (مقدِّمة التحقيق)، ج١، ص٥٧ ـ ص٨١ وزندگانى استاد اكبر وحيد بهبهاني، للمحقّق عليّ دواني.

مروّج المذهب الإثنى عشري في المائة الثانية عشر، السحاب الماطر، الآقا محمّد باقر الشهير بِـ «البهبهاني» ـأعلى الله [B / 20] مقامه وأجزل في الخلد إكرامه ـ.

كانت أمّه بنت إبن المولى الصالح المازندراني، الصهر للتّقي المجلسي، فمراده في تأليفاته بجدّي المجلسي، هو مولانا التقي ـطاب ثراه ـ فالصالح جدّه كما أنّ المجلسي الثاني خال أمّه، وقد انتقل من بهبهان إلى كربلاء المشرّفة وجزم العزم على الإقامة حتى صار علماً علّامة، بحيث أنّ فضيلة كلّ من تأخّر منه مأخوذة منه.

وقد كان بلاد العراق سيّما النجف وكربلاء والحلّة قبل قدومه مملوّة من جماعة الأخباريين، بل من جاهليهم والقاصرين، حتى أنّ الرجل منهم إذا أراد حمل كتاب من كتب فقهائنا الأصوليين حمله مع مِنديل[1]، وقد أخلى الله تعالى البلاد بـبركة قدومه واهتدى المتحيّرة بالأحكام بأنوار علومه.

وقد قال الميرزا محمّد النيشابوري الأخباري في حقّه وترجمته: «إنّه ـقدِّس روحه ـ كان مجتهداً صرفاً كثير التشنيع على المحدّثين، وبه اندرست أعلام أحاديث الأئمّة المعصومين، وطالت ألسنة المعاندين بذمائم المحدّثين، حتى آل الأمر إلى تعدادهم [A / 21] من المبتدعين، وأفتى بإخراجهم مع العجز عن قتلهم، وصار المحدّث الماهر الصّارف عمره بقال الله وقال الرسول أذلّ من اليهود والمجوس وأرباب الحلول»؛ إلى آخر ما ذكره في ترجمة هذا المروّج ﷺ.

ولنعم ما قيل: الفضل ما شهِدَتْ به الأعداء.

وبالجملة، محامد أوصافه أكثر من أن يسطر.

وله من المصنَّفات الرائقة قريباً من ستّين كما قيل،

---

(١) مِنْدَل ومِنديل وهو العمامة وبالفارسية دستار ودستمال. راجع: فرهنگ عميد، ص٩٩٥. كان في المتن قبل لفظ «منديل»، كلمة «دستمال» ولكن حُذِفت.

منها: الحواشي المتعدّدة على المعالم.

ومنها: الحاشية على المدارك[١].

ومنها: الحاشية على شرح الإرشاد [للمحقّق الشيخ أحمد] الأردبيلي.

ومنها: الحاشية على الوافي للفيض.

ومنها: شرح على المفاتيح [المسمّى بمصابيح الظلام][٢].

ومنها: رسالته في الحيل الشرعيّة المتعلّقة بالربا وما يظّن أنّها شرعيّة وليست بشرعيّة[٣].

ومنها: فوائده الجديدة والأخرى عتيقة[٤].

ومنها: تعليقاته على رجال الميرزا الأسترآبادي، إلى غيرها.

وقد انتقل إلى رضوان الله عام ثمان ومائتين بعد الألف (١٢٠٨) في سلطنة محمّد خان القاجار، وكان عمره الشريف تسعين سنة، وقبره في الرواق الحسيني، وكان معاصراً مع الشاه السلطان حسين الصفوي [21 / B] وولده الطهماسب الثاني والأشرف ومحمود المردود ونادرشاه والسلطان كريم خان[٥] وسائر الزندية

---

(١) طبعت محقَّقه في ثلاث مجلَّدات سنة ١٤١٩ ق، بقم المقدّسة.

(٢) برز منه كتاب الطهارة والصلاة والصوم والزكوة والخمس؛ طبع محقَّقاً سنة ١٤١٩ق. بقم المقدّسة في ١١ مجلَّداً كما طبع حواشيه على الوافي وشرح الارشاد.

(٣) راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٩٦، الرقم ١٤٣.

(٤) له الفوائد الحائريّة ذكر فيها ما لابدّ للفقيه من معرفته، وله أيضاً الفوائد الملحقة بها. وربّما يقال لها الفوائد الجديدة وللأولي العتيقة. طبعاً.

(٥) راجع: ايران در سه قرن گذشته، ص٢٢، ص٢٣.

كجعفر خان[١] وعلي مراد خان[٢] وغيرهما ومحمّد خان ألّذي هو أوّل سلاطين القلاجاريّة ألّذي هو عمّ السلطان فتح علي شاه المبرور وكان ولي عهده.

[٦١] [الآقا محمّد عليّ الكرمانشاهي][٣]
[١١٤٤ـ١٢١٦]

وله ـ طاب ثراه ـ ولدان عالمان، الأكبر منهما[٤] المسمّى بِـ«الآقا محمّد عليّ» كان محقّقاً نحريراً جامعاً للعلوم لم يوجد له نظير، صاحب المصنَّفات الفائقات، كالشرح على مفاتيح الفيض، والمقامع[٥]، والحاشية على الروضة والمدارك؛ وتحقيقات في الرجال وغيرها كما لا يخفى.

وهو ألّذي أمر بقتل نور علي شاه[٦] بكرمانشاه ـ وكان من أجلّ العرفاء حيث كان إذا سافر بطرف كان في خدمته أربعمائة درويش.

وقد انتقل في حياة والده الأجلّ إلى بلدة قرميسين المعروف في الألسنة بكرمانشاه، وبها مات عام ١٢١٦، وكان عمره إثنين وسبعين سنة.

---

(١) نفس المصدر، ص ٥٠.

(٢) نفس المصدر، ص٤٨ ـ ص٤٩.

(٣) ولد سنة ١١٤٤ ق، وتتلمذ عند أبيه وكان جامعاً؛ راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٩٥، الرقم ١٤٣؛ مرآت الأحوال ص١٥٠ ـ ص١٦٠؛ ريحانة الأدب ج٣، ص٣٩٨ ومقامع الفضل (مقدِّمة التحقيق) ج١، ص١٥ ـ ص٢٢.

(٤) والأصغر المسمّى بِـ«الآقا عبد الحسين»، المتوفّى بعد سنة ١٢٤٠. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٩٨، الرقم ١٤٣.

(٥) مقامع الفضل، طبع محقَّقاً في مجلّدين، سنة ١٤٢١ ق بقم المقدَّسة.

(٦) قد أخطأ المؤلف، والصحيح أن المقتول هو معصوم علي شاه، لا نور علي شاه.

[٦٢] [آقا أحمد البهبهاني الكرمانشاهي][1]
[١١٩١ ـ ١٢٣٥]

[وله أولاد فضلاء، منهم ولده الجليل الفاضل الكامل آقا أحمد صاحب التأليف والتصنيف الكثير، منها كتاب «مرآة الأحوال» في الرجال].

وآقايان الكرمانشاه[2] المعرفون الساكنون بها إلى يومنا هذا ولهم منصب الجماعة والإمامة، من سلالة هذا المولى الزكي الصفّي ـ رفع مقامه العالي ـ.

[٦٣] [السيّد محمّد مهدي بحر العلوم النجفي][3]

---

(١) ولد المترجَم في شهر محرّم الحرام سنة ١١٩١ بمدينة كرمانشاهان وتتلمذ عند أبيه ثم هاجر إلى العراق وتتلمذ عند العلّامة السيّد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا المحقّق القمي ... له مؤلفات منها: رسالة قوت لا يموت في الفقه، والدرر الفقهية في الأصول، تحفة المحبّين في الإمامة، نور الأنوار في تفسير القرآن، وتحفة الإخوان في التاريخ، وتنبيه الغافلين في الحكم والمواعظ؛ توفّي سنة ١٢٣٥ ق ودفن جنب أبيه. راجع: مرآت الأحوال، ص١٧ ـ ٣٣ و ص١٨١ ـ ١٨٣؛ فيض قدسي، ص٥٦؛ الفوائد الرضويّة ص٣٥؛ الكرام البررة، ج١، ص١٠٠، الرقم ٢٠١ ومرآة الشرق، ج١، ص١١٧، الرقم ٣٥.

(٢) مراده أن بيت «آل آقا» في كرمانشاه من أولاد الوحيد.

(٣) هو السيّد مهدي إبن السيّد المرتضى إبن السيّد محمّد الحسني الحسيني الطباطبائي النجفي، ولد ١١٥٥ في كربلاء وتوفّي ١٢١٢ ق. تتلمذ عند أبيه والشيخ يوسف البحراني والشيخ مهدي الفتوني والشيخ محمّد تقي الدورقي والشيخ محمّد باقر الهزار جريبي والآقا محمّد باقر البهبهاني، ولقّبه الميرزا محمّد مهدي الخراساني بِـ «بحر ←

[١١٥٥ـ١٢١٢]

منهم السيّد المرحوم الملقّب ببحر العلوم السيّد محمّد مهدي الطباطبائي

ـ نوّر الله روحه ـ إبن السيّد المرتضى، وينتهي نسبه إلى إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المجتبى بثلاث وعشرين واسطة[1].

قد [A / 22] قرأ على صاحب الحدائق والمروِّج البهبهاني وغيرهما من الأعاظم والأعلام، وصار فحلاً وإماماً، لم يسمح بمثله الأيّام ومولى الفضلاء الإسلام.

له كرامات باهرة ومآثر وآيات ظاهرة، منها تشيّع الجمّ الغفير والجمع الكثير من اليهود لمّا رأوا منه البراهين والإعجاز حين إقامته بأرض الحجاز.

له مؤلَّفات جيّدة:

منها: المصابيح في الفقه غير تامّ بل غير مرتّب، وقيل جمعه ولده مع تلميذه

← العلوم» يروي عن الآقا السيّد حسين الخوانساري والمير عبد الباقي الأصفهاني والمير السيّد حسين القزويني، وتتلمذ عنده كثير من الأعلام منهم الشيخ جعفر النجفي والشيخ محمّد تقي الرازي النجفي الأصفهاني والسيّد جواد العاملي والسيّد صدر الدين العاملي والمولى أحمد النراقي وغيرهم، نقل متواتراً تشرّفه بزيارة ناموس الدهر مولينا حجّة بن الحسن ـ أرواحنا له فداه ـ. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص٢٠٣، الرقم ٦٢٥؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص١٥٨؛ ريحانة الأدب، ج١، ص٢٣٤؛ الكرام البررة، ج٣، ص٥٧٢، الرقم ٩٣٤؛ نفحات الروضات، ص٢٩٢، الرقم ٦٢٧؛ هديّة الأحباب، ص١١٧؛ مكارم الآثار، ج٢، ص٤١٤؛ مقدّمة الفوائد الرجاليّة (للسيّد بحر العلوم)، ص١١ـ١٢٥ ومقدّمة مصابيح الأحكام، ج١، ص١١ ـ ٣١.

(١) وتمام نسبه في تكملة أمل الآمل ٥/٥٠٠، الرقم ٢٤٦٣ و منتهى الآمال، ص٣٩٩.

المحقّق الكامل الشيخ أسد الله [الكاظمي].

ومنها: المنظومة [الفقهيّة المعروفة بِـ «الدرّة النجفيّة»].

ومنها: شرحه على الوافية[١] في الأصول.

ومنها: فوائده الرجاليّة[٢]، وكلّها في غاية الجودة.

وقد توفّي في عام الإثني عشر بعد المائتين والألف (١٢١٢)، وكان عمره سبعة وخمسون، وهو بعينه عام جلوس السلطان فتح علي شاه بسرير السلطنة وكان ثاني سلاطين القاجارية.

[٦٤] [السيّد محمود البروجردي][٣]
[١١٥٥ـ١٢١٢]

ثمّ إنّ السيّد السند الجليل المعتمد السيّد محمود البروجردي ـ طاب روحه ـ سبط لأخ بحر العلوم، لأنّه إبن السيّد علي نقي إبن السيّد جواد الطباطبائي، أخي بحر العلوم وكان من أجلّاء هذه الأواخر، مسلِّطاً على الجبابرة، رئيساً في بلدة بروجرد وما والاها، وله شرح مبسوط على درّة بحر العلوم في غاية الجودة المسمّى بـ «المواهب

---

(١) الوافية للمولى عبدالله التوني.

(٢) قال في روضات الجنّات، ج٧، ص٢١٥: «كتاب الفوائد الرجاليّة ألّتي يضاهي رواشح سميّنا الداماد وفوائد مولانا اسماعيل الخاجوئي المازندراني»؛ طبعت في أربع مجلدات بالغريّ وطهران.

(٣) راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص٢٠٩ ذيل الرقم ٦٢٥؛ الفوائد الرضويّة، ص٦٦١؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص١٠٨ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١٣، ص٦٠٥، الرقم ٤٣٧١.

السنيّة»، وقد تجاوز عمره عن الثمانين في ظاهر ...[١] وكانت وفاته في حدود ثلاثمائة بعد الألف ـ قدّس الله نفسه ـ.

[٦٥] [أبو علي الحائري][٢]
[١١٥٩ ـ ١٢١٥]

ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل أبو علي [الحائري] الرجالي.

كان ـ رحمة الله عليه ـ من أهل طبرستان، كاملاً ماهراً فاضلاً عالماً. قد تلمّذ على الوحيد البهبهاني وولده المقدَّم [B / 22] ذكره والسيّد صاحب الرياض. وكتاب منتهى المقال ـ الّذي هو من أحسن ما صنّف في هذا المجال ـ من مؤلَّفات هذا الرجل المفضال، وقد توفّي في عام الخامس عشر بعد المائتين والألف (١٢١٥) في كربلاء المعلّى ـ زادها الله شرفاً ـ[٣].

---

(١) في المخطوطة كلمة لا تقرء.

(٢) هو محمّد بن إسماعيل بن عبد الجبّار بن سعد الدين الحائري، وينتهي نسبه إلى الشيخ الرئيس أبي علي سينا، ولد في ذيحجّة الحرام سنة ١١٥٩ بالحائر الشريف الحسيني. من مؤلَّفاته زهر الرياض في الفقه والعذاب الواصل في الردّ على كتاب نواقض الروافض، توفّي بالنجف بعد رجوعه من الحجّ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢١٦ ودفن بالصحن الشريف العلوي. للعثور على ترجمته راجع: منتهى المقال ج٧، ص٢١٣، الرقم ٣٦٧٨؛ روضات الجنّات، ج٤، ص٣٩٩، الرقم ٤٢٢؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٧٠؛ نجوم السماء، ج٣، ص٣٥١، الرقم ١٣ ومشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، ص٢٥٢، الرقم ٣٢٧.

(٣) توفّي المترجَم له بالغري بعد رجوعه من الحجّ، كما مرّ آنفاً.

[٦٦] [الشيخ أسد الله الكاظمي][1]
[١٢٣٤ـ١٢٨٦]

ومنهم: الشيخ الفقيه والمحقّق الشيخ أسد الله الكاظمي ـطاب ثراه ـ.

كان غالب تتلمذه على الفريد البهبهاني والسيّد بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء ـرفع مقامهم ـ وكان صهراً للأخير.

له مؤلَّفات جمّة كـ «رسالة في المواسعة والمضايقة» و «كشف القناع [عن وجوه حجية الاجماع]» و «المقابيس»[2] وغيرها. وقد مات عام العشرين بعد المائة والألف (١٢٢٠).

[٦٧] [السيّد جواد العاملي]
[١١٦٠ـ١٢٢٦]

ومنهم: العلّامة المتبحّر الزكّي السيّد جواد العاملي[3] الساكن بأرض

---

(١) الشيخ أسد الله بن محمّد اسماعيل بن محسن التستري الكاظمي، ولد حدود سنة ١٢٣٤ ق. راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٩٩، الرقم ٢٤؛ نجوم السماء، ج٣، ص٤٠٥، الرقم ٥٣؛ معارف الرجال، ج١، ص٩٢، الرقم ٤٠؛ أعيان الشيعة، ج٣، ص٢٨٣ والكرام البررة، ج١، ص١٢٢، الرقم ٢٤٠.

(٢) مقابس الأنوار ونفائس الأبرار في أحكام النبيّ المختار وعترته الأطهار عليهم السلام.

(٣) هو السيّد جواد إبن السيّد محمّد الحسني الحسيني العاملي ولد بالشقراء في حدود سنة ١١٦٠ وتتلمذ عند عدّة من الأعلام نحو الوحيد البهبهاني والسيّد عليّ الطباطبائي والسيّد مهدي بحر العلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء.

له تلامذة معروفون، منهم: الشيخ مهدي إبن ملّا كتاب والشيخ محسن بن أعصم ←

الغري.

كان ـ طيّب الله مضجعه ـ مرجعاً للمحقّق القمي صاحب القوانين في تشخيص المخالف في المسألة، بحيث أنّه إذا أراد الاطّلاع بالمخالف في مسألة من المسائل يراجع السيّد المرحوم فيظفره به[١]، فانظر إلى تبحّره [A/23] وكثرة اطّلاعه وتفقّهه وطول ذراعه. وكفاك في هذا المرام تلمّذ الشيخ صاحب جواهر الكلام لديه وتعبيره عنه بـ «الأستاد الأكبر»[٢]، وقد يعبّر عنه غيره في مؤلَّفاتهم ببعض الأساطين.

وله من المصنَّفات كتاب مفتاح الكرامة شرحاً على قواعد العلّامة ـ أعلى الله مقامه ـ فإنّه ألّذي لم يرعين الزمان بمثله أبداً.

وكانت وفاته في سنة ستّ وعشرين بعد المائتين والألف (١٢٢٦) في النجف الأشرف.

[٦٨] [المير السيّد علي الطباطبائي][٣]

← والشيخ محمّد حسن الفقيه، راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٢١٦، الرقم ١٧٩؛ أعيان الشيعة، ج٤، ص٢٨٨؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٣٩٦؛ الكرام البررة، ج١، ص٢٨٦، الرقم ٥٦٩؛ نفحات الروضات، ص١٧٥، الرقم ١٧٩؛ تكملة أمل الآمل، ج١، ص٧٩، الرقم ٨٣ ومقدّمة مفتاح الكرامة [المحقَّقة]، ج١، ص١ـص١٠.

(١) أُنظر: روضات الجنّات، ج٢، ص٢١٦، الرقم ١٧٩.

(٢) ما وجدنا هذا التعبير من صاحب الجواهر ولكن في موضع من الجواهر، يعبّر عنه بـ«المولى المتبحّر السيّد العماد، أُستاذي السيّد محمّد جواد». جواهر الكلام [مؤسسة النشر الإسلامي]، ج١٣، ص٥٧ ـ ص٥٨.

(٣) هو الأمير السيّد عليّ بن محمّد الطباطبائي الأصفهاني، كان من أعاظم علماء الشيعة ←

[١١٦١ ـ ١٢٠١]

ومنهم: السيّد السند العليّ العالي المير سيّد علي الطباطبائي صاحب كتاب شرح الكبير [المسمّى بِـ «رياض المسائل»] ـ قدّس الله سرّه ـ.

كان إبن أخت المروِّج البهبهاني وصهره، تلمّذ عنده وتربّى في حجره، أصولياً جدلياً. والعجب مع أنّه كان أصولياً بارعاً، اشتهر [عنه] كتاب الرياض في الفقه، وهذا بعكس صاحب القوانين فإنّه كان فقيهاً نحريراً واشتهر كتابه المذكور في الأصول[١]، ولهما مباحثات ومناظرات تطلب من محلّها [و]بذكرها لا نطول؛ له مصنَّفات جيّدة:

منها: [B / 23] رياض المسائل؛ وكان فراغه من تأليف الرياض قبل فراغ المحقّق القمي من تصنيف القوانين باثني عشر عاماً تقريباً.

ومنها: شرحه على المفاتيح، برز منه كتاب الصلاة.

منها رسائل كثيرة[٢]. وقد انتقل إلى جوار الله عام الواحد والثلاثين بعد المائتين والألف (١٢٣١)، ودفن جنب قبر خاله المكرَّم في الرواق المعظَّم لمولانا أبي

← فقيهاً أصولياً، ولد ١١٦١ ق في كاظمين وتوفّي حدود سنة ١٢٠١. كان من أجلّة تلامذته أبو عليّ الحائري صاحب منتهى المقال. راجع: روضات الجنّات، ج٤، ص٣٩٩، الرقم ٤٢٢؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٣١٥؛ نفحات الروضات، ص٢٣٠، الرقم ٤٢٤ ومقدِّمة رياض المسائل (طبع مؤسسة آل البيت عليهم السلام)، ج١، ص٢٣ ـ ص٣٤.

(١) أُنظر: روضات الجنّات، ج٤، ص٤٠٢، الرقم ٤٢٢.

(٢) ذكر له تلميذه الشيخ أبو عليّ الحائري أكثر من عشرين مؤلَّفاً، راجع: منتهى المقال، ج٥، ص٦٤ ـ ص٦٥.

عبدالله ـ سلام الله عليه ـ في دولة السلطان فتح علي شاه القاجار، وكان عمره سبعين سنة ـ روّح الله روحه ـ.

[٦٩] [الشيخ جعفر النجفي][1]
[... ـ ١٢٢٧]

ومنهم: ملجأ العرب والعجم، وملاذ كافّة الأمم، المشتهر في جميع الآفاق، وشيخ مشايخ ايران والعراق، الشيخ جعفر النجفي، الملقَّب بـ «كاشف الغطاء» ـ نوّر الله روحه ـ.

كان مقرّباً عند السلطان فتح علي شاه وسائر أركان دولته.

وله كرامات باهرات، وخوارق عادات، وإجابة الدعوات، وأخلاق حسنات، لا يسعها هذه الوريقات.

وله مؤلَّفات جيّدة.

---

(١) شيخ الفقهاء الشيخ جعفر إبن الشيخ خضر الجناحي النجفي، ينتهي نسبه إلى المالك الأشتر وهو الجناحي الأصل، النجفي المسكن والخاتمة، كان غالب تتلمذه على الشيخ محمّد مهدي الفتوني العاملي وعلى السيّد صادق الفحام والشيخ محمّد تقي الدورقي، وعلى الوحيد البهبهاني، وله الرواية عنهم وعن بحر العلوم، السيّد مهدي ويروي عنه السيّد العلاّمة محمّد باقر الشفتي والحاجي محمد ابراهيم الكلباسي والشيخ محمّد حسن ـ صاحب جواهر الكلام ـ. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٢٠٠، الرقم ١٧٤؛ أعيان الشيعة، ج٤، ص٩٩؛ الكرام البررة، ج١، ص٢٤٩؛ هديّة الأحباب، ص١٩٨؛ نفحات الروضات، ص١٧٢، الرقم ١٧٤ ومقدّمة كتاب كشف الغطاء، ج١، ص٥ ـ ص٣٥.

منها: كشف الغطاء[١] في العبادات مقصور على مجرّد الفتاوى، لم يرمثله من كثرة الفروع.

ومنها: شرحه على القواعد[٢]، وغيرهما كما لا يخفى.

وكانت رحلته إلى دار السرور، رجب سنة سبع وعشرين بعد المائتين والألف (١٢٢٧).

وله بنات وبنون، كلّهم من المجتهدين البارعين الكاملين؛ الأكبر منهم الفاضل الجليل الشيخ موسى[٣]، والثاني الشيخ علي[٤]، [و] الثالث العالم الفقيه المسمّى بِـ «الشيخ حسن»[٥] [A / 24] المتوفّى في ذي القعدة سنة الإثنتين والستّين بعد المائتين والألف، والمعاصر لسميّه في الإسم والمشارك معه في المرجوعية عند الأنام، صاحب

---

(١) كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، طبع محقَّقاً سنة ١٤٢٢ في أربع مجلَّدات.

(٢) طبع في ثلاث مجلّدات بقم المقدّسة بتحقيق السيّد محمّد حسين الرضوي الكشميري.

(٣) كان أفقه أهل زمانه، وله شرح رسالة أبيه من أول الطهارة إلى آخر الصلاة في مجلّدين، توفّي في حدود سنة إثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين. راجع: ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص١٩٩ ـ ص٢٠٤، الرقم ٣١.

(٤) كان من الفقهاء الأجلّة وتوفّي بالحائر الشريف في أوساط حدود الأربعين وحمل إلى النجف ودفن بقرب أخيه المتقدِّم ووالده وله كتاب الخيارات. راجع: ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص١٦٨ ـ ص١٧٢، الرقم ١٧.

(٥) الشيخ حسن إبن الشيخ جعفر النجفي، له كتاب في الفقه وكتاب شرح أصول كشف الغطاء. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٠٦ وماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص١٤٧ ـ ص١٥٢، الرقم ٨.

جواهر الكلام ـ رفع مقامهما في دار السلام ـ.

أمّا ولده الأكبر الشيخ موسى فهو فقيه وجيه.

قال والده المبرور في حقّه: «الفقه باقٍ على بكارته لم يمسّه أحد إلّا أنا والشهيد وولدي موسى».

وأمّا الشيخ علي فقام مقام أخيه، وكان وحيد عصره في الفقه حتى لقبّوه بِـ «المحقِّق الثالث» وكفاك في هذا المقام تلمّذ السيّد فتاح المراغي[١] صاحب العناوين[٢] لديه، وإنّ أكثر تحقيقات الكتاب من أستاده المبرور، وتلمذ عنده صاحب الضوابط، أيضاً.

وأمّا الشيخ حسن فقام مقام أخيه؛ ومن فتاواه أنّ الدخان لا يفسد الصوم؛ وله كتاب أنوار الفقاهة ذو حجم ضخيم في عدّة مجلَّدات جيّدة يدلّ على طول ذراعه.

[٧٠] [الميرزا أبو القاسم الجيلاني][٣]

---

(١) السيّد فتّاح بن علي المراغي المتوفّى سنة ١٢٥٠. راجع: مرآة الشرق، ج٢، ص١٠٢٣، الرقم ٥١٦؛ أعيان الشيعة، ج٨، ص٣١؛ ريحانة الأدب، ج٣، ص٧٩؛ الكرام البررة، ج٢، ص٧٥٥، الرقم ١٣٩٤؛ رجال الفكر والأدب في النجف، ج٣، ص١١٨٢ ومقدّمة «العناوين الفقهية»، ص٥ ـ ٩.

(٢) فرغ المؤلِّف من تأليفه سنة ١٢٤٦ وطُبِع محقَّقاً في مجلَّدين سنة ١٤١٧ بقم المقدّسة.

(٣) هو الميرزا أبو القاسم إبن المولى محمّد حسن الجيلاني الملقَّب بـ «الفاضل القمي». تتلمذ في ابتداء أمره عند أبيه المولى حسن وتعلَّم والعلوم الأدبيّة وأيضاً عند الآقا السيّد حسين الخوانساري وأخذ منه الفقه والأصول وأيضاً تتلمذ في العتبات العاليات عند الآقا محمّد باقر البهبهاني. له مؤلَّفات كثيرة، راجع: روضات الجنّات، ج٥، ←

[١١٥٢ ـ ١٢٣١]

ومنهم العلّامة الزكيّ مولانا الميرزا أبو القاسم الجيلاني القمي صاحب كتاب القوانين ـ أعلى الله مقامه في أعلى عليّين وحشره مع مواليه المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين ـ.

قال السيّد العلّامة جدّي حجّة الإسلام ـ أعلى الله مقامه ـ في وصفه في إجازاته: «... ومنهم ـ أي من جملة مشايخي الملتزم بمناهج التحقيق والتدقيق ـ مقنِّن الأصول ومشيِّد مباني الفروع، قدوة العلماء العاملين وأسوة الفقهاء الراسخين، المولى المكرّم بل الوالد المعظّم، مولينا أبو القاسم الجيلاني ـ نوّر الله ضريحه وأفاض عليه أنواره ـ» انتهى.

وبالجملة، كان والد هذا الشيخ من أهل «شفت» من محالّ رشت، ومسقط رأس حجّة الإسلام العلّامة ـ طاب ثراه وأعلى الله [24 / B] مقامه ـ و [كان] تولّده في العراق، ثمّ سافر إلى أصفهان ومنه إلى العتبات العاليات واشتغل على جماعة من العلماء، وبعد فراغه رجع إلى أصفهان ثمّ إلى شيراز المحمّية، وأعطاه بعض علمائهما مائتي تومان، ثمّ بعد ثلاث سنوات عاد إلى أصفهان واشترى جملةً وافيةً من الكتب، بل [نُقِلَ] أنه اشترى منّاً شاهيّاً منها بعشر توامين ثمّ سافر إلى دار الإيمان قم وصار رئيساً في الدين والدنيا، مفتي الفرقة الناجية شرقاً وغرباً، عجماً وعرباً، زاهداً وَرِعاً مقبول القول عند السلطان والرعيّة، محترماً مجلَّلاً غايته عند السلطان فتح علي شاه ويطيعه غاية الاطاعة ـ أنار الله برهانه ـ.

← ص٣٦٩، الرقم ٥٤٧؛ معارف الرجال، ج١، ص٤٩، الرقم ٢٢؛ أعيان الشيعة، ج٢، ص٤١١؛ الكرام البررة، ج١، ص٥٢، الرقم ١١٣؛ نفحات الروضات، ص٢٦٤، الرقم ٥٤٩ ومقدّمة غنائم الأيام، ج١، ص٣٥ ـ ص٥٤.

وله مصنَّفات كثيرة[١].

منها: القوانين.

ومنها: شرحه على تهذيب العلّامة في الأصول.

ومنها: الحاشية على القوانين [المحكمة].

ومنها: الغنائم[٢] في الفقه، وهو كتاب حَسَنٌ غاية الحُسنِ، برز منه العبادات.

ومنها: مناهج الأحكام في العبادات.

ومنها: معين الخواص، مقصور على ذكر الفتاوى في العبادات.

ومنها: أجوبة المسائل في ثلاث مجلّدات مع الاستدلال [المسمّاة بـ «جامع الشتات»][٣]، لم يعمل مثله لا قبله ولا بعده ـ جزاه الله أفضل جزاء المحسنين ـ.

وكان تتلمذه عند السيّد حسين الخوانساري[٤] [A / 25] ألّذي هو جدّ والد سيّدنا الأستاد القمقام ـ دام ظلّه العالي ـ[٥] وعلى المولى محمّد باقر الهزار جريبي

---

(١) في المخطوطة «من المصنَّفات كثيرة».

(٢) غنائم الأيّام، كتاب استدلالي كبير في أبواب العبادات طُبع محقَّقاً في سنة ١٤١٧ق. في ٦ مجلّدات.

(٣) طبع في أربع مجلَّدات بطهران في سنة ١٣٧١ ش.

(٤) وهذا السيّد المعظَّم ولد السيّد العلّامة المير أبي القاسم الموسوي الخوانساري ـ صاحب المنظومة الخالية عن الألف ـ وكان الميرزا المزبور من علماء أواخر الصفوية والأفاغنة ولذا وقع في زاوية الخمول وكان معاصراً مع السيّد صدر [الدين الرضوي] وكان خطّه في غاية الحسن والجودة، وقد رأيت كتاب الذخيرة بخطّه مع الحواشي الرجاليّة لا يمكن وصفه إلّا برؤيته. [منه ﷺ].

(٥) اى العلامة الميرزا محمد هاشم الخوانساري ﷺ.

المازندراني، جدّ العالم الفاضل الفقيه المسمّى بالميرزا محمّد حسن، الشهير بالنجفي ـ دام مجده وعلاه ـ وغيرهما من الأعلام ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

والعجب أنّ وفاة الميرزا كان في عين سنة وفاة السيّد صاحب الرياض الّذين كانت بينهما مناظرات شديدة ومباحثات كثيرة، وهي سنة إحدى وثلاثين بعد المائتين والألف (١٣٢١) وكان سنّه يومئذٍ ثمانين سنة، وقد ثلم في الإسلام ثلمة بوفاته.

وقد حكي أنّ جدّي حجّة الإسلام ـ نوّر الله ضريحه ـ قد رأى ليلةً قبل فوت هذا العلم العالي؛ أنّ عصاه سقط من يده المباركة بلا سبب، فأصابه من جهة ذلك هوانٌ عظيمٌ واضطرابٌ شديدٌ حتّى أتى بعد أيام قلائل [خبر] وفاة المحقِّق القمي ـ قدّس الله روحه ورفع مقامه ـ.

[٧١] [السيّد محمّد الحائري الملقب بالمجاهد][1]
[١١٨٠ ـ ١٢٤١]

ومنهم السيّد الأمجد والفاضل المتبحِّر الممجَّد العالم الرباني الآقا السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي [B / 25] ولد السيّد علي صاحب الرياض ـ طاب ثراهما ـ.

قرأ على والده وعلى بحر العلوم، وكان صهراً لإبنته، وكانت أمّه الجليلة بنت المروِّج البهبهاني ـ طاب ثراه ـ؛ وقد انتقل في حياة والده إلى أصفهان، وأقام فيها ثلاث عشرة سنة، مشتغلاً بالتدريس وتأليف المفاتيح. ثمّ بعد وفاة والده رجع إلى العتبات

---

(١) السيّد محمّد الطباطبائي المعروف بـ «السيّد المجاهد» و «صاحب المناهل»، ولد في حدود سنة ثمانين بعد الألف والمائة بكربلاء المقدّسة. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٤٥، الرقم ٢١٤؛ الكرام البررة ج٣، ص٤٢٤، الرقم ٦٧٦؛ مكارم الآثار، ج٤، ص١١٥٨، الرقم ٦١١؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٤٣ وريحانة الأدب، ج٣، ص٤٠١.

[العاليات] ؛ وانتهت إليه الرياسة العامّة من حيث الإفتاء والحكومة والقضاوة بين البريّة والمرجعية عند السلطان والرعيّة، حتى طلبه السلطان المشكور المغفور، فتح علي شاه إلى الدفاع مع الجماعة الروسيّة والجهاد مع هؤلاء الباغية بعد استيلائهم على نبذ [من] ولايات إيران مثل قبة وكَنجه وشروان، فخرج السيّد المعظّم في آلاف ألوف من الصلحاء والمتديّنين والطّلاب والعلماء منهم المولى [أحمد] النراقي.

ومنهم الحاج ملّا عبد الوهّاب القزويني والشهيد الثالث الحاج ملّا محمّد تقيّ القزويني ـ مؤلّف منهج الاجتهاد شرحاً على الشرائع في أربع وعشرين مجلَّداً ومجالس المتّقين في الوعظ وغيرها وقد قتله الطائفة الهالكة البابية في محراب مسجده في عام أربع والستّين بعد المائتين والألف لعنهم الله لعناً وبيلاً ـ.

ومنهم أخو الشهيد [الثالث] الحاج ملّا محمّد صالح القزويني ـ مؤلّف معدن البكاء ومنبع البكاء ـ إلى غيرهم من العلماء الأجلّاء.

إلى الجهاد بإمارة نائب السلطنة عبّاس ميرزا ولد السلطان، فوقع ما وقع، ولأجل غلبة عسكر الكفّار والروس على المسلمين وفتح لسان المنافقين وعروض [A / 26] الضعف في اعتقاد المسلمين الغير الكاملين بجناب هذا العلم المبين، اتّفق موته في المراجعة ببلدة قزوين، همّاً وحُزناً وأسفاً وغمّاً، وحمل نعشه الشريف من فوره [إلى] كربلاء المشرّفة ـ قدّس الله سرّه وأجزل برّه ـ.

وله من المصنَّفات قريب من سبعمائة ألف بيت، كما ذكر نفسه لبعض أفاضل تلامذته السادات، **فمنها**: المفاتيح[1] في الأصول.

ومنها: الوسائل في الأصول أيضاً.

ومنها: المناهل في الفقه.

---

(١) هو مفاتيح الأصول ألّذي ألّفه باصبهان وأصبح من أهمّ كتب الأصول.

ومنها: الإصلاح[١] فيه أيضاً.

ومنها: المصابيح[٢] فيه أيضاً، إلى غير ذلك.

وكان وقوع تلك الهائلة في عام الإثنين والأربعين والمائتين بعد الألف (١٢٤٢).

[٧٢] [المولى محمّد باقر الهزار جريبي][٣] [... ـ ١٢٠٥]

منهم: العالم الفاضل الصمداني، المولى محمّد باقر الهزار جريبي المازندراني الساكن بالغري على مشرِّفها السلام ـ قدّس روحه ـ.

كان هذا الشيخ من أجلّاء الفضلاء والزهّاد، ومن محقّقي العلماء والورعين الأمجاد وكفاك شرفه وفضله وجلالته تتلمذ أساطين المتأخّرين وأكابر المتبحّرين عنده، منهم السيّد [مهدي] بحر العلوم، ومنهم الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء، ومنهم عمدة المحقّقين مولانا [الميرزا أبي القاسم، ح/B] القمي صاحب القوانين ـ أسكنهم الله في أعلى عليّين ـ ولم يحضرني ألآن عام وفاته، والظاهر أنّه في حدود المائتين وقبل وفاة سمّيه المولى البهبهاني رحمهما الله.

---

(١) إصلاح العمل في خصوص فقه العبادات. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٤٦، ذيل الرقم ٢١٤.

(٢) كتاب المصابيح في الفقه. راجع: الذريعة ج٢١، ص٨٠.

(٣) راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٥٦، ذيل الرقم ٦١٧؛ تتميم أمل الآمل، ص٧٦، الرقم ٢٨؛ نجوم السماء، ج٢، ص٣٢٠، الرقم ١٦٤؛ الكرام البررة، ج١، ص١٧٤، الرقم ٣٦١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠٢.

[٧٣] [الآقا محمّد علي الهزار جريبي][1]
[١١٨٨ـ١٢٤٥]

وله ﷺ ولد جليل عالم زكيّ المسمّى بالآقا محمّد علي، سمعت أنّه كان منكراً لفقاهته العالمين الكاملين حجّة الإسلام [السيّد محمّد باقر الشفتي الجيلاني الأصفهاني] والورع [الحاج محمّد ابراهيم] الكرباسي ـ قدّس سرّهما ـ وليس هذا من المعاصرين ببعيدٍ وغريب كما نقلناه في ذيل ترجمة المحقِّق السبزواري ما رفع الاستبعاد وكان فقيهاً ماهراً ومعروفاً فيه وقد تلمّذ عند جماعة من الأعلام كبحر العلوم والسيد العاملي صاحب المفتاح والمحقق القمي؛ وكان مجازاً من عنده، وقد توفّي ببلدة قميشه عام الخمس والأربعين والمائتين بعد الألف (١٢٤٥).

وله مؤلَّفات حسنة[2]: كمخزن الأسرار [الفقهيّة][3] حاشية على شرح اللمعة

---

(١) ولد المترجَم في ١٢ رجب ١١١٨ وتتلمذ على أصحاب القوانين والدرّة النجفيّة وكشف الغطاء ومفتاح الكرامة ومستند الشيعة، وتوفّي في ليلة السبت ١٨ ربيع الثاني ١٢٤٥ بقرية شاه سيّد علي أكبر بشهرضا من توابع اصفهان ودفن فيها. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص١٥٣، الرقم ٦١٧؛ الفوائد الرضويّة، ص٥٧٦؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص٢٦؛ الكرام البررة، ج٣، ص١٢٠، الرقم ١٥١؛ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠٣.

(٢) قد عدّ وأحصى أكثر من عشرين من تأليفاته السيّد مصلح الدين المهدوي في كتابه دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠٣ ـ ٥٠٤.

(٣) مخزن الأسرار الفقهيّة من أول الطهارة إلى آخر الديات. راجع: الذريعة، ج٢٠، ص٢٢٢، الرقم ٢٦٧٤. قال صاحب تكملة أمل الآمل في وصف هذا الكتاب بما هذا ←

فإنّه في غاية الجودة، وغيره.

وهو مع ما كان عليه من العلم والفضل والزهد كان في ضيق المعيشة ولم يقبل له الدنيا حتى ارتحل إلى دار القصوى سمعت أنه كان.... ما رفع الاستبعاد.

وهذا المولى هو والد الفقيه الأجلّ الأكرم لا زال كإسمه حسناً وفي ناصية أهل العلم مستحسناً [الميرزا محمد حسن] الشهير بِـ «النجفي».

[٧٤] [المولىٰ محمّد مهدي النراقي][1]
[١١٤٩ـ١٢٠٩]

ومنهم الفاضل الماهر المتبحّر الكامل المحقِّق مولانا الحاج محمّد مهدي الملقَّب بِـ «النراقي» ـرفع مقامه ـ.

كان من متبحّري المتأخِّرين ومن مدقّقي أصحابنا المرضيين، جامعاً لجميع العلوم، [قيل:] لازم ثلاثين سنة مولانا إسماعيل الخاجوئي، ثمّ بعده شيخنا البحراني صاحب الحدائق، ثمّ بعدهما قد تلمّذ على الفريد البهبهاني ـرفع الله قدرهم ـ.

← نصّه: «... رأيتها وما رأيت أحسن منها في الفقه في كتب أصحابنا على الإطلاق» راجع تكملة أمل الآمل ج٥، ص٤٥٩، الرقم ٢٤١٥.

(١) خاتم المجتهدين، لسان الفقهاء والمتكلّمين، ترجمان الحكماء والمتألّهين وجامع العلوم العقليّة والنقليّة، محمّد مهدي النراقي إبن أبي ذر إبن الحاج محمّد تقي النراقي، ولد في نراق كاشان سنة ١١٤٩ وتوفّي ليلة السبت ٨ شعبان من سنة ١٢٠٩ وكان مُجازاً من الشيخ محمّد مهدي الفتوني، وأجاز ولده المولىٰ أحمد في الرواية. راجع: روضات الجنّات، ج٧، ص٢٠٠، الرقم ٦٢٤؛ الكرام البررة ج٣، ص٥٤٣، الرقم ٨٧٧. أعيان الشيعة، ج١٠، ص١٤٣؛ ريحانة الأدب، ج٦، ص١٦٤. الفوائد الرضويّة ص٦٦٩.

قرأ عليه في المعقول [27 / A] جدّي القمقام حجّة الإسلام ومولانا الورع الكرباسي صاحب إشارات الأصول ـ أعلى الله مقامهما وحشرهما مع أولاد الرسول سلام الله عليهم ما دامت الكواكب في الطلوع والأفول ـ.

وله ـ طاب روحه ـ مؤلَّفات جيّدة:

منها: المعتمد[١] في الفقه.

ومنها: اللوامع فيه أيضاً.

ومنها: التجريد في أصول الفقه.

ومنها: جامع السعادات في الأخلاق.

ومنها: محرق القلوب في المصائب.

ومنها: مشكلات العلوم، وقد تعرّض فيه لحلّ غالب الآى الغامضة والأحاديث المشكلة المبهمة والمسائل الرياضية. والإنصاف أنّه أجاد فيما أفاد ـ حشره الله مع الأولياء الأمجاد ـ وقد توفّي في عام ١٢٠٩.

[٧٥] [المولىٰ أحمد النراقي][٢]
[١١٨٥ ـ ١٢٤٥]

---

(١) معتمد الشيعة في أحكام الشريعة، طبع قسم الطهارة منه محقَّقاً سنة ١٤٢٢ ق. بقم المقدّسة.

(٢) هو من أعاظم فقهاء الشيعة، ولد في نراق سنة ١١٨٥ وتوفّي ١٢٤٥ ق. كان مجازاً عن أبيه والسيّد بحرالعلوم والشيخ جعفر كاشف الغطاء والميرزا مهدي الشهرستاني والسيّد عليّ صاحب رياض المسائل، راجع: روضات الجنات، ج١، ص٩٥، الرقم ٢٣؛ أعيان الشيعة، ج٣، ص١٨٣؛ الكرام البررة، ج١، ص١١٦، الرقم ٢٢٦؛ نفحات الروضات، ص١٣٧، الرقم ٢٣ ومقدِّمة مستند الشيعة، ج١، ص١٤ ـ ص٢٢.

منهم: المولى الأجلّ الأفضل المدقّق المعتمد مولانا الحاج ملّا أحمد الملقّب بِـ «النراقي».

كان من أجلّ علماء هذه الأواخر، ذا يد طولى في أكثر العلوم كوالده المرحوم، وقد توطّنا ببلدة كاشان وصارا مربّياً لجماعة من العلماء الأعيان، وكان هذا المولى الجليل مرجوعاً إليه في الأحكام والفتاوى، وإليه انتهت رياسة كاشان وما والاها.

قرأ على والده السمّي وسميّه سيّدنا بحر العلوم النجفي ـ طاب روحه البهيّ ـ.

وله من المؤلَّفات الرائعة والمصنَّفات الراشقة كثيرة، كالمستند[١] في الفقه فانّه في غاية الجودة كما لا يخفى على أهل الخبرة.

والعوائد[٢] [B / 27] فإنّها في الحقيقة فرائد.

والمناهج[٣] في الأصول.

وأساس الأحكام في تنقيح عُمَد مسائل الأصول بالإحكام.

ومعراج السعادة فإنّه حسن جدّاً.

والخزائن[٤]، يشبه كشكول شيخنا البهائي.

وسيف الأمّة ردّاً على الفادري النصراني.

والمثنوي المسمّى بطاقديس.

---

(١) طبع في ١٩ مجلّدات في سنة ١٤٢٠ ق. بقم المقدّسة.

(٢) عوائد الأيّام في بيان قواعد الأحكام، طُبع محقَّقاً بقم المقدّسة سنة ١٤١٧ ق.

(٣) مناهج الأحكام في أصول الفقه. راجع: الذريعة، ج٢٢، ص٣٤٠، الرقم ٧٣٥١.

(٤) قد جمع فيه من كلّ شيء نفيس وجعله لكتاب أبيه المشتهر بِـ «مشكلات العلوم» بمنزلة الختام الزائن؛ طبع بتحقيق الفاضل العلّامة الميرزا علي أكبر الغفاري والأستاذ حسن حسن زاده آملي.

مات في عام أربع وأربعين بعد المائتين والألف (١٢٤٤)، وحمل نعشه الشريف إلى الغري، ودفن في الصحن فوق الرأس ـ رفع مقامه ـ.

وربّما يُستفاد من تضاعيف كلماته الميل إلى مذهب الصوفيّة ومشربهم، والله العالم.

[٧٦] [السيّد محسن الكاظمي][1]
[... ـ ١٢٤٠]

ومنهم: السيّد الفاضل، المحقِّق التامّ، السيّد محسن الكاظمي.

[كان] من أجلّاء فضلائنا المتأخّرين، وكان معظم قراءته على السيّد صدر الدين القمي الغروي والمروّج البهبهاني، واشتغل بالتعليم والتحصيل أيّام شيخوخيته، وقد تلمّذ عنده جماعة من الأفاضل الأخيار والأجلّاء الأبرار، أجلّهم وأعلمهم جدّي العلّامة صاحب «مطالع الأنوار»، والمحقّق النحرير الشيخ محمّد تقي الأصفهاني صاحب الحاشية المبسوطة على المعالم، والسيّد صدر الدين العاملي ـ حشرهم الله مع ساداتهم الأئمة الأطهار ـ.

وله ـ طاب ثراه ـ تأليفات حسنة:

منها: المحصول في علم الأصول:

ومنها: الوافي في شرح وافية مولانا التوني.

وغيرهما كالحاشية المنظومة في الفقه.

وقد انتقل إلى جوار الله في عام الأربعين بعد المائتين والألف (١٢٤٠) ـ نوّر

---

(١) راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٣٦٨، الرقم ٣٠؛ روضات الجنّات، ج٦، ص١٠٤، الرقم ٥٦٦؛ الفوائد الرضويّة، ص٣٧٣؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص٤٦؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص٢٣٦ والكرام البررة، ج٣، ص٣٠٧، الرقم ٤٦٣.

قبره ـ.

[٧٧] [الميرزا محمّد النيشابوري الأسترآبادي]
[١١٧٨ ـ ١٢٣٢]

[A/28] **ومنهم** : الفاضل الكامل، المتتبّع الماهر، ذو يد طولى في علوم كثيرة الميرزا محمّد النيشابوري الأسترآبادي[١] الأخباري الملقّب في كلماتهم بـ «المحدِّث الأسترآبادي» ـ عفي عنه ـ.

قد تلمذ على جماعة من الأعيان، منهم والد الآقا البهبهاني وغيره.

ولا ريب في كونه من الفحول والأفاضل، عالماً بأغلب العلوم والرياضي بأنواعه والعلوم الغريبة بأقسامها. وهذا ممّا لا ريب فيه[٢]، اللّهم إلّا انّه بواسطة متابعة الهوى والنفس الأمّارة، والنفاق مع العلماء ومعاصريه الأجلّة، والمخالفة والشقاق مع هؤلاء الأعاظم ألّذين هم قوّام الشريعة والنوّاب للأئمّة في الحقيقة سيّما شيخنا الأجلّ [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء ـ عليه الرحمة ـ وأضرابه، ورد عليه ما ورد ووقع عليه ما وقع ﴿**إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ**﴾[٣].

وبالجملة، إنّه باضافة الأخبارية زاد في الطنبور نغمة وقد أساء الأدب مع العلماء والفقهاء، وقد عدّ شيخنا المذكور من طائفة بني أمية الطلقاء.

ومباهلة الشيخ المشكور مع هذا الطاغي ببلدة طهران معروفة، والرسالة[٤]

---

(١) راجع: أعيان الشيعة، ج٩، ص١٧٣؛ ريحانة الأدب، ج١، ص٨٥ وروضات الجنّات، ج٧، ص١٢٧، الرقم ٦٣١.

(٢) راجع: روضات الجنات، ج٧، ص١٢٧، الرقم ٦٣١.

(٣) سورة الرعد، الآية ١١.

(٤) أراد بالشيخ، صاحب كشف الغطاء وله في الردّ على الأخباريين كتاب ورسالة،

الفارسيّة في الردّ على كلمات هذا الباغي مشهورة. ولعلّ [B/28] عمدة ما صار داعياً للنفاق مع شيخ المشايخ على الإطلاق، هو شدّة قربه ﷺ من السلطان الخاقان [فتح علي شاه] ومرجعيّته في أطراف الآفاق ورياسته العظمى في بلاد الإسلام من مملكة إيران والعراق كما ذكر نفسه ـ طاب رَمسه ـ في ابتداء الرسالة، كنت جُعَيْفراً ثمّ صرت الشيخ جعفر، ثم صرت شيخ المشايخ على الإطلاق[١] إلى آخر ما ذكره.

وقد حكى أنّ أيام وروده بأصفهان لم يزره المولى الكرباسي ولا السيّد حجّة الإسلام، فاتّفق اجتماعهم يوماً في بعض المجالس، فشكى المحدِّث وقال للورع الكرباسي: «لِمَ لم تزرني مع كوننا شريكي الدرس في النجف ورفيقين شفيقين؟!»

فسكت الحاج المعظَّم وتكلّم السيّد العلّامة: بـ «أنّ تـرك العـيادة لمـخافة العقوق»، لأنّ الحاج المكرّم قد تتلمذ عند المروّج البهبهاني، وهو قد عهد إلى تلامذته ترك المعاشرة والملاقاة مع جماعة الأخبارية.

فقال الميرزا: «إذا تعارضت الحقوق مع العقوق أيهما تقدّم؟»

فأجاب السيد بأنّ العقوق مقدّم وتمسّك بخبر من الكافي، فأخدش المحدِّث فيه سنداً ودلالةً؛ ثمّ تمسّك هو بروايات تدلّ على تقديم الحقوق على العقوق، وطال الكلام بينهما[٢].

وبالجملة، لمّا طال أمره في العناد مع العلماء الأمجاد، وأكثر في الخروج عن

← والكتاب سمّاه بـ «الحق المبين» وسمّا الرسالة بِـ «كشف الغطاء» عن معايب الميرزا محمّد عدوّ العلماء وأرسلها إلى السلطان فتح عليّ شاه القاجار.

(١) راجـع: روضـات الجـنات، ج٢، ص٢٠٠، الرقـم ١٧٤ وخـاتمة المسـتدرك، ج٢، ص١١٧.

(٢) راجع: زندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص١٧٩.

الرشد والسداد، وتجاوز عن حدّ الاعتدال والاقتصاد فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر، حتى صدر الأمر العالي عن مصدر سيّدنا الكربلائي السيّد محمّد الطباطبايي [المجاهد] بقتله في أوائل حدود الأربعين في مشهد الكاظمين عليهما السلام فقتل بهجوم الناس وازدحام الأنام، ـ اللهمّ احفظنا من شرور أنفسنا وزلّات أقدامنا بحقّ شفعائنا وساداتنا عليهم السلام .

وللرجل مصنَّفات كثيرة:

منها: كتاب رجاله الكبير.

ومنها: صحيفة الصفاء[1]، فيه أيضاً، جيّد جدّاً.

ومنها: منية المرتاد في نفاة الاجتهاد.

وكان [عمره] حين قتله خمساً وخمسين سنة ـ عفى الله عنا وعنه ـ وله أولاد ساكنون في....

[٧٨] [المولىٰ عليّ النوري][2]
[... ـ ١٢٤٦]

ومنهم: الحكيم الماهر والمتكلّم [A / 29] الباهر، ذو النور الساطع، المولى

---

(١) صحيفة الصفاء في ذكر أهل الاجتباء والاصطفاء، مجلّدان أوّلهما في الدراية ومقدّمات علم الرجال فرغ منه ١٢٠٨ والمقدّمة الثانيّة عشرة في ذكر مشايخه؛ والمجلّد الثاني في الأسامي والكنى والألقاب، فرغ منه ١٢٢٥. راجع: الذريعة، ج١٥، ص٢٢، الرقم ١٠٦.

(٢) عرّفه صاحب الروضات بِـ«الحكيم الربّاني والفهيم الإيماني والنور الشعشاني، مولانا عليّ إبن المولى جمشيد النوري المازندراني ثمّ الأصفهاني. أُنظر: روضات الجنات، ج٤، ص٤٠٨، الرقم ٤٢٤؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٩٠؛ مستدركات أعيان الشيعة، ج٧، ص١٦٥ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠١.

علي النوري الملقّب بالمعلّم الرابع ﷺ.

كان من أفاضل متأخّري المتأخّرين، جامعاً للمعقول والمنقول وسائر الأفانين. (قد كفّر نور علي شاه حين إقامته بأصفهان)[١].

وقرأ على الفاضل البيد آبادي وغيره من الأساطين، وله مرتبة عظيمة عند أهل عصره وسلطان وقته... وأسئلة كثيرة عن صاحب القوانين[٢].

ومن تأليفاته كتاب حجّة الإسلام[٣] ردّاً على شبهات الفادري النصراني، لم يكتب أحد مثله، وتلمذ عنده كثيرون كالمولى سليمان التنكابني والد صاحب قصص العلماء، والمولى آقاالقزويني، والآقاسيّدرضي المازندراني، والمولى إسماعيل الملقّب بـ «واحد العين» المشهور ـ قدّس أرواحهم ـ، والمولى العارف الحاج ملّا هادي السبزواري، المتوفّى عام التسعين بعد المائتين إلى غيرهم من الحكماء.

وكان في غاية الاحترام والتعظيم والتحبيب والتكريم عند حجّة الإسلام وصديقه الشفيق الورع الكرباسي ـ قدّس روحهم القدسي ـ، وقد انتقل إلى جوار الله عام ستّ وأربعين بعد المائتين والألف [١٢٤٦]، وصلّى عليه في ألوف من الناس جدّي العلّامة ـ أعلى الله في الخلد مقامه ـ ثمّ حمل نعشه الشريف إلى النجف[٤].

[٧٩] [الشيخ محمّد تقي الأصفهاني][٥]

---

(١) قد كتب في حاشية نسختنا فوق القوس الثاني: «إلى هنا حاشية النسخة».

(٢) أُنظر: روضات الجنّات، ج ٤، ص٤٠٨، الرقم ٤٢٤.

(٣) «حجّة الإسلام في ردّ ميزان الحقّ تأليف هِنرى مارتين المعروف بِـ «پادري» فارسي فرغ من تأليفه ١٢٣٢». راجع: الذريعة، ج٦، ص٢٥٧، الرقم ١٤٠٨.

(٤) راجع: روضات الجنات، ج ٤، ص٤٠٩.

(٥) هو الشيخ محمّد تقي الرازي النجفي الأصفهاني إبن محمّد رحيم بيك استاجلو

[حدود ١١٨٥ ـ ١٢٤٨]

ومنهم: الفاضل المحقّق المدقّق، ذو اليد الطولى والمرتبة القصوى في علم الأصول الشيخ محمّد تقي الأصفهاني.

كان ـ طاب روحه ـ من أجلّة المحقِّقين والأصوليين[١] ومن المدرِّسين المعروفين بتلك البلدة تظهر مرتبته من الحاشية المبسوطة المفصّلة على المعالم المسمّاة بـ «هداية المسترشدين»[٢].

كان صهراً للشيخ كاشف الغطاء على إبنته الجليلة[٣]، وتوفّي في [يوم الجمعة،

← المعروف بِـ «صاحب هداية» أو «صاحب الحاشية» ولد خلال سنين ١١٨٥ إلى ١١٨٧ ق؛ تتلمذ عند الوحيد البهبهاني والسيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائي والشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيّد علي الطباطبائي الحائري والسيّد محسن الأعرجي الكاظمي في النجف، وتركها في سنة ١٢١٧ قاصداً زيارة ثامن الأئمّة عليه السلام وورد حوالي سنة ١٢٢٥ بِـ «أصفهان» واشتغل فيها بالتدريس وصار من أئمة الدين. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص١٢٣، الرقم ١٤٨؛ علماء الأسرة، ص١٨٠ ـ ص١٨١؛ الكرام البررة، ج١، ص١١٥، الرقم ١٠١٣؛ تاريخ علمي اجتماعي اصفهان، ج١، ص١٢٣ ـ ص١٨٣؛ قبيلهٔ عالمان دين، ص١١ ـ ص٣٩؛ گلشنِ أهل سلوك، ص٣٣ ـ ص٦٢.

(١) للعثور على المكانة العاليّة للمترجَم وأخيه الشيخ محمّد حسين صاحب الفصول وإبنه الشيخ محمّد باقر صاحب شرح هداية المسترشدين راجع: مقدّمة لمحات الأصول ص٢٣ ـ ص٢٦ وتقدمتنا على شرح هداية المسترشدين، ص٤٧ ـ ٤٩.

(٢) طبعت في عام ١٤٢٠ و١٤٢١ ق. بقم المقدّسة في ثلاث مجلّدات.

(٣) هي نسمة خاتون المعروفة بالحبابة.

١٥ شوّل من] عام ثمان وأربعين بعد المائتين والألف (١٢٤٨)[١] في أواخر سلطنة السلطان فتح علي شاه القاجار.

وله تلامذة فضلاء[٢]، أجلّهم المحقّق الصمداني المولى التويسركاني[٣] ـ المتوفّى في سنة السادسة والثمانين بعد المائتين [والألف] ـ.

وله تأليفات جمّة في الفقه والأصول وغيرهما[٤]. ودفن في مزار تخت فولاد في التكية العالية.

---

(١) راجع: قبيله عالمان دين، ص٣٣؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج١، ص١٧٧ وگلشنِ أهل سلوك، ص٥٨.

(٢) راجع: تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج١، ص١٥٥، ص١٦٥؛ قبيلهٔ عالمان دين، ص١٩ ـ ص٢٢؛ رسالهٔ صلاتيه، ص٣٥ ـ ص٣٨ وگلشنِ اهل سلوك، ص٥٠ ـ ص٥٨.

(٣) هو العلّامة المولى حسين علي بن نوروز علي التويسركاني الأصفهاني. راجع: تذكرة القبور، ص٥٢؛ مرآة الشرق، ج٢، ص٨٧٧، الرقم ٤٣٧؛ تاريخ اصفهان (للجابري) ص١٧٨ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٧١.

(٤) منها:

الف: رسالهٔ صلاتيه، طبع سنة ١٣٨٣ ش. بقم المقدّسة.

ب: تبصرة الفقهاء في ثلاث مجلّدات طبعت بتحقيق السيّد صادق الحسيني الأشكوري؛ عام ١٤٢٧.

ج: رسالة في شرب الغليان في شهر رمضان، طبعت في مجموعة ميراث حوزة اصفهان، ج٤، ص٧١ ـ ٨١.

د: رسالة في مسألة الأقلّ والأكثر الإرتباطيين؛ تمّ تحقيقها وستصدر قريباً.

[٨٠] [الشيخ محمّد باقر الأصفهاني][1]
[١٢٣٥ ـ ١٣٠١]

وله ولد مدقّق جليل عالم محقّق [B / 29] فاضل ماهر، الشيخ محمّد باقر ﷺ؛

---

(١) هو الحاج الشيخ محمّد باقر النجفي الأصفهاني المعروف بِـ «الشيخ الكبير» والملقَّب بـ «حجّة الإسلام»، ولد سنة ١٢٣٥ في اصفهان أو ١٢٣٤ بعد الهجرة النبويّة والأوّل أصحّ كما ضبط في بعض المتون.

قال صاحب الروضات في وصفه بما هذا نصّه: «ولصاحب الترجمة أيضاً ولد فاضل جليل وخلف بارع نبيل من إبنة شيخنا الأفقه الأفخر الشيخ جعفر سميّ بالحاج شيخ محمّد باقر ـ طاب الله تعالى ثراه ـ وكان في أيام وفاة والده المبرور في حدّ المراهقة أو الصبا». (روضات الجنات، ج٢، ص١٢٦). تتلمذ على والده العلّامة وصاحب الجواهر والشيخ الأعظم الأنصاري والشيخ حسن كاشف الغطاء صاحب أنوار الفقاهة، وتتلمذ عنده عدّة من الأعلام منهم: السيّد أبي القاسم الدهكردي، السيّد اسماعيل الصدر، جهانگير خان القشقايي، المحقِّق النائيني، السيّد محمّد كاظم اليزدي صاحب العروة الوثقى، والحاج الآقا منير الدين البروجردي الأصفهاني.

وله تأليفات، منها: شرح هداية المسترشدين طبع سنة ١٣٨٥ ش. بقم المقدّسة، وتعليقات على «رسالة صلاتيه» المطبوعة سنة ١٣٨٣ ش.، ولبّ الفقه ولبّ الأصول ورسالة في الاستصحاب وحاشية فتوائية على كتاب نخبة للحاجي محمّد ابراهيم الكلباسي في العبادات.

راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص١٢٦، ذيل الرقم ١٤٨؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٦؛ طرائف المقال، ج١، ص٥٠، الرقم ٥٧؛ مرآة الشرق، ج١، ص٢٧٢ ـ ص٢٧٤؛ قبيلهٔ عالمان دين، ص٤١ ـ ص٦٢؛ گلشنِ اهلِ سلوك، ص٦٣ تا ص٦٧ وتقدمتنا على شرح هداية المسترشدين، ص٤٥ ـ ص٥٨.

وقد انتهت إليه أواخر عمره الرياسة العامّة ببلدة أصفهان وبعض بلاد إيران، وقد تلقّب بلقب حجّة الاسلام، وكان بمحلّه، وقد انتقل إلى جوار الله بعد تشرّفه بزيارة أولياء الله عام الواحد وثلاثمائة بعد الألف، ودفن جنب قبر [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء في الغري ـ على مشرّفه الف سلام ـ وكان عمره قريباً من سبعين سنة؛ ولا يخفى انّ هذا من كراماته فإنّه كان في نهاية العجلة بهذه المسافرة[١] ـ نوّر قبره وقدّس سرّه ـ.

[٨١] [المولى محمّد شريف المازندراني][٢]
[... ـ ١٢٤٦]

ومنهم: مقنّن مسالك التحقيق، ومشيّد مباني التدقيق، مربّي علماء الإماميّة ومدرّس الطالبين جميعاً في جوار ثالث الأئمة، المولى محمّد شريف المازندراني الأصل، حائري المسكن والمدفن، الملقّب بِـ «شريف العلماء» ﷺ.

قرأ على السيّد [علي] الطباطبائي صاحب الرياض، وقد كان أواخر مدّة مباحثته لا ينتفع من السيّد ويعجز عن جوابه ويتغيّر عليه، فلذا ارتحل عن الحائر الأقدس واشتغل بالسياحة في أطراف بلاد العجم[٣]، ثمّ رجع إلى هذه الأرض المقدّسة واشتغل بالمطالعة والمباحثة حتى صار مدرّساً ماهراً وسحاباً ماطراً، وصار

---

(١) راجع: الفوائد الرضويّة، ص٤٠٩؛ قبيلة عالمان دين، ص٥٨ ـ ص٦٠ وشرح هداية المسترشدين، ص٣٧ ـ ص٣٨.

(٢) محمّد شريف بن حسن عليّ المازندراني الحائري، ولد بالحائر الشريف. راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٣٩٩، الرقم ٤٢؛ هديّة الأحباب، ص١٨٢؛ الكرام البررة، ج٢، ص٦١٩، الرقم ١١٤؛ معارف الرجال، ج٢، ص٢٩٨، الرقم ٣٥٨؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص٣٦٤ وزندگی وشخصيت شيخ انصاري، ص١٦٠.

(٣) راجع: نجوم السماء، ج٢، ص٤٠٠، الرقم ٤٢.

مجلسه مملوءاً من العلماء الأمجاد، وكان في حوزة درسه قريباً من ألف رجل من الطلّاب والعلماء.

منهم: صاحب الضوابط.

والفرائد.

والقواعد الشفيعية للسيّد الجابلقي[١].

والمولى إسماعيل اليزدي.

وسعيد العلماء [المازندراني][٢].

[٨٢] [المولى الآقا بن عابد الدربندي][٣]
[... ـ ١٢٤٦]

---

(١) محمّد شفيع بن عليّ اكبر الموسوي الجابلقي البروجردي، أحد كبار علماء الإماميّة تتلمذ على المولى أحمد النراقي وشريف العلماء المازندراني، ويروي عن السيّد المجاهد والسيّد صدر الدين العاملي، ويروى عنه حسين عليّ بن نوروز عليّ التويسركاني وله تأليفات، منها: القوائد الشريفية في القواعد الأصولية؛ الروضة البهيّة في الطرق الشفيعيّة والحاشية على رياض المسائل. توفّي في بروجرد سنة ثمانين ومائتين وألف. راجع: الكرام البررة، ج٢، ص٦٢٥، الرقم ١١٢٦ وموسوعة طبقات الفقهاء، ج١٣، ص٥٩٤، الرقم ٤٣٣٢.

(٢) راجع: الكنى والألقاب، ج٢، ص٣١٤.

(٣) هو الآخوند ملّا الآقا بن عابد بن رمضان الدربندي من تلامذة الشيخ عليّ إبن الشيخ جعفر كاشف الغطاء فقهاً، والمولى شريف العلماء المازندراني أصولاً، والمتوفّى سنة ١٢٨٥ أو ١٢٨٦ ق. بطهران، راجع: زندگى دانشمندان [قصص العلماء] ص١١٤؛ والكرام البررة ج٢، ص١٥٢، الرقم ٣٠٩.

والمولى الآقا الدربندي مؤلف الخزائن في الفقه[١] وإكسير العبادات في أسرار الشهادات في نهاية الجودة إلّا أنّه مشتمل على أخبار ضعاف وغير معتبرة[٢].

وكانت وفاته [الدربندي] في حدود الثمانين[٣] بعد المائتين والألف ـ طاب روحه ـ وتجاوز عمره عن الثمانين.

[عود إلى ترجمة شريف العلماء]

وببركة [A / 30] أنفاسه الزكيّة ترقى جمع كثير في زمان يسير من حضيض التقليد إلى أوج الاجتهاد.

وبالجملة فضيلة كلّ من تأخّر منه من العلماء النجفيين في علوم الأصول

---

(١) خزائن الأحكام في شرح الدرّة المنظومة ألّتي نظمها سيّدنا بحر العلوم للمولى آغا بن عابد... الدربندي المتوفّى بطهران ١٢٨٦ ق. راجع: الذريعة، ج٧، ص١٥٢، الرقم ٨٢٥.

(٢) المحقِّق الخبير العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الذريعة: ألّفه مدّة ثمانية عشر شهراً، وفرغ منه صبيحة يوم الجمعة منتصف ذي العقدة سنة ١٣٧٢، طبع مكرّراً ويقال له أسرار الشهادة.. ومن شدّة خلوصه وصفاء نفسه نقل في هذا الكتاب أموراً لا توجد في الكتب المعتبرة، وإنّما أخذها عن بعض المجاميع المجهولة اتّكالاً على قاعدة التسامح في أدلّة السنن مع أنّه لا يصدق البلوغ عنه بمجرّد الوجادة بخطّ مجهول، وقد تعرّض شيخنا في لؤلؤ ومرجان إلى بعض تلك الأمور فلا نطيل بذكره. الذريعة، ج٢، ص٢٧٩، الرقم ١١٣٤.

(٣) في المخطوطة «السبعين» بدل «الثمانين».

مأخوذة عن هذا المفضال[١]، وقد كان أعجوبة زمانه في الفكر والجدل وسرعة الانتقال، وهو وإن لم يتخلّف من الأجزاء شيئاً[٢] إلّا أنّ في الحقيقة جميع تحقيقات الفرائد والضوابط والقواعد الشفيعية والحقائق[٣] وغيرها من كتب تلاميذه منه.

وقد توفّي عام ستّ وأربعين بعد المائتين والألف (١٢٤٦)[٤] ـ طاب ثراه وحشره الله مع مَنْ والاه ـ وكان قصير العمر، بحيث لم يبلغ إلى أربعين كما ذكره الفاضل التنكابني الحاج ميرزا محمّد، في كتابه «قصص العلماء»[٥].

---

(١) للعثور على أدوار علم الأصول بعد الوحيد البهبهاني والمرتبة الساميّة للمترجَم في هذه الأدوار راجع: لمحات الأصول، ص٢٣ ـ ص٢٦ وتقدمتنا على شرح هداية المسترشدين، ص٤٧ ـ ٤٩.

(٢) له رسالة جواز أمر الأمر مع العلم بانتفاء الشرط. راجع: الذريعة، ج٥، ص٢٤٢، الرقم ١١٦٠.

(٣) يعنى به حقائق الأصول للملّا عبد الرحيم نجف آبادي.

(٤) عندنا مصوّرة نسخة «مشارع الأحكام» تأليف الشيخ محمّد حسين الأصفهاني صاحب الفصول وكتب كاتبها في هوامش النسخة (الورق ٤) ما وقع في بلية الوباء عام ١٢٤٦ وكتب بالفارسية في وفاة شريف العلماء هكذا: «اليوم ٢٤ شهر ذي قعدة سنة ١٢٤٦... خلق بسيار مردند وجناب شريف العلماء ملّا شريف مازندراني ملقَّب به آخوند مطلق اليوم مُرد...». راجع: آشنائى با چند نسخهٔ خطى ص٢٥٣ وتقدمتنا على مشارع الأحكام المطبوع ضمن المجلّد الخامس من «ميراثِ حوزهٔ اصفهان ص٣٧٠».

(٥) راجع: زندگى دانشمندان [قصص العلماء]، ص١٢٠.

[٨٣] [السيّد إبراهيم القزويني][1]
[١٢١٤ـ١٢٦٣]

ومنهم: السيّد السند، العالم الفاضل المعتمد، السيد إبراهيم القزويني الأصل الحائري المنشأ والخاتمة والمسكن.

كان ـ طاب ثراه ـ من أجلّاء تلامذة شريف العلماء، وانحصر أمر التدريس في كربلاء المشرّفة بعد أستاده إليه، ويحضر مجلس درسه خمسمائة أو أزيد من الطلّاب والعلماء. منهم: السيد حسين ترك النجفي.

والعمّ الأكرم السيّد أسد الله، نجل حجّة الإسلام.

والمرحوم الشيخ عبد الحسين الطهراني.

والشيخ [محمّد] مهدي الكُجوري الساكن بشيراز.

والشيخ العالم زين العابدين الكربلائي ـ دام عمره ـ.

والحاج مولى علي الكني الساكن في طهران وقد تجاوز عمره عن الثمانين، وتوفّي سنة ١٣٠٦.

إلى غيرهم ممّن صار كلّ واحد منهم مرجعاً في صقع[2] من الأصقاع، وملاذاً في قطر من الأقطار، كالفاضل التنكابني مؤلف قصص العلماء، والعالم النحرير

---

(١) قال في روضات الجنّات: «السيّد الجليل الفاضل الفاخر ابراهيم إبن المرحوم السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني المجاور بالحائر الطاهر. راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٣٨، الرقم ٧؛ معارف الرجال، ج١، ص١٨، الرقم ٢؛ أعيان الشيعة، ج٢، ص٢٠٤؛ الكرام البررة، ج١، ص١٠، الرقم ٢٠ وزندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص٤٣.

(٢) الصُقْع، الناحية. المعجم الوسيط، ج٢، ص٥١٨.

والفاضل... شيخنا الأجلّ المولى محمّد الإيرواني الساكن بالغري.

وقد توفّي في العشر الأول [من] سنة ١٣٠٦.

له مؤلّفات وتحقيقات:

منها: الضوابط في الأصول؛

ومنها: النتائج، مختصرة فيه أيضاً؛

ومنها: الدلائل في الفقه.

وقد انتقل إلى رضوان الله عام ثلاث وستّين بعد المائتين والألف [١٢٦٣] في أواخر سلطنة محمّد شاه القاجار، وكان عمره ستّين سنة ظاهراً.

[٨٤] [السيّد صدر الدين العاملي][1]
[١١٩٣ ـ ١٢٦٤]

ومنهم: السيّد السند الجليل، والفاضل الكامل [B / 30] الأصيل، السيّد صدر الدين الموسوي العاملي أصلاً والبغدادي منشئاً وتحصيلاً، الأصفهاني مسكناً، النجفي خاتمة ومدفناً.

كان ـ طاب روحه ـ من أفاضل علماء عصره في الفقه والأصول والحديث وفنون الأدب والعروض والرجال وغيرها. وكانت أمّه بنت الشيخ محيي الدين إبن الشيخ

---

(١) هو السيّد محمّد بن صالح الموسوي العاملي ولد سنة ١١٩٣ وتوفّي ١٢٦٢ ق. راجع: نجوم السماء، ج٣، ص٤٤٦، الرقم ٨٢؛ روضات الجنّات، ج٤، ص١٢٦، الرقم ٣٥٨؛ هديّة الأحباب، ص٢٠٦؛ الكرام البررة، ج٢، ص٦٦٨، الرقم ١٢٠٩؛ تكملة أمل الآمل، ج١، ص١٩٨، الرقم ٢٠٨؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٢٨٥؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن أخير، ج١، ص٢١٥ ـ ص٣٠٩ وتراجم الرجال، ج١، ص٥١٠، الرقم ٩٥٣.

عليّ[١] الشهيدي صاحب الدرّ المنثور، ويبلغ نسبه إلى الإمام السابع ـ صلوات الله عليه ـ بسبعةٍ وعشرين واسطة، من سلالة إبراهيم الأصغر[٢] إبن الإمام [موسى الكاظم] عليه السلام.

له تأليفات جليلة تشهد بعلوّ شأنه، كالمنظومة في الرضاع وشرحه، والقسطاس المستقيم في أصول الفقه، وغيرهما من الرسائل في انواع المسائل.

وكان تلمّذه في أرض بغداد على جماعة عديدة من العلماء الأمجاد، مثل السيّد العلّامة صاحب مفتاح الكرامة، والمحقِّق الكاظمي السيّد محسن صاحب المحصول والوافي، والشيخ [جعفر] كاشف الغطاء ـ رفع مقامهم ـ، وقد تزوّج بإبنة الأخير ورزق منها ذكوراً وإناثاً، وقد كان في غاية الإحترام ونهاية الإكرام عند السيّد العلّامة حجّة الإسلام [الشفتي] والورع الزكيّ الكلباسي ـ قدّس سرّهما ـ وأعانه كمال الإعانة، وأمر الناس بالرجوع إليه في أمور دينهم ودنياهم، حتى صار مشهوراً غاية الشهرة.

توفّي في النجف الأشرف في شهر محرّم عام الثالث والستّين والمائتين بعد الألف (١٢٦٣)، وقد تجاوز عمره من السبعين ـ حشرهم الله مع الأئمة المؤمنين صلوات [A / 31] الله وسلامه عليهم أجمعين ـ.

---

(١) ولكن في المخطوطة هكذا «وكانت أمه بنت الشيخ علي ابن الشيخ محيي ابن شيخ علي الشهيدي ...».

صححناها بما ورد في تكمله أمل الآمال ج١، ص١٩٩ ذيل الرقم ٢٠٨.

(٢) قال صاحب عمدة الطالب: للإمام موسى عليه السلام إبنان، أحدهما إبراهيم الأكبر والآخر إبراهيم الأصغر ألّذي كان ملقّباً بِـ «المرتضى». راجع عمدة الطالب (إبن عنبه)، ص٢٠١؛ بحار الأنوار، ج٤٨، ص٣٠٦ ومنتهى الآمال، ص١٠٥٣.

[٨٥] [السيّد إسماعيل العاملي][1]
[١٢٥٨ ـ ١٣٣٨]

وله أولاد عديدة إلّا أنّ فضلاً وعلماً وأدباً واحد منهم كان فاضلاً محقّقاً مجتهداً عالماً زاهداً خبيراً ورعاً بصيراً، وهو السيّد الزّكي السيّد محمّد اسماعيل الساكن بالسامره ـ دام عمره ـ وهو أعجوبة زمانه في شدّة ورعه واحتياطه وجلالة شأنه.

[٨٦] [الشيخ محمّد حسن النجفي][2]
[١٢٠٢ ـ ١٢٦٦]

ومنهم: الفقيه البارع المتبحّر شيخنا، الشيخ محمّد حسن النجفي ـ نوّر الله مَضجَعه ـ.

كان هذا الشيخ مرجعاً للعوام والخواص، انتهت رئاسة الإسلام في زمانه إليه

---

(١) ولد في اصفهان سنة ١٢٥٨ وتتلمذ فيها على الشيخ محمّد باقر النجفي شارح هداية المسترشدين ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وتتلمذ على الشيخ راضي النجفي والمجدِّد الشيرازي والشيخ مهدي ابن الشيخ علي كاشف الغطاء وتوفّي ١٣٣٨ ق. له تأليفات منها أنيس المقلّدين؛ صراط المستقيم ومفتاح الهداية. للعثور على ترجمته راجع: ريحانة الأدب، ج٢، ص٣٤٢؛ مرآة الشرق، ج١، ص٧٨، الرقم ٢٦؛ نقباء البشر، ج١، ص١٥٩، الرقم ٣٥٥ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٢٨٣ ـ ص٢٨٥.

(٢) وهو في سماء العلم والزهد كالشمس في رابعة النهار وأشهر من أن يعرَّف ويوصف. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٠٤، الرقم ٢٠٦؛ مرآة الشرق، ج١، ص٤٥٤، الرقم ١٩٥؛ معارف الرجال، ج٢، ص٢٢٩، الرقم ٣٢٦؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٤٩؛ ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ص١٢٨، الرقم ٢٣؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ج١، ص٣٧١ واختران فقاهت، ج١، ص٧٥ـ١٢٦.

وقد تلمّذ على جَمٍّ غفير من الأعلام، كـ [السيّد جواد العاملي] صاحب مفتاح الكرامة و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء ـ رفع مقامهما ـ وأما تتلمذه على المروِّج البهبهاني ﷺ فغير معلوم، فما ذكره بعض أجلّاء السادات ـ وهو صاحب روضات الجنّات[١] ـ من أنّ المراد بقوله في تضاعيف الجواهر أستادنا الأكبر هو البهبهاني فهو اشتباه ظاهر، لأنّ المراد به هو السيّد جواد العاملي صاحب المفتاح لا الآقا [البهبهاني] بقرنية ما ذكره بعد الأستاد الأكبر في بعض موارد الجواهر لفظة في شرحه والمعلوم أنّ صاحب الشرح هو السيّد لا الآقا، فليتأمّل[٢].

وبالجملة، فجلالة المعظَّم له يُعلم من شرحه على الشرائع المسمّى بـ «جواهر الكلام»، فإنّه في الحقيقة إسم مطابق للمسمّى، و [هو] من أوّل الفقه إلى آخره، لم ير مثله في كتب أصحابنا الفقهاء في تفريع المسائل، وتوزيع نوادر الأحكام على الدلائل، واستيفاء المراتب الفقهيّة، وتنسيق القواعد الأصوليّة والاستدلالية. وقد سمعت من بعض الأساتيد الفضلاء ـ دام افضاله ـ أنّه شرع في تأليف الشرح المذكور حين كان عمره خمسة وعشرين سنة ـ قدّس الله سرّه ـ، وقد فرغ من تأليفه سنة الأربع والخمسين والمائتين بعد الألف. وبالجملة شروح الشرائع وإن كانت كثيرة إلّا نسبة هذا الشرح إليها كنسبة [B / 31] شرعنا المقدَّس إلى سائر الشرائع.

---

(١) روضات الجنّات، ج٢، ص٣٠٥ ـ ص٣٠٦.

(٢) قد اشتبه الأمر على العلمين والمراد بـ «الأستاد الأكبر» في الجواهر هو الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، والمراد بشرحه هو كتاب شرح القواعد للعلّامة الحلّي حيث شرح فيه كتاب المكاسب من القواعد، وشرح القواعد طبع في ثلاث مجلّدات بقم المقدَّسة بتحقيق العلّامة السيّد محمّد حسين الرضوي الكشميري، (من إفادات أستاذنا المحقِّق آية الله الشيخ هادي النجفي ـ دام ظلّه العالي ـ).

وله سوى الجواهر مصنَّفات كثيرة في أقسام المسائل[١]، وإجازات عديدة لغير واحد من العلماء وتلامذته الأفاضل. وقد نُقل أنّ حوزة درسه وفقهاء مجلسه المسلّم لَدَيه اجتهادهم يبلغ إلى ستّين رجلاً، ولَيس ذلك ببعيد لمن ألقى السمع وهو شهيد. وغالب علماء العصر مجازون من قبل هذا الشيخ الأكبر، وقد أجاز للسيّدين السندين الفاضلين الورعين عمّي حجّة الإسلام[٢] ووالدي[٣] العلّام ـ أعلى الله في الخلد مقامهما ـ وقد رأيت الأخيرة وأكثر فيهما من التجليل والاحترام، وتجاوز الحدّ من المبالغة في التعظيم والإكرام المصرَّح في غاية جلالة المجاز ومزيد الاعتناء بعلمه.

وقد انتقل إلى رضوان الله في عام الستّ والستّين بعد المائتين والألف (١٢٦٦)، وقد تجاوز عمره الشريف عن الثمانين ـ قدّس الله سرّه وأجزل في الخلد برّه ـ.

[٨٧] [الشيخ مرتضىٰ الأنصاري][٤]
[١٢١٤ ـ ١٢٨١]

ومنهم: خاتمة المحقّقين، الورع المقدَّس الزاهد، الشيخ مرتضى التستري

---

(١) كـ «نجاة العباد في يوم المعاد»؛ ورسالة في المواريث.

(٢) هو الحاج السيّد أسد الله الملقَّب بِـ «حجّة الإسلام الثاني».

(٣) هو السيّد محمّد علي وسيأتي ذكره عن إبنه المؤلِّف لهذا الكتاب وعندنا مصوّرة من هذه الإجازة، ستصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

(٤) راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٩٨؛ المآثر والآثار، ج١، ص١٨٥ ـ ص١٨٦؛ معارف الرجال، ج٢، ص٣٩٩، الرقم ٤١٠؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ص١١٧؛ مرآة الشرق، ج٢، ص١٢٦٤ ـ ص١٢٧٨، الرقم ٦٢٦؛ ماضي النجف وحاضرها، ج٢، ص٤٧، الرقم ٤؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ج١، ص١٨٧ وقد ألّف في ترجمته مستقلّاً كتاب «زندگاني وشخصيت شيخ أنصاري».

النجفي الأنصاري ـ قدّس الله نفسه وطابَ رَمسه ـ.

لم ير مثله في التحقيق والتحبير والتدقيق والتحرير، وهذا واضح لكلّ خبير بصير.

اتّصل أولاً بالمولى النراقي صاحب المستند و[تتلمذ] على السيّد الكربلائي، ثمّ على المولى الرّاقي إلى أحسن المراقي شريف العلماء المازندراني ـ طاب روحه ـ، [وسمعت أنّه ﷺ استجاز عن السيد حجة الاسلام... لأجل قلّة...]

وشدّة احتياطه وجلالة قدره [A / 32] وارتفاع شأنه أوضح من الشمس. وكان شيخنا صاحب الجواهر شديد المحبّة معه ويقدّمه في المجالس وغيرها على سائر المشايخ النجفيين، ولذا كان...

وبالجملة، بعد وفاة شيخنا... انتهت به رئاسة الطائفة الإماميّة، وإليه يحمل النقدان من أطراف البلاد الاسلاميّة حتى بلاد الهند وما حوله.

ومصنّفاته أشهر مِن أن تذكر كالفرائد والرسالتين الكبيرتين في الطهارة والمتاجر وغيرهما من الرسائل في سائر المسائل. وكان في مجلس درسه الشريف غير واحد من العلماء والأفاضل كما هو غير خفيّ على أحد.

ومن أجلّاء حاضري مجلسه، السيّد السند السيّد حسين الترك ـ طاب روحه ـ.

والمولى الجليل المحقِّق النحرير الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي الساكن بالغري ـ وقد توفّي في رجب ١٣١٢ ـ.

والسيّد حجّة الإسلام مولانا الآقا الحاج الميرزا محمّد حسن الشيرازي ـ دام ظلاله على الأنام ـ إلى غيرهم من الأفاضل والأعلام ألّذين في ذكر أساميهم يلزم البسط والطول في الكلام.

وبالجملة، قد توفّي في جمادي الثانيّة عام ١٢٨١، في سلطنة السلطان الأعظم

ناصر الدين شاه، وكان مبلغ عمره قريباً من السبعين، إذ تولّده كان في عام أربع عشر بعد المائتين والألف (١٢٤٤). وقد ثلم بوفاته ثلمة عظيمة في الإسلام ـ حشره الله مع الأولياء الكرام عليهم السلام ـ.

[٨٨] [الشيخ محمّد حسين الأصفهاني][1]
[... ـ ١٣٥٥]

ومنهم: المحقّق المدقّق الشيخ محمّد حسين الأصفهاني ثمّ النجفي، أخو الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية ـ قدّس سرّهما ـ.

كان هذا الشيخ نحريراً في الأصول، يشهد بذلك كتابه الفصول[2].

قرأ أوّلاً على أخيه المعظّم، ثمّ بعده انتقل إلى النجف الأشرف وصار مدرِّساً

---

(١) قال صاحب روضات الجنّات: «... وقد كان لشيخنا المعظَّم إليه [صاحب هداية المسترشدين] أخ فاضل فقيه وصنو كامل نبيه، وحبر بارع وجيه من أولاد أمّه وأبيه ـ جعله الله تعالى منه بمنزلة هارون من أخيه ـ وهو الفاضل المحقِّق المدقِّق المتوحِّد في عصره المسمّى بالشيخ محمّد حسين صاحب كتاب الفصول في علم الأصول».
روضات الجنّات، ج ٢، ص ١٢٦، ذيل الرقم ١٤٨.
وراجع: نجوم السماء، ج ٢، ص ٤٠٦، الرقم ٥٤؛ هديّة الأحباب، ص ١٩٧؛ أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٣٣؛ الكرام البررة، ج ١، ص ٣٩٠، الرقم ٧٩٥؛ ريحانة الأدب، ج ٣، ص ٣٨٠؛ مكارم الآثار، ج ٥، ص ١٤٨٤، الرقم ٨٤٦؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج ١، ص ١٨٥ ـ ص ٢١٣ وتقدمتنا على مشارع الأحكام (ميراث حوزه اصفهان، ج ٥)، ص ٣٦٢ ـ ٣٦٨.

(٢) الفصول الغرويّة في الأصول الفقهيّة، طبعت مرّات عديدة وهي بين كتب الأصول كالربيع بين الفصول.

فيها[١] قسيماً للمولى الشريف ومن بعده من الفضلاء حتى توفّي عام الواحد والستّين بعد المائتين والألف (١٢٦١)[٢].

[٨٩] [السيّد محمّد باقر الشفتي][٣]

في ترجمة السيّد السند حجّة الاسلام جدّ مؤلّف الكتاب.

ومنهم: العجب العجاب وحيرة أولى الألباب، ذخيرة الله الملك الوهّاب، العالم العلّامة ومظهر أنوار الأئمة الطاهرة، والّذي انتهت إليه الرئاسة العامّة وصارت

---

(١) قال العلّامة الطهراني:

«... ثمّ هاجر إلى العراق فسكن كربلاء [ـ لا النجف ـ] وأخذت شهرته بالاتساع تدريجاً حتى عد في مصاف علماء عصره وفي الرعيل الأول منهم ورأس فعلا منصة الزعامة ودست الرئاسة فاذا به الأوحدى الفذ والعالم المبرز واشتغل بالتدريس والبحث ونشر العلم وترويج الأحكام حتى أصبح مرجعاً عامّاً في التدريس والتقليد وقد تخرج من معهده جمع من كبار العلماء وأجلّا الفقهاء». الكرام البررة، ج١، ص٣٩٠، الرقم ٧٩٥.

(٢) وفاة صاحب الفصول مختلف فيها... ولكنّ الصحيح عام ١٢٥٥ ق؛ كما صرّح به بعض تلامذته؛ أُنظر: تراجم الرجال ج٢، ص٦٧٥، الرقم ١٢٥٢.

(٣) راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٩٩، الرقم ١٤٤؛ معارف الرجال، ج٢، ص١٩٥، الرقم ٣٠٧؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٨؛ بغية الراغبين، ج١، ص١٥٣؛ الكرام البررة، ج١، ص١٩٥، الرقم ٤٣٣؛ معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ج١، ص٣٩٧؛ زندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص١٣٥؛ الكنى والألقاب، ج٢، ص١٥٥؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٧٣ وقد ألّف في ترجمته مستقلّاً كتاب «بيان المفاخر».

النوبة إليه بين الخاصّة والعامّة، صاحب المعجزات الظاهرة والكرامات الباهرة، خاتمة المجتهدين وأفضل السابقين واللاّحقين ومجدِّد مذهب سيّد المرسلين وآية الله في العالمين وحجّة الإسلام والمسلمين، البحر الزاخر والإمام الباهر والنور الزاهر، الفائق على الأوائل والأواخر، الحاج السيّد محمّد باقر الشفتي الأصل والحسب، الموسوي النسَب، النجفي التحصيل والأدب، الأصفهاني [B / 32] المسكن والمدفن والخاتمة، ـ أعلى الله قدره ومقامه، وأجزل في الخلد مقامه وإكرامه ـ، باقر العلم ونحريريه، والشاهد عليه تحقيقه وتحريره ؛ جمع فنون الفضل فانعقدت عليه الخناصر، وحوى صنوف العلم والزهد فانقاد له المعاصر، ملجأ العرب والعجم وملاذ الأُمم، الكعبة ألّتي تطوى إليه المراحل، والبحر الموّاج ألّذي لا يوجد لها ساحل، قد نسخ جوده وبذل يده كرم معن وحاتم، وكان قاطبة الأنام رهيناً لمنّته وفيضه الأتّم الأعظم إمّا بالمال وإمّا بالترويج وإمّا بالعلم على الوجه الأتمّ.

ولعمري الحريّ به أن لايمدحه مثلي ويصف، إذ تمنّىٰ[1] في نعته القراطيس والصحف، لأنّه السيّد ألّذي لم يكتحل عين الزمان له نظيراً، كما يشهد له من شهد فضائله وفاز بخدمته ولا ينبّئك مثل خبير.

يبلغ نسبه الشريف إلى سيّدنا الكاظم موسى بن جعفر ـ سلام الله عليهما ـ بإثنين وعشرين (٢٢) واسطة، إبن السيّد الجليل حمزة بن الإمام أبي الحسن الكاظم المدفون بالري، ويكون قبره الشريف مقابلاً لقبر الشاه عبد العظيم الحسني[2]، ومزاره كمزاره

---

(١) تَمَنَّى الشيءَ: قدّره وأَحَبَّ أن يصير إليه. والحديثَ: إخترعه وافتَعَلَه. المعجم الوسيط، مادّة مَنَاه، ص٨٨٩.

(٢) اختلفوا في محل دفنه وذكر السيّد مصلح الدين المهدوي في بيان المفاخر [ج١، ←

معروف ومطاف للخلائق.

كان ميلاده الشريف في قرية «شفت» من محالّ رشت في عام الثمانين بعد المائة والألف (١١٨٠)[١]، وبعد مضيّ عشرين سنة من عمره الشريف المشتغل بالتحصيل في بلده، انتقل بالنجف الأشرف وقرأ على [السيّد مهدي] بحر العلوم و [السيّد علي الطباطبائي] صاحب الرياض و [الشيخ جعفر] كاشف الغطاء وغيرهم ـ رُفَع مقامهم ـ نيّفاً وعشر سنوات، وحضر مجلس الآقا [محمّد باقر] البهبهاني ـ روّح الله روحه ـ تيمّناً وتبرّكاً.

وله ـ طاب ثراه ـ في أيّام تحصيله هنا رياضات عجيبة وكرامات غريبة لايتحمّلها هذه الوجيزة، وبعد [A / 33] فراغه من التحصيل رجع إلى ديار العجم[٢] ووصل بملاقاة عمدة المحقّقين صاحب القوانين في بلدة قم.

وورد ماء مدين مدينة أصفهان، وقد أجاز له الشيخ [جعفر] كاشف الغطاء والسيّد الطباطبائي صاحب الرياض والميرزا [أبي القاسم] القمي ـ قدّس الله اسرارهم ـ، وكان وروده بأصفهان عام سبع عشر بعد المائتين [١٢١٧]، وكان في نهاية الفقر والاستئصال ولم يكن له شيء من الأموال إلا سفرة لمحلّ الخبز وكتاب المدارك كما

← ص٢١]، أقوالاً ستّة ولكن يرجِّح القول الأوّل وهو أنّه دفن جنب مرقد عبد العظيم الحسني بالريّ.

(١) صرّح صاحب بيان المفاخر بأنّ الصحيح في ولادة المترجَم سنة ١١٧٥ ق؛ واستدلّ عليه بما كتب المترجَم نفسه في الإجازة لبعض تلامذته؛ راجع: بيان المفاخر، ج١، ص٢٤.

(٢) رجع إلى ايران سنة ١٢٠٥ ق.، وإلى اصفهان عام ١٢٠٦ ق. ومقالة حفيده مأخوذة من الروضات وهو لايتمّ؛ راجع مقدمة الأستاذ آية الله النجفي على الكتاب.

صرّح نفسه ـ قدّس رمسه ـ بذلك حين كتب بعض الطلبة كتاباً وقد بالغ فيه إظهار الفقر والعسر وسوء الحال، فرقم ـ طاب روحه ـ [في] ظهر ورقته بالفارسية بعد ما أمره بالتوكّل والصبر: «خادمِ شريعتِ غرّاء، زمانى كه وارد به اين ولايت شد سواى يك أنموذج ويك مجلّد مدارك به خط شخص خود چيز ديگر نداشت، وحال بحمدالله كمتر كتابخانه‌اى مى‌باشد كه به كتابخانه احقر برسد»[١]. بالجملة قد اعتلى أمره يوماً فيوماً حتى بلغ إلى ما بلغ.

قال السيّد الجليل الفاضل العالم السيّد شفيع الجابلقي ـ رفع مقامه ـ في إجازته المعروفة [الموسومة بِـ «الروضة البهيّة»] في ذيل ترجمة هذا العلم العلّامة ما هذا لفظه: «وكان أزهد أهل زمانه وأعبدهم وأسخاهم، فلذا أقبلت عليه الدنيا[٢] بحيث انتهت رياسته الدينيّة والدنيويّة إليه، وملك أموالاً كثيرة من النقود والعروض والعقار والقرى والدور الكثيرة في محلّة بيدآباد وغيرها، وكان له أموال كثير في التجارة إلى بلدة رشت يدور من أصفهان إليها ويربح كثيراً، ويعاون الطلّاب ويعطي كل واحد منهم بقدر مؤونته بل أزيد ويعطي الفقراء بل الأغنياء والرؤساء كثيراً[٣]، ويقرض لأبناء السلطان ولوزرائهم. وبالجملة، صار من المتموّلين، بل لم يوجد في زمنه أحد بسعته وغناه وتموّله، وكلّ المحتاجين يرجعون إليه [33 / B]، فلا يحرمهم بل يعطي كلّاً منهم على حسب حاجته، وقلّ من يخيب عن بابه، وبَنى مسجداً في أصفهان لم ير

---

(١) راجع: بيان المفاخر، ج١، ص١٤٦ وزندگى دانشمندان [قصص العلماء]، ص١٥٨.

(٢) أقول: وكفى في هذه ما سمعت من الثقات انّ... بعد رحلته قوّمت بأسرها بثلاث توامين [منه ﷺ].

(٣) اقول: وقد أعطى يوم الغدير بفاصلة ساعة أو أكثر ثمانية عشر ألفاً من الدراهم والدنانير.

مثله بناءً في العالم ولا يمكن وصفه بدون رؤيته، وقد سأله السلطان فتح علي شاه القاجار ـ قدّس الله روحه ـ من أن يَجيء لك هذا المال؟!

فقال: يدي في خزينة خلّاق العالم وكان هذا السؤال حين يمشي معه في المسجد للنظر إليه ويتعجّب من تَمَشّي هذا البناء لغير السلطان. ويجري الحدود الشرعيّة ويجلّد ويقتل[1]، وكان مبسوط اليد ومسموع الكلمة عند السلطان والرعيّة لغاية زهده وورعه» إلى آخر كلامه ـ زيد في إكرامه ـ.

أقول: إنّ جلالة شأنه وارتفاع قدره وعلوّ مكانه أظهر من الشمس وأبين من الأمس، وكفاك نفاذ أمره وقوله وإطاعة حكمه وفعله في الممالك البعيدة، مثل بلاد الهند والروم وروسية فضلاً عن مملكة إيران وسلطانها الخاقان ـ أنار الله برهانه ـ، فإنّه كان في غاية المحبّة والمودّة، بحيث قد نزل في بيته الميمون وورد على جنابه مع زيّ سفره، وقد سأله كراراً أن يشترك معه في بناء المسجد ـ بأن يعطي المال له ـ فلم يقبل ـ أعلى الله قدره ـ منه.

وبالجملة، حسبك في هذا المرام تلقّبه بلقب «حجّة الإسلام» ألّذي لم يعهد لأحد من علمائنا الأعلام وفقهائنا العظام ألّذين كانوا متقدّمين عليه في سالف الأعوام من زمن الغيبة الكبرى إلى زمان هذا السيّد القمقام ـ أسكنهم الله في دار السلام ـ فإنّه أوّل من تلقّب بهذا اللقب العالي [A / 34]، كما قد لقّب به فيهم صاحب الإحياء أبو حامد محمّد الغزّالي[2]، واشتهاره بحجّة الإسلام المطلق وتسلّمه بذلك بين جميع قاطبة الخلق بل بين كلّ الفرق، فضلاً عن العلماء في الأمصار وسلاطين الأعصار وأبنائهم الكبار ووزرائهم ورجال دولتهم ذي الاقتدار، كالشمس في رابعة النهار، ﴿**ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ**

---

(١) راجع: تاريخ اصفهان (للجابري)، ص٣١٢.

(٢) أُنظر: الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٩٢.

يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء﴾[١] وهو ذو الفضل العظيم والمنّ الجسيم.

وقد كان تشرّفه بزيارة بيت الله الحرام عام ١٣٣٢ من طريق البحر، وذكر ما جرى في سفره المبارك لا تتحمّله هذه العجالة.

وكان الشروع في بناء المسجد عام الإثنين والأربعين [والمائتين بعد الألف]، ٤٢ [١٢] والفراغ من بناء المسجد عام الثمان والأربعين بعد المائتين والألف [١٢٤٨][٢].

وكان ـ أعلى الله مقامه ـ يرى بأنّ إقامة الحدود الشرعيّة واجبة عيناً، ولذا جلّد من لا يحصى عدّه وقتل نيّفاً وسبعين رجلاً أو أكثر مع جريان الدمع على خديّه، ويقول كراراً: «حكمي هذا هو بعينه حكم صاحب الزمان ـ عجّل الله فرجه ـ».

أما حضّار مدرسه المقدَّس والمستفيدين من حضرته الأقدس[٣] فمن قبيل:

[**١** و **٢**]: المحقِّق المدقِّق الآقا محمّد مهدي إبن الورع الكرباسي، والحاج محمّد أخيه ـ قدّس سرّهم ـ.

[**٣**]: والعالم الكامل الحاج محمّد إبراهيم القزويني الأصل.

[**٤**]: والمحقِّق المدقِّق، الفاضل النحرير، العلّامة الحاج محمّد جعفر الآبادئي الأصل، الأصفهاني المسكن والمدفن المتوفّى عام ١٢٨٠.

[**٥** و **٦**]: والعالمين الفاضلين مولانا علي أكبر الخوانساري والمولى محمّد

---

(١) سورة الجمعة، الآية ٤.

(٢) ولكن المشهور على أنّه تمّ في عام ١٢٤٥ ولعلّ بعضه الآخر تمّ في عام ١٢٤٨.

(٣) راجع إلى ما كتبه العلّامة السيّد مصلح الدين المهدوي في بيان المفاخر، ج١، ص٢٤٣ ـ ٣٩٤ فانّه ﷺ عدّ قريباً من ١٥٠ من تلامذته والمجازين عن السيّد حجّة الإسلام؛ وأيضاً الرسائل الرجاليّة [مقدّمة المحقِّق]، ص١٢ ـ ص١٨.

جعفر الفشاركي.

[٧]: والسيّد السند السيّد محمّد باقر القزويني.

[٨]: والسيّد المعتمد السيّد محمّد باقر العراقي.

[٩]: والفاضل التنكابني صاحب كتاب قصص العلماء ـ قدّس الله أرواحهم ـ.

[١٠]: والسيّد الفاضل المحقِّق الحاج السيّد محمّد شفيع الجابلقي.

[١١]: والفاضل العالم المدقِّق المولى محمّد كاظم الهزار جريبي.

[١٢]: والعالم العامل العلّامة الحاج المولى محمّد رفيع الجيلاني ـ قدّس نفسه ـ.

[١٣]: والسيّد السند الفاضل المعتمد الميرزا محمّد باقر الأصفهاني مؤلّف روضات الجنّات في الرجال ـ دام عمره وأجزل برّه ـ.

[١٤]: والسيّد السند والركن المعتمد... وذخر الإسلام... الحاج السيّد ابراهيم الملقّب بِـ «شريعتمدار»، إلى غيرهم من الأفاضل والفحول فهم من لا يحصى عددهم [34 / B] ولا حاجة وفائدة في ذكر أساميهم[1].

وأما تأليفاته وتحقيقاته فكثيرة.

[١] **منها**: مطالع الأنوار في خمسة مجلَّدات شرحاً على الشرائع، ولعمرك ينبغي أن يكتب بالتبر على الأحداق لا بالحبر على الأوراق.

[٢] **ومنها**: رسائل كثيرة في أغلب أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات، ومن جملتها ردود على فضلاء معاصريه كالمولى [احمد] النراقي والمولى [علي اكبر] الإيجي[2] في صيغة السلام في صلاة النافلة، والفاضل النوري [والمولى احمد النراقي]

---

(١) في المخطوطة «إسمهم» بدل «أساميهم».

(٢) هو العالم الكامل المولى علي أكبر الإيجي مؤلّف زبدة المعارف وغيرها المتوفّى ←

في الوقف[١]، والميرزا محمّد تقي والد العالم الفاضل الحاج ميرزا حسين النوري ـ دام عمره ـ في مُفطرية دخان الغليان في الصوم.

[٣] **ومنها**: الزهرة البارقة في أحوال المجاز والحقيقة، مشتملة على تحقيقات أنيقة وتدقيقات رشيقة يبلغ إلى عشرة آلاف بيت.

[٤] **ومنها**: الحلية اللامعة، حاشية على السيوطي إلى باب التصغير في النحو، وهي غير تامّة، وقد جَمَعَها ولده الأجلّ عمّي حجّة الإسلام الأعدل ـ طابَ الله ثراه ـ.

[٥] **ومنها**: تحفة الأبرار[٢] بالفارسيّة، ولكنّها محتوية على تحقيقات لَم يوجد فيما كتبه القوم بالعربية ألبتة، وهي إلى مباحث الشكوك.

[٦] **ومنها**: أجوبة المسائل في جلدين كبيرين ضَخمين في أغلب كتب الفقه.

[٧] **ومنها**: رسائل كثيرة في أحوال الرجال وتوثيق جماعة منهم، «الرسائل الرجالية»[٣] [وهي] إحدى وعشرون رسالة وكلّها جيّدة ويظهر منها تتبّعه التامّ في الأخبار وكثرة إطّلاعه وطول ذراعه في رواة الأخبار ـ حشره الله مع أجداده الأطهار ـ.

وأمّا زهده وعبادته وورعه ورياضته وسهره ومناجاته وصبره وقناعته،

← ١٢٣٢. راجع: مرآة الشرق، ج١، ص١٥٢، الرقم ٥٧ ودانشمندان وبزرگان، ج٢، ص٨٢٠.

(١) أُنظر في هذا المجال رسالة الوقف للسيّد محمّد باقر الشفتي، ص١٠٣ ورسالة في قبض الوقف للشيخ الآقا منير الدين البروجردي الاصفهاني [ميراث حوزه اصفهان]، ج٢، ص١٠٩.

(٢) طبع بتحقيق السيّد مهدي الرجائي في مجلّدين سنة ١٤٠٩ ق باصبهان.

(٣) وهي أيضاً حقّقها السيّد الرجائي وطبعت سنة ١٤١٧ ق؛ باصبهان.

فأشهر من أن يذكر وأظهر من أن يسطر، وقد بلغ إلى حـدّ الفـناء فـي [ذات] الله الأقدس، كيف وهو قد صلّى العشاء بوضوء الصبح سنين عديدة وكذلك بالعكس.

وما ظنّك بمن كان نومه قليلاً ونفسه عليلاً وحزنه طويلاً[١]، ومناجاته مع ربّ الجليل [كثيراً]، ومن تأمّل في أوصافه وأحواله وأقواله وأفعاله، يقطع بأنّه ـ اَعلى الله قَدْرَه ـ داخل في مصدوقة الحديث المروي عن فخر الأوائل والأواخر، مولانا الإمام جعفر [بن محمّد] الباقر[٢] ـ عليه سلام الله الملك القادر ـ وهو: «إذا أحبَبتُ عبدي كنتُ سمعه ألّذي يسمع به، وبصره ألّذي يبصر به، ولسانه ألّذي ينطق [35 / A] به، إن دعاني أجبتهُ وإن سألني أعطيتُه»[٣].

والنبوي الوارد في صفة العبد الحقيقي هو «أن يكون طاعة الله وحبّ الله لذّته، وإلى الله حاجته، ومع الله تجارته، وعلى الله اعتماده، وحُسن الخُلق عادته، والسخاوة حرفته، والقناعة ماله، والعبادة كسبه، والتقوى زادُه، والقـرآن حـديثه، وذكـر الله جليسه، والفقر لباسه، والجوع طعامه، والظمأ شرابه، والحياء قميصه، والدنيا سجنه، والشيطان عدوّه، والحقّ جـاره، والمـوت راحـته، والقـيامة نـزهته، والفـردوس مسكنه»[٤] كأنّه ورد في حقّ هذا الجناب كما هو غير خفّي على أحد من الأصحاب.

وبالجملة، كان انتقاله من الدار الفانية إلى الدار الباقية في عصر يوم الأحد

---

(١) في المخطوطة هكذا «قليل، «عليل» و «طويل»، مرفوعاً.

(٢) في المخطوطة هكذا: «الإمام إبن جعفر الباقر».

(٣) الكـافي ج٢، ص٣٥٢، ح٧؛ المـحاسن، ج١، ص٢٩١، ح٤٤٣ وكـتاب المـؤمن، ص٣٢، ح٦١ و٦٢.

(٤) قد يقال بأنّ هذه الرواية توجد في الكشكول لِشيخنا البـهائي ولكـن لم نـجدها فـي مطبوعة الكشكول ألّتي كانت بأيدينا.

الثاني من شهر ربيع الأول بمرض الاستسقاء من عام الستّين بعد المائتين والألف [١٢٦٠] بعد مُضّي عشره أعوام من سلطنة السلطان محمّد شاه القاجار.

ولو أردنا ذكر كراماته الباهرة الّتي ظهرت منه في أثناء عمره وخصوصاً حين مرض موته لاحتاجَ إلى تأليف كتاب على حدّة.

وأمّا مقبرته المطهّرة فبعد مشاهد أئمّتنا المشرّفة فمنحصرة لا يوجد لها على وجه الأرض نظير ولاينبّئك مثل خبيرٍ، مطاف للبريّة ومزار للخليقة ليلاً ونهاراً، وينذرون لمرقده الشريف ويتحفون لضريحه المُنيف، وهو بإنجاح مرامهم حقيق وبقضاء حوائجهم جديرٌ، وكان مبلغ عمره ثمانين سنة (٨٠) ومن أراد البصيرة التامّة بأحوال هذا السيّد العلّامة ـ أعلى الله مقامه ـ فليراجع بكتاب قصص العلماء الّذي ألّفه المولى الفاضل العالم الميرزا محمّد التنكابني، ففيه نبذة من أوصافه وأحواله وكذا غيره من المؤلّفات كـ «روضات الجنّات»[١].

[٩٠] [السيّد أسد الله الشفتي][٢]
[١٢٢٧ ـ ١٢٩٠]

وله أولاد متعدّدون وهم إمّا عابدون وورعون، وإمّا مجتهدون فاضلون،

---

(١) راجع: زندگی دانشمندان [قصص العلماء]، ص١٦٥ و ص١٦٦ وروضات الجنّات، ج٢، ص١٠٠، الرقم ١٤٤.

(٢) راجع: بيان المفاخر، ج٢، ص٢٤٤ ـ ٣٥١؛ المآثر والآثار، ج١، ص١٨٨؛ روضات الجنّات، ج٢، ص١٠٣، الرقم ١٤٤؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص٢٦؛ الكرام البررة، ج١، ص١٢٤، الرقم ٢٤١؛ مرآة الشرق، ج١، ص١٤٦، الرقم ٥٣؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص١٥٣؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٢٥٣؛ أعلام اصفهان، ج١، ص٥١٩ ورجال اصفهان [للدكتور كتابي]، ج١، ص١٤٨.

أجلّهم وأورعهم وأعلمهم وأفضلهم السيّد المعظَّم والإمام المكرَّم، العالم الفاضل الخبير والمجتهد الكامل البصير، قدوة العلماء وعمدة الفقهاء، المولى القمقام، الملقَّب بعد والده العلّامة بحجّة الإسلام، المؤيَّد من عندالله الحاج السيّد أسد الله ـ طاب الله ثراه وَجَعل الجنّة مأواه ـ لم يرَ مثله في الزهد والورع والتقوى، بلغ مبلغ والده العلّامة في الزهد والمقبوليّة عند الخاصّة والعامّة.

[و] كان مجازاً من جماعة من العلماء الأعلام، منهم شيخنا القمقام صاحب جواهر الكلام.

وله تأليفات حسنة:

[١] **منها**: شرحه على الشرائع ؛

[٢] **ومنها**: رسائله الكثيرة في الأصول ؛

[٣] **ومنها**: الحواشي على تحفة الأبرار وغيرها من كتب أصحابنا الأبرار.

انتقل حين تشرّفه بزيارة جدّه الحسين [35 / B] ـ سلام الله عليه ـ إلى جوار الله في القرية المسمّاة بكرند على نحو مرحلتين من كرمانشاه في سنة التسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٠] وكان في شهر الرجب المرجَّب، وحُمل على الأكتاف والجياد إلى النجف الأشرف ـ على مشرِّفه آلاف السلام والتحف ـ.

ومن مآثره المشهورة إرسال الماء من الكوفة إلى النجف ـ قدّس الله سرّه وأجزل في الخلد برّه ـ[1] ودفن عند باب القبلة من الصحن المقدّس، وتاريخ فوته «غَابَ النورُ» ١٢٩٠، وكان عمره الشريف ثلاثاً وستّين سنة [٦٣].

تنبيه:

---

(١) راجع: مرآة الشرق، ج١، ص١٤٨ وأعلام اصفهان، ج١، ص٥١٩.

لا يخفى أنّه ﷺ كان جامعاً للصفات المرضيّة ومعدناً للسجايا الحميدة، وكان كلّ واحدٍ من أولاده متَّصفاً بصفة من أوصافه ؛ فكان للعمّ الأكبر الميرزا زين العابدين[١] قوّة قلبه وشجاعته.

وللعمّ السمّي سَهَره وعبادته وصداقته.

وللعمّ العالم السيّد أبي القاسم علمه وكرامته.

وللوالد الأمجد حلمه ورشادته.

وللعمّ حجّة الإسلام زهده وورعه وذكاوته.

وللعمّ المكرَّم السيّد محمّد مؤمن جوده وسخاوته وقناعته.

وللعمّ الأصغر سنّاً والأكبر شاناً السيّد محمّد جعفر، عمره وإقباله وطالعه وولده وحفدته توفّي في محرم سنة ١٣٢٠ بعد ولادة أبيه بستّين سنة، وكان عمره بضع وثمانين سنة[٢].

[٩١] [السيّد محمّد علي الشفتي]
[١٢٢٧ ـ ١٢٨٢]

وأمّا الوالد الماجد الورع الفاضل والعالم اللوذعي الألمعي، قدوة أرباب المجد والكمال وعمدة أرباب الزهد والأفضال، الفقيه النبيه، الحاج السيّد محمّد علي ـ أعلى الله مقامهما العالي[٣] ـ وكان مجازاً من الشيخ محمّد حسن [النجفي صاحب الجواهر] ـ طابَ الله ثراه ـ كما أشرنا إليه، وقد توفّي في آخر شعبان عام الإثنين والثمانين بعد

---

(١) راجع: بيان المفاخر، ج٢، ص١٥٧ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٧٨.

(٢) راجع: بيان المفاخر، ج٢، ص١٥٥ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٧٧.

(٣) أُنظر ترجمته في بيان المفاخر، ج٢، ص١٥٩ ومقدّمة هذا الكتاب بقلم أستاذنا العلّامة المحقِّق، آية الله الشيخ هادي النجفي، ص١٣.

المائتين [والألف]، وكان عمره يومئذ خمسة وخمسين سنة، وكنتُ يومئذ إبن أربع أو خمس.

[٩٢] [الحاج محمّد ابراهيم الكلباسي][1]
[١١٨٠ ـ ١٢٦١]

ومنهم: العالم الربّاني والمحقّق الصمداني، علّامة دهره وزمانه، وحيد عصره وأوانه، المولى ألّذي لم يسمح بمثله الأيّام، والقمقام ألّذي عقمت عن إنتاج شكله الأعوام، صاحب النفس القدسيّة، الحاج محمّد إبراهيم الكلباسي ـ أعلى الله مقامه وأسكنه الله دار المقامة ـ.

كان مولانا [الآقا محمد بن محمد رفيع الجيلاني المشتهر بـ] «الفاضل البيد آبادي» وصيّاً لوالده المبرور الحاج محمّد حسن[2]، وكان تاجراً فأمره الفاضل ابتداء

---

(١) هو إبن الحاج محمّد حسن إبن الحاج محمّد قاسم. راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٨٦ ـ ص٨٩، الرقم ٢٠ ؛ هديّة الأحباب، ص٢٤٦ ؛ تاريخ اصفهان [للجابري]، ص٢٨٣ ؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص٤٢ ؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٤٤٤ ؛ الكرام البررة، ج١، ص١٤، الرقم ٢٥ ؛ مكارم الآثار، ج٥، ص١٦٤٣، الرقم ٩٨٣ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص١٠٦ ـ ١٠٩ وأعلام اصفهان، ج١، ص٩٧.

(٢) الحاج محمّد حسن إبن الحاج محمّد قاسم الكلباسي الخراساني الأصفهاني، توفّي سنة ١١٩٠ بأصبهان ودفن بتخت فولاد ووصفه المحقِّق القمي صاحب القوانين في إجازته للحاج ابراهيم الكلباسي بما هذا نصّه «... العالم العابد الباذل المبرور المغفور الحاج محمّد حسن الشهير بالكرباسي». أُنظر: دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص١٠٦.

حلمه بزيارة بيت الله الحرام[١]، ثمّ اشتغل في النجف وكربلاء بتحصيل العلوم عند فضلائها الأعيان والأعلام[٢]، وكان ـ طاب الله روحه ـ شريك الدرس مع السيّد العلّامة حجّة الإسلام ـ أعلى الله مقامه ـ في القراءة على المهدي النراقي المعقول، وعلى المحقّق السيّد [محسن] الكاظمي المنقول، وغيرهما من الأفاضل والفحول كالشيخ أحمد الأحسائي[٣] المتوفّى في سنة ١٢٤٣ بعد المائتين والألف... وكذلك كان مشابهاً له أيّام التحصيل في سائر المطالب حتى فرغا ورجعا إلى ديار العجم، وصار كلّ واحد منهما عَلَماً ومرجعاً.

وكان ـ قدّس الله روحه ـ أعجوبة في الورع والزهد والتقوى ومقبولية العامّة، وكان عند الخاقان الأعظم في نهاية الاحترام وغاية التعظيم والإكرام.

وله تأليفات رشيقة كالمنهاج[٤] والإشارات[٥] وغيرهما كالشوارع[٦] شرحاً

---

(١) راجع روضات الجنّات، ج١، ص٣٥، الرقم ٦ ورجال ومشاهير اصفهان، ص٤٤٥.

(٢) كان تتلمذه في العتبات العاليات عند [السيّد مهدي] بحر العلوم والشيخ جعفر والسيّد علي الكربلائي والسيّد محسن الكاظمي وفي قليل من الزمان عند الآقا محمّد باقر المروّج البهبهاني راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٣٥.

(٣) عرّفه في روضات الجنّات [ج١، ص٨٨] بما هذا نصّه: «ترجمان الحكماء المتألّهين ولسان العرفاء والمتكلّمين، غُرّة الدهر وفيلسوف العصر، العالم بأسرار المباني والمعاني، شيخنا أحمد إبن الشيخ زين الدين إبن الشيخ ابراهيم الأحسائي البحراني، له شرح زيارة الجامعة الكبيرة وكتاب الفوائد وشرح الحكمة العرشية للمولى صدرا وشرح المشاعر وشرح التبصرة للعلّامة وغير ذلك من الكتب والرسائل». راجع: روضات الجنّات، ج١، ص٨٨، وانظر: الكرام البررة، ج١، ص٨٨، الرقم ١٨٠.

(٤) كتاب منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة. راجع: الذريعة، ج٢٣، ص١٧٩، الرقم

على كفاية السبزواري.

[A / 36] وقد توفّي بعد رفيقه الشفيق وخليله الصدّيق السيّد العلّامة سنة غير تامّة، وكان مبلغ عمره الشريف ثمانين سنة.

وقد صار الإسلام بعدهما ضعيفاً وقواعده متروكة وقوانينه مهجورة وأعداء الدين والملّة قويّة منصورة.

وله أولاد فضلاء وعلماء أصغرهم سنّاً وأكبرهم شأناً وعلماً ألّذي ليس له نظير، الميرزا أبو المعالي المتوفّى في الخامس عشر بعد ثلاثمأة والألف ﷺ[٧]، وبالجملة

→ ٨٥٥٧.

(٥) إشارات الأصول. راجع: الذريعة، ج٢، ص٩٧، الرقم ٣٨٣.

(٦) راجع: الذريعة، ج١٤، ص٢٣٧، الرقم ٢٣٦٣.

(٧) الميرزا محمّد بن محمّد ابراهيم المكنّى بِـ «أبـي المـعالي»، ولد فـي يـوم الأربـعاء، السابع من شهر شعبان ١٢٤٧ بِـ «اصفهان» وتتلمذ عند عدّة من الأعـيان كـ «المـير السيّد حسن المدرِّس» و «الآقا محمّد الشهشهاني» وتتلمذ عنده كثير من الأعلام منهم فقيه الطائفة آية الله العظمى الحاج الآقا السيّد حسـين البـروجردي. له مـن الكـتب والتصانيف أكثر من ثمانين. منها: البشارات في أصول الفقه وشرح كـفاية الأحكـام والرسائل الرجاليّة ورسالة في شرح زيارة العاشوراء. راجـع: المآثـر والآثـار، ج١، ص٢٣١؛ مرآة الشرق، ج١، ص٢٢٧، الرقـم ٩٤؛ ريـحانة الأدب، ج٧، ص٢٦٩؛ نقباء البشر، ج١، ص٧٩، رقم ١٨١؛ مكارم الآثار، ج٤، ص١٣٠١؛ تذكرة القـبور، ص٤٠، دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٢١٦؛ بيان المفاخر، ج٢، ص١٧٣؛ سيري در تخت فـولاد، ص٥٨؛ أعـلام اصـفهان، ج١، ص٣٦٣، رجـال اصـفهان ←

له تلامذة فضلاء كثيرة.

[٩٣] [السيّد حسن المدرِّس][1]
[١٢٠٨ ـ ١٢٧٣]

منهم السيّد الفاضل المدقّق الممتحن الميرزا السيّد حسن ـ نوّر الله مضجعه ـ كان من أجلّاء علماء عصره، جامعاً للمعقول والمنقول، بل فحلاً من الفحول، وانحصر أمر التدريس بعد الأستاد المعظّم [أي الحاج ابراهيم الكلباسي] ببلدة أصفهان إلى جنابه المكرّم، وأخذ العلم من شريف العلماء وصاحب الجواهر.

له تصنيفات جيّدة: كشرحه على النافع مبسوط غير تامّ، وكتابه في الأصول ورسائل في أصالة الصّحة والعدالة وغيرها.

وقد ربّى جمعاً كثيراً من الطلّاب، واستفاد واستفاض من أنفاسه الشريفة جمّ غفير من الأصحاب، وَقَد فازوا بمرتبة الاجتهاد وبلغوا لجهة قدسيّة ذاته إلى شرافة

← [للدكتور كتابي]، ج١، ص١٥٢ ـ ص١٥٥؛ مقدمة الرسائل الرجاليّة، ج١، ص١١ ـ ص٢٤؛ آل الكرباسي، ص٢١٩ ـ ص٢٣٢ وخاندان كلباسي، ص٢٣٢ ـ ٢٤٤.

(١) ولد المترجَم سنة ١٢٠٨ وتوفّي سنة ١٢٧٣ ق.

قال صاحب روضات الجنّات: «الفاضل الأمير السيّد حسن إبن الأمير السيّد عليّ إبن الأمير محمّد باقر إبن الأمير اسماعيل... هو من أعاظم فضلاء زماننا المستأهلين للثناء بكلّ جميل عادم العديل وفاقد الزميل، مسلَّما تحقيقه في الأصول بل ماهراً في المعقول والمنقول». راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص٣٠٧، الرقم ٢٠٨؛ الكرام البررة، ج١، ص٣٣٤، الرقم ٦٧٠؛ المآثر والآثار، ج١، ص٢٣١؛ مرآة الشرق، ج١، ص٤٧٧، الرقم ٢٠٣؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٤٩٢؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص٢٦٧ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠٧.

الإرشاد.

[٩٤] [الميرزا محمّد حسن الشيرازي][1]
[١٢٣٠ ـ ١٣١٢]

وأجلّهم وأفضلهم وأعلمهم السيّد الورع والعامل الكامل المدقِّق، عمدة الفقهاء والمجتهدين وقدوة الفضلاء الراشدين، سيّدنا الملاذ المكرَّم الممتحن الحاج الميرزا محمّد

---

(١) المعروف بِـ «المجدِّد الشيرازي» و«الميرزا المجدِّد»، صاحب فتوى تحريم التنباك وكلّ لسان قاصر عن إحصاء فضله وعدّ مكارمه؛ قال صاحب مرآة الشرق: «هو من أعظم نوابغ الشيعة وعمد زعماء الأمّة في القرن الرابع عشر وأكبر مجتهدهم وقائدهم في الدين والعلم، قاد الأمّة وقام بأمرهم في وقته، أحسن قيام وأمتنه وأجمله. كان ﵀ فقيهاً، أصوليّاً، محدِّثاً، متكلِّماً، أديباً، بليغ الإحاطة، كثير التتبّع، لم نعثر في المتأخِّرين على عديل له في جمعه، لحدَّة الذهن ودقَّة النظر وسعة الفكر وعلوّ الفهم وجودة القريحة وكرامة الشيم وحسن السيرة وحصافة العقل واستقامة الرأي وإصابة الحدس وقوة الفطنة والكياسة ومتانة التدبير والسياسة والإصالة والنبالة والوقار والسكينة وشدَّة الإحتياط، حتّى في الأمور العرفيّة والمعاشرات العاديّة من القول والفعل وعظيم الموقع وجلالة القدر والورع والتقوى وخلوص عقيدة العامّة في حقّه، حتّى الخواص منهم فضلاً عن العوام وإتباعهم عن أمره وتوجّه قلوبهم إليه». مرآة الشرق، ج١، ص٤٩١ ـ ص٤٩٢، الرقم ٢١٥.

راجع: المآثر والآثار، ج١، ص١٨٦؛ نقباء البشر، ج١، ص٤٣٦ ـ ص٤٤١، الرقم ٨٦٥؛ ريحانة الأدب، ج٦، ص٦٦؛ مرآة الشرق، ج١، ص٤٩١ ـ ص٥٠٤، الرقم ٢١٥؛ هديّة الرازي إلى المجدّد الشيرازي، ص٣٠١ ـ ص٣٠٧ والكنى والألقاب، ج٣، ص٢٢٢.

حسن حجة الاسلام الشيرازي الأصل، والأصفهاني ثمّ النجفي التحصيل والمسكن، والسامرائي الخاتمة، والغروي المدفن ـ أدام الله تعالىٰ ظلاله وكثّر الله في الطائفة أمثاله ـ، لم ير مثله في الزهد والتقوى والجلالة، وقد ارتحل من دار الغرور إلى دار السرور في شعبان المعظّم ١٣١٢ ـ أعلى الله تعالىٰ في الخلد مقامه ـ وهو ـ أعلى الله درجته ـ كان المروِّج في المائة الثالثة عشرة ومعظَّماً ومجلَّلاً، ونافذ الحكم عند سلطان الروم وأهل ممالكه، وقد حمل على الأكتاف والجياد إلى النجف الأشرف ودفن عند الباب الطوسي من الصحن الأقدس.

[٩٥] [الميرزا محمّد هاشم الخوانساري][1]
[١٢٣٥ ـ ١٣١٨]

والسيّد السند والركن المعتمد، أعلم علماء عصره ووحيد أوانه ودهره سيّدنا الأستاذ الميرزا محمّد هاشم ـ دام إفضاله على رؤوس العباد ـ.

---

(١) هو العلّامة الأستاذ الفقيه المحقِّق الآقا الميرزا محمّد هاشم چهار سوقي إبن الحاج الميرزا زين العابدين، المشهور بِـ «مير كبير» ينتهى نسبه مع سبع وعشرين واسطة إلى إمامنا أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، ولد سنة ١٢٣٥ ق؛ في خوانسار ومات في ١٧ رمضان المبارك في سنة ١٣١٨. تتلمذ عند أبيه الحاج زين العابدين وأبي زوجته السيّد صدر الدين العاملي والمير السيّد حسن المدرِّس والشيخ مرتضى الأنصاري. له تأليفات وكتب، منها: أصول آلِ الرسول؛ الاستصحاب؛ منظومة في أصول الفقه؛ كتاب مباني الأصول؛ حاشية على كتاب الرياض؛ رسالة في أحوال أبي بصير؛ رسالة في علم التجويد وغير ذلك. راجع: المآثر والآثار، ج، ص١٩٦؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص١٩١؛ أحسن الوديعة، ج١، ص١٤١ ودانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص١٠٠٧.

فانّ هذين العلمين كانا شريكين في الدرس على جناب السيّد المقدّس[١] ؛ حتى صار الأوّل ـ دام ظلّه ـ ملاذاً للأنام ومفتياً للفرقة الناجية شرقاً وغرباً، عجماً وعرباً ؛ والثاني رأساً ورئيساً وقاضياً وحاكماً ومدرّساً، والآن ينحصر أمر التدريس [B / 36] باصفهان إلى جنابه المعظّم المفخّم ـ دامت أيّام إفاداته ـ.

وبالجملة كانت وفاته في العام الثاني والسبعين بعد المائتين والألف ـ قدّس الله روحه الشريف ـ في سلطنة السلطان ناصر الدين شاه.

[٩٦] [السيّد حسين الترك النجفي][٢]
[... ـ ١٢٩٩]

ومنهم[٣] السيّد الكامل المحقّق، والنحرير الفاضل المدقّق، سيّدنا المتحلّي بكلّ زين، السيّد حسين الترك النجفي ﷺ.

---

(١) يعني المير السيّد حسن المدرّس.

(٢) السيّد حسين بن محمّد بن حسن بن حيدر الحسيني الكوه كمري التبريزي المعروف بِـ «السيّد حسين الترك»، من تلامذة شريف العلماء المازندراني والشيخ محمّد تقي صاحب هداية المسترشدين وأصحاب الفصول والضوابط والجواهر والفرائد. له مؤلّفات، منها: رسالة في الإستصحاب ورسالة في البرائة. توفّي بنجف الأشرف في ٢٣ من شهر الرجب، سنة ١٢٩٩ ودفن في بيته قريباً من الباب الطوسي. راجع: المآثر والآثار، ج١، ص١١٩ ؛ الكرام البررة، ج١، ص٤٢٠، الرقم ٨٥٤ ؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص١٠٥، معارف الرجال، ج١، ص٢٦٢، الرقم ١٢٨ ؛ مرآة الشرق، ج١، ص٦٠٣، الرقم ٢٥٣ ؛ أعيان الشيعة، ج٦، ص١٤٦ وزندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٢٢٦، الرقم ٦.

(٣) أي من العلماء لا من تلامذة الكلباسي [منه ﷺ].

[ويأتي من المؤلِّف أنّ وفاته كانت في أواخر حدود التسعين بعد المـائتين والألف].

المرحلة الثانية ٢١٥

[خاتمة الكتاب]

خاتمة الكتاب ٢١٧

خاتمة موحشة

[ورد] في الحديث: «إذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لايسدّها شيء»[1].

أقول: من العام العاشر إلى العشرين بعد الثلاثمأة [والألف] وقع موت العلماء الأجلّاء، وثلم بفقدهم ثلمات كثيرة لاتكاد أن تندمل، وصار العوام يتامى والناس حياري، فوا أسفاه لما سنح.

في العام الثاني عشر [١٣١٢]

حيث أنّ في الرجب [منها] مات العالم القمقام الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي[2] في النجف؛ وفي آخر شعبان هذا العام مات مروِّج المائة الثالثة عشر الحاج

---

(١) المحاسن، ج١، ص٢٣٣، ح١٨٥؛ مشكاة الأنوار، ص٢٣٧ ومستدرك الوسائل، ج٩، ص٥١، ح١٠١٧١.

(٢) الميرزا حبيب الله إبن الميرزا محمّد عليّ الرشتي الجيلاني الغروي من أساطين فقه الإماميّة وأصوله، من أكبار تلامذة صاحبي الجواهر والفرائد. ولد سنة ١٢٣٤ وتوفّي ١٣١٢ ق؛ بالغري. له مؤلَّفات، منها: بدائع الأفكار في أصول الفقه؛ كتاب الطهارة؛ كتاب الزكاة ورسالة بدر الدجى في الإمامة. راجع: المآثر والآثار، ج١، ص١٩٤ ـ ص٢٤٥؛ نقباء البشر، ج١، ص٣٥٧، الرقم ٧١٩؛ ريحانة الأدب، ج٢، ص٣٠٧؛ ←

الميرزا محمّد حسن الشيرازي ـ نوّر الله مرقده ـ في سامرّاء، وكانا هما من فضلاء تلامذة الشيخ الأنصاري، وكانا قريبَيْ السنّ والعلم والعمل والمقبولية والزهد والفضل.

وفي العام الثالث عشر [١٣١٣]

مات السيّد الجليل والعالم النبيل الميرزا محمّد باقر الموسوي[1] مؤلِّف روضات الجنّات في الرجال من أصفهان، وكان عمره تسعين سنة، وكان مجازاً من الجدّ العلّامة حجّة الإسلام ـ أعلى الله مقامه ـ.

→ أعيان الشيعة، ج٤، ص٥٥٩؛ مرآة الشرق، ج١، ص٦٨٥، الرقم ٣٠٢؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٢٢٩، الرقم ٨٣ ومعارف الرجال، ج١، ص٢٠٤ ـ ص٢٠٨، الرقم ٩٥.

(١) العلّامة الرجالي الميرزا محمّد باقر إبن الحاج الميرزا زين العابدين الخوانساري، ولد سنة ١٢٢٦ وتوفّي ١٣١٣ ق؛ في أصفهان. تتلمذ عند الشيخ محمّد تقيّ صاحب هداية المسترشدين [م ١٢٤٨] والسيّد محمّد باقر الشفتي [م ١٢٦٠] والحاج محمّد ابراهيم الكلباسي [م ١٢٦١] والسيّد صدر الدين العاملي الأصفهاني [م ١٢٦٤] والسيّد محمّد الشهشهاني [م ١٢٨٧]؛ له مؤلَّفات، منها: أحسن العطيّة؛ قرّة العين؛ سرور النشأتين وعلماء الأسرة. راجع: روضات الجنّات، ج٢، ص١٠٥، الرقم ١٤٥؛ هديّة الأحباب، ص١٧٣؛ نقباء البشر، ج١، ص٢١١، الرقم ٤٦٠؛ مكارم الآثار، ج٣، ص٧٩٨، الرقم ٣٧٠؛ أعيان الشيعة، ج٩، ص١٨٧؛ تاريخ أصفهان [لجلال الدين همايي، مجلّد أبنيه]، ص٣٥٠ ـ ص٣٥٧؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣٤١.

وفي الرابع عشر [١٣١٤]

مات العالم الفقيه الكامل المولى محمّد باقر الفشاركي الأصفهاني[١] في أصفهان.

وفي الخامس عشر [١٣١٥]

مات الورع الزاهد الحبر المحقّق الميرزا أبو المعالي في أصفهان [و] مادّة تاريخه «غفر له»[٢].

وفي السابع عشر [١٣١٧]

مات الفقيه الكامل الأجلّ الميرزا محمّد حسن الشهير بِـ «النجفي»[٣] فـي

---

(١) هو إبن محمّد جعفر الفشاركي الأصفهاني ولد سنة ١٢٤٤ ق، تـتلمذ عـند عـدّة مـن الأعلام منهم السيّد حسن المـدرِّس والشـيخ مـحمّد بـاقر صـاحب شـرح هـدايـة المسترشدين. كان مشتهراً لإرشاداته على المنبر وإقامة مجلس دعاء الكميل في تخت فولاد وكثرة بكائه؛ له مؤلَّفات، منها: آداب الشريعة؛ عنوان الكلام في شرح أدعية أيام شهر رمضان؛ رسالة في الرضاع؛ رسالة في الغناء ورسالة في خيار العـيب. راجـع: الفوائد الرضويّة، ص٤٠٤؛ نقباء البشر، ج١، ص٢٠٠، الرقم ٤٤٢؛ مـرآة الشـرق، ج١، ص٢٧٩؛ الرقم ١١٦؛ تاريخ اصفهان [لجـلال الديـن هـمايي، مـجلّد ابـنيه]، ص١٦٧؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٣١٨.

(٢) مرّت ترجمته، راجع ص٢٠٩، التعليقة ٥.

(٣) هو إبن محمّد علي إبـن مـحمّد بـاقر الهـزار جـريبي النـجفي الأصـفهاني ولد سـنة ١٢٣٥ق؛ باصفهان وتتلمذ فيها عند السيّد المدرِّس ثـمّ ذهب إلى النـجف الأشـرف ←

أصفهان.

وفي الثامن عشر [١٣١٨]

مات في شعبانه العالم الأصيل والشيخ الجليل سبط ذي الهداية، [A/37] الشيخ محمّد علي[1] من أصفهان، ثمّ حمل إلى النجف ؛ ومات السيّد العالم

← وحضر مجلس درس الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر وأيضاً صاحب الضوابط والشيخ مرتضى الأنصاري. له حاشية على القوانين والفصول ورسالة في زيارة العاشوراء ورسالة في الطهارة وكتاب في التقوى. راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٥٧٢ ؛ تاريخ اصفهان [للجابري]، ص١٧٤ ؛ نقباء البشر، ج١، ص٤٢٠، الرقم ٨٣٦ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٥٠٤.

(١) هو إبن الشيخ محمّد باقر إبن الشيخ محمّد تقيّ الرازي النجفي الأصفهاني، المعروف بِـ «ثقة الإسلام» ولد سنة ١٢٧١ في أصفهان وتوفّي سنة ١٣١٨ ق؛ وتتلمذ على والده العلّامة والشيخ راضي النجفي والمجدِّد الشيرازي والميرزا حبيب الله الرشتي ؛ له مؤلَّفات، منها: رسالة في الكبائر سمّاها بِـ «معاصي كبيره»، ـ فارسية، وطبعت ثانية بتحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني ورحيم القاسمي الدهكردي في عام ١٤٢٩ ق بقم المقدسة ؛ رسالة في آداب صلاة الليل ؛ رسالة في أصول الدين ورسالة في الولايات. راجع: نقباء البشر، ج٤، ص١٣٤٨، الرقم ١٨٧٨ ؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٦٧٦ ؛ مكارم الآثار، ج٦، ص١٩٧٣، الرقم ١٢١١ ؛ تاريخچهٔ محلهٔ خواجو، ص٢٩ ؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج١، ص٤٢٧؛ تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج٣، ص١٠٩ ومقدمة «معاصى كبيرة»، ص١٨ـص٣٠.

الكامل الحاج الميرزا بديع درب إمامي[١] من سادات الإمامي بأصفهان.

وفي [شهر ربيع الأول من] هذا العام مات العالم الفاضل العارف الكامل، وحيد عصره في الورع والزهد والانقطاع عن الدنيا وزخارفها، المولى فتحعليّ السلطان آبادي[٢] السامرائي فانه أعجوبة في تحمل الرياضات للتقرب إلى باب قاضي الحاجات.

وفي شهر رمضان هذا العام مات السيّد العلّامة وأفضل علماء الخاصّة والعامّة الميرزا محمّد هاشم الموسوي الخوانساري الأصفهاني، المنتهي نسبه بالسيّد عبدالله إبن الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ بخمسة وعشرين

---

(١) الميرزا بديع إبن السيّد مصطفى إبن المير عبد الحميد إبن المير السيّد محمّد الموسوي درب إمامي الإصفهاني، عالم فاضل جليل، من مشاهير عصره في الفقه والأصول. تتلمذ على الملّا حسين علي التويسركاني والمير السيّد محمّد الشهشهاني والآقا الميرزا محمّد باقر صاحب روضات الجنّات والشيخ محمّد باقر النجفي. له كتب، منها: حاشية على قوانين الأصول ورياض المسائل. راجع: نقباء البشر، ج١، ص٢٣١، الرقم ٤٩٧؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص٢٤٢؛ تذكرة القبور، ص٢٣.

(٢) المولى فتح عليّ إبن المولى حسن العراقي السلطان آبادي، من أجلّة العرفاء المتشرّعة ومن تلامذة الإمام المجدِّد الشيرازي. ونكتفي في هذا المقام بذكر قسم من كلام المحدِّث الجليل الميرزا حسين النوريّ الطبرسي في كتابه، دار السلام حيث قال: «... صاحب الكرامات الشريفة والمقامات المنيفة، أعرف من رأيناه بطريقة أئمّة الهدى وأشدّهم تمسّكاً بالعروة الوثقى...»؛ راجع: أعيان الشيعة، ج٨، ص٣٩٢؛ مرآة الشرق، ج٢، ص٩١٦، الرقم ٤٥٩؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٣٠٣، الرقم ١٩٥ وتاريخ حكماء وعرفاى متأخر، ص٢٣٧ ـ ٢٥٤.

(٢٥) واسطة ـ في النجف، بعد حركته من اصفهان بعزم زيارة أئمّة الأنام وقصد تشرّف بيت الله الحرام فلم يمهّله الأجل وقصر عنه الأمل ـ رضوان الله عليه ـ ولعمري قلّما يوجد له في بلاد العجم نظير، كما يشهد له من شهد فضائله ولا ينبئّك مثل خبير. وقد تجاوز عمره عن الثمانين، وأدرك جمّاً غفيراً من الأساتيد الأساطين [نحو السيّد حجة الإسلام الشفتي والحاج محمّد ابراهيم الكلباسي]، صاحَبي المطالع والإشارات والميرزا السيّد حسن [المدرس] والسيّد صدر الدين الموسوي العاملي والحاج [حسين علي] التويسركاني والسيّد [محمّد] الشهشهاني والشيخ [مرتضى] الأنصاري وغيرهم من الأجلاّء ـ أعلى الله مقامهم ـ.

وفي عام التاسع عشر [١٣١٩]

مات السيّد العالم اليلمعي الميرزا عبد الغفّار التويسركاني[١] الأصفهاني في أصفهان.

والسيّد العالم السيّد علي أكبر الشيرازي[٢] من شيراز.

---

(١) هو إبن محمّد حسين الحسيني، تتلمذ في أصفهان عند المير السيّد حسن المدرِّس والحاج المولى حسين عليّ التويسركاني وأيضاً علي الآقا محمّد رضا القمشه‌اى. له تعليقات على الشرائع والمدارك وشرح الإشارات للخواجه وأسفار المولى صدرا. راجع: نقباء البشر، ج٣، ص١١٤٧، الرقم ١٦٧٤؛ الذريعة، ج٥، ص٩٤، الرقم ٣٩٢؛ مستدركات أعيان الشيعة، ج٧، ص١٢٥ وتذكرة القبور، ص٣١؛ رجال ومشاهير اصفهان، ص١٧٠؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٧٧٩ ورجال اصفهان [للدكتور كتابي]، ج١، ص١٦٧.

(٢) السيّد علي اكبر الفال اسيري الشيرازي من تلامذة الشيخ مهدي الكجوري والميرزا

والعالم الكامل القمقام الحاج الميرزا [محمّد] حسن الآشتياني الطهراني[١]، وكان تتلمذه على الشيخ الأنصاري، وكان كسميّه السيّد الشيرازي مقبول القول عند السلطان والرعيّة، مسلّطاً على الجبابرة ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[٢].

[عود إلى ترجمة السيد حسين الترك]

قرأ أولاً على [الشيخ علي إبن الشيخ جعفر كاشف الغطاء] السيّد [ابراهيم القزويني] صاحب الضوابط، ثمّ حضر مجلس شيخنا الأنصاري ـ قدّس أسرارهم ـ وفي حياة الشيخ كان له مجلس درس عظيم ويرتقي على المنبر وقد بلغوا إلى مرتبة الاجتهاد بجهة أنفاسه الشريفة [37 / B] غير واحد من الطلّاب الأمجاد، وغالب فضلاء النجف ـ على مشرّفها آلاف السلام والتحف ـ من تلامذة هذا السيّد الأجلّ الأكرم ـ

← حبيب الله الرشتي، ومن مؤلّفاته كتاب الإرث. راجع: نقباء البشر، ج ٤، ص ١٥٨٤، الرقم ٢١١٥.

(١) هو إبن الميرزا جعفر إبن الميرزا محمّد الآشتياني الطهراني، ولد حدود سنة ١٢٤٨ ق؛ وتتلمّذ على السيّد محمّد شفيع الجابلقي البروجردي والشيخ الأعظم الأنصاري وصار من أجلّة تلامذة الشيخ وكتب تقريرات أستاذه وهو أول من نشر تحقيقات الشيخ الأعظم بايران. له تأليفات، منها: بحر الفوائد [حاشية مبسوطة على فرائد الأصول طبعت سنة ١٤٢٨ ق في ٩ مجلّدات] وكتاب الزكاة وكتاب الإجارة وتوفّي سنة ١٣١٩ وحمل نعشه إلى النجف الأشرف. راجع: مرآة الشرق، ج ١، ص ٥١١، الرقم ٢١٨؛ معارف الرجال، ج ١، ص ٢٣٨، الرقم ١١٥؛ أعيان الشيعة، ج ٥، ص ٣٧؛ نقباء البشر، ج ١، ص ٣٨٩، الرقم ٧٨٤؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص ٢٣٢ الرقم ٨٤ واختران فقاهت، ج ١، ص ٣١٩ ـ ص ٣٤٥.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٢٣.

طاب مرقده ـ.

وفي عام العشرين [١٣٢٠]

مات كنز الأخبار ومتتبّع الآثار وناشر الأحاديث بعد غوّاص البحار المولى الطبرسي الحاج الميرزا [محمّد] حسين النوري[١] صاحب المؤلَّفات الكثيرة الرائقة

---

(١) هو الشيخ الميرزا حسين إبن الميرزا محمّد تقيّ إبن الميرزا عليّ محمّد بن تقيّ النوري الطبرسي، ولد في الثامن عشر من شهر شوّال المكرَّم في سنة ١٢٥٤ في قرية [يالو] من قرى نور الطبرستان ونشأ بها يتيماً... ثمّ هاجر إلى العتبات العاليات في العراق وتتلمذ على عدّة من الأعيان، منهم الشيخ عبد الحسين الطهراني والشيخ الأعظم الأنصاري والمجدِّد الشيرازي. له مؤلَّفات، منها: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل؛ دار السلام؛ نفس الرحمان في فضائل سلمان؛ الفيض القدسي في ترجمة العلّامة المجلسي؛ النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب؛ الكلمة الطيّبة ولؤلؤ ومرجان. توفّي ﷺ أوائل ليلة الأربعاء السابع والعشرين من شهر جمادي الآخرة، سنة ١٣٢٠ في الغري ودفن فيها.

كفاك في علوّ رتبته وشأنه ما قال تلميذه العلّامة الشيخ الآقا بزرگ الطهراني في شأنه؛ حيث قال: «... ارتعش القلم بيدي عند ما كتبت هذا الإسم واستوقفني الفكر عند ما رأيت نفسي عازماً على ترجمة أستاذي النوريّ وتمثّل لي بهيئته المعهودة بعد أن مضى على فراقنا خمس وخمسون سنة فخشعت إجلالاً لمقامه ودهشت هيبة له ولا غرابة فلو كان المترجَم له غيره لهان الأمر ولكن كيف بي وهو من أولئك الأبطال غير المحدودة حياتهم وأعمالهم، أما شخصية كهذه الشخصية الرحبة العريضة فمن الصعب جدّاً أن يتحمّل المؤرِّخ الأمين وزر الحديث عنها ولا أرى مبرراً في موقفي هذا سوى الاعتراف بالقصور عن تأدية حقّه فها أنا ذا أشير إلى طرف من ترجمته أداء لحقوقه ←

ـقدّس سرّه وأجزل برّه ـ.

فمنهم[١]:

[٩٧] [الشيخ محمّد حسن المامقاني][٢]

← علي والله المسؤول أن يجزيه عن الإسلام خير جـزاء العـالمين المـحسنين». مستدرك الوسائل (المقدّمة)، ج١، ص٤١.

«...كان الشيخ النوريّ أحد نماذج السلف الصالح ألّتي ندر وجودها في هذا العصر فقد امتاز بعبقرية فذة وكان آية من آيات الله العجيبة كمنت فيه مواهب غـريبة ومـلكات شريفة أهلته لأن يعد في الطليعة من علماء الشيعة ألّذين كرسوا حياتهم طوال أعمارهم لخدمة الدين والمذهب وحياته صفحة مشرقة من الأعمال الصالحة وهو في مجموع آثاره ومآثره انسان فرض لشخصه الخلود على مرّ العصور وألزم المؤلّفين والمؤرّخين بالعناية به والإشارة بغزارة فضله فقد نذر نفسه لخدمة العلم ولم يكن يهمّه غير البحث والتنقيب والفحص والتتبّع وجمع شتات الأخبار وشذرات الحديث ونـظم مـتفرقات الآثار وتأليف شوارد السير وقد رافقه التوفيق وإعانته المشـيئة الإلهـيّة حـتى ليـظنّ الناظر في تصانيفه أنّ الله شمله بخاصّة ألطافه ومخصوص عنايته وادّخر له كنوزاً قيّمة لم يظفر بها أعاظم السلف من هواة الآثار ورجال هذا الفنّ بل يخيّل للواقف على أمره أنّ الله خلقه لحفظ البقيّة الباقية من تراث آل محمّد عليه وعليهم السلام ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾». مستدرك الوسائل (المقدّمة)، ج١، ص٤٣.

(١) أضاف المؤلّف بعد خاتمته هذه التراجم الآتية والظاهر أنهم من تلامذة السيد حسـين الترك.

(٢) هو إبن المولى عبدالله بن محمّد باقر المامقاني الأصل والنجفي المسكن والمدفن، ولد سنة ١٢٣٨ في قرية مامقان وهاجر إلى الحائر الشريف في حجر والده، مـلّا عـبدالله ←

[١٢٣٨ـ١٣٢٣]

فمنهم : الشيخ العالم الكامل، الخبير البصير الفاضل، المبرأ من كلّ شين، الشيخ محمّد حسن المامقاني الأصل ـ دام فضله العالي ـ صاحب خُلُق كريم وطبع مستقيم وذوق سليم، له مؤلَّفات جيّدة، منها شرحه على مكاسب شيخنا الأنصاري [المسمّى بـ «غاية الآمال»] في غاية الجودة، وكذا تأليفه في الأصول [المسمّى بِـ«بُشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول»]. قد حضرت مجلس درسه، وكان حسن التقرير متتبّعاً غايته، لكن تقريره غالب على تحقيقه.

[٩٨] [المولى محمّد الفاضل الشربياني][1]

← المامقاني ومات فيها والده في الطاعون الكبير بالعراق سنة ١٢٤٦ وقام بأمر المترجَم بعد والده المغفور له وتربيته العلّامة الشيخ محمّد حسين الأصفهاني، صاحب الفصول وربّاه في حجره... وتتلمذ عند عدّة من الأعيان منهم الشيخ الراضي النجفي والشيخ مهدي سبط كاشف الغطاء والشيخ الأعظم الأنصاري والسيّد حسين الكوه كمري وتوفّي في مساء يوم السبت الثامن من شهر محرّم الحرام سنة ١٣٢٣ ودفن فيها. للعثور على ترجمته راجع: نقباء البشر، ج١، ص٤٠٩، الرقم ٨١٦؛ الفوائد الرضويّة، ص١٠٢؛ ريحانة الأدب، ج٥، ص١٥٩؛ أعيان الشيعة، ج٥، ص١٥٠؛ مكارم الآثار، ج٤، ص١٠٥٧، الرقم؛ ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص٢٥٢ ـ ص٢٥٥، الرقم ٢؛ مرآة الشرق، ج١، ص٥١٢، الرقم ٢١٩؛ اختران فقاهت، ج١، ص٣٦٩ ـ ص٣٩٣؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٢٤٤، الرقم ١٠٢؛ وممّا ألّف في ترجمته مستقلّاً كتاب «مخزن المعاني في ترجمة المحقّق المامقاني».

(١) محمّد بن فضل علي الشربياني النجفي المشتهر بِـ «الفاضل الشربياني»، ولد سنة ←

[١٢٤٨ـ١٣٢٢]

ومنهم: المولى الفاضل المحقِّق، والفقيه المعتمد، العالم النحرير الممجَّد، المولى محمّد الشربياني الأصل ـ دام عمره وفيضه السامي ـ.

لم ير مثله في حسن الخلق وسلامة النفس وشدَّة التواضع لكلّ أحد، ولذا أقبل الناس عليه كمال الإقبال وأحبّه العامّة والطّلاب، ويقيم الجماعة في عدد كثير من المخلوقين، قد حضرت مجلس درسه، وكان يحضره مائتا طالب[1] بل أزيد، وكان حسن التقرير والتعبير مع طلاقة اللسان وحسن البيان.

ومن مكارم أخلاقه أنّه يكرّر درساً واحداً ثلاث مرّات، وكان مذهبه أنّ الواجب المقيّد والمعلَّق متّحد. وله تأليفات شتّى تشهد على علوّ شأنه، إلّا أنّ تحقيقه لم يبلغ إلى حدّ تقريره كشيخنا السابق ذكره ـ دام عزه وعمره ـ.

[٩٩] [الشيخ عبدالله المازندراني][2]

← ١٢٤٨... وهاجر إلى النجف وتتلمذ عند الشيخ الأعظم الأنصاري والسيّد حسين الكوه كمري التبريزي. له تأليفات، منها: كتاب الصلاة وكتاب المتاجر والحاشية على المكاسب والرسائل. توفّي ﷺ في شهر رمضان، سنة ١٣٢٢ في الغري ودفن فيها. راجع: معارف الرجال، ج٢، ص٣٧٢؛ أعيان الشيعة، ج١٠، ٣٦؛ ماضي النجف وحاضرها، ج٣، ص٥٥٤؛ معجم رجال الفكر والأدب، ج٢، ص٧٣٠؛ زندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٣٠٩ الرقم ٢٠٦.

(١) في المخطوطة هكذا: «الطلّاب» بدل «طالب».

(٢) الشيخ عبدالله الأملشي المازندراني النجفي من عمد علمائنا المجتهدين وأجلّة فقهائنا المحدِّثين ولد في مازندران ونشأ فيها وقرأ فيها مبادي أمره ثمّ هاجر إلى ←

[١٢٥٦ ـ ١٣٣٠]

ومنهم الفاضل الصمداني، والعالم الجليل، والمحقِّق النبيل الشيخ الأوّاه الشيخ عبدالله المازندراني الأصل ـ دام إفضاله ـ ذو المكارم والأخلاق الحسنة والسليقة المستقيمة والتحقيقات الأنيقة.

قد جلستُ حوزة درسه قليلاً وكان حسن التقرير، يبيّن المطالب الغامضة بأسهل بيان.

[١٠٠] [الشيخ مرتضى الريزي الأصفهاني][1]
[نحو ١٢٥٠ ـ ١٣٢٩]

ومنهم العالم الكامل، والعامل الفاضل، [A / 38] **المدقّق العماد شيخنا المحقِّق الأستاد، الوالد الروحاني الشيخ مرتضى الأصفهاني** ـ دام بقائه ـ ومن كل سوء وقاه.

قد اشتغل في النجف الأشرف عند السيّد المعظَّم له[2] ـ طاب مرقده ـ سنين

← النجف الأشرف في حدود سنة ١٢٧٧ ق؛ وقرأ فيها على عدّة من الأعلام... وانتهت إليه الرئاسة العامّة في أواخر أمره. راجع: نقباء البشر ج٣، ص١٢١٩، الرقم ١٧٤٨ ومرآة الشرق ج٢، ص١٠١٣، الرقم ٥١٢.

(١) هو إبن الشيخ عبد الوهّاب الريزي الأصفهاني. كان تلميذ الشيخ الأنصاري وهو أوّل من درّس فرائد الأصول في اصفهان. توفّي في ١٧ رمضان المبارك سنة ١٣٢٩ ق؛ ودفن في تكية ريزي بمقبرة تخت فولاد. راجع: رجال ومشاهير اصفهان، ص٢٧١؛ تاريخ اصفهان [للجابري]، ص١٧٨؛ دانشمندان وبزرگان اصفهان، ج٢، ص٩٣٥ وزندگاني وشخصيت شيخ انصاري، ص٣٦٦، الرقم ٣١٢.

(٢) في المخطوطة هكذا: «المعظّم إليه».

عديدة، ثمّ بعد الفراغ رجع إلى أصفهان واستفاض منه طلّابها.

والإنصاف أنّه ـ دام علاه ـ جامع للتدقيق والتحقيق وحسن التقرير والطلاقة في البيان والتعبير نقّي التأليف والتحرير.

قد اشتغلنا برهة من الزمان عنده ونحضر يومئذ ـ وفّقنا الله لمراضيه وجعل مستقبل أيّامنا خيراً ممّا فيه ـ إلى غير هؤلاء الأفاضل ـ كثّر الله تعالى أمثالهم ـ.

وبالجملة كانت وفاة السيّد [حسين الترك] في أواخر حدود التسعين بعد المائتين والألف [١٢٩٩] ـ جزاه الله عن الإسلام خير جزاء ـ.

تنبيهٌ:

لا يخفى: أنّ السلطان ناصر الدين شاه القاجار ـ رضي الله تعالى عنه ـ كان من أعاظم السلاطين المتأخّرين، وأعلاهم مالاً، وأطولهم سلطنة، وأصدقهم نيّة وأرفعهم شأناً، وأخلصهم إرادةً بمولانا أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من أولاده ـ سلام الله عليهم أجمعين ـ قد صالح بلوك الأطراف من الروس والإفرنج والإسلام... فلذا كان هو وأهالي ممالكه سالمين...

وكانت أعوام سلطنته خمسين عاماً، ولم يبلغ أحد من سلاطين الأعجام بهذه المدّة سوى المرحوم الشاه طهماسب الصفوي ـ رحمة الله عليه ـ فمن العجائب أنّه قتل بغتةً وفجأة... في صحن السيّد الجليل عبد العظيم[1] بعد فراغه من زيارته عصر يوم

---

(١) عبد العظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

قال النجاشي: له كتاب خطب أمير المؤمنين: وَرَد الري هارباً من السّلطان وسكن سرباً ←

الجمعة السابع عشر من شهر ذي قعدة الحرام عام ١٣١٣، وكان قاتله رجلاً واحداً[١] بلا مقدّمة واستعداد؛ إذا أراد الله شيئاً هيّأ أسبابه. فاعتبروا يا أولي الألباب. وقد جلس مقامه ولده السلطان مظفّر الدين شاه، ولنعم ما قال [في] المثنوي الرومي:

«چون قضا آرد برون از عرش سر عاقلان گردند جمله كور و كر»[٢]

← في دار رجل من الشيعة في سكّة المولى فكان يعبد الله في ذلك السرب ويصوم نهاره ويقوم ليله وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق ويقول هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام فلم يزل يأوى إلى ذلك السرب ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعة آل محمّد عليهم السلام حتى عرفه أكثرهم. مات عبد العظيم بالرّي وقبره مزار يزوره الناس. رجال النجاشي، ج٢، ص٦٥ ـ ص٦٦.

(١) هو الميرزا رضا الكرماني، كان مريداً للسيّد جمال الدين الأسد آبادي؛ سافر الميرزا لأجل زيارة السيّد إلى تركيا فشوّقه لقتل ناصر الدين شاه، فلذا رجع الميرزا إلى ايران فقتل السلطان ناصر الدين شاه. راجع: تاريخ سياسي معاصر ايران [للسيّد جلال الدين المدني]، ج١، ص٥٩؛ خاطرات اعتماد السلطنة، ص١٠٦٨؛ فريادگر قرن، ص٨٩ ـ ص٩٨؛ زندگی ومبارزات سيّد جمال الدين أسد آبادي ـ ص١١٧ وايران در سه قرن گذشته، ج١، ص٣٠١.

(٢) مثنوي معنوي، القسم الثاني، ص٣٦٦.

فهرس مصادر التحقيق

* فهرس مصادر العربي
* فهرس مصادر الفارسي

فهرس مصادر العربي

١ ـ **الإجازة الكبيرة**: للسيّد عبدالله الجزائري (م١١٧٣ ق)، تحقيق محمّد السمامي الحائري، قم، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٩ ق.

٢ ـ **الاحتجاج على أهل اللجاج**: لأبي منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (م قرن ٦)، إعداد السيّد محمّد باقر الخرسان، مجلّدان، النجف الأشرف، مطبعة النعمان، ١٣٨٦ ق.

٣ ـ **أحسن الوديعة**: للسيّد محمّد مهدي الموسوي الخوانساري الأصفهاني (م ١٣٩٠ ق)، مجلّدان، النجف الأشرف.

٤ ـ **الأربعون حديثاً مع تعليقات المحقّق الخواجويي**: للشيخ محمّد بن حسين العاملي المعروف بالشيخ البهائي (م ١٠٣٠ ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، قم المقدّسة، مركز إحياء تراث العلّامة الخواجويي، ١٤٢٦ ق.

٥ ـ **الأربعون حديثاً**: لمحمّد إسماعيل بن حسين بن محمّد رضا المازندراني المعروف بالمحقّق الخواجويي (م ١١٧٣ ق)، إعداد السيّد مهدي الرجائي، قم المقدّسة، مطبعة سيّد الشهداء، ١٤١٢ ق.

٦ ـ **الأعلام للزركلي**: (م ١٣٩٦ ق) الطبعة السادسة عشرة، ٨ مجلدات،

بيروت، دار للملايين، ٢٠٠٥ م.

٧ ـ **أعلام الصوفيّة**: للدكتور جودة محمّد أبو اليزيد المهدي، القاهرة، دار غريب، ١٤١٨ ق.

٨ ـ **أعيان الشيعة**: للسيّد محسن الأمين جبل عاملي (م ١٣٧١ ق)، تحقيق السيّد حسن الأمين، ١١ مجلّدات، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.

٩ ـ **إكليل المنهج في تحقيق المطلب**: لمحمّد جعفر بن محمّد طاهر الخراساني الكرباسي (م ١١٧٥ ق)، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري، قم المقدّسة، دار الحديث، ١٣٨٢ ش.

١٠ ـ **أمل الآمل**: للشيخ الحرّ العاملي (م١١٠٤)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، بغداد، مكتبة اندلس، ١٣٨٥ ق.

١١ ـ **ايضاح المكنون**: لاسماعيل باشا البغدادي، (م ١٣٣٩ ق)، مجلدان، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠ ق.

١٢ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**: للعلّامة الشيخ محمّد باقر المجلسي (م ١١١٠ ق)، الطبعة الثانية، ١١٠ مجلّد، بيروت مؤسّسة الوفاء، ١٤٠٣ ق.

١٣ ـ **البداية والنهاية**: لإبن كثير الدمشقي (م٧٧٤ ق)، تحقيق علي شيري، ١٤ مجلّدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨ ق.

١٤ ـ **البرهان في تفسير القرآن**: للسيّد هاشم إبن السيّد سليمان الحسيني البحراني (م ١١٠٧ أو ١١٠٩ ق)، ٥ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة البعثة، ١٤١٦ ق.

١٥ ـ **بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين**: للسيّد عبد الحسين شرف

الدين العاملي (م ١٣٧٧ ق)، بيروت، دار الإسلاميّة، ١٤١١ ق.

١٦ ـ **بهجة الآمال في شرح زبدة المقال**: للملّا علي العلياري، تصحيح السيّد هداية الله المسترحمي الجرقويي، ٧ مجلّدات، طهران، بنياد كوشانپور، ١٣٦٥ ش.

١٧ ـ **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**: للسيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي، قم المقدّسة، مدرسة الإمام المهدي " عج "، ١٤٠٧ ق.

١٨ ـ **تتميم أمل الآمل**: للشيخ عبد النبي القزويني (م بعد ١١٩٧)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٧ ق.

١٩ ـ **تراجم الرجال**: للسيّد أحمد الحسيني الأشكوري، ٤ مجلّدات، الطبعة الثانيّة، قم المقدّسة، دليلِ ما، ١٤٢٢ ق.

٢٠ ـ **تعليقة أمل الآمل**: للميرزا عبدالله افندي الاصفهاني (م حوالي ١١٣٤ ق)، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي النجفي.

٢١ ـ **التعليقة على منهج المقال**: (المطبوعة ضمن منهج المقال) للوحيد البهبهاني (م ١٢٠٥ ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،١٤٢٢ ق.

٢٢ ـ **تكملة أمل الآمل**: للسيّد حسن الصدر (م ١٣٥٤ ق)، تحقيق حسين علي محفوظ، عبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، ٦ مجلَّدات، بيروت.

٢٣ ـ **تهذيب التهذيب**: لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (م ٥٨٢ ق)، ١٤ مجلّدات، بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤ ق.

٢٤ ـ **جامع الرواة**: لمحمد بن علي الأردبيلي، (م ١١٠١ ق) مجلّدان، بيروت، دار

الأضواء، ١٤٠٣ ق.

٢٥ ـ **الجامع الصغير**: لجلال الدين السيوطي (م ٩١١ ق): مجلّدان، بيروت، دار الفكر، ١٤٠١ ق.

٢٦ ـ **جامع المقاصد في شرح القواعد**: للمحقّق الكركي (م ٩٤٠ ق)، ١٤ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٨ ق.

٢٧ ـ **جوامع الجامع**: لأبي علي فضل بن حسن الطبرسي (م ٥٤٨ ق)، إعداد الدكتور أبو القاسم گرجي، ٤ مجلّدات، الطبعة الثالثة، طهران، جامعة طهران، ١٣٧٧ ش.

٢٨ ـ **جواهر الكلام**: للشيخ محمّد حسن النجفي (م ١٢٤٦ ق)، تحقيق الشيخ علي الدبّاغ، طبعت حتى الآن ١٨ مجلّداً، طهران، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٢٤ ق.

٢٩ ـ **جواهر الكلام في شرح شرائع الاسلام**: للشيخ محمّد حسن النجفي (م ١٢٦٦ ق)، تحقيق الشيخ عبّاس القوچاني، ٤٣ مجلّدات، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانيّة، ١٣٦٥ ش.

٣٠ ـ **الحدائق الناضرة**: للشيخ يوسف البحراني (م ١١٨٦ ق)، ٢٥ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩ ق.

٣١ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: للحافظ أبي نعيم الأصفهاني (م ٤٣٠ ق)، تحقيق سعيد إبن سعد الدين خليل الإسكندراني، ١٠ مجلّدات، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١ ق.

٣٢ ـ **خاتمة مستدرك الوسائل**: للميرزا حسين النوري الطبرسي (م ١٣٢٠ ق)، ٧ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١٥ ق.

٣٣ ـ **دار السلام في ما يتعلّق بالمنام**: للميرزا حسين النوري الطبرسي (م ١٣٢٠ ق)، إعداد السيّد هاشم رسولي المحلاتي، ٤ مجلّدات.

٣٤ ـ **الديوان المنسوب إلى الإمام علي** عليه السلام: لأبي الحسن محمّد بن حسين الكيدري، طهران، أسوه.

٣٥ ـ **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: للشيخ محمّد محسن آقا بزرگ الطهراني (م ١٣٨٩ ق)، الطبعة الثالثة، ٢٦ مجلّدات، بيروت، دار الأضواء، ١٤٠٣ ق.

٣٦ ـ **الرجال**: لشيخ الطائفة الطوسي (م ٤٦٠ ق)، تحقيق جواد القيّومي، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ ق.

٣٧ ـ **الرجال**: للنجاشي (م ٤٥٠)، تحقيق السيّد موسى الشبيري الزنجاني، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، الطبعة الثامنة، ١٤٢٧ ق.

٣٨ ـ **الرسائل الرجاليّة**: للعلّامة أبي المعالي الكلباسي (م ١٣١٥ ق)، تحقيق محمّد حسين الدرايتي، ٤ مجلّدات، قم المقدّسة، دار الحديث، ١٤٢٢ ق.

٣٩ ـ **الرسائل الرجاليّة**: للعلّامة السيّد محمّد باقر الشفتي المعروف بحجّة الإسلام (م ١٢٦٠ ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، إصفهان، مكتبة مسجد السيّد، ١٤١٧ ق.

٤٠ ـ **رسائل الشهيد الثاني**: للشيخ زين الدين العاملي (م ٩٦٦ ق)، قم المقدّسة، مكتب الإعلام الإسلامي، ١٤٢١ ق.

٤١ ـ **رسالة في جواز قراءة الملك في الصلاة**: للمحقّق الخواجوئي (م١١٧٣ق)، تحقيق رحيم القاسمي، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمي الخالد»، المجلَّد الثالث.

٤٢ ـ **رسالة في قبض الوقف**: للشيخ الحاج آقا منير الدين البروجردي

الأصفهاني (م ١٣٤٢ ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني، المطبوع ضمن «ميراثِ حوزهٔ اصفهان»، المجموعة الثانية، ١٣٨٤ ش.

٤٣ ـ **الرسالة القشيرية في علم التصوّف**: لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن (م ٤٦٥ ق)، إعداد محمّد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، دار إحياء التراث العربي ومؤسّسة التاريخ العربي، ١٤١٩ ق.

٤٤ ـ **رسالة الوقف**: للسيّد محمّد باقر الشفتي (م ١٢٦٠ ق)، تحقيق الدكتور السيّد أحمد التويسركاني، أسوة، ١٣٧٩ ش.

٤٥ ـ **روضة المتّقين**: للعلّامة محمّد تقي المجلسي (م ١٠٧٠)، ١٤ مجلّدات، طهران، بنياد كوشانپور، الطبعة الثانية، ١٤١٣ ق.

٤٦ ـ **روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات**: للسيّد محمّد باقر الخوانساري الأصفهاني (م ١٣١٣ ق)، إعداد أسد الله اسماعيليان، ٨مجلّدات، قم المقدّسة، اسماعيليان، ١٣٩٠ ق.

٤٧ ـ **رياض السالكين في شرح صحيفة سيّد الساجدين**: للسيّد علي خان المدني الشيرازي (م ١١٢٠ ق)، تحقيق السيّد محسن الحسيني الأميني، ٧مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٩ ق.

٤٨ ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبدالله افندي الأصفهاني (مـحدود ١١٣٠)، ٧ مجلّدات، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٣ ق.

٤٩ ـ **رياض المسائل في تحقيق الأحكام بالدلائل**: للسيّد علي الطباطبائي (م ١٢٣١ ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١٨ ق.

٥٠ ـ **سلافة العصر في محاسن الشعراء بكلّ مصر**: للسيّد علي صدر الدين

المدني بن أحمد (م ١١٢٠ ق)، طهران، المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفريّة، الطبعة الثانية، ١٣٨٣ ش.

٥١ ـ **سفينة النجاة**: للفاضل السراب التنكابني (م ١١٢٤ ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، قم المقدّسة، نشر المحقّق، ١٣٧٧ ش.

٥٢ ـ **سنن أبي داود**: لأبي داود سليمان بن الأشعث، مجلّدان، بيروت، دار الجنان، ١٤٠٩ ق.

٥٣ ـ **سير أعلام النبلاء**: للذهبي (م ٧٤٨ ق)، ٢٣ مجلّدات، بيروت، مؤسّسة الرسالة، الطبعة التاسعة، ١٤١٣ ق.

٥٤ ـ **شرح القواعد**: للشيخ جعفر كاشف الغطاء (م ١٢٢٨ ق)، تحقيق السيّد محمّد حسين الرضوي الكشميري، قم المقدّسة، منشورات ذوي القربى.

٥٥ ـ **شرح هداية المسترشدين**: للشيخ محمّد باقر النجفي الاصفهاني (م١٣٠١)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني، قم المقدّسة، عطر عترت، ١٤٢٧ ق.

٥٦ ـ **شهداء الفضيلة**: للشيخ عبد الحسين الأميني النجفي (م ١٣٩٠ ق)، قم المقدّسة، دار الشهاب.

٥٧ ـ **ضياء الأبصار في ترجمة علماء خوانسار**: للسيّد مهدي ابن الرضا، ٤مجلّدات، قم المقدّسة، انصاريان، ١٤٢٤ ق.

٥٨ ـ **طبقات أعلام الشيعة**: للعلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني، (م ١٣٨٩ ق)، قم المقدّسة، اسماعيليان، الطبعة الثانية.

٥٩ ـ **طبقات الصوفيّة**: للخواجه عبدالله الأنصاري الهروي، إعداد الدكتور محمّد سرور مولائي، طهران، توس، ١٣٦٢ ش.

٦٠ ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمّد بن سعد (م ٢٣٠ ق)، ٨ مجلّدات، بيروت، دارصادر.

٦١ ـ **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**: للسيّد علي أصغر الجابلقي البروجردي (م ١٣١٣ ق)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مجلّدان، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤١٠ ق.

٦٢ ـ **علماء الأسرة**: للعلّامة السيّد محمّد باقر الخوانساري، طهران، مكتب القرآن، ١٣٧١ ش.

٦٣ ـ **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**: لإبن عنبة (م ٨٢٨ ق)، تحقيق محمّد حسن آل الطالقاني، النجف الأشرف، مكتبة الحيدرية، الطبعة الثالثة، ١٣٨٠ ق.

٦٤ ـ **العناوين الفقهية**: لعبد الفتّاح المراغي (م ١٢٥٠)، مجلّدان، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٧ ق.

٦٥ ـ **العين**: لخليل بن أحمد الفراهيدي (م ١٧٥ ق)، قم المقدّسة، مؤسسة الهجرة، ١٤١٠ ق.

٦٦ ـ **غنائم الأيّام**: للميرزا أبي القاسم القمي (م ١٢٢١ ق)، تحقيق عبّاس تبريزيان، ٦ مجلّدات، مشهد المقدّسة، مكتب الإعلام الاسلامي، ١٤١٧ق.

٦٧ ـ **الغدير**: للشيخ عبد الحسين الأميني (م ١٣٩٢)، ١٢ مجلّدات، بيروت، دار الكتب العربي، ١٣٧٩ ق.

٦٨ ـ **الغيبة**: لأبي جعفر شيخ الطائفة محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (م ٤٦٠ ق)، تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي أحمد الناصح، قم المقدّسة، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، ١٤١١ ق.

٦٩ ـ **فصول الأذان والإقامة**: للفاضل السراب (م ١١٢٤ ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني، نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمي الخالد، ١٣٨٦ ش.

٧٠ ـ **الفوائد الرجاليّة**: للسيّد مهدي بحر العلوم النجفي (م ١٢١٢ ق)، تحقيق محمّد صادق وحسين بحر العلوم، ٤ مجلّدات، طهران، مكتبة الصادق، ١٣٦٣ ش.

٧١ ـ **فهرست كتب الشيعة وأصولهم**: لشيخ الطائفة الطوسي (م ٤٦٠ ق)، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم المقدّسة، مكتبة المحقِّق الطباطبائي، ١٤٢٠ ق.

٧٢ ـ **فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم**: للشيخ منتجب الدين، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم المقدّسة، مجمع الذخائر الإسلاميّة، ١٤٠٤ ق.

٧٣ ـ **قصص الأنبياء**: لقطب الدين الراوندي (م ٥٧٣ ق)، تحقيق غلامرضا عرفانيان، طبع بيروت.

٧٤ ـ **الكافي**: محمّد بن يعقوب الكليني (م ٣٢٩ ق)، تحقيق علي أكبر الغفّاري، ٨ مجلّدات، طهران، دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة السادسة، ١٣٧٥ ش.

٧٥ ـ **الكامل في التاريخ**: لإبن الأثير الجزري (م ٦٣٠ ق)، ١٢ مجلّدات، بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٧ ق.

٧٦ ـ **كتاب المؤمن**: لحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي، قم المقدّسة، مدرسة الإمام المهدي (عجل الله تعالىٰ فرجه)، ١٤٠٤ ق.

٧٧ ـ **الكرام البررة**: للشيخ آقا بزرگ الطهراني (م ١٣٨٩ ق)، تعليقات السيّد

عبد العزيز الطباطبائي، مجلّدان، مشهد المقدّسة، دار المرتضى، الطبعة الثانيّة، ١٤٠٤ ق.

٧٨ ـ **الكرام البررة (المجلّد الثالث)**: للشيخ آقا بزرگ الطهراني (م ١٣٨٩ ق)، تحقيق حيدر محمّد علي بغدادي وخليل النايفي، قم المقدّسة، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٧ ق.

٧٩ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: للحاجي خليفة، بيروت، دار الفكر، ١٤١٠ ق.

٨٠ ـ **كشف اللثام عن قواعد الأحكام**: لبهاء الدين محمّد بن الحسن الأصفهاني (م ١١٣٧ ق)، ١١ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤١٦ق.

٨١ ـ **كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء**: للشيخ جعفر كاشف الغطاء (م ١٢٢٨ ق)، ٤ مجلّدات، مشهد المقدّسة، مركز الإعلام الإسلامي، ١٤٢٢ ق.

٨٢ ـ **كفاية المهتدي في معرفة المهدي** عليه السلام: للمير لوحي (م حدود ١٠٦٣ ق)، إعداد السيّد مصطفى شريعت الموسوي، قم المقدّسة، دار التفسير، ١٤٢٦ ق.

٨٣ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**: للشيخ الصدوق (م ٣٨١ ق)، تحقيق علي أكبر الغفّاري، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٥ ق.

٨٤ ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال**: لولاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (م ٩٧٥ ق)، ١٦ مجلّدات، بيروت، مؤسّسة الرسالة، ١٤٠٥ق.

٨٥ ـ **الكنى والألقاب**: للشيخ عبّاس القمي (م ١٣٥٩ ق)، تقديم محمّد هادي

الأميني، ٣ مجلّدات، طهران، مكتبة الصدر، الطبعة الخامسة، ١٣٦٨ ش.

٨٦ ـ **لسان الميزان**: لإبن حجر العسقلاني (م ٨٥٢ ق)، ٧ مجلّدات، بيروت، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٣٩٠ ق.

٨٧ ـ **لمحات الأصول**: للإمام الخميني (م ١٣٦٨ ش)، طهران، مؤسّسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني، ١٤٢١ ق.

٨٨ ـ **لؤلؤة البحرين**: للشيخ يوسف البحراني (م ١١٨٦ ق)، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٨٩ ـ **ماضي النجف وحاضرها**: للعلّامة جعفر الشيخ باقر آل محبوبة (م١٣٧٧ق)، ٣ مجلّدات، بيروت، دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ ق.

٩٠ ـ **مجمع البحرين**: للشيخ فخر الدين محمّد الطريحي (م ١٠٨٥ ق)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري، ٦ مجلّدات، نشر الثقافة الاسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ ق.

٩١ ـ **المحاسن**: لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (م ٢٨٠ ق)، تحقيق السيّد جلال الدين الحسيني المحدِّث، مجلّدان، طهران، دار الكتب الإسلاميّة.

٩٢ ـ **مختلف الشيعة في أحكام الشريعة**: لجمال الدين حسن بن يوسف بن المطهّر (م ٦٧٦ ق)، ١٠ مجلّدات، قم المقدّسة، مكتب الإعلام الاسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٢٣ ق.

٩٣ ـ **مخزن المعاني في ترجمة المحقّق المامقاني**: للشيخ عبدالله المامقاني (م١٣٥١ ق)، تحقيق الشيخ محمّد رضا المامقاني، قم المقدّسة، مؤسّسة

آل البيت عليهم السلام، ١٤٢٣ ق.

٩٤ ـ **مرآة الشرق**: للشيخ صدر الإسلام محمّد أمين الإمامي الخويي (م١٣٦٧ق)، إعداد علي الصدرائي الخويي، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ١٤٢٧ ق.

٩٥ ـ **مستدركات أعيان الشيعة**: للسيّد حسن أمين العاملي، ٧ مجلّدات، بيروت، دار التعارف للمطبوعات.

٩٦ ـ **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**: للميرزا حسين النوري الطبرسي (م ١٣٢٠ ق)، ١٨ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٠٧ ق.

٩٧ ـ **مستند الشيعة في أحكام الشريعة**: للمولى أحمد النراقي، ١٩ مجلّدات، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، مشهد المقدّسة، ١٤١٥ ق.

٩٨ ـ **مشكاة الأنوار في غرر الأخبار**: لأبي الفضل عليّ الطبرسي، النجف الأشرف، المكتبة الحيدريّة، ١٣٨٥ ق.

٩٩ ـ **مشارع الأحكام في تحقيق الحلال والحرام**: للشيخ محمّد حسين الحائري الأصفهاني صاحب الفصول (م ١٢٥٥ ق)، تحقيق الشيخ مهدي الباقري السياني، اصفهان، ميراث حوزه اصفهان، المجلَّد الخامس، ١٣٨٧ ش.

١٠٠ ـ **المشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف**: لكاظم عبّور الفتلاوي، قم المقدّسة، منشورات الاجتهاد، ١٤٢٧ ق.

١٠١ ـ **مصابيح الظلام في شرح مفاتيح الشرايع**: لمحمّد باقر الوحيد البهبهاني (م ١٢٠٨ ق)، ١١ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة العلّامة الوحيد البهبهاني، ١٤٢٤ ق.

١٠٢ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**: لاحمد بن محمّد بن عليّ المقري الفيّومي (م ٧٧٠ ق)، جزءان في مجلّد واحد، قم المقدّسة، دار الهجرة، ١٤٠٥ ق.

١٠٣ ـ **معارف الرجال**: للشيخ عبدالله حرز الدين، ٣ مجلّدات، قم المقدّسة، مكتبة آية الله المرعشي، ١٤٠٥ ق.

١٠٤ ـ **معجم رجال الفكر والأدب في النجف**: للشيخ محمّد هادي الأميني، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٣٨٤ ق.

١٠٥ ـ **معجم المؤلّفين**: لعمر رضا كحّالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

١٠٦ ـ **المعجم الوسيط**: لابراهيم مصطفى و...، جزءان في مجلّد واحد، طهران، مكتبة المرتضوية، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ ش.

١٠٧ ـ **مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلّامة**: للسيّد جواد العاملي (م ١٢٢٦ ق)، تحقيق الشيخ محمّد باقر الخالصي، قم المقدّسة، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٢٥ ق.

١٠٨ ـ **مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبيّ المختار وعترته الأطهار**: للشيخ أسد الله بن اسماعيل التستري الكاظمي (م ١٢٢٠ ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام [بالأفست عن طبعته الحجرية].

١٠٩ ـ **مناقب الفضلاء للمير محمد الخاتون آبادي (م ١١٥١ ق)**: تحقيق جويا جهانبخش، المطبوع ضمن «نصوص ورسائل من تراث اصفهان العلمي الخالد»، المجلّد الثاني.

١١٠ ـ **منتهى المقال في أحوال الرجال**: لأبي عليّ الحائري (م ١٢١٦ ق)، ٧ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٦ ق.

١١١ ـ **منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال**: للميرزا محمّد بن علي الأسترآبادي (م ١٠٢٨ ق)، صدر منه حتّى الآن ثلاث مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٢٢ ق.

١١٢ ـ **منية المريد في أدب المفيد والمستفيد**: للشيخ زين الدين بن عليّ العاملي المعروف بالشهيد الثاني (م ٩٦٥ ق)، تحقيق الشيخ رضا المختاري، قم المقدّسة، مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ ق.

١١٣ ـ **موسوعة طبقات الفقهاء**: للشيخ جعفر السبحاني، ١٥ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام.

١١٤ ـ **نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلمي الخالد**: لجمع من المحقّقين، الإشراف الشيخ مجيد هادي زاده، ٤ مجلّدات، طهران، هستى نما، ١٤٢٨ق.

١١٥ ـ **نفحات الروضات**: للشيخ محمّد باقر الفت (م ١٣٨٤ ق)، طهران، مكتب القرآن، ١٣٧١ ش.

١١٦ ـ **نقباء البشر**: للشيخ آقا بزرگ الطهراني (م ١٣٨٩ ق)، ٤ مجلّدات، مشهد المقدّسة، دار المرتضى، الطبعة الثانيّة، ١٤٠٤ ق.

١١٧ ـ **نقد الرجال**: للسيّد مصطفى التفرشي، ٥ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٨ ق.

١١٨ ـ **نهج البلاغة**: لأبي الحسن الشريف الرضيّ (م ٤٠٦ ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة النشر الإسلامي، الطبعة الخامسة، ١٤١٧ ق.

١١٩ ـ **الوافية**: لعبد الله محمّد البشروي الخراساني المعروف بالفاضل التوني (م ١٠٧١ ق)، تحقيق السيّد محمّد حسين الرضوي الكشميري، قم

المقدّسة، مجمع الفكر الإسلامي، ١٤١٢ ق.

١٢٠ ـ **الوافي بالوفيات**: للصفدي (م ٧٦٤ ق)، تحقيق عدّة من الأعلام.

١٢١ ـ **الوافي**: لمحمّد محسن بن المرتضى المعروف بالفيض الكاشاني (م١٠٩١ ق)، ٢٧ مجلّدات، أصفهان مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، ١٤١٢ ق.

١٢٢ ـ **وسائل الشيعة**: تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (م ١١٠٤ ق)، ٣٠ مجلّدات، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثالثة، ١٤١٦ ق.

١٢٣ ـ **وفيات الأعيان**: لإبن خلكان (م ٦٨١ ق)، إعداد إحسان عبّاس، ٨ مجلّدات (بالأفست)، قم المقدّسة، الرضيّ، ١٣٦٤ ش.

١٢٤ ـ **وقاية الأذهان**: للشيخ أبي المجد محمّد رضا بن محمّد حسين النجفي الأصفهاني (م ١٣٦٢ ق)، قم المقدّسة، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤١٣ ق.

١٢٥ ـ **هدية الرازي إلى الإمام المجدّد الشيرازي**: للشيخ آقا بزرگ الطهراني (م١٣٨٩ ق)، طهران، ميقات، ١٤٠٣ ق.

١٢٦ ـ **هدية العارفين**: لإسماعيل باشا البغدادي (م ١٣٣٩ ق)، مجلّدان، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

١٢٧ ـ **ينابيع المودّة**: للقندوزي (م ١٢٩٤ ق)، تحقيق السيّد علي جمال أشرف الحسيني، ٣ مجلّدات، طهران، دار الأسوة، ١٤١٦ ق.

فهرس مصادر فارسي

١٢٨ ـ **احوال وآثار بهاء الدين محمد اصفهاني**: رسول جعفريان، قم انصاريان، ١٤١٦ ق.

١٢٩ ـ **أختران فقاهت**: ناصر الدين أنصارى قمي، ٢ جلد، قم، دليلِ ما، ١٣٨٥ ش.

١٣٠ ـ **آشنايي با چند نسخهٔ خطّى**: رضا استادي وسيّد حسين مدرّسى طباطبائى، قم، مهر، ١٣٩٦ ق.

١٣١ ـ **إصفهان دار العلم شرق**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، تصحيح محمّد رضا نيلفروشان، إصفهان، سازمانِ فرهنگى تفريحى شهردارى إصفهان، ١٣٨٦ ش.

١٣٢ ـ **أعلام اصفهان**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، تحقيق غلام رضا نصرالهي، إصفهان، سازمانِ فرهنگى تفريحى شهردارى إصفهان، ١٣٨٦ ش.

١٣٣ ـ **ايران در سه قرن گذشته**: عليرضا أوسطى، ٢ جلد، تهران، نشر پاكتاب، ١٣٨٢ ش.

١٣٤ ـ **بزرگان تنكابن**: محمد سمامى حائرى، قم، كتابخانه آية الله مرعشى، ١٣٧٢ ش.

١٣٥ ـ **بوستان فضيلت**: حميد خليليان، اصفهان، كانون پژوهش، ١٣٨٥ ش.

١٣٦ ـ **بيان المفاخر**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، إصفهان،

كتابخانهٔ مسجد السيّد إصفهان، ١٣٦٨ ش.

١٣٧ ـ **تاريخ اصفهان** [**مجلّدِ ابنيه وعمارات**]: جلال الدين همايى (م١٣٥٩ق)، تصحيح ماهدخت همايى، تهران، هما، ١٣٨١ ش.

١٣٨ ـ **تاريخ اصفهان**: ميرزا حسن خان جابرى (م ١٣٧٦ ق)، تصحيح جمشيد مظاهرى، إصفهان، مشعل، ١٣٧٨ ش.

١٣٩ ـ **تاريخ اصفهان وري وهمه جا**: ميرزا حسن خان جابرى (م١٣٧٦ ق)، ١٣٢١ ش.

١٤٠ ـ **تاريخچه محلهٔ خواجو**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، اصفهان، ١٣٤٥ ش.

١٤١ ـ **تاريخ حكما وعرفاى متأخّر**: منوچهر صدوقى سها، تهران، حكمت، ١٣٨١ ش.

١٤٢ ـ **تاريخ سياسى معاصر ايران**: دكتر سيد جلال الدين مدنى، ٢ جلد، چاپ سوم، قم، مؤسّسهٔ نشر إسلامى.

١٤٣ ـ **تاريخ علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن أخير**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، ٣ جلد، قم، نشر هدايه، ١٣٦٧ ش.

١٤٤ ـ **تاريخ مغول وأوايل أيّام تيمورى**: عباس إقبال آشتيانى (م ١٣٣٤ ش)، چاپ دوم، تهران، نشر نامك، ١٣٨٠ ش.

١٤٥ ـ **تخت فولاد إصفهان**: سيّد احمد عقيلى، چاپ دوم، إصفهان، كانون پژوهش، ١٣٨٤ش.

١٤٦ ـ **تذكرة القبور**: شيخ عبد الكريم گزى إصفهانى (م ١٣٤١ ق).

١٤٧ ـ **تذكرة مآثر الباقرية**: محمّد علي وفا زوارهاى (م ١٢٤٨)، تحقيق دكتر

حسين مسجدى، مركز إصفهان شناسي، ۱۳۸۵ ش.

۱٤۸ ـ **تذكرهٔ نصر آبادى**: ميرزا محمّد طاهر نصر آبادى، تصحيح وحيد دستگردى، تهران، كتابفروشى فروغى.

۱٤۹ ـ **تربتِ پاكان قم**: عبد الحسين جواهر كلام، ٤ جلد، قم، أنصاريان، ۱۳۸۲ش.

۱۵۰ ـ **جامع الشتات**: ميرزا أبي القاسم الجيلانى القمى (م ۱۲۳۱ ق)، تصحيح مرتضى الرضوى، ٤ جلد، تهران، كيهان، ۱۳۷۱ ش.

۱۵۱ ـ **جمعِ پريشان**: شيخ رضا مختارى، ۲ جلد، قم المقدّسة، دليلِ ما، ۱۳۸۲ش.

۱۵۲ ـ **خاندانِ شيخ الإسلام إصفهان**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م۱۳۷٤ش)، إصفهان، گلبهار، ۱۳۷۱ ش.

۱۵۳ ـ **خاندان كلباسى**: شيخ محمّد كلباسى، تحقيق محمد على نجفى كلباسى وعلى كرباسى زاده اصفهانى، اصفهان، كانون پژوهش، ۱۳۸۱ ش.

۱۵٤ ـ **خدمات متقابل اسلام وايران**: استاد شهيد مرتضى مطهّرى (م۱۳۵۸ش)، تهران، نشر صدرا، چاپ بيستم، ۱۳۷۳ ش.

۱۵۵ ـ **الخزائن**: مولى أحمد نراقى (م ۱۲۲٤ ق)، تحقيق علّامه حسن حسن زاده آملى، قم، قيام، ۱۳۷۸ ش.

۱۵٦ ـ **خلد برين**: شيخ احمد بيان (م ۱۳۷۱ ق)، چاپخانه عالى، ۱۳۲٦ ش.

۱۵۷ ـ **دانشمندان خوانسار**: سيّد محمّد علي حسينى يزدى و...، قم، كنگرهٔ محقّق خوانسارى، ۱۳۷۸ ش.

۱۵۸ ـ **دانشمندان و بزرگان إصفهان**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ۱۳۷٤ ش)،

تحقيق رحيم قاسمى ومحمّد رضا نيلفروشان، ٢ جلد، إصفهان، نشر گلدسته، ١٣٨٤ ش.

١٥٩ ـ **ديوان كامل شيخ بهائي**: شيخ بهاء الدين عاملى (م ١٠٣٠ ق)، تصحيح سعيد النفيسي، نشر گلشائى، تهران، ١٣٦٨ ش.

١٦٠ ـ **رجال إصفهان**: دكتر محمّد باقر كتابى، اصفهان، نشر گلها، ١٣٧٥ش.

١٦١ ـ **رجال ومشاهير إصفهان**: مير سيّد على جناب (م ١٣٠٩)، تصحيح رضوان پور عصّار، اصفهان، مركز اصفهان شناسى وخانۀ ملل، ١٣٨٥ش.

١٦٢ ـ **رسالۀ صلاتيه**: شيخ محمّد تقى رازى نجفى اصفهانى (م١٢٤٨ق)، تحقيق مهدى باقرى سيانى، قم، ذوي القربى، ١٤٢٥ ق.

١٦٣ ـ **ريحانة الأدب**: ميرزا محمّد على مدرّس تبريزى، تهران.

١٦٤ ـ **زندگانى وحيد بهبهاني**: شيخ على دوانى (م ١٣٨٥ ش)، تهران، اميركبير.

١٦٥ ـ **زندگى دانشمندان** [**قصص العلماء**]: ميرزا محمّد تنكابنى (م١٣٠٢ق)، تحقيق محمّد رضا حاج شريفى خوانسارى، قم، مؤسّسۀ حضور، ١٣٨٠ ش.

١٦٦ ـ **زندگانى وشخصيت شيخ انصاري**: شيخ مرتضى أنصارى، قم، فارس الحجاز، ١٣٨٤ ش.

١٦٧ ـ **زندگى نامه علّامه مجلسي**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م ١٣٧٤ ش)، تعليقات سيّد محمّد على روضاتى، ٢ جلد، تهران، ١٣٧٨ ش.

١٦٨ ـ **سيرى در تخت فولاد اصفهان**: سيّد مصلح الدين مهدوى (م١٣٧٤ش)،

إصفهان، انجمن کتابخانه‌های عمومی اصفهان، ۱۳۷۰ش.

۱٦۹ ـ **سیمای فرزانگان**: شیخ رضا مختاری، قم، مکتب انتشارات دفتر تبلیغات اسلامی، چاپ ، ۱۳۷۷ ش.

۱۷۰ ـ **شرح حال دانشمندان گلپایگان**: شیخ رضا استادی، ۳ جلد، قم، کنگرهٔ علمای گلپایگان، ۱۳۸۱ ش.

۱۷۱ ـ **شرحِ مجموعهٔ گل**: رحیم القاسمي، اصفهان، منشورات مجموعهٔ فرهنگی مذهبی تخت فولاد، کانون پژوهش، ۱۳۸٦ ش.

۱۷۲ ـ **فرهنگ جامع نامها وآبادی‌های کهن اصفهان**: استاد محمّد مهریار، اصفهان، انتشارات فرهنگ مردم، ۱۳۸۲ ش.

۱۷۳ ـ **فرهنگ فارسي عمید**: دکتر حسن العمید، تهران، امیر کبیر.

۱۷٤ ـ **فریادگر قرن**: رضا فرهادیان وصادق عاشور لو، قم، مؤسّسهٔ التوحید، ۱۳۷۵ ش.

۱۷۵ ـ **فهرست کتابخانهٔ آیة الله گلپایگاني**: شیخ رضا استادی وسیّد احمد حسینی اشکوری، ۳ جلد، قم، کتابخانهٔ آیة الله العظمی گلپایگانی، ۱٤۰۲ق.

۱۷٦ ـ **فهرست کتابخانهٔ آیة الله المرعشي النجفي**: سیّد أحمد حسینی إشکوری، کتابخانهٔ آیة الله مرعشی، قم.

۱۷۷ ـ **فهرست کتابخانهٔ مسجد أعظم قم**: شیخ رضا استادی، چاپ قم.

۱۷۸ ـ **فهرست نسخه‌های خطی کتابخانهٔ مؤسسهٔ آیة الله العظمی بروجردي**: سید احمد حسینی اشکوری، قم مجمع ذخائر اسلامی، ۱۳۸٤ ش.

۱۷۹ ـ **فیض قدسي**: میرزا حسین نوری طبرسی (م ۱۳۲۰ ق)، مترجم سیّد

جعفر نبوی، تهران، انتشارات علمی وفرهنگی، ١٣٧٤ ش.

١٨٠ ـ **قبيلة عالمان دين**: شيخ هادی نجفی، قم، انتشارات عسكريه، ١٣٨١ ش.

١٨١ ـ **كاروان علم وعرفان**: غلام رضا گلی زواره، ٣ جلد، قم، مؤسّسة حضور، ١٣٨٠ ش.

١٨٢ ـ **الكشكول**: شيخ بهاء الدين عاملی (م ١٠٣٠ ق)، منشورات لسان الصدق، ٢٠٠٦ م.

١٨٣ ـ **گلشنِ اهلِ سلوك**: رحيم قاسمی، اصفهان، كانون پژوهش، ١٣٨٥ ش.

١٨٤ ـ **گنج زری بود در اين خاكدان**: (مجموعة آثار) محمّد باقر الفت، تصحيح لاله الفت اصفهان، نشر نوشته، ١٣٨٥ش.

١٨٥ ـ **لؤلؤ ومرجان**: ميرزا حسين نوری طبرسی (م ١٣٢٠ ق)، تصحيح حسين استاد ولی، تهران، دار الكتب الاسلاميّة، چاپ دوم، ١٣٧٩ش.

١٨٦ ـ **المآثر والآثار**: (٤٠ سال تاريخ ايران)، ميرزا حسن خان جابری أنصاری (م ١٣٧٦ ق)، تهران، أساطير، ١٣٧٤ ش.

١٨٧ ـ **مثنوي معنوي**: جلال الدين محمّد بلخی (م ٦٧٢ ق)، تصحيح دكتر جواد سلماسی زاده، تهران، اقبال، ١٣٧٤ ش.

١٨٨ ـ **مجالس المؤمنين**: قاضی نور الله تستری (م ١٠١٩ ق)، ٢ جلد، تهران، إسلاميّة، چاپ چهارم، ١٣٧٧ ش.

١٨٩ ـ **مرآت الأحوال جهان نما**: آقا احمد كرمانشاهی (م ١٢٣٥ ق)، تحقيق شيخ علیّ دوانی، تهران، امير كبير، ١٣٧٠ ش.

١٩٠ ـ **مزارات اصفهان**: سيّد مصلح الدين مهدوی، تصحيح دكتر اصغر منتظر القائم، دانشگاه اصفهان، ١٣٨٢ ش.

۱۹۱ ـ **مشاهير مدفون در حرم رضوي**: ابراهيم زنگنه وغلام رضا جلالی، مشهد، بنياد پژوهش‌های آستان قدس رضوی، ۱۳۸۲ ش.

۱۹۲ ـ **مصباح الطالبين لكشف حالي وأحوال المعاصرين**: ملّا زين العابدين نخعی گلپايگانی، چاپ ضمن كتاب شرح حال دانشمندان وبزرگان گلپايگان، تصحيح شيخ رضا استادی، جلد سوم.

۱۹۳ ـ **معاصی كبيره**: شيخ محمّد علی نجفی إصفهانی، تحقيق مهدی باقری سيانی ورحيم قاسمی، اصفهان، انتشارات دفتر تبليغات اسلامی، ۱۳۸۷ ش.

۱۹٤ ـ **مقامع الفضل**: آقا محمّد علی كرمانشاهی (م ۱۲۱٦ ق)، ۲ جلّد، قم، مؤسّسهٔ علّامه وحيد بهبهانی، ۱٤۲۱ ق.

۱۹۵ ـ **مقدّمه‌ای بر فقه شيعه**: سيّد حسين مدرّسی طباطبائی، مترجم محمّد آصف فكرت، مشهد، بنياد پژوهش‌های آستان قدس رضوی، ۱۳٦۸ش.

۱۹٦ ـ **مقدّمه‌ای بر مباني عرفان و تصوّف**: سيّد ضياء الدين سجادی، تهران، سَمت، چاپ پنجم، ۱۳۷۵ ش.

۱۹۷ ـ **مكارم الآثار**: ميرزا محمّد علی معلّم حبيب آبادی (م ۱۳۹٦ ق)، تصحيح سيّد محمّد علي روضاتی، اصفهان، نشر نفائس المطبوعات، ۱۳۵۲ش.

۱۹۸ ـ **منتهی الآمال**: شيخ عبّاس قمی (م ۱۳۵۹ ق)، تصحيح فريد فتحی وسعيد خرّاطها، تهران، نشر مقدّس، چاپ دوم، ۱۳۷۹ ش.

۱۹۹ ـ **ميراثِ حوزهٔ اصفهان**: جمعی از محقّقين، قم، مؤسّسهٔ الزهراء عليها السلام، تاكنون ۵ جلد، ۱۳۸٤ ـ ۱۳۸۷ ش.

٢٠٠ ـ **نجوم السماء في تراجم العلماء**: محمّد آزاد كشميرى (م ١٢٨٦ ق)، تصحيح مير هاشم محدِّث أُرموي، ٣ جزء در يک مجلّد، تهران، نشر بين الملل، ١٣٨٢ ش.

٢٠١ ـ **وقائع الأعوام والسنين**: سيد عبد الحسين خاتون آبادى، قم، كتابخانه آية الله مرعشى نجفى.

٢٠٢ ـ **هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب**: شيخ عبّاس قمى (م ١٣٥٩ ق)، تهران، امير كبير، چاپ دوم.